

سأعدت وزارة المعارف على نشره

منية الادباء

في

تاريخ الموصل الحياء

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عني بتحقيقه ونشره

سعيد الديوبجي

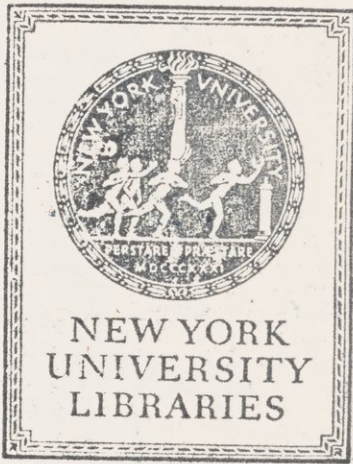
مدير متحف الموصل

مطبعة الهدف - الموصل

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م



3 1142 00107 8636



NEW YORK  
UNIVERSITY  
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---

---



DATE DUE  
DATE DUE

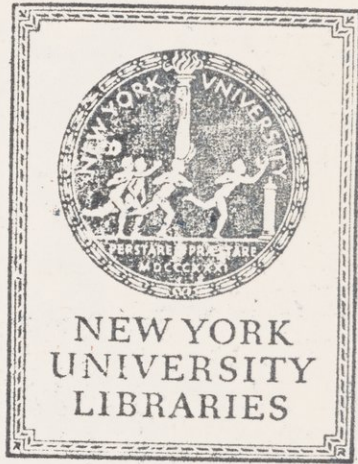
**B** O B S **T**  
FEB 14 1980  
N.Y.U.  
*BUY OCT - Y 1980*

**B** O B S **T**  
JUN 14 1980  
N.Y.U.

**B** O B S **T**  
OCT 14 1980  
N.Y.U.  
*BUY OCT - Y 1980*



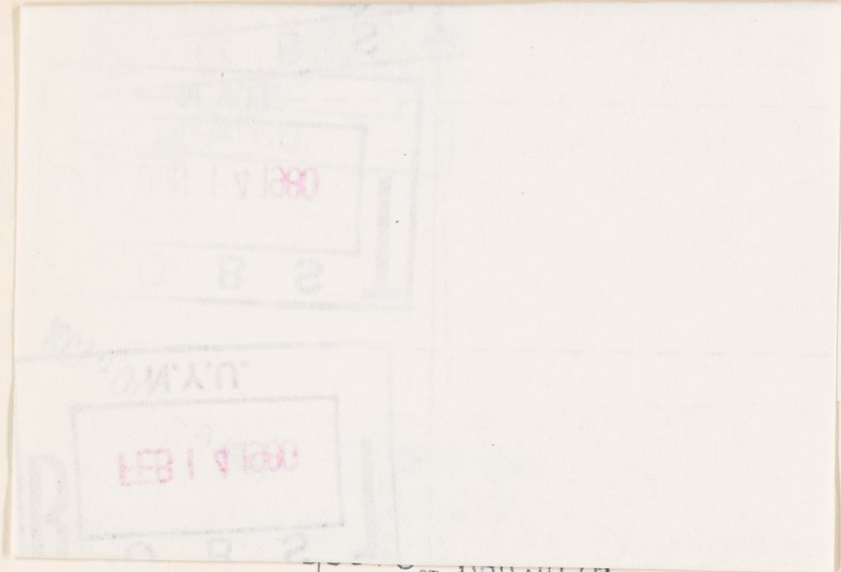
3 1142 00107 8636



GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

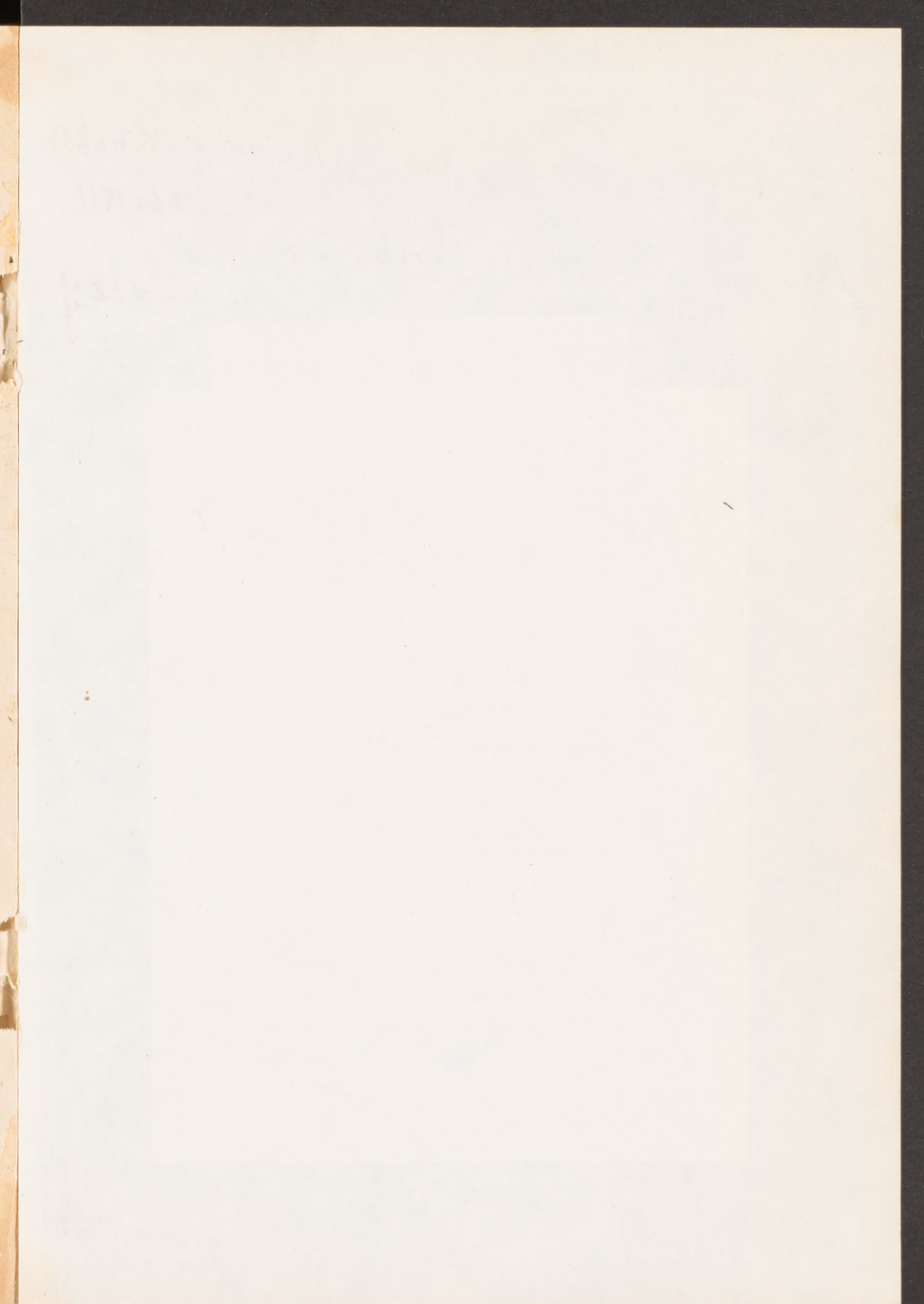
---





		82661050 15 1976
		FEB 14 77
275125	SEP 30 76	DEC 15 1976
218570	JUL 29 76	
207594	MAY 25 76	DEC 23 1976
397650	JUN 1 76	
217353	JUN 26 76	
	307792	JUL 14 76
309778	AUG 12 76	

DEMCO 38-297





سأدت وزارة المعارف على نشره

al-'Umari, Yāsin ibn Khayr Allāh al-Khaṭīb,  
fl. 1746-1811

/Munyat al-udabā' fi tārikh al-Mūṣil  
منية الادباء al-hadba'

في

# تاريخ الموصل الخباء

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عني بتحقيقه ونشره

سعيد الديوهجي

مدير متحف الموصل

N. Y. U. LIBRARIES

مطبعة الهدف - الموصل

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

بیت المقدس

1955-1956

بیت المقدس

بیت المقدس

Near East

<del>DS</del>	DS
<del>SI</del>	79
<del>M7</del>	.9
<del>U4</del>	.M6
<del>1955</del>	U52
<del>C.1</del>	1955
	c.1

N. Y. U. LIBRARIES

بیت المقدس

1955-1956



## المقدمة

عني المواصلة بتاريخ مدينتهم ، فألفوا كتباً عديدة في تاريخها ، وأول من كان له الفضل في هذا هو « أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي الموصلية » . قاضي الموصل في القرن الرابع الهجري ، فإنه ألف عدة كتب عنها ، وصلنا من كتبه الجزء الثاني من تاريخ الموصل وهو يبدأ بحدوث سنة ١٠١ هـ وينتهي بحدوث سنة ٢٢٤ هـ . وله من الكتب : القبائل والخطط ، وطبقات العلماء من أهل الموصل ، وطبقات المحدثين من أهل الموصل وغيرها .

وألف الخالديان الشاعران كتاباً في تاريخ الموصل ، وألف عز الدين بن الأثير كتابه « الباهر في أخبار الدولة الاتابكية » . وكتابه « الكامل في التاريخ » خير مصدر عن تاريخ أم الربيعين . وألف غيرهم كثير .

فأخبار الموصل -- إلى القرن السابع الهجري -- مستقيضة في كتب التاريخ ، وأما أخبارها بعد هذا فهي قليلة صعبة المنال .

وخير من ألف في أخبارها بعد سنة الف للهجرة هما الأخوان العمريان محمد أمين وياسين ، وللأخير عدة كتب عنها ، منها منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ، وهو تاريخ مجمل لمدينة الموصل ، وقد عينا بتحقيقه وتعليقه ونحمد الله تعالى على أن وفقنا لطبعه ، والله ولي التوفيق .

سعيد الربوهمي

الموصل : ١٠ شوال سنة ١٣٧٤

التعريف بكتاب

« ضية الابداء في تاريخ الموصل الحدياء »

ألفه بعد كتاب « غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام » بحث في منية  
الأدباء : عن تاريخ الموصل ، منذ أول تأسيسها الى سنة ١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م  
ورتب الكتاب بعد المقدمة كما يلي :

فصل في ذكر الموصل الحدياء : ذكر فيه أول نشأتها ، وأول من سكنها ،  
ووصف المدينة ، وما كان يتبعها من الاعمال ، وتكلم عن فتحها في الاسلام ،  
وعن الذي الحقها بالامصار العظام . وأكثر اعتماده في هذا الفصل على  
معجم البلدان لياقوت الحموي .

ونقل حادثة فتح الموصل ، عن كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي ،  
وهي رواية ضعيفة ، تفرد بها صاحب هذا الكتاب ، ولا يمكن ان  
يعتمد عليها .

وتكلم في الفصل الثاني عن أول من ملك الموصل — قبل الاسلام —  
وهو حاطب ليل في هذا ، فقد سطر كل رواية وصلت يده اليها ، دون أن  
يحققها ، شأنه في هذا كشأن كثير من المؤرخين الذين تكلموا عن تاريخ  
العرب — قبل الاسلام — فانهم اعتمدوا على الأساطير اليهودية وما كانت  
تتناقله الألسن . والأخبار التي تستقى من هذين المصدرين لا تخلو  
من ارتباك .

وتكلم في الفصل الثالث عن ملكها في الاسلام الى سنة ١٢٢١ وقد



اعتمد في هذا على عدة كتب :

فنقل أكثر أخبار القرون السبعة الأولى عن كامل ابن الأثير والمختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء ، وتتممة المختصر لابن الوردي وغيرها .  
أما أخبار الفترة التي تبدأ بالقرن السابع الهجري وتنتهي بالقرن العاشر ، فهي مقتضبة للغاية ، وله العذر في ذلك ، فان المصادر التي تبحث عن هذه الفترة قليلة ونادرة .

وقد توسع في أخبار الفترة التي بعد القرن العاشر الهجري ، الى أوائل القرن الثالث عشر ، وما ذكره يعد من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها .  
وتكلم في الفصل الرابع عن مرآة الأنبياء والأولياء في الموصل ، والذي زاه انه اعتمد في هذا على كتاب أخيه ( منهل الأولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحداة ) وتكلم عنها بصورة مختصرة ، وتجنب ذكر كراماتهم وما كانوا يأتونه من خوارق العادات ، كما فعل أخوه في منهله .  
وذكر في الفصل الخامس ما كان يتبع الموصل من القرى والحصون - في الزمن القديم - واعتمد بهذا على ما ذكره ياقوت في معجم البلدان ، وتكلم أيضاً عما كان يتبعها من القرى في زمنه ولكنه قصر في تعريفها - فكان كلامه - عن أكثرها - مختصراً للغاية ، وحبذا لو توسع في الكلام عنها .

وجعل للكتاب خاتمة في ذكر نهر دجلة وبحاسنه ، وسبب أصله ، ونقل عن خريدة العجائب لابن الوردي ، وعجائب المخلوقات للقرظيني .  
وذكر بعد الخاتمة فصلاً فيما وقع في الموصل من الحوادث السماوية والارضية

والفتن ، وهو فصل مفيد للغاية ، لأنه توسع في حوادث الموصل التي كانت  
بعد سنة ألف للهجرة ، والذي نراه : اما ان المؤلف بعد ان انتهى من كتابه ،  
ودون خاتمه التي كانت في دجلة ، خطر له ان يلحق بالكتاب فصلاً آخر فيما  
وقع في الموصل من الحوادث السماوية والارضية والفتن ، او ان الناسخ أخطأ  
في ترتيب فصول الكتاب فكتب هذا الفصل بعد الخاتمة .  
وعلى كل فاننا آثرنا ان نقدم هذا الفصل على الخاتمة ، حفظاً لتسلسل  
فصول الكتاب .

وما يمتاز به هذا الكتاب اننا نجد فيه أخبار الموصل بصورة مجملة الى  
القرن العاشر الهجري ، وأما الحوادث التي بعد سنة ألف للهجرة فهي كثيرة  
فيه ، والكتب التي تبحث عن تاريخ الموصل في هذه الفترة قليلة صعبة المنال ،  
لذا فقد آثرنا نشره ، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لنشر «منهل الأولياء»  
لأخيه محمد امين العمري وذلك خدمة لتاريخ الموصل - والله الموفق .



### وصف المخطوط

من الكتاب نسخة واحدة في المتحف البريطاني<sup>(١)</sup> ، عدد صفحاتها (١١٢) صحيفة ، في كل صحيفة ، منها خمسة عشر سطراً ، كتبها عبدالفتاح بن الحاج سعيد الشواف . وعنها صورت نسخة للمجمع العلمي العراقي ، وعن هذه صورت نسخة أخرى لمكتبة متحف الموصل .

والنسخة كثيرة الغلط والتحريف ، فقد أخطأ ناسخها في ضبط أسماء الأعلام الواردة فيها ، كما أنه لم يكن يحسن قواعد الإملاء ، قليل الاطلاع على النحو .

اعتمدنا على هذه النسخة في طبع الكتاب . وقد تيسر لنا الاطلاع على أكثر مؤلفات ياسين العمري فاعانتنا على تدارك الأخطاء الواردة في الكتاب ، فصلحناها ووضعنا المصلح بين العارضتين ( ) .

ووجدنا نقصاً أو غموضاً في بعض الجمل ، فزدنا عليها ما يكملها ويوضحها ، ووضعنا مازدناه بين العارضتين [ ] وأضفنا في آخر الكتاب عدة ملاحق عن بعض المباحث التي رأينا داعياً إلى بسطها وإيضاحها .

---

(١) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية ص : ٢٤



في الحفظ

(٢٧١) في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

في الحفظ عند... في الحفظ عند...

ترجمة المؤلف

**ياسين بن خير الله القطيب العمري**

١١٥٧ - ١٢٢٩ هـ

مطبعة

بیتنا بیروت

٧٥١١ - ٢٢٢٤



كان القرن الثاني عشر من ازهى العصور التي مرت على مدينة الموصل  
تقدمت فيها الصناعة والزراعة وزادت منتوجاتها ونشطت فيها التجارة ،  
وتوسعت عمارتها ، وأسس محبو العلم والمعارف فيها المدارس ودور الحديث  
ودور القرآن والتكايا . وفي كل مؤسسة شيخ او اكثر يتولى التعليم  
والارشاد . وفيها خزانة كتب جليلة تكون مفتوحة لكل قاصد . ووقفوا  
الاقواف الكثيرة التي تصرف على المعاهد العلمية وعلى من يعلم ويتعلم فيها .  
هذه الخدمات الجليلة سهلت للطلاب طلب العلم فأقبلوا عليه .

وكان الجليليون يؤازرون هذه الحركة المباركة بمؤسساتهم الكثيرة  
التي بنوها في ام الربيعين ، وبما كانوا يقدمونه من الهبات والعطايا الوافرة  
للعلماء والادباء والشعراء واهل الفضل . فنشطت الحركة العلمية على عهدهم ،  
وصارت الموصل من الحواضر التي تشد اليها الرحال . قصدها العلماء والادباء  
وارباب الصنائع من مختلف البلاد ، ولاقوا فيها اقبالا حسناً .

في هذا العصر نشأ ياسين بن خير الله بن محمود بن الشيخ موسى الخطيب  
العمري الموصلية ، وهو من بيت اشتهر بالعلم والادب ، ونبغ فيه عدد من  
العلماء واهل الفضل . ساهموا بقسط وافر في الحركة العلمية ، وماخفوه من  
مؤلفات تنطق بما كانوا عليه من العلم والفضل .

كان ابوه خير الله من علماء عصره ، واخوه محمد امين من اكبر علماء

زمانه - ان لم يكن اكبرهم - وهو صاحب المؤلفات الكثيرة بمختلف العلوم والفنون .

ولد ياسين سنة ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م في ام الربيعين . فهو اصغر من اخيه محمد امين بخمس سنوات . لم يصلنا اسماء الشيوخ الذين اخذ عنهم ، سوى شيخ واحد ، وهو ملا عبد القادر بن كرد عبد الرحمن الاربلي<sup>(١)</sup> . ذكر عنه انه قدم الموصل سنة ١٢٠٤ ودرس بمدرسة الحاج زكريا التاجر<sup>(٢)</sup> ، وعنه اخذت الفقه - فيكون ياسين العمري قد درس الفقه وعمره ينيف على الحسين . وعلى هذا فيظهر لنا انه لم يواصل دراسته في مدارس الموصل الكثيرة - كما فعل أخوه ، بل انه اشتغل بالمطالعة والوراقة والشعر ، وتأليف الكتب أو جمعها ، وله من خزائن الكتب الكثيرة الموقوفة في معاهد العلم خير معين على هذا . وكان يطالع التاريخ والسير والادب والشعر والطب ، ولذا فان الكتب التي الفها أو جمعها كانت في التاريخ والأدب والطب ، وهي عبارة عن خلاصة ما كان يقرأه من الكتب فأفاد بهذا واستفاد . وكان يقدم كتبه هذه

---

(١) ذكر عنه في غاية المرام : قدم الى الموصل سنة ١٢٠٤ وولى التدريس في مدرسة زكريا التاجر ، واقام بها يدرس ، وتلمذ عليه جماعة وقرأت عليه صدر الشريعة بالفقه ، ولما توفي شيخه ملا جريس الاربلي ، ولي المترجم مدرسة محمد باشا في جامع الشيخ محمد الزوياني .

(٢) مدرسة الحاج زكريا التاجر : انشأ هذه المدرسة الحاج زكريا التاجر سنة ١٢٠١ هـ = (١٧٨٦ م) وأوقف لها مائتي مجلد من الكتب . وكان الحاج زكريا عالماً وله نظم حسن .

هدمت المدرسة عندما فتحت البلدية شارع الفاروق سنة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م . وفي سنة ١٣٧٣هـ = (١٩٥٤م) اعادت بلدية الموصل انشاءها بمكان يترب من مكانها الاولى .



الى الامراء والعلماء والموسرين فينال جوائزهم .

أما أخوه فقد أخذ عن عدة شيوخ في الموصل ثم رحل في طاب العلم  
واخذ عن أجل الشيوخ ، فصار من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان ، درس  
في عدة مدارس ، وتقلد وظائف دينية كثيرة .  
وعلى هذا فقد كان ياسين في العلم دون أخيه ، وهو يعترف بهذا ويقول  
عند كلامه عن ترجمة أخيه : « أقول وأنا بحمد الله اطفل على علومه ، واقتبس  
من نور فهمه ، اعترف اني نقطة في بحر تأليفه ومنظومه » وهو لم يتقلد وظيفة  
علمية من خطابة ووعظ وتدريس وغير ذلك ، وكان يصلي اماماً في بيت سعد  
الله بك بن الحاج حسين باشا الجليلي . ذكر في « غاية المرام » عند كلامه عن سعد  
الله بك انه في سنة ١٢٠٤ اتصلت بخدمته ، فجعلني اماماً في الصلاة ، فأقت عنده  
اثني عشرة سنة ثم استعفيت منها .

وترجمه أخوه محمد أمين فقال : « له أدب ومعرفة بالنظم ، ويد طولى في  
نظم التواريخ ، وله اطلاع على عدة فوائد من علوم شتى ، بالمطالعة المذكورة  
وله خبرة في فن الطب ، ألف قديماً فيه كتاباً جمعه من عدة كتب مفيدة ، وله  
تاريخ على سنين الهجرة الى عامنا هذا ( ١٢٠١ هـ ) جمعه من تواريخ متعددة  
مثل الكامل لابن الاثير ، وتاريخ الملك المؤيد ،<sup>(١)</sup> وتاريخ اليافعي ،<sup>(٢)</sup> والمحبي<sup>(٣)</sup>  
وغير ذلك ، وصار كتاباً جامعاً ، يحتاج الى تنقيح وتهذيب ، فلا يكون له  
نظير في فنه ، وله شعر رقيق سهل »

(١) أبو الفداء [ الملك المؤيد اسماعيل ] - وله كتاب « المختصر في اخبار البشر » .

(٢) أبو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي ، وله كتاب « مرآة الجنان وعبرة اليقظان »

(٣) محمد المحبي ، وله كتاب « خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر » .



وكان للطرق الصوفية - في عصره - سوق رائجة في أم الربيعين . ولاقى قبولا حسناً عند أكثر السكان . فانتشرت التكايا وتنوعت الطرق في مبادئها وغاياتها ، وصارت التكايا مأوى للشباب والكهول ، يترى فيها الشباب على التقوى والتضحية وخدمة المجتمع ، ولهم من مشائخهم خير قدوة يقتدون بهم . ويقصد التكايا الكهول لحضور مجالس الوعظ والذكر التي كان يقيمها الشيخ ، وأكثر الطرق انتشاراً في الموصل هي : القادرية والنقشبندية والرفاعية . وللشيخ منزلة رفيعة ينقاد إليه الناس على اختلاف طبقاتهم - خاصة اذا كان ممن لهم منزلة عند أرباب الحكم - ويحضرون مجالس الذكر التي يقيمها ، ويطلبون منه الدعاء والبركة ، او ليظهروا للناس حبههم للطرق الصوفية . ونجد أكثر علماء ذلك العصر كانوا يتوددون الى المشايخ ، وينتسبون الى طرقهم ويحضرون مجالس ذكرهم وارشادهم ، ليكونوا لهم عوناً عند ارباب الحكم ، وتسمع كلماتهم عند العامة . فكان ياسين العمري يلازم مجالس أهل التصوف ويحضر حلقات الذكر التي يقيمونها ، وانتسب الى الشيخ عثمان الخطيب الاسود<sup>(١)</sup> واجازه بالطريقة القادرية ثم الطريقة النقشبندية .

---

(١) قال عنه : توفي شياخي في الطريقة القادرية والنقشبندية الشيخ المرشد الحاج عثمان الخطيب الشهير بالاسود ابن الحاج ابراهيم الموالي الحنفي ، أخذ الطريقة عن السيد احمد البغدادي ولقنه الذكر ، وقد خدمته اعواماً وأجازني بالطريقتين ، ولقنني كلمة التوحيد ؛ وكنت كل سنة اداعبه واقول له : لقني الذكر فقد عتق تلقيني ، فيلقنني - أصابه علة الفالج ومات . توفي سنة ١١٩٠ هـ انظر : ( غاية المرام والدر المنكون ) .

لياسين بن خير الله عدة كتب والتي وقفنا عليها هي :

١ - الآثار الجليلة في الحوادث الأرضية

هو كتاب في تاريخ العرب والاسلام، بدأ فيه بالهجرة النبوية، وانتهى الى سنة ١٢١٠ هـ = (١٧٩٥ م) نسخة منه في مكتبة مدرسة الخياط . قال في مقدمته : « اني لم ازل اطالع كتب التواريخ ، اذ هي عبرة للعالمين ، وثرهة للناظرين ، فأحببت ان أجمع كتاباً مستقلاً في الحوادث الظاهرة والمواقع الباهرة ، فجمعت هذا الكتاب من كتب عديدة كتاريخ ابن الاثير ، وابن خلكان ، وابن الوردي ،<sup>(١)</sup> والغرر<sup>(٢)</sup> ، والهميان<sup>(٣)</sup> ، وما سمعت من مشايخ العصر والزمان ، وما شاهدت بالعيان ... »  
ولما تم الكتاب اهداه الى محمد امين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين افندي المفتي<sup>(٤)</sup> .

(١) هو زين الدين عمر بن الوردي وله كتاب تنمة «المختصر في أخبار البشر» .

(٢) لم ندر ماذا يقصده بكتاب الغرر ، فقد اشتهر بهذا الاسم عدة كتب منها :

١ - غرر أخبار ملوك الفرس - لأبي منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ

٢ - كتاب الغرر في سير الملوك وأخبارهم ، لأبي منصور الحسين بن محمد المرعشي

المتوفى سنة ٤٣١ هـ

٣ - الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان ينتهي سنة ١١٦٢ هـ للاير حيدر الشهابي

المتوفى سنة ١٢٥١ هـ ولا نظن أنه أطلع على هذا التاريخ

(٣) هو نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين بن ابيك الصفدي .

(٤) كان عالماً أديباً له نظم حسن ، كان يعانى صناعة الطب ، جمع فيه كتاباً سماه « الشفاء

العاجل » الفه سنة ١٢٠٧ بعد أن جاوز السبعين من العمر - توفي سنة ١٢١٦ هـ

وله ديوان شعر مجموع .



وقد اطلع عليه الدكتور داؤد الجليي فحذف منه ما هو موجود في الكتب المطبوعة ، وجمع منه الفقرات التي تخص البلاد العربية المبتدئة من سنة ٩٢٠ في فصل واحد . والفقرات التي تخص تاريخ الموصل في فصل ثان ، وهي التي تبدأ من سنة ٦٢٩ هـ وسماه « زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » في خزانتني نسخة منه منقولة عن نسخة الدكتور الجليي .

٢- الدر المكنون في مآثر الماضية من القرون

جمع تاريخاً ابتداءً فيه من السنة الأولى للهجرة ، وانتهى منه في سنة ١٢٢٦ هـ = ( ١٨٢١ م ) . وقد افاض به في حوادث الموصل . نسخة منه في المتحف البريطاني ، واطلعت على نسخة منه منقولة بالفوتوغراف وهي في خزانة المرحوم السيد ناظم العمري .

وعندي قطعة منه في حوادث بعض السنين نقلتها عن نسخة مثلها ، محفوظة في خزانة بطريكية الكلدان في الموصل .

٣- الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثالث عشر

ذكر فيه العلماء المعاصرين والشعراء المتفنين . وترجم اخاه محمد امين الخطيب العمري ترجمة حسنة . ولم اقف على نسخة منه . وانما ذكر هو هذا في عدة اماكن من تأليفه .

٤- الروض الزاهر في تواريخ الملوك الأوائل والأواخر

ذكر فيه ملوك الامصار ورتبه على حروف الهجاء ، وذكر فيه القضاة وشيوخ الاسلام والامراء .

٥- الروضة الفيحاء في تواريخ النساء

وهو كتاب مختصر بتواريخ النساء الصالحات والطالحات ، رتبته على مقدمة ومقالتين وخاتمة . قال في مقدمته : وجعلت المقدمة في فوائده لا يستغنى عنها ، ولا بد للمرء منها ، والمقالة الاولى في ذكر النساء الصالحات ، والمقالة الثانية في ذكر النساء الطالحات ، والخاتمة في ذكر اذكاء النساء . نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي في بغداد . وهذه النسخة حديثة قوامها ( ٤٨٠ صحيفة ) . وهي من ضمن مخطوطات الكرمليين التي نقلت الى المتحف العراقي <sup>(١)</sup>

وفي خزانة الاوقاف نسخة اخرى كتبت سنة ١٢٠٤ هـ وهي بخط المصنف <sup>(٢)</sup>

٦- السيف المهند فيمن اسمه احمد

قدمه لاحمد بك بن سليمان باشا الجليلي <sup>(٣)</sup> . وهو كتاب ترجم فيه من اسمه

احمد ، قال في مقدمته :

« جمعته من كتاب الدر المكنون ترجمت كل من سمي احمد فقط ، ذكرت الاول فالاول اذ قد ثبت ان اسم احمد مشتق من الحمد ، وجعلت له مقدمة في بيان فضائل اسم احمد ، ثم شرعت بعد المقدمة تبركا وتيمنا باسم سيد المرسلين

(١) سومر ( ٧ : ٨٢ )

(٢) الكشاف عن مخطوطات خزائن الاوقاف ( ص : ٢٩٨ )

(٣) وهو احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي ( ١١٩٧ - ١٢٣٩ هـ ) الذي تولى الموصل

سنة ١٢٢٧ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٣١ هـ ثم تقلد غيرها من الولايات .

وتولاها مرة ثانية سنة ١٢٣٢ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٣٧ هـ ومن أعماله الجليلة أنه

رسم سور الموصل وقلاعها وبني جامع النبي شيث وأوقف له وكان مشهوراً بمجسن

إدارته وتدبيره توفي في مرعش ودفن فيها .



وقرة عين الموحدين ، الذي ورد اسمه بالقرآن المجيد « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد » ومشيت على هذا النمط من زمنه صلى الله عليه وسلم الى عصرنا هذا . . . فلما تكامل جمعه رفعته الى . . . . » والكتاب كبير يقع في مائة ورقة ، نسخة منه كانت في خزانة عبد الله رفعة افندي ابن الحاج علي افندي العمري ، وهي الآن في خزانة المرحوم السيد ناظم العمري . اطلعت على هذه النسخة فوجدت فيها نقصاً . فقد سطا عليها آثم فرفع منها بعض التراجم الموصلية من جليليين وغيرهم ، كما انه وضع حبراً على بعض التراجم التي لم يتمكن من رفعها .

والكتاب نافع ، ترجم فيه لبعض رجال الموصل الذين كانوا معاصرين له او كانوا قبله .

#### ٧ - عمدة البيان في تصاريف الزمان

وهو تاريخ عام مجمل ، فيه بعض احداث الموصل جاءت عرضاً عند كلامه عن تاريخ العرب والاسلام . اطلعت على نسخة منه في خزانة المرحوم السيد ناظم العمري .

#### ٨ - عنوان الشرف - أو عنوان الاعيان في ذكر ملوك الزمان

وهو كتاب كبير في التراجم مرتب على حسب حروف الهجاء . وكل حرف منه مقسم الى اربعة ابواب : باب في تراجم الانبياء ، ثم يليه باب في تراجم الصحابة ، ثم باب ثالث في تراجم العلماء والفضلاء والشعراء ، ثم باب في تراجم الملوك والامراء .

والكتاب مفيد في بابه ، فقد جمع فيه تراجم كثيرة تنتهي الى زمن المؤلف

وترجم فيه للمواصلة بتراجم مختصرة ، وهو يذكر في آخر بعضها انه قد بسط القول عنهم في كتاب له اسمه « التراجم » . قال عند كلامه عن يوسف ابن عبد الله العمري الموالي : « وله شعر ذكرناه بالتراجم وقد اختصرنا على الكل ، وان قدرنا الله واخرجناه للبياض ان شاء الله نذكر محاسنهم وشيوخهم » وذكر عند كلامه عن ملايحي بن ملا بكر الكاتب « . . . . » وله شعر في التراجم » .

والذي نراه انه كان قد ألف كتابه الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثالث عشر وانه لم يبيض الكتاب المذكور . واعتمد عليه في ترجمة المواصلة الذين عاشوا في هذا العصر ، ولذا اختصر تراجمهم معتمداً على كتابه هذا في تفصيل احوالهم .

اطلعت على نسخة من هذا الكتاب ، وهي النسخة التي كانت في خزانة عبد الله رفعة افندي بن الحاج علي افندي العمري واهداها الى المرحوم السيد ناظم العمري . والنسخة كثيرة الفاظ فان ناسخها لا يحسن قواعد الاملء كما ان خطه رديء .

وجدت بعض أوراق مرفوعة من أصل الكتاب . واعتمد ان المرفوع منها هو ما كان في ترجمة الجليليين ، لاني لم اقف على ترجمه واحدة لهم فيه . مع أنه ترجم لهم مفصلاً في كافة كتبه التي وقفت عليها ، وهي التي ألفها لهم أو لغيرهم .

٩ - غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام

ألفه بعد انتهائه من كتابه « الدر المكنون في مآثر الماضيه من القرون »



قال في مقدمته : « ابتدأت أولاً بذكرها ، ومن أنشأها . وذكرت ما كان من محالها وقصورها وابوابها وأنهارها وبعض رسايقها ، ومن ملكها الى عصرنا هذا ، وذكرت ما اضيف اليها من البلاد ، ومن سكنها من العلماء والاجواد ، ومن سافر اليها من سائر المهاد ، مع ذكر علماء تلك البلاد وفضائلهم الجياد ، وجعلت الخاتمة في ذكر من سافر اليها من فضلاء الموصل الحدباء المعاصرين لنا وللأخوان والآباء ، فجاء بحمد الله وحسن توفيقه - مكملاً خالياً عن العيوب » . وأهداه الى يحيى بك بن نعمان باشا الجليلي <sup>(١)</sup> .

انتهى منه في فجر يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٠ .  
نسخة منه في مكتبة الأوقاف ببغداد . ونسخة اخرى منه في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، وهي نسخة حديثة قوامها [ ٤٧١ صحيفة ] <sup>(٢)</sup>  
١٠ - غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر

والكتاب يتألف من مقدمة في ذكر حوادث قديمة ، ذكر فيها بعض الاحداث التي جرت في الموصل قبل القرن الثاني عشر . ثم ذكر حوادث ربع القرن الثاني عشر الهجري ابتداء من سنة ١٢٠٠ الى سنة ١٢٢٥ و ذكر فيه حوادث مختلفة ، وتوسع كثيراً في حوادث الموصل لهذه الفترة ، وهذا الكتاب يكاد يكون متمماً لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الارضية » ، انتهى منه ثالث عشر محرم سنة ١٢٢٦ هـ وأهداه الى سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا

(١) هو يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي ( ١٢٠٠ - ١٢٨٤ ) الذي تولى الموصل سنة

١٢٣٨ هـ وبقى فيها الى سنة ١٢٤٢ هـ ثم نقل الى غيرها من الولايات ، وتولاها ثانية سنة

١٢٤٩ هـ وبقى فيها سنة واحدة ، ومن آثاره مدرسته التي في محلة السراجخانه .

( ٢ ) سومر : ( ٧ : ٢٨٣ )

الجليلي<sup>(٢)</sup>. قال في مقدمته : « هذا الكتاب جمعت فيه الحوادث الغريبة والاشياء العجيبة الواقعة في ربع القرن الثالث عشر ، ليكون عبرة لمن اعتبر ونزهة لمن نظر . . . . . وجعلت له مقدمة في ذكر حوادث معظمة سألقة من قديم الزمان وذكرت عام وقوعها وسميته « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر ، ولما تم جمعه وتكمله ، وحسن تصيفه وتجميل ، أهديته الى حضرة من ساد وسما وعم فضله ونا . . . »

نسخة منه في مكتبة بلدية الاسكندرية نقل عنها العلامة الاب انستاس الكرملي نسخة . وعنها طبع الكتاب الدكتور محمد صديق الجليلي سنة ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م في الموصل .

#### ١١ - قررة العين في تراجم الحسن والحسين

ذكر في مقدمته ما يجتري هذا الكتاب قال : « جمعت فيه من سمي بأسماء السبطين ابتدأت به من حضرة الامام الحسن وجعلته باين : باباً فيمن اسمه حسن ، وباباً فيمن اسمه حسين ، وسميته « قررة العين في تراجم الحسن والحسين » وذكرت فيه من يستحق الذكر ممن له فضل أو أدب أو علم أو ملك أو كرم أو شعر . ذكرت الأول فالاول . على حسب ما يقع في السنين . »  
وجعل له خاتمة في ترجمة من اسمه « علي » والخاتمة أطول من الفصلين الاولين في ترجمة الحسن والحسين انتهى منه سنة ١٢٢٤ هـ = ( ١٨٠٩ م ) وأهداه الى

(٢) سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي ( ١١٦٧ - ١٢٢٧ هـ )

ولد بمدينة قارص . وبعد وفاة والده تولى الاشراف على تعليمه وتهذيبه اخوه محمد أمين باشا ، واتخذ سليمان باشا الجليلي كتخذه . تولى الموصل سنة ١٢٢٥ هـ وبقي فيها الى ان توفي .



حسن باشا<sup>(١)</sup> بن الحاج حسين باشا الجليلي . نسخة منه في خزانة الدكتور محمد صديق الجليلي .

والكتاب مفيد ويستحق العناية والطبع لانه قد توسع في ترجمة بعض الاشخاص الذين تولوا الموصل سواء كانوا من الجليليين أو من غيرهم .

١٢ - منهج الثقة في تاريخ القضاة

ذكر في مقدمته الكتب التاريخية التي كان قد الفها قبل هذا الكتاب ، ثم قال « فأحببت أن أجمع كتاباً آخر في ذكر قضاة الاسلام لجمعته من كتب عديدة ذكرت فيه من له ذكر ، واقتصرت على من له شعر ، ورتبته على مقدمة في العلم والقضاء وترجمتهم على حروف الهجاء ، وجعلت الخاتمة في النوادر وسميته منهج الثقة في تاريخ القضاة .

انتهى منه يوم الجمعة ٢٤ جمادي الآخرة سنة ١٢١١ هـ وأهداه الى قاضي الموصل السيد عبيدالله افندي بن السيد خليل البصري الموصل<sup>(٢)</sup> .

(١) حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي ١١٧٢ - ١٢٣٣ ولد سنة ١١٧٢ ختم القرآن بستة اشهر وتعلم الخط الحسن ، ونظم الشعر ، وقرأ الفقه والنحو ، وفي سنة ١١٩٣ اتخذه سليمان باشا الجليلي كتخداه وسافر معه الى بغداد وسيواس ، وعمر المدرسة الحسينية التي لم تزال موجودة في الموصل سنة ١٢٣١

(٢) قال عنه في منهج الثقة « الاديب الفاضل ، قرأ على أبيه وأخذ الاديب عنه ولى قضاء الموصل مراراً ، فهو احد اعيان الحداية ، كريم السجايا محمرد السيرة . وفي سنة ١١٠٧ ولى المذكور على أوقاف حضرة نبي الله جرجيس عليه السلام . مشاركة مع ابن المتولي سابقاً ، وكان قد سافر الى اسلامبول في ايام الوزير الاعظم راغب باشا فاحترمه واحترمه لما بينه وبين والد المذكور من الصداقة والمراسلة وفي عام هذا التأليف كان معزولاً من القضاء لانه رأى في العام السابق الى يسير الى الحج وعندما خرج من الموصل مرحلة تمرض وعاد الى الموصل وكان له . مشاركة في بقض العاوم وله شعر جيد»

نسخة منه في مدرسة الحياط وهي بخط المؤلف نفسه . وفي الكتاب تراجم  
لعدة أشخاص من المواصلة . وفي خزانة المرحوم الحاج أمين بك بن أيوب بك  
الجليلي نسخة منقولة عن نسخة مدرسة الحياط .

وأما الكتب الادبية التي جمعها أو ألفها فهي :-

١٣ - العذب الصافي في تسهيل القوافي :

نسخة منه في خزانة الدكتور داؤد الجليلي انتهى منه سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١م .

١٤ - روضة المشتاق وزهة العشاق -

ذكره في مقدمة كتابه «منهج الثقة في تاريخ القضاة» ولم نقف على

ذكر له .

١٥ - روض الادب :

لم نقف على ذكر له وإنما ذكره في مقدمة كتابه منهج الثقة .

١٦ - عيون الادب -

لم نقف على ذكر له ايضاً وذكره في مقدمة الكتاب المذكور .

١٧ - مجموعة قصائد في مدرسة الصائغ -

ولياسين كتب اخرى في مواضيع مختلفة ذكرها ايضاً في مقدمة

كتابه منهج الثقة وهي :

١٨ - السيوف الساطعة في الادعية -

١٩ - منظومة في تعبير الرؤيا -

٢٠ - الخريدة العمرية في الطب -



وكان ياسين العمري مغرمًا بالاستنساخ ولذا نجد له في خزائن الكتب الموصلية عدة كتب نسخها بخطه :

## شعره

كان ياسين يقرض الشعر بكثرة ووصلنا الكثير من شعره ، وهو صورة صادقة للشعر الذي كان في عصره ، يتضائل فيه المعنى بين التكلف والصنعة ، وياسين كشعراء عصره الذين كانوا ينتهزون المناسبات والحوادث للتنويه بشأن أرباب الحكم والموسرين لينالوا صلتهم ورضاهم ، حتى اننا لنجدهم ينظمون القصائد الكثيرة في موضوع تافه لا يستحق الذكر . فاذا ظهر عذار ابن احد الباشوات او الموسرين مثلاً - نظم الشعراء قصائد عديدة ، ووضعوا في آخر كل منها تاريخاً شعرياً ، يؤرخون به ظهور عذار ، ويؤملون صلة اهله ونوالهم .

واذا شيد أحدهم داراً أو غرفة أو خاناً فان اقبال الشعراء على هذا لا يقل عن اقبالهم على العذار . وهكذا كان الشعر في هذا العصر - مدحاً وثناءً وتهنئةً بقدم من سفر أو ورود رتبة أو ختان طفل أو غير ذلك . وكان للتاريخ الشعري سوق رائجة ، فما من حادثة الا وتؤرخ نظماً ، وان ياسين العمري يفوق الكثيرين من شعراء عصره بالتاريخ الشعري . وفي « مجموعة التواريخ »<sup>(١)</sup> قصائد عديدة له ، أرخ بها لمختلف الحوادث والمناسبات .

(١) مجموعة التواريخ في مدح الوزراء من بني عبد الجليل ، وهي مجموعة كبيرة

حوت قصائد للشعراء الموصليين مما قالوه في مدح الجليليين ، وهي في خزانة الدكتور

داود الجلبي الموصلي .

واكثر مدحه كان في الجليليين فقد مدحهم بعشرات القصائد المختلفة ونال  
منهم جوائز وهبات كثيرة . وعلى كل فليس في شعره ما يستحق الاعجاب .  
وقد نظم نسبه فقال :

يا سيداً فاق أهل الفضل والأدب  
ان امرءاً برماً قد رام بي هزواً  
فقال لي انت من تدعى؟ فقلت له:  
أباه محمود ، نجل الشيخ نعم فتى  
وبعده قاسم عالي المنار فكم  
وبعده حسن ، يا ذا العلا وعلي ،  
محمد ، وحسين ، وابو بكر  
كذا حسين ، أباه صالح عبد نبي  
وعبد وهاب ، حقاً ثم والده  
وشمس دين ، بن يحيى ، سوف يعقبه  
كذا ابو بكر جزماً ، ثم والده  
محمد اسمه حقاً ، ووالده  
وعبد هادي ، أباه عاصم ، وكذا  
و ثم عاصم ، بن السيد السندال

ومما أرخه بناء القناطر التي شيدها بكر افندي<sup>(١)</sup> بن يونس افندي

(١) بكر افندي بن يونس افندي بن حسن افندي بن الحاج شعبان بن عبد  
الدائم الراوي ، وبكر افندي جد الاسرة المنسوبة اليه المعروفة باسرة بكر افندي  
جاء عنه في الدر المكنون : سنة ١٢١٦ هـ الخمس تاسع جمادي الاولى وقت



الموصلية سنة ١٢٠١ وهي القناطر الحجرية التي كانت تتمم جسر الموصل  
الخشي من الجانب الايسر .

بشرى أبا بكر بلغت المنى ونلت فضلاً وعلا قد نما

احكمت طرق الخلق طراً وقد حزت به اجراً وفضلاً سما

قابشر ابا بكر بسعد كذا عز واقبال وجودهما

انشأت كبري قلت تاريخه: عمرت للموصل كبري بما

وأرخ وقوع الثلج في الموصل سنة ١١٩٣ فقال :

يا يزاعي حرر وأرخ مالك وقع الثلج في المحرم ايلاً

وأرخ عودة سليمان باشا <sup>(١)</sup> بن محمد امين باشا الجليلي الى ولاية الموصل

سنة ١١٩٩ فقال :

هنئتم آل الامين جميعكم بقدم بدر ساد في تصديره

اعني سليمان الهدى، رب الندى من فاق أهل العلم في تقديره

العشاء ، توفي بكر افندي بن يونس افندي كتخداه والي الموصل محمد باشا [ الجليلي ] ،

مات فجأة . وكان صاحب رأي ومشورة وسياسة في الحكم ، وتوفي قبله بشهرين أخوه محمد

افندي كاتب ديوان الانشاء لمحمد باشا [ الجليلي ] ،

ومن آثاره أيضاً أنه عمر جامع جمشيد ، وأكمل الجامع الذي باشر بعمارته أبوه وهو

المعروف اليوم بجامع بكر افندي الواقع في محلة رأس الكور .

(١) سليمان باشا بن محمد امين باشا الجليلي :

ولد سنة ١١٥٢ ، ووجهت اليه ولاية الموصل سنة ١١٨٥ هـ ثم تولى عدة ولايات

بعدها . وفي سنة ١١٨٨ هـ انعم عليه برتبة الوزارة ، واعيد الى ولاية الموصل

سنة ١٢٠٠ هـ ، ثم طلبه السلطان للجهاد فاستعفى من الولاية لمرض اصابه فاعفى سنة

١٢٠٤ وتوفي سنة ١٢١١ هـ .

لما أتى انشدتكم تاريخه : وفد الوزير الى مقر سريره  
وأرخ ورود رتبة الوزارة اليه سنة ١١٨٨ :  
يا مليكا فاق الملوك فخارا يا سليمان انت طبت نجارا  
انت ليث وجود كفك غيث آل عثمان من نداك حيارا  
فتهنى بالملك يا ملك العصور فوالله انت رب الوزارة  
قلت لما اقامت بالملك أرخ : زادك الله رفعة ووقارا  
ومدح نعمان بك<sup>(١)</sup> بن سليمان باشا الجليلي عندما ارسله ابوه لتأديب  
قبيلة الذياب سنة ١٢٠٣ .

بشرى أبا يحيى بلغت المنى بالفتح والنصر بضرب الرقاب  
تركت ابناء ذياب على وجه الثرى حقا طعام الذئاب  
كأنهم اعجاز نخل غدوا لا يعرفون الرشد ، ثم الصواب  
أيديك الله بتأييده يا نجل مولانا الوزير المهاب  
ومن شعره في الهزل ما قاله في رجل اربلي ، قدم الموصل ونزل في دار  
سعد الله بك بن الحاج حسين باشا الجليلي ، وكان يدعي العلم والموسيقى ،  
ولكنه كان جاهلا بهما . ولما سأله ياسين العمري عن بعض انواع المقامات  
اعتذر اليه بان زوجته قد ماتت بالامس وانه حزين ، فقال ياسين يرثيها :  
آه على شمس اربل آه يقطع مفصلي

(١) نعمان بك بن سليمان باشا الجليلي ( ١١٧٤ - ١٢٢٣ هـ ) نعمان باشا الجليلي  
رافق والده الى بغداد عندما عين لمحافظة شمعاد الى الموصل . وفي سنة ١٢٠٣ ارسله  
والده لتأديب القبيلة المذكورة ولي الموصل سنة ١٢٢٢ هـ وبقي في الولاية ثلاث سنوات ؛  
ومن آثاره بنى جامع النعمانية وجعل فيه مدرسة .



دوما وتكسر معولي	كانت تطفي لوعتي
سوداء لست تنجلي	كانت كمثل سحابة
تحكي لبنت « الله قولي »	كانت لطيب حديثها
قضيته في اربل	آه على عيش مضى
تمشي كمشي البلب	مع غادة عطبولة
مع غلظها المدعبل	تحكي بحسن قوامها
عامود مركب ممتلي	اذا تثنت خلقتها

وفي مجموعة التواريخ والكتب التي الفها قصائد له كثيرة اكثرها في مدح الجليليين وتهنئتهم وتعزيتهم وتاريخ ما قاموا ببنائه في زمنه او الحوادث التي تمت في عهدهم .

*(Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including words like 'بأمره', 'بالحل', 'تاريخ', 'الجليليين', 'تاريخ', 'الجليليين', 'تاريخ', 'الجليليين') .*

بأمره ...  
 بالحل ...  
 تاريخ ...  
 الجليليين ...  
 تاريخ ...  
 الجليليين ...  
 تاريخ ...  
 الجليليين ...

منية الادباء

في

# تاريخ الموصليين

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

ولد سنة ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤ م وتوفي بعد سنة ١٢٣٢ هـ = ١٨١٦ م



كانت تظن لو أنني قدما وتكبر مني

كانت كل سعادة سوية كنت تنمي

كانت طبيعتنا تكن لنت والفقول

أدعني بغيري ولا أهيئه في أصل

مع هذه عطورتي نفسي كشيء الباق

مع عطر الدليل

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدح ابي طالب ورضيتم وتعرضوا في اربع ما قاموا ايماناً في زمانه او الحوادث

في معالي سبطها ما ابيض في زيدي

١ = ٢٢٨١ هـ = ١٧٦١ ق م ٢ = ٢٢٧١ هـ = ١٧٥١ ق م

## مَقْدِمَةٌ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً يليق بجلاله ، والشكر لله على مزيد آلائه ، والصلاة والسلام على أكرم رساله وأفضل أنبيائه ، محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

وبعد : فيقول راجي لطف ربه العلي ، « ياسين بن خير الله الخطيب العمري الحنفي الموصلّي » لما جمعت كتاباً في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> ، فجاء بحمد الله فيه الكفاية والسداد ، شرعت في تأليف تاريخ للموصل الحداية ، اذ هي دار وطني ، ومحل أنسي وسكني ، فقد قالت الحكماء ، أهل الفضل والذكاء : أرض الرجل ظئره<sup>(٢)</sup> ، وداره مهده ، وفطرة الرجل معجونة بحب الوطن . وقيل : كما أن لحاضنتك حق لبنها ، كذلك لبلدك حق حرمة وطنها . وقالت الهند : حرمة بلدك عليك ، مثل حرمة أبويك ، لان ( غداءك منها ، وغداؤها منها ) ( شعر )  
أحب بلاد الله ما بين منعج اليّ وسلمى [ ان ] يصوب سحابها  
بلاد بها نيطت عليّ تمائي وأول أرض مس جلدي ترايبها<sup>(٢)</sup>

(١) هو غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام .

(٢) لرقاع بن قيس الاسدي انظر الامالي - للقتالي ( ١ : ٨٣ )



ولما اشتهر في الهدباء ذلك الكتاب ، وفيه مدح بغداد ، وعلماؤها  
 وملوكها ، وفضلاتها ، رأيت الاليق ذكر بلدي وقطانها ، وما وجدت فيها  
 من الوقائع والحوادث ، وتراجم ملوكها ، وذكر محاسن علماؤها وأدبائها . وقد  
 قيل : رب البيت أحق بفنائها ، ورب الماء أحق بسقائه ، وكل له ما في وعائه ،  
 فجمعت هذا الكتاب من التواريخ ، وجعلته فصولا . وسميته : « منية الأدباء  
 في تاريخ الموصل الهدباء » ، وهذا أو ان الشروع في المقصود ، مستمدين من

فضل الله الموجود .

بسطها ما بين سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .

بسطها ما بين سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .  
 في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .

١ - وكذا في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .

(١ : ٦٨) - قالوا في سنة ١٠٠٠ . قالوا في سنة ١٠٠٠ .

## فصل في ذكر الموصل الحلباء

حمها الله تعالى من الاعداء ، بجرمة سيد  
الانبياء ، محمد صلى عليه إله الارض  
والسما ، آمين .

اعلم هي رابع بلد بعد الطوفان ، وهي مدينة قديمة ، كبيرة واسعة ،  
طيبة الهواء ، ماؤها عذب فرات ، وهي على شاطيء نهر دجلة ، ولها بسايتين  
قليلة ، وقرى كثيرة ، وكان على ما قيل : فيها محلتان . الواحدة ( منهما )  
يقال لها محلة الفرس ، والاخرى محلة الجرامقة <sup>(١)</sup> وأول من ملكها من ملوك  
الزمان ( آل آثور ) وهم سبعة وثلاثون نفراً . [ أول ] ملكهم وظهورهم سنة  
( ٣٢٤٠ ) من هبوط آدم عليه السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل  
السلام ، وفي هذه السنة بنيت دمشق على يد الكنعانية ، ومدة ملك ( آل  
آثور ) ألف وثلاثمائة وخمس سنين وقيل وخمسون سنة . وملك بعدهم ملوك  
بابل ، وهم اثنان واربعون ملكاً ، وبلادهم عراق العرب ، وظهورهم سنة ٤٥٩٩

(١) كانت الموصل عندما فتحها العرب سنة ١٦ هـ ( ٦٣٧ م ) تشمل على الحصن الغربي  
وهو على تل قلبيعات ومحلة الجوس وهم الفرس الذين سكنوا قرب الحصن . ويبيع للشصارى  
حولها بيوت لهم قليلة ، وتقع قرب بيعة مار اشعيا الحالية ، وكانت تسمى ( دير بان ايشوع  
برقسرى ) . ومحلة ثالثة لليهود وهي المحلة التي كانوا يسكنونها قبل ان جاوا الى فلسطين وتعرف  
اليوم بمحلة ( الاحمدية ) ( مجلة سومر ) العدد الثاني من المجلد السابع خطط الموصل في العهد  
الاولي . لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي ابن خلدون ( ٦٨ : ٢ ) البلاذري ( ص : ٣٢٧ )



من هبوط آدم عليه السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام ، وبهم انقرضت دولة آل آثور في الموصل . ومدة ملك ملوك بابل اربعمائة واربع وثلاثون سنة .

والموصل هي ( احدى ) قواعد بلاد الاسلام ، قليلة النظير كبراً وعظماً و ( كثرة خلق ) ومحط رحال الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان ، فهي باب العراق ، ومفتاح خراسان . وقيل : بلاد الدنيا العظام ثلاثة : نيسابور لانها باب الشرق ، ودمشق لانها باب الغرب ، والموصل لان القاصد الى الجهتين قل ما [ لا ] يمر الا بها <sup>(١)</sup> وسميت [ الموصل ] لانها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل بين دجلة والفرات ، وقيل بين بلد <sup>(٢)</sup> والحديثة <sup>(٣)</sup> ، وقيل بل الملك الذي أحدثها اسمه الموصل ، وهي قديمة مقابلها في الجانب الشرقي مدينة نينوى ، وفي نينوى قبر نبي الله يونس عليه السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام .

(١) نقل العمري هذا بتصرف عن معجم البلدان ( ٨ : ١٩٥ - ١٩٦ )

(٢) بلد وربما قيل لها بلط . مدينة فوق الموصل على دجلة ، وتسمى بالفارسية شهر اباد : كانت مدينة ذات مزارع واسعة كثيرة القصور ، ونبغ فيها جماعة من أهل العلم والفضل . معجم البلدان ( ٢ : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ) أحسن التقاسيم ( ص : ١٣٩ )

وهي - في الوقت الحاضر - خراب ، ويقع قرب خرائبها قرية تسمى اسكي موصل ، أي « الموصل القديمة »

(٣) الحديثة : مدينة قديمة تقع قرب مصب الزاب الاعلى على دجلة ، وكانت تسمى « نوكد » وهي آخر أرض السواد . كثيرة العيون ، واسعة الخير ذات بساين وأشجار وزروع . تزده جداً ، وهي في الوقت الحاضر - خراب - معجم البلدان ( ٣ : ٢٣٤ ) صورة الارض ( ص : ٢١٩ ) المسالك والممالك ( ص : ٧٥ )

وفي وسط الموصل قبر نبي الله جرجيس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة  
وأكمل السلام ، وفي خارج الموصل من جهة القبلة قبر نبي الله شيث عليه  
السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .

وأول من فتحها في الاسلام في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى  
عنه . بعث ( عياض ) بن غنم في سرية مائة فارس مع ( عمرو بن جند ) الى  
الموصل ، فأغار عليهم ، واستاق اموالهم ، فتبعوه واسترجعوا اموالهم ، وقتل  
عمرو ، فقدم عياض ونزل على الموصل ، وليس لها سور ولا خندق ، وكر  
عليهم خالد بن الوليد يجيش الزحف وحطمهم ، وفتحها عنوة بالسيف ، وجعلها  
( دار الاسلام ) (١) .

وأول من عظمها وألحقها بالأمصار ، ونصب عليها جسراً ، وبني لها سوراً  
مروان الحمار بن محمد بن مروان بن ( الحكم ) ، وكان لها ولاية ورساتيق  
وخراج مبلغه أربعة آلاف ألف درهم (٢) ولما تعمرت تضاعف خراجها .  
ومن أعمالها [ الطيرهان (والسن والحديثة) والمرج وجهينة و ( المحلبية )  
وينوى وبرطلى و باهذار و باعدرا و حبتون و كرمليس والملة ورامين و باجرمي

(١) نقل العمري هذه الرواية عن فتوح الشام المنسوب للواقدي ( ٢ : ١١٧ ) وهي

رواية لا تؤخذ بنظر الاعتبار .

فتحت الموصل سنة ١٦ هـ = ٦٣٧ م على يد ربعي بن الافكل العتري . الطبري

( ٢ : ١٨٦ ، ١٨٧ ) ابن الاثير ( ٢ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ) . انظر الملحق رقم ١ - ١ عن

فتح الموصل .

(٢) كان هذا في خلافة معاوية بن أبي سفيان انظر تاريخ يعقوبي ( ٣ : ٢٠٨ ) .



وداقوقا وخانيجار<sup>(١)</sup> .

والموصلان الجزيرة والموصل (كما قيل البصرتان) والمروان .

وقيل أن الغريب إذا أقام بالموصل سنة يمتن بدنه وقوته ، وإن أقام

ببغداد سنة يمتن عقله ، وإن أقام بالاهواز سنة يمتن بدنه وينقص عقله<sup>(٢)</sup> .

وليس (في الموصل) عيب إلا قلة بسايتها ، وعدم جريان الماء في

رسايقها ، وشدة حرها في الصيف (وعظم) بردها في الشتاء .

وأما ابنتهم فحسنة (وهي) بالنورة والرخام - هذا فيما قبل - وأما

الآن بحمد الله تعالى (فهى) أحسن . (وقل ما) عدم شيء من الخيرات في

بلد (من البلدان) إلا ووجد فيها .

وسورها فيما قبل - يشتمل على جامعين ، أحدهما تقام فيه الجمعة . وهو

الذي بناه نور الدين الشهيد رضى الله عنه ، في وسط السوق ، والآن يعرف

(بالجامع) الكبير ومنارته الطويلة ، وهي منارة كبيرة ، يصعد إليها بطريقتين

لم يكن في الدنيا أعلى منها منارة . (وكانت) عمارة هذا الجامع سنة خمسمائة

وثمان وستين . وأوقف عليه أوقافاً كثيرة ، ومن أوقافه مدينة المقر وقرائها<sup>(٣)</sup>

وامتد تقام فيها الجمعة إلى حدود [سنة] ألف ومائة ، وجرى في الموصل الغلاء والقحط

(١) انظر الملحق رقم - ٢ - عن أعمال الموصل

(٢) نقل ياسين العمري هذا عن معجم البلدان بتصريف ، وما ذكره ياقوت هو :

« إن الغريب إذا أقام في بلد الموصل سنة تبين في بدنه فضل وقوة ، وإذا أقام ببغداد سنة

تبين في عقله زيادة ، وإن أقام في الاهواز سنة تبين في عقله وبدنه نقص (معجم البلدان :

١٩٦ : ٨ )

(٣) انظر الملحق رقم - ٣ - عن الجامع النوري .

وخرب وهجر ، وانقطع الناس مدة من اقامة الجمعة فيه لخرابه ، وذهب  
أوقافه ، وصار خربة ، وحوشه الخارج مزبلة للناس ، فلما حلت سنة ألف  
ومائة وخمسين ، حدث بالموصل الطاعون الكبير ، ومات فيه من العالم خلق  
كثير ، انطق الله فيه بلطفه وكرمه ، علامة العلوم ، مركز دائرة الفضل والفهوم ،  
مولانا ملا عبدالله الشهير بالمدرس الكردي الأصل <sup>(١)</sup> ، فقال لوالي الموصل  
الحاج حسين باشا <sup>(٢)</sup> : اذا امرت الناس بتنظيف الجامع الكبير من (القذرات)  
وفرشته بالحصران ، واقامت فيه الجمعة ، رفع الله عن خلقه شدة الطاعون .  
فأمر الوالي أن ينادي المنادي في الموصل بتنظيف الجامع المذكور ، فحضر  
الخاص والعام ، و (حملوا) الزبل والتراب (منه) وعمروه على ما هو عليه  
الآن ، وفرشوه بالحصران واقامت فيه الجمعة ، تخفف الله عن الناس الطاعون  
وانقطع ، وقيل ان فيه مرقد نبي الله نوح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة  
وأكمل السلام . والله اعلم .

[ و ] عمر في الموصل جامع آخر على (نشر) من الارض ، عمره آخر  
خلفاء بني مروان الشهير بمروان الحمار بن محمد الأموي ، سنة مائة وثمان

---

(١) الشيخ عبد الله المدرس الشهير بالربتكي : منسوب الى قرية ربتكي التابعة  
لقضاء الشيخان . كان عالم الموصل وأخذ عنه معظم علمائها ، رحل الى القسطنطينية . ثم  
عاد منها وأقف نفسه للافادة والتدريس . وكان على جانب كبير من الاخلاق . مشهوراً  
بالعفة لا يقبل صلة أحد توفي سنة ١١٥٩ هـ (١٧٤٦ م) ودفن في مقبرة النبي جرجيس  
بالموصل . [ منهل الاولياء ]

(٢) هو الحاج حسين باشا الجليلي الموصي . انظر الملاحق رقم ٤ - عنه .



وعشرين ، وبني له منارة ، وهو الآن خراب لم يبق ( من المنارة إلا مقدار  
ثلثها ) وتعرف بالمنارة المكسورة ، وهي في ناحية الموصل ، ولم يبق للجامع  
اثر <sup>(١)</sup> .

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار  
اقول والله اعلم - الفرق بين هذا الجامع وبين الجامع النوري شيء كثير .  
فذلك [عدم] بقاءه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم « ما كان لله تعالى دام واتصل ،  
وما كان لغير الله انقطع وانفصل » وذلك بناؤه كان من كسب الجهاد ، وهذا  
من اموال العباد ، وذلك لأقامة الدين ، وهذا للافتخار بين الملوك والسلاطين .  
وآية مال أصاه من ( تهاوش ) فلا بد يوماً ( في النهاية ) يعدم

### فصل

وأول من ملك الموصل ، وجعلها دار ( ملك ) ملوك آشور - كما قدمنا -  
وهم سبعة وثلاثون نفرأ ، وانقرضت دولتهم بملوك بابل ، وهم اثنان واربعون  
نفرأ ، وكانت بلادهم عراق العرب . ولم يبق بظهورهم ملوك آشور اثر ، ولا  
علم ولا خبر . ( شعر )

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ، ولم يسمر بمكة سامر  
ومدة ملوك آشور بالموصل الف وثلثمائة ( وخمسون ) . و ( مدة ) ملوك  
بابل اربعمائة واربع وثلاثون . ولم يجعلوا الموصل لهم دار ملك .

(١) انظر الملاحق رقم - ٥ - عن الجامع الاموي في الموصل .

وقيل ان اول من ملك الموصل قبل ملوك آشور ، ملوك السريانيين ،  
وهم تسعة ملوك ، وظهرهم سنة الفين ومائتين واربع واربعين من هبوط  
آدم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام . وامتدت دولتهم مائة وخمسين  
سنة . ولم تكن الموصل لهم دار ملك .

وقيل ان آخر من ملك الموصل من الكفار ملوك كندة ، وهم اربعة  
ملوك : و كان ملكهم ومقر حكمهم ديار بكر ، والموصل تبع لهم ، وظهرهم  
تقريباً سنة خمسة آلاف وثمانمائة من هبوط آدم عليه السلام .

### فصل في ذكر من ملكها في الاسلام

وقد ذكرنا ان اول من فتحها خالد بن الوليد رضى الله عنه ، وأول من  
مصرها والحقها بالامصار مروان الملقب بالحمار ، آخراً ملوك بني أمية <sup>(١)</sup> . وفي  
أيامه سنة مائة وثمان وعشرين ظهر الضحاک بن قيس الخارجي ، وقتل أمير  
الموصل وملكها . فخافه مروان وسار من دمشق بجنوده ، والتقى مع  
الضحاک في مدينة نصيبين ، والتحم القتال ، وعظمت الأهوال ، وقتل الضحاک  
في المعركة ، فجاء بعض الخوارج وملك نخيم مروان ، ثم قتل ذلك الخارجي

(١) الذي مصر الموصل واختط منازل العرب فيها هو عرفة بن هرة البارقي  
سومر (٦ : ٢١٣) . أما مروان بن محمد فانه تولى الموصل مرتين الاولى : ١٠٢ - ١٠٤ هـ  
= ٧٢٠ - ٧٢٢ م والثانية : ١٢٦ - ١٢٨ هـ = ٧٤٣ - ٧٤٤ م وهو أول من عظم  
الموصل والحقها بالامصار العظام وجعل لها ديواناً قائماً بنفسه وبنى لها جسراً و... (معجم البلدان)



فقام بأمر الخوارج شيبان<sup>(١)</sup> وجعل مروان يقاتلهم عشرة أشهر ، وهم قد خندقوا على انفسهم ، و ( في ) كل وقعة تنكسر راية مروان ، ثم رحل شيبان بالخوارج الى شهر زور ، ثم توجه الى كerman ، ثم رحل الى ناحية البحرين ، وقتل هناك ، وعاد مروان الى دمشق .

وفي سنة ١٢٩ م بدأ ظهور دولة العباسيين في بلاد العجم .

وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ظهرت ، وبويع بالخلافة بالكوفة عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . رضى الله عنهما . فارسل عمه عبد الله بالجيوش الى قتال مروان ، فقدم مروان من دمشق ونزل بقرب الموصل والتقى الجيشان في جمادي الآخرة فانكسر عسكر مروان وهرب ، واستولى عبد الله على امواله وملك الموصل والجزيرة بلا قتال .

وفي سنة ١٤٨ هـ غضب الخليفة المنصور عبد الله أخو السفاح على وزيره خالد بن برمك وصادره وأخذ منه ثلاثة آلاف [ ألف ] درهم . ثم صالحه وارسله والياً على الموصل ، فطاعوه خوفاً مما وقع لهم من قبل<sup>(٢)</sup> .

(١) كان هذا في خلافة مروان بن محمد ، وأخباره مع الخوارج : الطبري ( ٨ : ١٢٦ )

( ٢٤٧ - ) ( ٩ : ٧٦ - ٧٩ ) ابن الاثير ( ٥ : ٤٨ - ١٨٢ ) ولنا بحث عنهم في مجلة

المجلة الموصلية السنة الارلى سنة ١٩٣٨ العدد ٤ ، ٥ ، ٦ .

(٢) في سنة ١٤٨ هـ انتشر الاكراد بولاية الموصل ؛ وأخذوا يغيرون على

الاطراف ، وكثر ضررهم فاستعمل الخليفة أبو جعفر المنصور « خالد بن برمك » على الموصل ، فاحسن الى اهل البلد ، فاحبوه وأطاعوه ، كما انه قضى على المفسدين ، وبقي في ولاية الموصل الى سنة ١٥٦ هـ « الكامل لابن الاثير ٥ : ٢٣٦ » « تاريخ

الموصل - للازدي » .

لما ملك الموصل السفاح ، ولى عليها اخاه يحيى ، فقدم اليها ومعه من الزوج  
أربعة آلاف فارس ، وشرع يحيى بالقتل ، حتى قتل من الموصل احد عشر  
الف رجل ، ثم امر بقتل النساء والاطفال ، فوقفت امرأة على طريقه ، ونادته  
بصوت عال ، يا يحيى أما ( تأنف ) للعربيات ان ( ينكحن ) الزوج ، فتحركت  
في رأسه النخوة الهاشمية ، وجمع الزوج وقتلهم عن آخرهم فلما بلغ السفاح  
ما فعل [ أخوه ] بالموصل عزله <sup>(١)</sup> وولى على الموصل عمه اسماعيل <sup>(٢)</sup> ثم ولى  
خالداً كما ذكرنا ، واستمر الى سنة ( ١٥٦ هـ ) <sup>(٣)</sup> [ وفي سنة ١٨٤ هـ ] ولى  
الرشيد عليها الامير يزيد بن مزيد <sup>(٤)</sup> ابن اخي معن ( بن زائدة ) الشيباني ،  
وكان يزيد يقرب عمه بالكرم والشجاعة ، قيل انه كان يمشي بالليل ، فسمع

(١) انظر الملحق - رقم ٦ - عن ثورة اهل الموصل .

(٢) اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ، تولى الموصل سنة ١٣٤ هـ بعد  
عزل يحيى عنها ، ولما دخل البلد جمع الناس وخطبهم ووعدهم بحسن السيرة  
فيهم ، بان يرد عليهم المظالم ، ويعطيهم ديات من قتلهم يحيى ، وكتب الى  
المنصور يعلمه بسوء حال البلد وخرابه ، فكتب اليه المنصور : ان ارفق بالناس  
وتألفهم . ومن آثاره « مسجد ابي حاضر » وهو المعروف اليوم « بمسجد  
الشالجي » انظر عنه : « ابو زكريا الازدي » و « سرمر العدد الثاني من  
السنة الخامسة ص . ٢٧٨ ) من مقال عن الجامع النوري لمحقق الكتاب  
سعيد الديوهجي .

(٣) في الاصل سنة ١٨٤ وهو خطأ [ انظر الملحق رقم ٧ - عن ولاية

الموصل في العصر الاول العباسي ]

(٤) كان يزيد بن مزيد نائباً عن « هرثة بن أعين » .



رجلاً ينادي : يا يزيد بن مزيد ، فقال أئتوني به فأخضروه ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : ماتت دابتي ونفدت نفقتي ، وتذكرت قول الشاعر فتيمنت به .  
فقال له : ما قال الشاعر ؟ قال :

إذا قيل من للحدو والمجد والندی فنادی بصوت يا يزيد بن مزيد  
فلما سمع ههنا له واعطاه فرساً كان معجباً به ومائة دينار . وتوفي يزيد  
بالموصل سنة ١٨٥ هـ وفي سنة ٢٢٥ هـ وليها أحمد بن يوسف العباسي ، وفي  
سنة ٢٥٤ هـ وليها موسى بن عبد الملك الاصبهاني .

وفي سنة ٢٩٢ هـ وليها الامير أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان [ بن حمدون  
التغلي العدوي ] <sup>(١)</sup> بأمر الخليفة المكتفي بالله علي العباسي ، وأقام بها الى سنة  
٣١٦ (فسافر) الى بغداد ، وكان شجاعاً صاحب رأي وتدير فقتل في المعركة  
لما هجم [ مؤنس ] <sup>(٢)</sup> الخادم على الخليفة المتقدر وخلعه ، وباع القاهر بالله  
فولي ولده الموصل ناصر الدولة حسن بن أبي الهيجاء <sup>(٣)</sup> فأقام بها الى سنة ٣٢٣ وكان  
في بغداد عمه أبو العلاء سعيد بن حمدان <sup>(٤)</sup> ، فضمن للخليفة الراضي بالله محمد مالا

(١) انظر عنه : « الكامل لابن الاثير ٧ : ١٩١ » « ٨ : ١٩ ، ٣٢ »

٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ » .

(٢) انظر عن قتله « الكامل ٨ : ٦٩ ، ٧٠ » و« تجارب الامم : ١٨٩٥ »

- ١٩٤ » .

(٣) انظر عن ناصر الدولة : « وفيات الاعيان ١ : ١٤٠ ، ١٤١ »

(٤) انظر عن سعيد بن حمدان « وفيات الاعيان ١ : ١٢٨ » « والكامل

٨ : ١٠٧ » « تجارب الامم ٥ : ٤٩٧ ، ٤٩٨ » .

بجمله كل سنة ، ان أعطاه الموصل ، فأعطاه امارتها ، فقدم اليها بعسكره ، فقاتله ناصر الدولة وكسره ، وقبض عليه وقتله ، واستقل بالموصل ، وكان فيما قبل قد جرى له مع مؤنس الخادم وقعات ، وملك ( مؤنس ) الموصل تسعة أشهر ، ثم استرجعها [ ناصر الدولة ] لما قتل مؤنس الخادم .  
وفي سنة ٣٢٧ هـ قصد الخليفة الراضي بالله بن المقتدر الموصل بالعساكر ، فهرب منها ناصر الدولة ثم صالحه الخليفة على مال ، ورجع ناصر الدولة الى الموصل .

وفي سنة ٣٣٠ هـ هرب من بغداد الخليفة المتقي بالله ابراهيم بن المقتدر ، ومعه ولده [ ابو منصور ] [ وابو بكر بن رائق ] خوفا من القتل من ابن البريدي ، فقدموا الموصل ، فخرج منها ناصر الدولة ، وعبر ( دجلة ) الى ( الجانب ) الشرقي ، وأقام هناك ، ودخلها الخليفة المتقي ، وارسل ولده ( وابن رائق ) الى عند ناصر الدولة ، ( فاكرمهما ) ونثر على ابن الخليفة ذهباً ، ولما قام ابن الخليفة ، قبض ناصر الدولة على الوزير وقتله ، لما بينهما من العداوة ، وقدم ناصر الدولة الى عند الخليفة ، فخلع عليه وجعله أمير<sup>(١)</sup> الامراء ، ثم سار الخليفة الى بغداد ، وسار معه ناصر الدولة بعسكر الموصل ، فهرب ابن البريدي من بغداد ، ودخل الخليفة ومعه بنو حمدان ، وسار « سيف الدولة علي » أخو

(١) « الكامل : ٨ : ١٣٥ » « تجارب الامم : ٦ : ٢٧ ، ٢٨ » خلع

الخليفة المتقي على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وعقد له لواء ، ولقبه « ناصر الدولة » وجعله « امير الامراء » . وخلع على اخيه « علي » ولقبه

« سيف الدولة » .



ناصر الدولة بالعساكر ، ولحق ابن البريدي الى قرب المدائن وقتل جماعة من  
الديلم وعاد الى بغداد ، ثم عاد ناصر الدولة الى الموصل .  
وفي سنة ٣٣٢ أرسل الخليفة [ المتقي ] يستدعي ناصر الدولة ، فسار الى  
بغداد بالعسكر لملاقاة توزون الخارجي مقدم الديلم ، فانكسر الخليفة وناصر  
الدولة ، وهربا الى نصيبين [ وتبعها ] توزون وملك الموصل ، ثم ( صالحهما )  
وأرسل ( يستدعيهما ) ، وعاد توزون الى بغداد ، وكذا [ الخليفة ] . [ وأما ] ناصر  
الدولة فأقام في الموصل ، وبقي في ملك الموصل الى سنة ٣٣٦ فقوي معز  
الدولة سلطان بغداد على ناصر الدولة ، وقدم بالعساكر ، فهرب ناصر الدولة الى  
نصيبين ، ثم صالحه على [ ثمانية آلاف ] الف كل سنة<sup>(١)</sup> ، وعاد ناصر الدولة  
وملك الموصل .

وفي سنة ٣٤٧ قدم من بغداد معز الدولة ، واستولى على اقليم الجزيرة ،  
وهرب ناصر الدولة الى اخيه سيف الدولة علي الى حلب<sup>(٢)</sup> ، وكان قد ملكها ،

(١) وشرط عليه ان يخطب ناصر الدولة : لعاد الدولة ومعز الدولة ، وبختيار بن معز  
الدولة ، وأخذ الفضل والحسين ابني ناصر الدولة رهينة ، وانصرف الى بغداد . كان هذا سنة  
٣٢٧ هـ « تجارب الامم : ٦ : ١١٥ » « الكامل : ٨ : ١٧١ ، ١٧٢ » .

(٢) ذكر ابن العديم في حوادث سنة ٣٤٧ هـ : وفي هذه السنة قدم ناصر الدولة الحسن  
بن عبد الله بن حمدان ، أخو سيف الدولة ، مستنجداً باخيه سيف الدولة الى حلب ، ومعه  
جميع أولاده ، عندما قصد معز الدولة الموصل ، وتلقاه سيف الدولة على اربع فراسخ من  
حلب ، ولما رآه ترجل له ، وانفق سيف الدولة عليه وعلى حاشيته ، وقدم له من الثياب  
الفاخرة والجواهر ، ما قيمته ثلاثمائة الف دينار ، وكان يجلس ناصر الدولة على السرير ، ويجلس  
سيف الدولة دونه ، و . . . وتحمل عنه لمعز الدولة مائتي الف من الدراهم ، « تاريخ  
حلب : ١ : ١٢٩ » .

ثم أرسل اليه معز الدولة فعقد له على الموصل فعاد.

وفي سنة ٣٥٣ حارب معز الدولة ايضاً وهرب ، ثم عاد وانتصر وكسر معز الدولة فأخذ حواصله ، وأسر عدة من الأتراك ، وبقي بالملك الى ان نشأ ابنه وكبير [ وهو ] أبو تغلب فضل الله ، وفي سنة ٣٥٦ تغلب على [ أبيه ] وخلعه لكبره وسوء أخلاقه : وتملك أبو تغلب فضل الله [ الملقب بعدة الدولة ] وحمل أباه الى قلعة كواشي<sup>(١)</sup> وحبسه بها الى ان مات سنة ٣٥٨ . واحتاج الى مداراة بختيار بن معز الدولة سلطان العراق ، وضمن منه البلاد بالف الف ومائتي الف درهم .

وفي سنة ٣٥٨ ملك حران واستعمل عليها البرقعدي .

وفي سنة ٣٦١ ملك مardin من أخيه حمدان واستولى على كل ما كان

فيها من مال وسلاح .

وفي سنة ٣٦٦ حجت أخته جميلة بنت ناصر الدولة ، ومعها اربعائة

جارية وجيش كثير ، ونثرت على الكعبة مائة الف درهم<sup>(٢)</sup> .

(١) في الاصل « بعشيقه » وهو خطأ ، ( المختصر ٢ : ١٠٦ ) قبض عليه سنة ٣٥٦ هـ

وتوفي سنة ٣٥٨ هـ ودفن بتل توبة ( ابن خلكان ١ : ١٤٠ : ١٤١ )

(٢) اخبار جميلة الحمدانية - والسنة التي حجت فيها ، وما قدمته لاهل بيت الله

الحرام - مستفيضة في كتب التاريخ والادب « تجارب الامم : ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ »

« مرآة المرءات للثعالبي - الباب الرابع عشر » « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ص : ١٦٢ » ولنا بحث عنها نشرناه في العدد الاول من السنة الاولى من « مجلة الجزيرة »



ولما ملك بغداد عضد الدولة بن ركن (الدولة) بن بويه ، وطرده عنها ابن عمه بختيار ، وسار الى الموصل بختيار ومعه حمدان بن ناصر الدولة ، وأطمعه بملك الموصل من أخيه (ابى) تغلب . فأرسل أبو تغلب الى بختيار : ان سلمت الى أخي قاتلت معك عضد الدولة ، فسلمه اليه ، فحبسه بالموصل . وسار أبو تغلب بالعساكر مع بختيار الى حرب عضد الدولة ، فلما التقى الجمعان ، أسر بختار ، وهرب أبو تغلب الى (ميفارقين) <sup>(١)</sup> ، فأرسل عضد الدولة يطلبه ، فهرب الى بدليس <sup>(٢)</sup> فتبعوه ، فهرب الى [ارزن] الروم <sup>(٣)</sup> فتبعوه ، فقالتهم وانتصر ، وسار الى « خرت برت » <sup>(٤)</sup> ، ثم عاد الى آمد <sup>(٥)</sup> وملك عضد الدولة

(١) ميفارقين : مدينة قرب آمد ، وهى قديمة فتحها عياض بن غنم ، وكانت من

مدن الحمدانيين « معجم البلدان : ٨ : ٢١٦ »

(٢) بدليس : قال عنها ياقوت : قرب خلاط ، فتحها عياض بن غنم « معجم البلدان

: ٢ : ٩٠ »

(٣) ارزن الروم : هي غير مدينة ارزن التي تقع قرب خلاط ، وارزن الروم من

مدن أرمينية أهلها أرمن ، ويذكر ياقوت انها أكبر وأعظم من ارزن . والذي نراه أن

المؤلف اراد مدينة ارزن لقربها من خلاط وبدليس وآمد ، وأنه اشتبه عليه الاسم

« معجم البلدان : ١ : ١٩٠ ، ١٩١ »

(٤) خرت برت : وتسمى حصن زياد ، وهى أقصى بلاد ديار بكر من بلاد الروم

« معجم البلدان : ٣ : ٤١٥ »

(٥) آمد : مدينة قديمة على دجلة ، مبنية بالحجارة السود وهى من بلاد ديار بكر .

فتحها عياض بن غنم سنة ٢٠ هـ ، وسكنها العرب قبل الاسلام « معجم البلدان :

١ : ٦٢ »

(الرحبة) <sup>(١)</sup> وديار بكر <sup>(٢)</sup> والموصل وميافارقين. وهرب أبو تغلب الى دمشق فطردوه ، فسار الى طبرية <sup>(٣)</sup> وأقام الى ان دخلت سنة ٣٦٩ فتوجه الى الرملة في محرم ، وكان هناك الامير (دغفل) بن مفرج الطائي ، ومعه عسكر العزيز بالله نزار صاحب مصر ، فوجدوا (أبا) تغلب ومعه سبعماية فارس من غلمانہ وغلمان أبيه ، فقاتلوه فهرب وتبعوه وقتلوه او اخر محرم وبعثوا رأسه الى مصر ، وكانت معه اخته جميلة ، وزوجته بنت عمه سيف الدولة (فحملها) بنو عقيل الى حلب الى عند [سعد الدولة بن سيف الدولة] اخيها <sup>(٤)</sup> فترك اخته عنده ، وارسل ابنة عمه جميلة الى بغداد ، فاعتقلها عضد الدولة في حجرة الى ان دخلت سنة ٣٧١ فأركبها جملاً ، وطافوا بها بغداد والمنادي ينادي : «هذه قبيحة اخت ابي مغلوب» ، ثم القاها في (دجلة) وغرقت <sup>(٥)</sup> ، الى ان

(١) الرحبة : وتسمى رحبة مالك بن طوق ، على شاطيء الفرات ، أسفل من قرقيسيا ، وهي مدينة قديمة جدها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، في خلافة المأمون فنسبت اليه «معجم البلدان : ٤ : ٢٣٦»

(٢) ديار بكر : مدينة على دجلة ، وكانت قبل هذا تطلق على عدة بلاد سكنتها قبيلة بكر وهي : حصن كييفا وآمد وميافارقين وسعرت . «معجم البلدان : ٤ : ١٧٠»

(٣) طبرية : فتحت سنة ١٣ فتحها شرحبيل بن حسنة . وهي مطة على بحيرة طبرية ، كانت قسبة الاردن «معجم البلدان : ٦ : ٢٥ - ٢٧»

(٤) «الكامل لابن الاثير : ٨ : ٢٥٣ ، ٢٥٤» «تجارب الامم : ٦ : ٤٠١ -

٤٠٤» و«تتمة المختصر لابن الوردي» ١ : ٣٠٣ ، ٣٠٤»

(٥) ويذكر العمري «وولي الموصل جكرمش» وهو خطأ لذا حذفناه من الاصل

والذي كان المتغلب على الموصل هو باد الكردي «الزودراوري : ص : ١٤٣»

«الكامل : ٩ : ١٣»



دخلت سنة ٣٧٩ كان في بغداد اولاد ناصر الدولة (حسن) وهم ابو طاهر ابراهيم ، و ابو عبد الله الحسين ، وكانا في خدمة شرف الدولة شريك بن عضد الدولة سلطان العراق ، ولما مات خدما اخاه بهاء الدولة خواشاذه ( فولاهما ) الموصل ، فقدم اليها سنة ٣٧٩ فقاتلها عامل الموصل ، فاجتمعت المواصلة ، وقاتلوا العامل وطرده ، وملكوا الموصل<sup>(١)</sup> الى سنة ٣٨٠ جمع العساكر والقبائل ابو (الذواد) محمد بن المسيب بن المقلد بن جعفر أمير بني عقيل ومقدمهم وزحف بجنوده الى الموصل ، ( فخرج ) الى قتاله ابراهيم والحسين وقد أقل كوكب ( سعدهما ) وغاب بدر ( مجدهما ) فقتل ابراهيم ، وهرب الحسين ، وتفرقت ( جنودهما ) وانقرضت دولة آل حمدان<sup>(٢)</sup> ، فكان لم يكونوا ، الله الدائم الباقي ، لا إله إلا هو ، وصلى الله على اشرف خلقه وسلم آمين .

وملك الموصل محمد بن المسيب ، واقام والياً ، وأيام اقباله بالخير متوالياً الى ان دخلت سنة ٣٨٦ فانطوى بساط مجده ، وفرش في حده ، وقدم على ما فعل فسبحان من لا يزول ملكه ، وصلى الله على نبيه وسلم آمين .

فملك الموصل بعده أخوه [ حسام الدولة ] المقلد بن المسيب ، وكان أعور العين ، لكن فيه من الهمة ما لم يكن في الفين ، فأقام في الملك أحسن قيام ، وارضى الخاص والعام ، الى ان سار الى<sup>(٣)</sup> الانبار سنة ٣٩١ ( فقتله )

(١) الكامل « ٢٤ : ٩ » ٢٥٠

(٢) « المختصر لآبي الفداء : ٢ : ١٢٧ » و « الكامل : ٩ : ٢٨ »

(٣) الانبار : مدينة على الفرات كان اسمها « فيروز سابور » جددها ابو العباس

السفاح وبني بها قصوراً واتخذها عاصمة الى ان مات « معجم البلدان : ١ : ٣٤١ »

ماليكه<sup>(١)</sup> وملكوا عليهم ولده [ معتمد الدولة ابو المتيع ] قرواش بن المقد ،  
وكان صاحب فضل وأدب ، وله شعر منه :

لله در النائبات ( فانها ) صدا اللئام ، وصيقل الاحرار  
ما كنت الا زبرة فطبعني ( سيفاً ) واطلق حرفين غرار<sup>(٢)</sup>

وفي سنة ٣٩٢ قاتل قرواش سلطان العراق بهاء الدولة بن عضد الدولة  
وانتصر قرواش ثم انكسر ، وقتل من جيشه اكثر .

وفي سنة ٤٠١ اقام قرواش الدعوة للحاكم صاحب مصر بالموصل والانبار  
والمدائن<sup>(٣)</sup> والكوفة ، ثم سار الى الكوفة وخطب للحاكم العبيدي وقطع  
( الخطبة العباسية )<sup>(٤)</sup> فيكتب بهاء الدولة الى عميد الجيوش يأمره بحرب  
قرواش ، فسار اليه بعساكر العراق ، فذل قرواش ، وبعث يعتذر ، واعاد  
الخطبة العباسية ، فعفا عنه .

وفي سنة ٤١١ قبض قرواش على وزيره ابي القسم وسجنه وصادره ، ثم  
اطلقه ، وقبض على الامير سليمان بن فهد وسجنه ، ثم قتله ، وفيه يقول

(١) « الكامل : ٩ : ٩١ » و « ٢ : ١٣٥ : المختصر » ترجمته في « وفيات الاعيان :

٢ : ١١٤ - ١١٧ » وسبب قتله ان غلامه سمعه يوصي رجلاً من الحاج ان يسلم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له : لولا صاحبك لزررتك - فذبحه على فراشه .

(٢) « وفيات الاعيان : ٢ : ١١٦ »

(٣) المدائن : تقع جنوب بغداد على دجلة فتحها سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ

ووقعها مشهورة وخبازها في « معجم البلدان : ٧ : ٤١٢ - ٤١٥ »

(٤) « الكامل : ٩ : ٧٦ » و « المختصر : ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ » « تمة المختصر :

١ : ٣٢٢ » « في النجوم الزاهرة : ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ » نص الخطبة التي القيت في

الموصل في يوم الجمعة رابع محرم



( ابو مكدم ) الشاعر وكان امره بمدحه وذم سليمان امير برقييد ، قال :<sup>(١)</sup>  
وليل كوجه البرقيدي ( ظلمة ) ( وبرد أغانيه ) وطول قرونه  
سريت ونومي ( فيه نوم مشرد ) كعقل سليمان بن فهد ودينه  
على اولق فيه ( الهباب ) كأنه ابو جابر في خطبه وجنونه  
الى ان بدا ( ضوء الصباح ) كأنه سناوجه قرواش وضوء جيننه  
وفي سنة ٤٤٢ استولى اخوه أبو كامل بر كة بن المقلد على الموصل ،  
وتصرف في الملك وسجن قرواش في قلعة الجراحية<sup>(٢)</sup> من اعمال الموصل ،  
ولقب نفسه زعيم الدولة وسار الى تكريت<sup>(٣)</sup> وادركه اجله فأت هناك  
فاجتمعت ( أمراء ) الدولة على الامير قريش بن بدران بن المقلد صاحب  
نصيبين<sup>(٤)</sup> ، وملكوه الموصل ، وكان عمه محبوساً في الموصل ، فبعثه الى  
قلعة الجراحية فاقام مسجوناً الى سنة ٤٤٤ فأت قرواش ، مستهمل رجب ،  
وكان يلقب بمعتمد الدولة ، ودفن بتل توبة من مدينة نينوى ، وكان قد  
جمع بين الاختين ، فلاموه على ذلك ، وقال : أي شيء عندنا حلال؟؟ وقيل

(١) « وفيات الاعيان : ٢ : ١١٦ » و « معجم البلدان : : ١٣٢ »

(٢) قلعة الجراحية : لم تزل خرائبها باقية وتعرف بهذا الاسم ، وهي تبعد عن شرقي القوش بسبع كيلو مترات .

(٣) تكريت : مدينة غربي دجلة بين بغداد والموصل وهي مدينة قديمة فتحها العرب سنة ١٦ هـ ، ولم تزل باقية الى اليوم ، وكان فيها قلعة خرائبها باقية .

(٤) نصيبين : من بلاد الجزيرة ، كثيرة البساتين ، وهي قديمة فتحها عياض بن

غنم صلحاً ، مشهورة بعقاربها « معجم البلدان : ٨ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ »

لما استقر بالملك قريش بن بدران ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لصاحب مصر المستنصر العبيدي .  
وفي سنة ٤٥٠ سار الى بغداد ومعه (ابو الحارث ارسلان البساسيري ومعها) مائتا فارس وأربعمائة غلام ، ودخل بغداد ، وكان سلطانها (طغر لبيك) السلجوقي غائبا عنها (قد) ارحل الى بلاد العجم لفتنة بين السلجوقية ، فطمع قريش في ملك بغداد ، وأقام الخطبة العبيدية في بغداد ، وأذن حي على خير العمل ونهب البساسيري دار الخلافة وخلع القائم بأمر الله عبد الله بن القادر أحمد ، فقدم الخليفة الى عند قريش ، واستجار به فأجاره وبعثه الى الحديثه<sup>(١)</sup> مع ابن عمه (مهارش) . وقيل ان القائم أرسل رئيس الرؤساء الى قريش بن بدران ، وقال : ان الخليفة يستدم بدمامك [ وذمام رسول الله ] وذمام العرب ، على ما له وبيته ونفسه واصحابه ، فاعطاه الذمة ، وقدم اليه واكرمه (وسار) اصحاب الخليفة الى طغر لبيك ، وقبض (البساسيري على) رئيس الرؤساء<sup>(٢)</sup> . وفي يوم عيد النحر ركب بألوية (خليفة مصر) ، وأحضر رئيس الرؤساء ، والبسه طرطوراً ، وطافوا به وهو يقرأ « قل اللهم مالك الملك ... الى قوله انك على كل شيء قدير » . (وبصق) على وجهه أهل الكرخ ، ثم البسوه جلد ثور ، وجعلت القرون على رأسه ، وفي فكه كلبتان من حديد ، ثم صلبوه ، وقدم طغر لبيك الى بغداد سنة ٤٥١ ، (فهرب البساسيري)

(١) الحديثه : والمراد بها حديثه الفرات ، فتحها عمار بن ياسر وان أهلها - كانوا -

نصيرية ، قام منها عدة علماء « معجم البلدان : ٣ : ١٣٥ »

(٢) في الاصل « وقبض رأس الرؤساء على البساسيري في يوم النحر » نقل

العمرى هذا بتصرف عن تنمة المختصر « ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ »



الى البصرة ، وقدم قریش الى الموصل ، وارسل طغرل بك ( جيشاً ) الى البصرة  
وقتلوا البساسيري ، ونهبت داره ، وسلبت اولاده ونساؤه ، وقدم الخليفة  
القائم الى بغداد <sup>(١)</sup> ومعه ( مهارش ) فاكرمه الخليفة وارسله الى الموصل .

وفي سنة ٤٥٢ توفي قریش في مدينة نصبيين ، وملك الموصل ولده  
شرف الدولة [ ابو الكلام ] مسلم [ بن قریش ] واطاع الخليفة والسلطان <sup>(٢)</sup> .  
وفي سنة ٤٥٨ اقطعه السلطان ( الب ارسلان ) السلجوقي ( الانبار )  
وهبت مع الموصل .

وفي سنة ٤٦١ سار بالعساكر ونزل على حلب وحاصرها وملك البلد ،  
وعصت عليه القلعة ثم ملكها سنة ٤٧٣ من صاحبها سابق بن محمود .

وفي سنة ٤٧٧ ارسل ملكشاه ( الب ارسلان ) سلطان العراق جيشاً  
مع الوزير نخر الدولة بن جبير الى قتال مسلم ، فهرب الى آمد ، فتبعوه فهرب  
الى الرقة <sup>(٣)</sup> ، وارسل ملكشاه يستدعي مسلماً ، وأمنه على نفسه ، وكان مسلم  
قد ذهبت امواله ، فاقترض امرأه الا وخدم بها ملكشاه ، وسار الى العراق ،  
وقدم فرسه الى ملكشاه ، وكان اسمها « بشارا » وهي التي نجا عليها في المعركة ،  
فسابق بها ملكشاه خيله فسبقت ، ففرح بها ملكشاه ، ورضى على مسلم <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عن هذا « أخبار الدولة السلجوقية : ص : ٢٠ ، ٢١ » و « الكامل :

٩ : ٢٣٢ ، ٢٣٩ » و « النجوم الزاهرة : ٥ : ٤ - ١٤ »

(٢) « وفيات الاعيان : ٢ : ١١٧ »

(٣) الرقة : مدينة على الفرات معدودة من بلاد الجزيرة فتحها عياض بن غنم سنة

١٧ هـ وهي مشهورة بجبال موقعها « معجم البلدان : ٤ : ٢٧٢ »

(٤) نقل العمري هذا عن « تيمة المختصر : ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٣ » انظار تفصيل الحادث

في الكامل : « ١٠ : ٤٥ ، ٤٦ »

وأقره على الموصل ونصيبين وحلب والاببار وهيت<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ٤٧٨ ملك انطاكية<sup>(٢)</sup> سليمان بن قتيش السلجوقي ، فأرسل [شرف الدولة] مسلم [بن قريش] يريد منه ما (كانت) تحمله له اهل انطاكية . فأجابه سليمان ان ذلك كان جزية ، فغضب مسلم وخرج من حلب بالعساكر واقتتلا ( في الرابع والعشرين ) من صفر في نواحي انطاكية ، وقتل مسلم في المعركة ، وقتل معه اربعمائة غلام من احداث حلب<sup>(٣)</sup> ، ولما قتل قصد بنو عقيل اخاه ابراهيم ، وكان محبوباً في الموصل ، وقيل في حلب فأخرجوه . وملك الموصل ابراهيم بن قريش ، وملك حلب سالم ، وحاصره سليمان ، ثم قدم تتش السلجوقي صاحب دمشق ، وقاتل سليمان وقتل سليمان (وهربت) عساكره ثم قدم ملكشاه ، وملك حلب ، وهرب تتش واعلى [ ملكشاه ] سالماً قلعة جعبر<sup>(٤)</sup> ، وكانت لرجل اعمى كان يقطع الطريق ، فملكها سالم ، ولما مات السلطان ملكشاه ، طلب السلطنة تتش بن ألب أرسلان ، واتفق مع اقسنقر صاحب حلب ، وملك نصيبين ، وحاصر الموصل ، وفيها ابراهيم بن قريش

(١) هيت : بلدة على الفرات ، ذات نخل كثير ، وخيرات واسعة ، فتحها سعد سنة

١٦ هـ ، وفيها قبر عبد الله بن المبارك « معجم البلدان : ٨ : ٤٨٧ »

(٢) انطاكية : قسبة العواصم والشعور الشامية موصوفة بالانزعة وطيب الهواء ،

وكثرة الفواكه أخبارها في « معجم البلدان : ١ : ٣٥٣ - ٣٥٩ »

(٣) « تاريخ ابن القلائس : ص : ١١٨ » و « الكامل : ١٠ : ٤٧ ، ٤٨ » و « لنجوم

الزاهرة : ٥ : ١١٩ »

(٤) قلعة جعبر : على الفرات مقابل حمير ، وكانت تعرف بدوسر ، فتملكها رجل

من بني عمير يقال له جعبر بن مالك ، فعاب عليها اسمه « معجم البلدان : ٧ : ١٥٠ »



بن بدران فقاتلهم، واسر هو وجماعة من امرائه ثم قتلهم تنش صبراً، واستتاب  
على الموصل علي بن مسلم بن قريش ( فأقام ) بها الى سنة ٤٨٩ ( فقدم ) كربوغا  
وحاصر الموصل تسعة اشهر، وهرب علي بن مسلم الى الحلة واستجار بصدقة  
بن مزيد، وملك الموصل « كربوغا » [ سنة : ٤٨٩ ] وقتل اخاه الطنطاش  
يوم الاحد ثالث يوم ملك الموصل<sup>(١)</sup>، واقام بها الى ان مات سنة ٤٩٥ [ (٢) ] .  
[ وملك الموصل آق سنقر الغازي الملقب بالبرسقي<sup>(٣)</sup>، واقام بها الى ان

(١) تفصيل الحادث في « المختصر : ٢ : ٣٠٨ » ويذكر ان سبب قتل الطنطاش

لانه استطال على اخيه كربوغا . و « الكامل : ١٠ : ٨٣٠٨٢ »

(٢) وتولى الموصل بعد كربوغا :

موسى التركماني . قاتله جكرمش وقتل موسى بقرية كراتا ودفن على تل قبيها فغلب

اسمه على القرية ، فسميت « تل موسى » ولم تل تعرف بهذا الاسم .

جكرمش ٤٥٩-٥٠٠ هـ ثم حاربه جاوولي ومات جكرمش خلال الحرب ، فكتب أهل الموصل « قليج

ارسلان بن سايمان بن قطامش الساجوقى ، صاحب بلاد الروم ، فتسلم البلد ، واستخلف

عليها ابنه « ملكشاه » وسار لحرب جاوولي ، فغرق في الحياور ، وصفا الامر لجاوولي [ الكامل :

١٠ : ١٢٠٢١١٩ ]

جاوولي : ٥٠٠-٥٠٢ هـ ثم ارسل السلطان محمد الساجوقى الى الموصل مودود بن الطغتكين

فأخذهما من جاوولي [ الكامل : ١٠ : ١٤٧ ، ١٤٩ : ١٥٠ ] أمام مودود بن الطغتكين ٥٠٢-

٥٠٧ ، قتله الباطنية بينما كان يصلي في جامع دمشق [ تاريخ بن القلانسي : ص : ١٨٧ ، ١٨٨ ]

(٣) هو ابو سعيد آق سنقر البرسقي الغازي الملقب قسم للدولة سيف الدين ، وتولى

الموصل سنة ٥٠٨ هـ قتله الباطنية بينما كان يصلي في مقصورة الجامع ؛ كانوا قد جلسوا بزي

الصوفية ، فلما انفلتل في صلاته قاموا اليه واخذوه جراحاً ، وذلك يوم الجمعة التاسع من ذي

القعدة سنة ٥٢٠ هـ .

وتولى بعده ابنه مسعود وتوفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٢١ هـ

( وفيات الاعيان : ١ : ٧٩ ، ٨٠ ) ( والمختصر : ٣ : ٢٣٨ ) ( الكامل : ١٠ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ) .

قتل في الجامع سنة ٥٢٠] ثم تولى بعده ابنه مسعود ، فبقى فيها الى سنة ٥٢١ ، فولى الموصل عماد الدين زنكي بن آق سنقر فملك الموصل ونصيبين وسنجار وحران و ( جزيرة ) ابن عمر ، وانقرضت دولة بني عقيل من البلاد ، الله الباقي لا اله الا هو صلى الله على سيدنا محمد وسلم آمين .

وفي سنة ٥٢٢ ملك حلب وكحل صاحبها كتلغ [ بن قياز ]<sup>(١)</sup> ( فأعماه ) وفي سنة ٥٢٣ ملك حماة ونازل حمص ، وقبض على صاحبها [ بهاء الدين ] سونج [ بن توري ] ومعه امرأء دمشق ، وقدم بهم الى الموصل معتقلين واصلح نفسه مع السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، بان يحمل له في السنة مائة الف دينار وخيلا وثيراً<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٢٤ كثر ضرر الفرنج حتى قاسموا أهل حلب على اعمالها القريبة ، فسار من الموصل عماد الدين الى حلب ، وقاتل الفرنج وقتل الكثير منهم ، وأسر من فرسانهم وهزمهم ، وفتح حصن ( الاثارب )<sup>(٣)</sup> وقتل من فيه ، وجعله دكاً وعاد الى الموصل<sup>(٤)</sup> .

وفي سنة ٥٢٦ خرج الخليفة المسترشد بالله بن ( المستظهر بالله ) أحمد من بغداد بالعساكر ، فالتقاه عماد الدين زنكي بجيوشه ، ووقع القتال بينهم

(١) ( الكامل : ١٠ : ٢١٧ ، ٢١٨ ) و ( مفرج الكروب : ١ : ٣٧ - ٤٠ )

(٢) ( الكامل : ١٠ : ٢٥١ ) ( تاريخ ابن القلانسي : ص : ٢٢٨ )

(٣) حصن الاثارب : بين حلب وانطاكية ، ويذكر ياقوت انها خراب ، وتحت

القلعة قرية تسمى باسمها ( معجم البلدان )

(٤) ( الكامل : ١٠ : ٢٥٢ ) و ( مفرج الكروب : ١ : ٤٢ ، ٤٣ )



وهرب عماد الدين [ الى سنجار ] وقدم الخليفة وحاصر الموصل ثمانين يوماً .  
[ ثم ] رحل عنها الى بغداد <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٢٨ استولى عماد الدين على بلاد الاكراد الحميدية : وملك  
العقرو شوش والهكارية وكواشي <sup>(٢)</sup> واصطاح مع الخليفة .

وفي سنة ٥٣٠ أرسل عماد الدين عسكرياً الى نواحي اللاذقية <sup>(٣)</sup> وقاتلوا  
الفرنج ، ونهبوا وأسروا وعادوا .

وفي سنة ٥٣١ نازل حمص وارتحل عنها وحاصر بارين <sup>(٤)</sup> وهي للفرنج  
مملكها ، ثم ملك كفرطاب <sup>(٥)</sup> ، ثم فتح المعرة من الفرنج ، واعاد اهل الاملاك

(١) (مفرج الكروب : ١ : ٤٧ - ٥٧) و (الكامل : ١٠ : ٢٥٧)

(٢) العقرو : قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد ، وتعرف بعقرو الحميدية نسبة  
الى القبيلة الكردية التي كانت تسكنها . والقلعة في الوقت الحاضر خراب ، وتحتها  
مدينة تسمى (عقرو) مركز قضاء عقرو . وهي مدينة جميلة ذات بساتين ومياه كثيرة .  
شوش : قلعة غربي عقرو ، تبعد عنها مسيرة ثلاث ساعات وهي خراب ، وتحتها في الوقت  
الحاضر - قرية كبيرة تسمى (شوش) مشهورة ببساتينها ، وتينها يضرب به المثل .

الهكارية : بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد  
يقال لهم الهكارية (معجم البلدان) ولم تزل معروفة بهذا الاسم وهم يلفظونها هكاري  
كواشي : قلعة حصينة شرقي الموصل ليس لها طريق الا لرجل واحد . وكانت تسمى  
اردمشت . (معجم البلدان) وهي خراب في الوقت الحاضر ، تحتها قرية تسمى باسمها  
(٣) اللاذقية : قال عنها ياقوت : مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص .

وهي مرفأ محكم ولها قلعتان متصلتان «معجم البلدان»

(٤) بارين : قال ياقوت : والعامة تقول بعوين . مدينة حسنة بين حلب وحمص من

جهة الغرب «معجم البلدان» انظر أيضاً (الكامل : ١١ : ٢٢)

(٥) كفرطاب : بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بريا معطية (معجم البلدان)

الى املاكهم<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٣٢ في محرم ملك حصن المجدل<sup>(٢)</sup> وحاصر حمص وملكها ،  
وتزوج زمرد خاتون بنت جاولي . كان ابوها صاحب الموصل وهي زوجة تاج  
الملك توري بن طغتكين<sup>(٣)</sup> صاحب الشام ، فولدت منه محمود واسماعيل ؛  
ولما مات توري ملك دمشق واده اسماعيل سنة ٥٤٦ واقام بها الى ان قتل  
سنة ٥٤٩ فملك [ شهاب الدين ] محمود ، فتزوج عماد الدين ام محمود ؛ طعماً  
بدمشق ؛ وحملت اليه في رمضان ؛ ولما خاب امله من دمشق اعرض عنها  
وعاشت زمناً حتى تزوجها باقلائي ؛ فكان يلطمها ؛ فتقول له : لو عرفتي  
ما لطمتي .

وفي سنة ٥٣٢ ملكت الافرنج مدينة بزاعة<sup>(٤)</sup> وقتلوا اكثر اهلها  
( وتنصر ) القاضي واربعمائة من اهلها ؛ ثم نازلوا حلب وجرى لهم حرب  
عظيم ؛ فقتل منهم بطريك كبير ؛ فرحلوا وملكوا حصن الاثارب ؛ ثم نازلوا

---

( ١ ) المعرة : ( معرة النعمان ) مدينة كبيرة قديمة ، من أعمال حمص ، بين حلب

وحماة ، وهي مدينة أبي العلاء المعري ( معجم البلدان )

( ٢ ) حصن المجدل : بلد بالخابور الى جانبه تل عليه قصر ، بقربها الحصن

( معجم البلدان )

( ٣ ) . وانما حمله على التزويج بها ما رأى من تحكيمها في دمشق فظن انه يملك البلاد

بالاتصال بها ( الكامل : ١١ : ٢٣ ) ونقل العمري هذا عن المختصر : ٣ : ١٢ )

( ٤ ) بزاعة : ومنهم من يقول ( بزاعا ) بين منبج وحلب ، فيها عيون ومياه جارية

وأسواق حسنة ، ( معجم البلدان )



(شيزر) <sup>(١)</sup> فأستجد صاحبها سلطان بن علي بن (منقذ) بعماد الدين زنكي فسار عماد الدين ونزل على [ العاصي ] بين حماة (وشيزر) وجعل كل يوم يركب ويرسل السرايا فيأخذون كل من ظفروا به من الفرنج؛ الى اربعة وعشرين يوماً؛ ثم رحلت الفرنج خائبين؛ وتبعهم عماد الدين يأسر منهم ويقتل؛ حتى شردهم <sup>(٢)</sup>؛ وفيه يقول مسلم بن خضز بن قسيم الحموي:

بعزمك أيها الملك العظيم	تذل لك الصعاب وتستقيم
ألم تر ان كلب الروم لما	تبين ( انك ) الملك الرحيم
وقد نزل الزمان على رضاه	ودان لخطبه الخطب الجسيم
فحين ( رميته ) بك عن خميس	تيقن فوت ما أمسى يروم
كأنك في العجاج شهاب نور	توقد ، وهو شيطان رجيم
اراد بقاء مهجته فولى	وليس سوى الحمام له حميم

وفي سنة ٥٣٣ هـ في ذي القعدة حاصر عماد الدين بعلبك ونصب عليها اربعة عشر منجنيقاً ثم أمن أهلها وسلم أهلها البلد ، ثم غدر بهم وصلب الغالب من أعيانهم فاستقبح الناس منه هذه الفعلة ، وتزوج بجزارية صاحب بعلبك معين الدين ( أتر ) وكان أتر محباً لها ، فاقامت عند عماد الدين الى ان قتل فأرسلها

(١) شيزر : تشمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الاردن عليه قنطرة في وسط المدينة فتحها أبو عبيدة سنة ١٧ هـ وينسب اليها جماعة منهم الامراء من بني منقذ ( معجم البلدان )

(٢) ( الكامل : ١١ : ٢١ ) ومفرج الكروب : ١ : ٨٠ - ٨٣ ) ( تاريخ ابن

ولده نور الدين الشهيد محمود رحمه الله الى عند أتر<sup>(١)</sup> [ سنة ٥٣٤ ] ونازل [ عماد الدين ] دمشق اياماً ثم رحل عنها ، وارسل سرية الى شهرزور وتسلمها من صاحبها قبجاق بن الب ارسلان [ شاه ] التركماني<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٣٧ ارسل عسكراً فنزلوا على قلعة آشب العظيمة ، وهي للاكراد الهكارية فخربوها ، وأمر عماد الدين بعمارة قلعة أخرى بدلها قريباً منها - وكانت خراباً - وسماها العمادية<sup>(٣)</sup> ، وهي الآن عامرة ودار ملوك الاكراد .

وفي سنة ٥٣٨ اصطلح [ عماد الدين ] مع السلطان مسعود بن السلطان محمد السلجوقي ، وارسل عماد الدين عسكراً ، وفتحوا طنزة واسعرت وحيزان وحصن الروق وحصن قطليس وحصن باتا ، وحصن ذي القرنين وملك من الفرنج جملين والموزر وتل موزن وهما من حصون ( جوسلين ) ؟ وملك عانة

---

(١) « الكامل : ١١ : ٢٩ » و « مفرج الكروب : ١ : ٨٥ ، ٨٦ » « تاريخ ابن القلانسي : ص : ٢٦٩ . اما « معين الدين اتر : في الروضتين ( ١ : ٣٢ ) يسميه « آيز » وفي الكامل « أتر » وكان فتح بعلبك سنة ٥٣٤ هـ انظر : تاريخ حلب : ٢ : ٢٦١ » و بعلبك مدينة قديمة مشهورة فيها آثار عجيبة فتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٤ هـ « معجم البلدان » .

(٢) شهرزور : كورة بين اربل وهمدان ، فيها مدينة وهي قصبته اسمها في الفارسية « نيم آزراي » ورد اسم صاحبها في مفرج الكروب : ١ : ٨٤ « قبجاق بن ارسلان باش التركماني ، وكذا في الروضتين . وفي « الكامل : ١١ : ٣١ » يسميه « قبجاق بن ارسلان تاش التركماني » .

(٣) انظر ماجق رقم - ١٠ - عن العمادية



بالأمان واتسعت مملكته<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ٥٣٩ سار من الموصل وحاصر الرها وهي للفرنج ، فحاصرها شهراً ثم فتحها بالسيف ، وقتل غالب أهاليها ، وحاصر سروج وفتحها وهي للفرنج ، ثم ملك سائر ما بيد الفرنج شرقي الفرات ، ثم حاصر البيرة أياماً<sup>(٢)</sup> ، ورحل عنها لما بلغه قتل نائبه بالموصل الأمير جقر ، قتله ألب ارسلان بن السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، لان عماد الدين كان يقول ان البلاد التي في يدي هي لك ، وانا انا بك عندك فحسن بعض المناجيس لألب ارسلان قتل جقر طمعاً في

(١) «الكامل» (١١ : ٤١) و «الروضتين : ١ : ٣٦»

طنزه : بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر «معجم البلدان»

اسعرت : وهي من بلاد الجزيرة .

حيزان : بلد كثير البساتين ومياهه غزيرة . قرب اسعرت من ديار بكر «معجم البلدان»

« ٢٨٠ : ٢ »

جملين : قلعة بين ديار مضر وديار بكر على يومين من حران .

الموزر : كورة بالجزيرة منها نصيين (معجم البلدان : ٤ : ٦)

تل موزن : بلد قديم بين رأس عين وسروج «معجم البلدان»

(٢) مفرج الكروب : ١ : ٩٣ ، ٩٤ و «والكامل : ١١ : ٤١ ، ٤٢» وتاريخ

ابن القلانسي : ص : ٢٧٩ «

الرها : ( الرهاء ) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام وهي التي كانت تعرف عند الروم

بمدينة اذاسا «معجم البلدان : ٤ : ٣٤٠»

سروج : بلدة قريية من حران من ديار مضر فتحها عياض بن غنم سنة ١٧ هـ وهي التي

يريدها الحريري بمقاماته «معجم البلدان : ٥ : ٧٧»

البيرة : بلد قرب سميساط بين حاب والثغور الرومية ، وهي قلعة حصينة ، ولها رستاق

واسع «معجم البلدان : ٢ : ٣٣٠» .

البلاد فاجتمعت كبراء الدولة العمادية وقبضوا على الب ارسلان وبعثوا الى عماد الدين ، فترك حصار البيرة ، وعاد الى الموصل<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٤١ حاصر قلعة جعبروهي الامير (علي) [ بن مالك ] بن سالم بن مالك بن بدران العقيلي ، وارسل سرية الى قلعة فنك وحاصرها ، وطال حصار عماد الدين لجعبر ، فارسل الى الامير علي [ مع ] حسان المنبجي صاحب منبج يقول : (من يخلصك مني) ، فقال له : يخلصني الذي (خلصني) من بك بن بهرام . وكان هذا حسان صاحب قلعة منبج فحاصرها بك بن بهرام ، وملك البلد ، وعصت عليه القلعة ، وبها حسان فجاء سهم اصاب (ذاك) الارتقي فمات وتفرقت اجناده ، وعاد حسان الى حكمه .

واقام عماد الدين محاصراً قلعة جعبر نخرج ليلة الى البر خارج العسكر فوثب عليه جماعة من مماليكه وقتلوه خامس ربيع الآخر وهربوا الى قلعة جعبر . وكان عماد الدين اسمه حسن . ودفن بالرقعة . ومدة ملكه خمس وعشرون سنة ، وكان معه ولده نور الدين محمود ، فأخذ خاتم ابيه وسار الى حاب ومالكها<sup>(٢)</sup> .

(١) مفرج الكروب : ١ : ٩٥ ، ٩٦ » والكامل : ١١ : ٤٢ ، ٤٣ »

(٢) نقل العمري هذا عن « المختصر : ٣ : ١٨ » ويذكر ابن خلكان ايضا ان صاحب قلعة جعبر هو سيف الدولة ابو الحسن علي بن مالك « وفيات الاعيان : ١ : ١٩٣ » . اما ابن الاثير فيذكر ان اسم صاحب القلعة هو « سالم بن مالك العقيلي » « الكامل : ١١ : ٤٤ ، ٤٥ » ونقل عنه ابن واصل في « مفرج الكروب : ١ : ٩٨ ، ٩٩ » والذي قتل عماد الدين هو احد خدمه ، ومن كان يهواه ويأنس به ويعرف بيزنقش ؛ اصله افرنجي ؛ وكان في نفسه حقد عليه لاساءة تقدمت منه اليه ، فأسرها في نفسه ، فلما وجد منه غفلة في سكره اغتاله مع بعض الخدم « تاريخ ابن القلانسي ص : ٢٨٤ » ، وجاء في تاريخ



قيل ان ابن منير الشاعر<sup>(١)</sup> كان بينه وبين محمد بن نصر المعروف بابن

القيسراني الشاعر<sup>(٢)</sup> وقائع ونوادير فبلغ ابن منير ان محمداً هجاه بقوله :

ابن منير هجوت مـني خيراً افاد الوري [ثوابه]

ولن (تضيق) بذاك صدري لان لي اسوة الصحابة

وكان ابن منير يعير ابن القيسراني ، ويقول : انه ما صحب احداً الا

ونكب . فغنى مغن عند عماد الدين - وهو على قلعة جعبر - قوله :

ويلي من المعرض الغضبان ان (نقل) اا واشي اليه حديثاً كاله زور

سلمت فازور يزوي قوس حاجبه كأنني كأس خمر وهو مخمور

قال فطرب عماد الدين وقال : لمن هذه الابيات ؟ قيل لاحمد بن منير

الاطرابلسي - وكان في حلب - فأرسل واستدعاه - وليلة وصل قتل عماد

الدين . فقال ابن القيسراني هذا [ يجميع ] ما كنت تبكتني به . ولما قتل عماد

الدين كان ولده الآخر في شهر زور<sup>(٣)</sup> ، وكان الب ارسلان في الموصل . فلما

حلب « ٢ : ٢٨٢ » : ان يرتقش بعد ان قتله نادى أهل القلعة : شيوني فقد قتلت انا بك

فقالوا له : اذهب الى لعنة الله فقد قتلت المساهين كلهم بقتله .

وجعبر : قلعة على الفرات - قرب صفين كانت تسمى دوسر « معجم البلدان :

٣ : ١٠٨ »

(١) ابن منير (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ) ترجمته في وفيات الاعيان : ١ : ٤٩ - ٥١ «

(٢) ابن القيسراني « ٤٧٨ - ٥٤٨ هـ » ترجمته في « وفيات الاعيان : ٢ : ١٦ ، ١٧

(٣) لما قتل عماد الدين زركي ، كان ولده نور الدين محمود معه ، فأخذ خاتم أبيه

وسار الى حلب فلحقها ، وكان ابنه الثاني سيف الدين غازي بشهر زور ، فطمع في

الموصل الملك الب ارسلان بن السلطان محمود السلجوقي وكان ، مع عماد الدين ، فجمع العساكر

قتل ركب البارسلان واحاط به العسكر واستعمل الاكل والشرب واللهو .  
وإذا كانت النفوس كباراً  
تعبت في مرادها الاجسام

وعاد الى الموصل ، وقدم سيف الدين غازي ، وقبض على البارسلان  
وحبسه ، وكان اسمه سليمان شاه ، وتملك الموصل سيف الدين غازي بن عماد  
الدين ، وكان حسن الصورة جميل السيرة كريماً ( يصنع ) لعسكره كل يوم  
طعاماً بكرة وعشية ، وهو اول من حمل على رأسه السنجق في ركوبه . وأمر  
الجند ان يركبوا بالسيوف في اوساطهم ، والدبوس تحت ركبهم ، واستمر  
بالموصل اربع سنين ومات سنة ٥٤٤<sup>(١)</sup> وخلف ابناً فأحسن نور الدين تربيته  
ومات شاباً وانقرض عقب ابنه ،

وملك الموصل - بعد غازي - اخوه قطب الدين مودود بن عماد الدين  
( زنكي ) ، اتفق الوزير جمال الدين ( محمد ) [ الياغيسيانى ] وامير الجيوش زين  
الدين [ علي كجك ] على تملكه [ خلفاء وحلفاء له ] واطاعته بلاد ابيه واخيه

وقصد الموصل ، يخاف من هذا جمال الدين محمد الاصبهاني الجواد ، وصالح الدين بن  
محمد الياغيسيانى - وهما من أخلص الناس للبيت الاتابكي - وأخذ ايشغلان الب  
ارسلان بالملاهي ، ويرسلان الجيش الى الموصل ، وكان قد وصلها سيف الدين غازي ، ثم  
توجه البارسلان الى الموصل بجيش قليل . فقبض عليه واعتقل في قلعة الموصل وصفا الامر  
لسيف الدين غازي ( المختصر : ٣ : ١٨ ، ١٩ ) و « الكامل : ١١ : ٤٦ »

(١) ولد سنة ٥٠٠ وأنشأ في الموصل المدرسة الاتابكية العتيقة ، وهي من أحسن  
المدارس ووقفها للفقهاء الشافعية والحنيفة ، وأنشأ رباطاً للصوفية على باب المشرعة ، كان  
كريماً شجاعاً عاقلاً يميل الى فعل الخير « الكامل : ١١ : ٥٦ » « وفيات الاعيان : ١ : ٤٠١ »  
« النجوم الزاهرة : ٥ : ٢٨٦ »



وتزوج الخاتون بنت [ حسام الدين ] قمر تاش صاحب ماردين ، زوجة اخيه قبل  
الدخول بها ، ومشى على سيرة اخيه <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٦٢ سار مودود من الموصل بالعساكر الى عند اخيه نور الدين  
محمود صاحب حلب والشام وغزا بلاد الفرنج ونصرهم الله فسيبوا وغنموا  
وعادوا بعدما فتحوا عدة حصون .

وفي سنة ٥٦٥ في ذي الحجة توفي قطب الدين مودود وعمره اربعون  
سنة . فلكوا عليهم ولده الاصغر سيف الدين غازي واهملوا ولده الاكبر عماد الدين  
زنكي <sup>(٢)</sup> ، فتوجه الى عمه نور الدين محمود مستنصراً به [ واستقل غازي بن  
قطب الدين مودود ] بملك الموصل ومشى على سيرة عمه وابيه .

وفي سنة ٥٧١ عاشر شوال استتجد غازي بصاحب حصن كيفا وصاحب

---

(١) كان من أحسن الملوك سيرة وأعفهم عن أموال الرعية . محسناً اليهم ، كثير الانعام  
محبوباً الى كبيرهم وصغيرهم ، كريم الاخلاق ، سريع الانفعال للخير بطيباً للشر  
« الروضتين : ١ : ١٨٧ » « الكامل : ١١ : ١٤٣ ، ١٤٤ » « وفيات الاعيان :  
١٢٩ : ٢ »

(٢) كان لقطب الدين ولدان : عماد الدين وهو طوع عمه نور الدين لكثرة مقامه  
عنده ولانه زوج ابنته ، وسيف الدين غازي بن خاتون ابنة حسام الدين قمر تاش بن  
ايلغازي فاتتقت مع نخر الدين عبد المسيح على تملك ابنها - فتم له الامر ( الكامل :  
١١ : ١٤٣ ، ١٤٤ ) وتمك نخر الدين بسيف الدين غازي وتصرف بأموار الدولة ، فكاتب  
امراء البلد نور الدين محمود يحسنون له القدوم الى الموصل فسار اليها واحتلها وأخذ معه  
نخر الدين الى الشام ، وأمر بعبارة الجامع النوري في الموصل « الكامل : ١١ : ١٤٦ » ،  
١٤٧ » وكانت عبارة العمري مغلوطة فصاحنا منها ما هو بين العارضتين [ ] عن المختصر :

ماردين واقتتلوا مع السلطان صلاح الدين يوسف . فانكسروا وهربوا وهرب  
غازي الى الموصل وقصد الهروب منها الى بعض القلاع [ فثبته ] وزيره ،  
وملك صلاح الدين براغة ومنبج و ( عزاز )<sup>(١)</sup>

وفي سنة ٥٧٦ توفي سيف الدين غازي بن مودود بمرض السل . وملك  
الموصل اخوه عز الدين مسعود واستقل بملكها<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٧٧ توفي صاحب حلب ( الملك ) الصالح اسماعيل بن نور الدين  
محمود ، واوصى بملك حلب لابن عمه عز الدين مسعود صاحب الموصل . فسار  
اليها ( عز الدين ) وملكها . فأرسل اليه اخوه عماد الدين زكي بن مودود  
صاحب سنجار على ان يعطيه حلب ويأخذ ( منه ) سنجار . فأستشار مسعود  
مدبره ( قياز ) فأشار عليه بذلك ، وعاد مسعود الى الموصل<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ٥٨١ نزل صلاح الدين الموصل . فبعث له مسعود والدته  
بنت نور الدين ( رض ) وجماعة من النساء يطلبون [ ترك ] الموصل وما بأيديهم ،  
فردهم خائبين ، فأستقبح منه ذلك ؛ ثم صالحوه ( على ) ان يعطوه شهر زور

(١) « الكامل ١١ : ١٧٤ ، ١٧٥ » المختصر : ٣ : ٥٥ »

منبج : قال عنها ياقوت وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة ، عليها سور  
مبني بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ( معجم البلدان )

عزاز : بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمال حلب بينهما يوم وهي طيبة الهواء ، طيبة  
الماء ( معجم البلدان )

(٢) « الكامل ١١ : ١٨٨ ، ١٨٩ »

(٣) « الكامل ١١ : ١٩٣ » وفيات الاعيان : ٢ : ٩٤ »



(والقرايبي) وما وراء الزاب ويخطب له (على جميع منابر الموصل) وتضرب  
السكة باسمه ، فرضي ورحل الى كفر زمار ثم الى حران<sup>(١)</sup>  
وفي سنة ٥٨٩ كان مسعود مع أخيه بنواحي حران ، فعرض له مرض  
الاسهال ؛ فعاد الى الموصل ، ومعه قياز وزاد مرضه ، ومات في السابع والعشرين  
من شعبان ، وخلف العسكر لابنه<sup>(٢)</sup> ؛ وملك الموصل ارسلان شاه بن  
مسعود ، وأقام بتدبيره قياز ، واستولى على (نصيبين) وهي لابن عمه محمد ثم  
اعطاه أياها ؛ وفي سنة ٦٠٠ استولى عليها فاستنجد محمد بالملك الاشرف موسى  
بن الملك العادل أي بكر بن أيوب ؛ والتقى الجيشان قرب (بوشري)<sup>(٣)</sup>

(١) «الكامل : ١١ : ١٩٧ ، ١٩٨» «وفيات الاعيان : ٢ : ٩٥»

حران : قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم على طريق الموصل والشام والروم « ٣ :  
٢٤٢ : معجم البلدان » .

كفر زمار : قال ياقوت عنها : قرية من قرى الموصل .

(٢) ودفن في المدرسة التي انشأها مقابل دار الملكة ، كان خير الطبع ، كثير  
الاحسان ، حج الى بيت الله الحرام ، وكان يخرج كل يوم الى مسجد قد بناه في داره  
يصلي فيه نحو ثلث الليل (الكامل : ١٢ : ٤٢ ، ٤٣) (وفيات الاعيان : ٢ : ٩٤-٩٦)

(٣) بوشري ضبطها ياقوت «باشري» بليدة من كورة بقعاء الموصل ، قرب برقيد  
فيها سوق وبازار بين جزيرة ابن عمر ونصيبين تنزلها القوافل ، وسوقها يقوم في كل يوم  
خميس واثنين ، وهي في جنب تل ، وفيها نهرجار «معجم البلدان : ٢ : ٢٧»

وذكر ابو الفداء هذا فقال « سنة ٥٩٤ في جمادي الاولى سارنور الدين ارسلان  
شاه بن مسعود بن مودود - صاحب الموصل - الى نصيبين ، فاستولى عليها واخذها من  
ابن عمه قطب الدين محمد بن زنكي ، فارسل قطب الدين محمد واستنجد بالملك العادل ،  
فسار العادل الى البلاد الجزرية ، ففارق نور الدين ارسلان شاه نصيبين وعاد الى الموصل  
«المختصر : ٣ : ٩٣» وانظر أيضاً (الكامل : ١٢ : ٥٦ ، ٥٥»

فهرب ارسلان شاه ودخل الموصل باربعة أنفس .

وفي سنة ٦٠٧ توفي نور الدين ارسلان شاه آخر رجب<sup>(١)</sup> ، وملك الموصل  
ولده [ القاهر ] عز الدين مسعود ، بعهد من ابيه وعمره عشر سنين ( وقام )  
بدر الدين لؤلؤ مملوك ابيه بتدييره فدبره الى أن مات سنة ٦١٥<sup>(٢)</sup> وعهد ( بملك )  
الموصل لوالده ارسلان شاه ( وأمر ) ان يدبره لؤلؤ ، فدبره ، وجعل الخطبة  
والسكة والاسم له فقط والملك لبدر الدين لؤلؤ الى أن مات ارسلان ( شاه )  
سنة ٦١٦ . فولى الموصل ، اخوه ناصر الدين محمود وعمره ثلاث سنين ؛ وهو  
آخر من خطب له بالموصل من بيتهم ثم مات محمود سنة ٦١٧ هـ<sup>(٣)</sup> وتسلطن  
بالموصل بدر الدين لؤلؤ وأقام بها ثلاثاً ( وأربعين ) سنة ، وما طرق بأفة وما  
اختل له نظام ، وصانع هولاء كو وحمل اليه أموالاً ، ووصل الى خدمته ، ولما

---

(١) كان شهياً شجاعاً ، ذا سياسة على أصحابه ، فكانوا يخافونه خوفاً شديداً ، وكان  
قد الزم كلا منهم حده ، أعاد هيبة الدولة الاتابكية بعد أن كانت قد ضعفت ، اعتمد  
في أموره على مجاهد الدين قياز ، وكان أبو السعادات بن الاثير كاتبه ووزيره . بنى مدرسة  
قل أن يوجد مثلها مدرسة ، وأوقفها للشافعية ، ودفن فيها « الكامل : ١٢ : ١٢١ »  
« تاريخ الدولة الاتابكية : ٣٦٢ ، ٣٦٨ » « الروضتين : ٢ : ٢٢٧ » وفيات الاعيان :  
٢ : ٩٥ ، ٩٦ « البداية والنهاية : ١٣ ، ٦١ » « المختصر : ٤ : ١٢١ »

(٢) انظر الملحق رقم - ٨ - عن انقراض البيت الاتابكي في الموصل

(٣) نقل العمري هذا عن « المختصر : ٣ : ١١٨ » والحقيقة ان ناصر الدين توفي بعد  
وفاة جده لأمه سنة ٦٣٠ هـ ، ويذكر ابن العبري ان وفاته كانت سنة ٦٣١ هـ « مختصر



عاد الى الموصل ، لم يعيش إلا أياماً قليلة ومات ، وقد جاوز الثمانين <sup>(١)</sup> وكانت  
الموصل في أيامه أم البلاد ونزهة العباد ، ومحط العدل ، ومنبع الفصل ، فن  
محاسنها : كان بها من الجوامع خمس وثلاثون جامعاً ، واربعمائة مسجد ،  
(ثمان) وعشرون مدرسة ، ومائة وثمانون داراً للحديث ، والخانقاهات  
(سبعة) وعشرون ، ومائتا (حمام) زوج ، وعشرة (مفردة) للأبكار .  
وخانات الحياكة تسعمائة وثمانون ، ومدارات الطحن (أربعة) آلاف  
وعشرون <sup>(٢)</sup> . وبزارات الدهن مائة وعشرون ، ومعاصر السمسم تسع وتسعون ،  
والمزملات <sup>(٣)</sup> لسبيل الماء مائة وخمس وعشرون ، وجوم (الحياكة) خمس

(١) كان بدر الدين مملوكاً ارمينياً ، وهو على جانب من الدهاء ، كثير المكر ،  
واسع الحيلة ، ضبط أمور البلاد وساسها بطرق شتى . حاول الباطنية اغتياله فلم يفلحوا  
لشدة تيقظه واحترازه ، عمل له ابن الاثير تاريخه «الكامل» ولما سمع بقدم هولاء كوحمل  
اليه كل ما كان يملكه من المجوهرات واللاآلي ، حتى ما كان على حظاياه ، وصادر أهل  
الموصل - سار اليه الى جبل همدان ، فآكرمه هولاء كولاطفه لكبر سنه وعاد مسرواً من  
حسن المقابلة ، مذعوراً من هول ما رأى . وتوفى سنة ٦٥٧ هـ ودفن بمدرسته التي انشأها على  
دجلة ، وهي التي فيها مشهد الامام يحيى بن القاسم واخباره في : «مختصر الدول :  
٤٨٣ - ٤٨٦» و «الحوادث الجامعة : ٣٣٧» و «شذارات الذهب : ٥ : ٢٨٩»  
و «السلوك للمقريزي : ١ : ٤٢١» و «المختصر : ٤ : ١٩٨» «البداية والنهاية : ١٣ :  
٢١٤» وفي دائرة المعارف الاسلامية بحث مفصل عنه .

(٢) المدار : طاحونة تطحن بواسطة دابة تدور فتحركها وأدركنا هذا النوع من  
الطاحونات في الموصل ، وكانوا يسمونها «مداغ» ويجمعونها على مدغ .

(٣) المزملة : اناء واسع من المرمر المنقور ويكزن على شكل مترازي المستطيلات  
يتخذ لوضع الماء فيه ، وكانوا يكثرون من وضع مزملات في المحلات العامة ليشرّب منها  
الناس وتسمى (مزملات السيل) والحل الذي توضع فيه يسمى (سبيلخانة) وادركنا  
عدة سبيلخانات في جوامع الموصل ومحلاتها العامة .

وسبعون الفاً ، والقناطر <sup>(١)</sup> بأزقة الموصل الف وستائة ، وأبواب المدينة تسعة ، والقفافيز ستة وعشرون الفاً ؟ والدور المثمنة ستة وثلاثون الفاً ، والحجر المربعة عشرة آلاف . والبساتين داخل الموصل ( ستة ) وثلاثون ، وبساتين الحضرة خمسة وتسعون ، والرحي <sup>(٢)</sup> على الماء ( ثمان ) وستون . والدواليب <sup>(٣)</sup> على نهر ( دجلة ) ستة عشر ، وسفن الماء مائتان وخمسون ( وكنايس ) اليهود ستة عشر ؟ وبيع النصاري ( ثمان ) وخمسون وعدد نصاري الموصل ثلاثة وأربعون الفاً ، وعدد اليهود ستة وثلاثون الفاً وجسران <sup>(٤)</sup> على دجلة ( وثمان ) عشرة ( درجية ) ، والسراديب الف وستائة ، والقرى الشرقية الفان وثلثمائة . والقرى ( الغربية ) الف وخمسمائة . وأسواق الموصل ستة وثلاثون سوقاً ، وحوانيت ( القيسارية ) <sup>(٥)</sup> مائة وعشرون

(١) القنطرة : ويراد بها الطاق الذي يبني فوق شارع او زقاق ، ويبني فوقه غرفة أو أكثر ولم تزل بقايا القناطر موجودة في الموصل وكانت كثيرة .  
(٢) الرحي : وهي طاحونة تدور بواسطة الماء ولم يزل هذا النوع منتشرأفي القرى  
(٣) الدواليب يستعمل لرفع الماء بواسطة أواني صغيرة ويسمى في الموصل « ناعور »  
ويجمعونها على « نواعير » .

(٤) كان أحدهما في موضع الجسر القديم الذي كان تتممه القناطر الحجرية من الجانب الايسر ، ولم يزل محله معروفاً « بباب الجسر » وهو جنوب الجسر الموجود في الوقت الحاضر . أما الجسر الثاني فهو الذي مده مجاهد الدين قياز الرومي ، وكان قرب جامع الذي يسمى الجامع الاحمر في الوقت الحاضر ، وكان هذا الجسر يصل الربض الاسفل من مدينة الموصل بالجانب الايسر .

(٥) علمنا قيساريين من قيساريات الموصل - في العهد الاتابكي - احدهما التي بناها مجاهد الدين قياز ووصفها ابن جبير في رحلته (ص: ١٨٠) والاخرى هي قيسارية الجامع النوري فلا ندري هل انه اراد احدي هاتين القيسارتين أم اراد أخرى غيرها



[حانوتاً]، وحوانيت الاسواق ثمانية واربعون الفاً وخمسمائة وخمسة عشر، والطمعة<sup>(١)</sup>  
في كل يوم عشرة آلاف [درهم] [وجباية] دور الضرب<sup>(٢)</sup> الف درهم ودكاكين  
قيسارية المسك احد عشر دكاناً، ذكر هذا صاحب مرآة الزمان<sup>(٣)</sup>.

ولما توفي بدر الدين لؤلؤ عهد بملك الموصل لولده الصالح اسماعيل بن لؤلؤ وعهد  
بسنجار لولده الآخر علاء الدين علي، وتملك الصالح اسماعيل بن لؤلؤ، وسار  
الى الشام مع الملك المظفر قطز ملك مصر. فولاه. حلب فشى فيها أقبح  
سيرة، وتحمل على أخذ أموال الناس، فاجتمعت الامراء عليه وقبضوا [عليه]  
وطلبوا منه الأموال وعذبوه فأقر بالمال كان قد وضعه تحت أشجار، فأخرجوه  
فكان خمسين الف دينار، فأطلقوه ورجع الى الموصل<sup>(٤)</sup>.

وفي (سنة ٦٥٩) سار هو (وأخواه) المجاهد اسحاق صاحب الجزيرة، والمظفر  
علاء الدين صاحب سنجار الى عند الظاهر (بيبرس) فأقطعهم الاقطاعات الجليلة  
بمصر، ولما خلت الموصل منهم حاصرتها التتر أشهراً، ثم ماككوها بالحيلة  
والخدعة، ووضعوا السيف بالبلد تسعة أيام، وقتلوا الغالب من أهل الموصل،

(١) هي الضريبة التي تجبي مما يباع في الاسواق من حيوانات، ولا تزال تعرف

بهذا الاسم

(٢) أي الدور التي تضرب بها الدراهم والدنانير

(٣) وجدنا تبايناً بين ما ذكره العمري. وما ذكره صاحب منهل الاولياء، كما

أننا وجدنا مثل هذا التباين في «مجر الانساب» للسادات في الموصل، ولذا فإننا اثبتنا ما وجدناه

مغيراً فيها انظر للملحق - رقم - ٩ -

(٤) «المختصر: ٤: ٢٠٨، ٢٠٩» «السلوك: ١: ٤٦٠، ٤٦١» «البيدانية

والنهاية: ١٣: ٢٣٤»

( ثم ) استمروا بها أربعين ( يوماً ) وهدموا أكثر من نصفها وجعلوها دكا<sup>(١)</sup> .  
وذهب أهلها وتشتتوا في البلاد من الظلم والفساد ، وبقيت الموصل في يد  
الأقوى فالأقوى ، الى ان ظهرت دولة [ قره قوينلي وآق قوينلي ]<sup>(٢)</sup> وهم  
طائفة من التركمان ، ومسكنهم بلاد تركستان ، وظهرهم سنة ٨١٠ .

وأول من ظهر منهم قره يوسف بن قره محمد ، [ سنة ٨١٣ ] وملك آمد  
والموصل ، ومات [ ٨٢٣ ] .

وملك بعده علاء الدين طور [ علي ] بيك ومات .  
وملك بعده ولده [ نخر الدين ] قطلي بيك ولم تطل أيامه ومات  
وملك الموصل قره عثمان بك [ وهو المشهور بقره ايلك ] ، وامتدت  
يده ، وملك اذربيجان وماردين والرها وديار بكر وسيواس وقتل  
[ سنة ٨٣٩ ] .

[ وملك ولده جلال الدين علي ٨٣٩ - ٨٤٢ ]  
وملك [ اخوه نور الدين ] حمزه [ بيك بن قره عثمان بيك ٨٤٢ - ٨٤٧ ] وكان  
ظالماً غاشماً فاسقاً - مثل ابيه - فلهه درالقائل « لا تلذ الذرية الا ذيبة » ومات .  
وملك بعده [ معز الدين ] جهان كير بن علي بيك [ بن قره عثمان بيك

(١) نقل هذا العمري عن « المختصر : ٣ : ٢١٣ » انظر الملحق - ١٠ - عن

استيلاء التتار على الموصل  
(٢) في الاصل ( آق قوينلي وقره قوينلي ) وهو خطأ ، وصلحنا ما ذكره عن  
كتاب العراق بين احتلالين - للاستاذ عباس الغزاوي - الجزء الثالث منه - وعن اخبار  
الاول : ص : ٣٣٦ - ٣٣٨ »



- ٨٤٨ - ٨٧٥ ] ثم ملك العراق مع الموصل .
- ثم ملك منه البلاد سنة ٨٦٩ حسن الطويل الشهير باوزون حسن (بن علي بيك بن قره عثمان بيك ٨٧١ - ٨٨٢) وطالت مدته ، ومات .
- وملك الموصل بعده ولده خليل بيك (٨٨٢ - ٨٨٣) و كان سيء الرأي ، قبيح التدبير ، فخلع من الملك وقتل .
- وملك بعده يعقوب بيك [ بن مراد بيك بن جهانكير سنة ٨٨٣ - ٨٩٦ ] ومات سنة ٨٩٦ .
- وملك بعده ابنه علي بيك وقتل .
- وملك بعده اخوه مسيح بيك [ بن حسن الطويل ] فاقام اعواماً ، واساء السيرة بين الانام ، فخلع .
- وملك باي سنقر [ بن يعقوب بيك ٨٩٦ - ٨٩٨ ] فاقام بملك الموصل [ سنتين ] وقتل .
- وملك بعده رستم [ بيك ] بن مقصود بن حسن [ بيك ] الطويل سنة [ ٨٩٨ - ٩٠٢ ] فملك الموصل خمس سنين وقتل .
- وملك بعده سنة ٩٠٣ احمد بيك بن ارغون بن محمد بن حسن [ بيك ] الطويل [ وهو كوده سلطان احمد ] ثم قتل بعد سنتين .
- وملك مرزا بيك بن يعقوب [ بيك ] سنة ٩٠٣ - ٩١٤ ] ثم قتل .
- وملك بعده [ محمدي ] بن مرزا ، وبه انقرض دولتهم وانطوى بساط عزهم بظهور الشاه عباس ، واستيلائه على بلادهم .

وقيل ان أول من ملك الموصل منهم خواجه بهرام ، وتسطن في بغداد  
ابن عمه الشاه منصور ، وبقوا فيها الى ان استولى عليهم الشاه عباس .  
وبقيت الموصل بيد ملوك العجم الى دولة السلطان سليمان بن السلطان  
سليم ، فتوجه الى بغداد ، وفتحها وأخذ منهم الموصل ، وملك كثيراً من  
بلادهم وذلوا . وولى بالموصل حاكماً من طرفه يقال له محمد باشا بكر بكى ،  
وهو اول من ملك الموصل من طرف آل عثمان وملكها الى ان مات .  
ثم بعده ( في ) سنة ١٠٠٠<sup>(١)</sup> ولى الموصل بكر بكى حسين باشا ، فأقام  
بالموصل اكثر من سنتين .

وولي الموصل بكر بكى بياله باشا في ذي القعدة ، واقام بها الى ربيع  
الآخر من السنة الآتية<sup>(٢)</sup> .  
وولي مكانه بكر بكى حسن باشا ، واستمر بها الى نهاية سنة اربع والـف .  
وولي الموصل بكر بكى محمود باشا في محرم ، واقام بها الى سنة ست والـف  
وعزل في شوال .

وولي الموصل بكر بكى عبد الله باشا واقام بها سنة ونصف سنة وعزل .

---

(١) سنة ١٠٠٠ كان الامير عليها رجل من الروم لم يشتهر عندنا حاله ، ثم صرف  
عنها برجل آخر منهم يسمى بياله باشا ، ثم وجهت الامير الشهير بحسن التدبير سنان باشا ،  
ثم صرف عنها سنة ثلاث بعد الالف . وكان وزيراً عادلاً فاضلاً مدبراً «منهل الاولياء» وجاء في  
سالنامه الموصل سنة ١٣٢٥ ان سنان باشا تولى الموصل سنة ١٠٠٢ وبقي بها سنة واحدة  
ويذكر الجدول : أن أول من ولى الموصل من طرف آل عثمان «محمد باشا بكر بكى»  
ولاه سليمان بن سليم .

(٢) وفي سالنامه سنة ١٣٢٥ انه عزل منها ١٠٢٣



( وولي الموصل علي باشا وفي ربيع الآخر سنة ١٠٠٨ عزل منها ) .  
وولي الموصل بكربكي حسن باشا والي العمادية ( سابقاً ) ، وذلك في  
محرم ، فأقام اربع سنين ونصف وعزل .

ووليها بكربكي محمد باشا واضييف له سنجار [ وذلك ] في شعبان ، فأقام  
فيها سنة وخمسة اشهر .

وولي الموصل بكربكي احمد باشا في محرم وعزل عنها في السنة الآتية في  
رمضان :

وولي بكربكي محمد باشا ، ثم عزل عنها سنة سبعة عشر [ بعد الالف ] .

واعيد اليها احمد باشا المذكور سابقاً ، واقام بها ثلاث سنين وعزل .

وتولاها بكربكي محمد باشا ، ثم عزل سنة اثنتين وعشرين ( بعد الالف ) .

وتولاها بكربكي علي باشا ثم عزل .

ووليها الحاكم السابق بكربكي علي باشا وذلك في ذي القعدة وعزل في ذي

الحجة من تلك السنة .

وولي الموصل بكربكي محمد باشا وفي سنة ١٠٢٤ عزل .

وولي غيره واسمه ايضاً محمد باشا وعزل منها .

( ووليها ) الحاج احمد باشا . وفي سنة ١٠٢٥ عزل .

ووليها بكربكي احمد باشا . ثم عزل في هذه السنة .

وتولاها حاكمها ( السابق ) محمد باشا وعزل .

ووليها والي البصرة محمد باشا وفي سنة ١٠٢٦ عزل .

- ووليها بكربكي مؤمن باشا . واقام سنتين وعزل .
- وتولى بكربكي بوستان باشا .
- وفي سنة ١٠٣٠ ووليها احد اعيانها وأجل امرائها بكر باشا<sup>(١)</sup> الموصيلي .
- وأقام سنة وعزل .
- وتولى يونس باشا ، وأقام سنة ونصف [ سنة ] وعزل .
- وتولاها دفتر دار مصطفى باشا وعزل في هذه السنة .
- وولي جر كس حسين باشا في شوال وقتل فيها سنة ١٠٣٣ هـ .
- وولي احمد باشا أخو ضابط الحلة وأقام سنة .
- ووليها سباهي أحمد باشا وأصله من زعماء الروم .
- وفي سنة ١٠٣٥ ووليها سليمان باشا وعزل منها في ذي القعدة .
- ووليها بكر باشا الموصيلي - وهي دفعة ثانية - وعمر سور الموصل باللبن وحصنها واستمر بها والياً عشر سنين ، وتوفي ومملك في الموصل املاكا كثيرة .
- وبعده ولي الوزير محمد باشا حاكم ديار بكر سابقاً ، وعينه السلطان سرداراً

---

(١) تولى حكومة الموصل بكر باشا بن اسماعيل بن يونس الموصيلي . وكان رجالها له رياسة [ وهو ] من أهالي الموصل ، وساعدته الاقدار وعرف عند رجال الدولة ، فوجهت له ولاية الموصل سنة واحدة ثم صرف عنها وتنقل في المناصب والولايات ، ثم أعيد اليها سنة ثلاث وخمسين [ بعد الالف ] فطالت يده وامتدت الى المظالم ، وتملك عقارات الناس وأراضيهم ، وعمر سور الموصل ، ثم ضم اليه خرت برت ولم تطل أيامه فمات . وفي سنة ست وأربعين وجهت الموصل لمحمد باشا بن بكر باشا ولم تطل مدتهم وبيعت أملاكهم وبقي منهم الآن بقية من العوام . ( منهل الاولياء )



على عسكر العراق .

وفي سنة ١٠٤٦ عزل وولي الموصل محمد باشا بن بكر باشا الموصلية ،  
ومشى على سيرة أبيه فلم تطل مدته وعزل . وقيل اقام الى سنة ١٠٥٠  
وولي الموصل محافظ شهرزور السابق محمد باشا و اقام سنتين<sup>(١)</sup>  
وولي الموصل وشهرزور الوزير محمد باشا ، واستمر بها اربع سنين .  
ووليها ايضاً محمد ( باشا ) الحاكم السابق ، وعزل في شوال ( من ) تلك  
السنة<sup>(٢)</sup> .

ووليها ابراهيم باشا سنة [ ١٠٥٦ ] .  
وفي سنة ١٠٥٧ وليها الوزير نيشانجي مصطفى باشا .  
وفي ٢٠٥٨ وليها زين العابدين باشا الشهير بزنبيل باشا الموصلية ، وهو  
اول منصب وليه ، ولم يل بعده منصباً و اقام سنة<sup>(٣)</sup> ،  
ووليها بكر بكي درويش محمد باشا الى سنة ١٠٦٠ .  
ووليها سنة [ ١٠٦٠ - ١٠٦١ ] داسني ميرزا باشا ، اصله من الشيخان  
من قرايا الموصل واتصل بخدمة الوزاء وتقدم حتى ولي الموصل ، ولم يل بعده  
منصباً . وقيل انه من بعد ما عزل سافر الى اسلامبول ، فدسوا عليه قبل

---

(١) ويند كوفي سالنامه الموصل سنة ١٣٢٥ : ان الذي تولى الموصل بعد يونس باشا بن  
بكر باشا هو والي الشام أحمد باشا سنة ١٠٤٦ .  
(٢) وولي الموصل وشهرزور الوزير مصطفى باشا سنة ١٠٥٢ .  
(٣) يسميه في ( سالنامه سنة ١٣٢٥ ) زيني باشا . ويند كراوند عزل منها سنة ١٠٥٨ .

وصوله وقتلوه (١).

- وليها بكر بكي مصطفى باشا .
- وفي سنة ١٠٦٢ وليها محمد باشا .
- وبعده وليها احمد باشا سنة ١٠٦٣ وعزل في جمادي الآخرة تلك السنة .
- وتولى دولار باشا .
- وفي سنة ١٠٦٤ في محرم وليها احمد باشا الشير بطيار زاده . ثم عزل في رجب .
- وولي مكانه غازي باشا ، وعزل في ذي الحجة من تلك السنة .

(١) داسني مرزا : هو من أمراء الاكراد الداسنية ويعرف بـ ( ميرداسني ) والعشيرة المعروفة بالداسنية في انحاء الموصل ( من اليزيدية ) و ( ميرداسني ) من سلالة الامراء كان شجاعا باسلا ، وفي سنة فتح بغداد ، قام بمجدمات مهمة ، وبسالة فائقة ، ففي سبعة افراد من رجاله قتل مئات من القرباشية ، ففتح ايلة الموصل في صدارة مراد باشا ، فنال لقب ( ميرزا باشا ) ثم عزل فلم ينل بعدها منصباً وبقي في استانبول مدة ، فلم يحصل على غرضه ، نالته مشقة واصابته فاقة ، وفي شعبان سنة ١٠٦١ ينس من حالته ، فغير هو وجماعته اليوسفور الى الانضول وعاثوا بالأمن ، فتعقبوهم ، وقتلوا أصحابه ، وقبضوا عليه فقتل أيضاً ( العراق بين احتلالين : ٥ : ٤٣ )

وجاء عنه في « عنوان الشرف » أصله من اليزيدية من قرى الموصل ، كان فيه شجاعة سافر الى الروم ، واتصل باحد رجال الدولة حتى تقدم وطلب حكومة الموصل ، فلم تيسر له ذلك فلما آيس خرج من اسلامبول ، واجتمعت عليه الاشرار من أعوانه ، وجعل يقطع الطرقات فخاربه حاكم وان شمبي باشا . ودولار بيك وكبسوا عسكره - وهم على غفلة - ووضعوا السيف فيهم ، وقبضوا على ميرزا بيك وقيده وحملوه الى الدولة وقتلوه سنة ١٠٥٨ هـ وكان سفره هذا بعد عزله من الولاية .



وولي عصمان [ عثمان ] باشا .

وفي سنة ١٠٦٦ ولي [ الموصل ] بكربكي شهباز باشا ثم عزل في هذه السنة

وولي الوزير ابراهيم باشا حاكم وان .

وفي سنة ١٠٦٧ وليها قبلان باشا حاكم القدس

وتولاها الوزير حسين باشا واستمر بها ثلاث سنين .

وفي سنة ١٠٧١ في محرم ولي الموصل ابراهيم باشا<sup>(١)</sup>، وعزل في رجب .

وولي اصلان [ ارسلان ] باشا وعزل في هذه السنة ( في ) ذى الحجة .

وولي مكانه محمد باشا ، واستمر بها والياً اربع سنين .

وفي سنة ١٠٧٥ وليها حاكم الرقة احمد باشا وذلك في محرم ، وعزل في

شعبان وتولى علي باشا .

وفي ربيع الاول سنة [ ١٠٧٧ ] وليها موسى باشا واستقام الى اربع

سنين واكثر<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ١٠٨١ وليها حاكم حما وحمص السابق بكربكي هر موش محمد باشا .

وفي سنة ١٠٨٣ وليها حسن باشا في ربيع الاول الى سنة ١٠٨٥ .

ثم وليها مصطفى باشا ومات فيها ( في ) هذه السنة .

ووليها سنة [ ١٠٨٥ ] دولار باشا وهي دفعة ثانية .

وفي سنة ١٠٨٦ وليها محمد باشا الشهير بجاوش زاده ، واستمر بها اربع

---

(١) يذكر في سالنامه سنة ١٣٢٥ : أن والي اورفة السابق أحمد باشا تولى الموصل سنة

١٠٧٢ وتولاها بعده ابراهيم باشا سنة ١٠٧٥

(٢) موسى باشا [ ١٠٧٧ - ١٠٨١ ] ( سالنامه سنة ١٣٢٥ )

سنتين وأكثر .  
وفي ذي الحجة [ ١٠٩٠ ] وليها الوزير علي باشا واستمر سنتين  
ونصف سنة .  
وفي سنة ١٠٩٣ وليها جر كس احمد باشا واستمر بها سنتين ونصف (سنة) .  
وفي سنة ١٠٩٥ وليها عرب علي باشا الشهير بعلي كدوم <sup>(١)</sup> اصله من  
العرب ، فغضب عليه يوما امير طي محمد الحسين ، فعراه (من) ثيابه ، وصب  
عليه حلواً ، ووقفه بالشمس وربطه ، واجتمع عليه الذباب . ثم شفّعوا به  
واطلقه ؛ فسار الى الروم ؛ وخدم الوزراء ، وتقدم وكان به شهامة وفروسية  
فسهل الله عليه الامر وهو كما قيل : من له في الغيب شي ، لم يمت حتى يناله ،  
فولي الموصل سنتين ، ولم يتعرض بمكروه لأمير طي ، وعزل [ ١٠٩٧ ] .  
وولي مكانه <sup>١</sup> دولار باشا - وهي دفعة ثالثة - الى سنة ١٠٩٨ فأعيد اليها  
فعمر الايوان المشهور بايوان علي كدوم ، على تل حضرة الشيخ محمد الغزلاي

(١) جاء عن علي باشا قدوم ما يأتي :

أبوه من ربيعة يسمى « قدوم » وله الآن عقب ، لهم اتصال ببلوك العراق ، ولي  
احدهم امارة ماردين ، فقتل قريباً من عام التحرير ( سنة ١٢٠١ هـ ) « منهل الألياء » . وجاء  
منه في « عنوان الشرف » انه توفي سنة ١٠٨٥ . وذكّر في « الدرالمكّنون » اسم أمير طي  
« محمد بن الحسين » وانهم حملوا جثته ، ودفنوها خارج السور على حافة مجرى السيب ،  
وبنوا عليه قبة . وذكّر في كتاب « قرة العين » انه عمر الايوان المشهور باسمه وعمر القبة  
التي فوق الغزلاي . ويذكّر انه سمع ما ذكره عنده في كتبه من المعمرين . ويذكّر انه بعد  
ما عزل من الموصل - للمرة الثانية - سافر الى بلاد الروم .



مقابل الموصل . وملوك الموصل تخرج اليه في الربيع يتنزهون .  
ولما استقر بها جعل يرسل امير طي ويهدي [ اليه ] حتى اتثق به . وقدم  
الى الموصل في العرب ونزل عند حضرة الشيخ قضيبة البان . وركب معه بعض  
الفرسان وتوجه الى السراي ، فاجتمع بالبasha . فذكره ما فعل معه ، وقبض  
( عليه ) وقتله ، وهربت فرسانه . وهربت العرب وأوسعوا في البر هزيمة .  
ولما عزل سنة ١٠٩٩ ولي عمر باشا فأقام بها سنتين [ ١٠٩٩ - ١١٠١ ] .  
وولي علي باشا القرماني وعزل سنة ١١٠٢ .  
وولي محصل طب حسن باشا .  
وفي سنة ١١٠٣ وليها مصطفى باشا كان اسيراً بالفرننج واستمر حاكماً  
ثلاث سنين<sup>(١)</sup> .

وولي الموصل سليمان باشا .  
وبعده وليها الوزير محمد باشا القرماني .  
وفي سنة ١١٠٨ وليها حاكم البصرة حسن باشا الى سنة ١١٠٩  
ووليها حاكم بغداد الوزير علي باشا . وفي سنة ١١١٠ [ وايها ] حاكم

(١) يذكر في سالتامه سنة ١٣٢٥ : انه في سنة ١١٠٢ ولي الموصل حسن محصل  
باشا الروميلي ، وفي سنة ١١٠٦ وليها بعده سليمان باشا ، وفي سنة ١١٠٦ وليها الوزير  
مصطفى باشا الاسير ، والذي نراه ان ما ذكره العمري هو الصواب .  
وذكر في « زبدة الآثار » في سنة ١١٠٣ خرج من الأسر الوزير اسير . مصطفى باشا  
بعد ان اقام بالاسر عند الفرنج ثلاث سنين ، ولما قدم الى اسلامبول ، انعم عليه السلطان  
وولاه حكم مدينة الموصل .

ديار بكر حلي يوسف باشا واستمر سنتين .

( ووليها ) ينكجري ( اغاسي ) سابقاً الوزير ابراهيم باشا .

وفي سنة ١١١٤ ووليها محافظ وان مصطفى باشا

وفي سنة ١١١٥ ووليها حاكم بغداد الوزير طوبال يوسف باشا ثم عزل

وولي [ ١١١٥ ] الوزير حلي يوسف باشا حاكم حاب واقام سنتين .

وفي سنة [ ١١١٨ ] ولي الوزير جركس محمد باشا .

وفي سنة ١١١٩ ووليها السيد محمد باشا الشهير بشاه ( سوار ) زاده

وفي سنة ١١٢١ ووليها الوزير حلي يوسف باشا - دفعة ثانية - .

وفي سنة ١١٢٣ ووليها الوزير ابراهيم باشا السلحدار واقام بها سنتين

وحدث الغلاء بالموصل ، فكانوا يسمونه ( غلاء ) ابراهيم باشا . وحدثت فتنة

وانقسما الى مدن وعراق<sup>(١)</sup> . واتفق الباشا مع أهل ( الميدان ) ، وسار ايضاً

علي افندي العمري الى الميدان ، وامتدت اياما فعرض الباشا الاحوال الى

الدولة ، فارسلوا قاجي باثي ، وحصلوا من أهل باب العراق مير الموصل

لتعطيل أمور الباشا وحصلوا من الميدان خدمة القاجي .

وفي سنة ١١٢٥ ووليها صادق احمد باشا واقام سنة .

وفي سنة [ ١١٢٦ ] تولاهها الوزير قوشجي مصطفى باشا في محرم وعزل

---

(١) من الفرق الانكشارية التي كانت في الموصل فرقتان كان لهما شأن في

الاضطرابات التي حدثت في الموصل : هما فرقتا « الميدان » ، و« باب العراق » وهو يسميهما

« مدن : وعراق » .



في رجب .

وولي الوزير عبد الله باشا كوبرلي ، وعزل في ذي الحجة ، واعيد

اليها مصطفى باشا .

وفي سنة ١١٢٧ ووليها حاكم البصرة عثمان باشا .

وبعد سنة ووليها [ الوزير ] حسن باشا [ سنة ١١٢٨ ] .

وبعد سنة ووليها محمد باشا الشهير بقره ايلان زاده [ سنة ١١٢٩ ] .

وفي سنة ١١٣٠ ولي الموصل سرية عثمان باشا فاقام بها ثلاث سنين .

وفي سنة ١١٣٣ ووليها محافظ وان الوزير مورلي علي باشا ثم عزل [ منها ] .

وفي سنة ١١٣٣ ووليها الوزير صاري مصطفى باشا ، فاقام بالموصل ثلاث

سنين . وكان غرة جبهة الوزراء عادلا في احكامه . قيل ان اعيان الموصل

طلبوا منه ان يلقي صالحان علي ( ارباب ) الصنائع والحرف . فقال لهم اري

الأحسن : ان يعطي من الصالين ( ثلثاً ) علي افندي المفتي ، وثلثاً اسماعيل

اغا الجليلي ، وثلثاً قره مصطفى بك . انا مالي طاقة بملاقة اهل الحرف يوم

القيامة بين يدي الله تعالى ، والثلاثة أسهل من ثلاثة آلاف . ففعلوا ذلك .

ولهذا الوزير كرامات ظاهرة ، قيل انه كان يصلي الصبح وسائر

الاقوات بجماعة ، ومعه سائر امرائه واتباعه ومما ليكه ، فاتفق ان احد الممالك

اصبح جنباً ، فصار وقت الصلاة ، وحضر مع الجماعة فالتفت اليه الوزير فقال

له : قم واغتسل وصل . وكان كثير من اهل الموصل يشهدون له بالكرامات .

ولما عزل ولي بعده حسين باشا ( الدرندي ) واقام سنتين وتغرب اليه

احد علماء الموصل العلامة ملا فتح الله الشهير بابن الصباغ الموصلي ، فكان من أجل جلسائه وحظي عنده ، ولما عزل سافر معه واقام في درنده ، وتوفي هناك .

ولما عزل ولي علي باشا اخو حسن باشا حاكم بغداد .  
وفي سنة ١١٣٩ ولي بكربكي اسماعيل باشا بن عبد الجليل زاده ، وهو اول منصب وليه ، وهو جد ملوك الموصل الآن <sup>(١)</sup> . وهو اول دولتهم ، ومفتاح سعادتهم ، واقام الى سنة ١١٤٠ .

فأعيد الى حكم الموصل حسين باشا ( الدرندي ) <sup>(٢)</sup> .  
وبعده ولي محافظ ( ادنه ) الوزير محمد باشا الشهير برشوان زاده ، فأقام سنتين وعزل .

وتولى الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي الموصلي ، وعزل في هذه السنة وهي ١١٤٣ .

واعيد اليها علي باشا اخو حسن باشا حاكم بغداد واقام الى سنة ١١٤٤ .

(١) كذا في الاصل (٢) حسين باشا الدرندي :

الدرندي نسبة الى درنده احدى بلاد الروم . وكان رجلا عاقلا محبا للعلماء . وكان عندنا رجل عالم ذي فضل وتأليف عديدة يسمى بالشيخ فتح الله بن الصباغ ، اطلع الوزير المذكور على فضله وعلمه واستصفاه لنفسه ، وحمله معه الى درنده وجعله مدرستها ومفتيا وحظي عنده ، وكان له الجاه الاوفر واولاده الآن في بلاد الروم معدودون . من رجال الدولة ، لهم رياسة ومجد وهم من بيت قديم في الموصل خرج منه رجال فضلاء « منهل الاولياء » وترجمة الشيخ فتح الله بن الصباغ في « منهل الاولياء »



فأعيد إليها الحاج حسين باشا وهي - دفعة ثانية - واستمر سنتين وعزل .  
ووليها الحاج حسين باشا وهي - دفعة ثالثة - واستمر سنتين وعزل . واعيد  
ميمش باشا ، وعزل في تلك السنة <sup>(١)</sup> .

وولي ارسلان محمد باشا واقام الى سنة ١١٤٩ .  
ووليها الوزير ايلچي مصطفى باشا ، [ ١١٤٩ - ١١٥١ ] ارسله السلطان  
محمود الجوجه <sup>(٢)</sup> الى العجم رسولا ، ولما عاد وولاه الموصل سنتين .  
وبعده اعيد الحاج حسين باشا الجليلي سنة [ ١١٥١ - ١١٥٣ ] - وهي  
دفعة رابعة - فأقام سنتين وعزل .  
وولي الموصل محصل احمد باشا الحلبي ، وكان في تلك السنة خصب كثير ،  
حتى بيعت الخنطة ست عشرة وزنة بثمائة بغادي .

وفي سنة ١١٥٤ وليها عصمان باشا الوائلي فصام رمضان ، ويوم العيد  
سار الى بيوت الاعيان ، فلما دخل بيت قره مصطفى <sup>(٣)</sup> قبضوا ( عليه )

---

(١) تولى الحاج حسين باشا الجليلي الموصل ١١٤٣ وعزل في نفس السنة ، وتولاها علي  
باشا اخو حسن باشا والي بغداد وبتى فيها الى سنة ١١٤٤ ، فأعيد إليها في نفس السنة  
الحاج حسين باشا الجليلي وبتى فيها الى سنة ١١٤٦ ، وعين فيها في نفس السنة ميمش باشا  
وعاد الحاج حسين باشا ( دفعة ثالثة ) في نفس السنة وبتى فيها الى سنة ١١٤٨ حيث اعيد  
إليها ميمش باشا وهي - دفعة ثانية - « سالنامه سنة ١٣٢٥ »

(٢) محمود الجوجه : هو السلطان محمود الثاني بن السلطان مصطفى الثاني العثماني .  
سنة ١١٦٨ - ١١٧١ ، ومعنى جوجه القصير .

(٣) قره مصطفى بك بن يعقوب اغا بن محمد باشا الخزفاوي ؛ كان جده امير الموالي  
واول من سكن الموصل منهم هو يعقوب اغا ؛ واسس فيها مسجده الذي لم يزل يعرف  
باسمه ( مسجد يعقوب اغا ) في محلة المكايوي ؛ واشتهرت هذه الاسرة باسم قره مصطفى بك

وقتلوه ، بفرمان السلطان ، وربطوا برجله حبلاً وسحبوه بالازقة . فارسلت حرم الوزير الحاج حسين باشا « حمرة خانم » واخذته من ايديهم ، وامرت بتغسيه ودفنه ، وكان الحاج حسين باشا في بغداد ، فقدم ووليها - وهي دفعة خامسة - واقام والياً اربع سنين وشهراً .

ووليها سليمان باشا حاكم سيواس<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ١١٦٠ اعيد اليها الحاج حسين باشا ( من ) بغداد - وهي سادس دفعة - واقام سنة .

ووليها محمد باشا الشهير بالترياكي سنة ١١٦١ ثم عزل في هذه السنة .

وتولاها بنفس السنة الوزير ابراهيم باشا محافظ بغداد .

وفي سنة ١١٦٢ تولاها محمد باشا حاكم مرعش<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ١١٦٣ وليها الحاج حسين باشا - وهي سابع دفعة - وعزل .

ووليها الوزير مصطفى باشا الشهير بشاه سوار اوغلي ،

وفي سنة ١١٦٥ وليها رجب باشا الحلبي واقام سنة .

ووليها محمد باشا حاكم كركوك ، وعزل في هذه السنة [ ١١٦٦ ] .

الذي كان يتولى محافظة الموصل وكان احد الثلاثة الذين خرجوا من الموصل لمفاوضة طهباسب بالصلح ، ثم كان من احفاده محمود بك آلاي بكي ، فاشتهرت الاسرة به ولم ترل تعرف باسم بيت ( آلاي بكي ) .

(١) سيواس : مدينة على نهر قرل ايرمق في الانضول

(٢) مرعش : مدينة على نهر جيجان في الانضول كانت مركز ولاية باسمها



ووليها [الغازي محمد] امين باشا<sup>(١)</sup> بن الحاج حسين باشا الجليلي ، في  
رمضان وهو اول منصب وليه ، واستمر والياً سنتين .  
وبعده وليها الوزير مصطفى باشا الشهير بشاه سوار اوغلي سنة [ ١١٦٩ ]  
- وهي دفعة ثانية - ثم عزل في هذه السنة .  
وولي [الغازي محمد] أمين باشا - وهي ثاني دفعة - ثم عزل في هذه السنة .  
وولي مصطفى باشا آل عظيم ، سنة ١١٧٠ وهو اخو امير الحاج اسعد  
باشا ، وكان الغلاء الشديد بالموصل . فأمر بنصب الموازين ، وصلب اثنين  
من العلافين .

وفي سنة ١١٧١ وليها رجب باشا الحلبي - وهي دفعة ثانية - وكان  
الغلاء اشد من السنة التي قبلها ، وحدث في الموصل فتنة بين الطرفين فتحول  
رجب باشا الى جهة باب العراق ، ونزل في بيت عثمان افندي العمري<sup>(٢)</sup> ثم عزل .

(١) الغازي محمد امين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي سنة ١١٣٢ - ١١٨٩  
اشترك مع الوزير سليمان باشا - والي بغداد - عندما حاصر سنجار ، فكافأه بان طاب  
توليته الموصل سنة ١١٦٦ فولي عليها ثم صار ينتقل في الولايات ، وفي سنة ١١٧٥ ارسله  
السلطان من ولاية كركوك لمحافظة مدينة بغداد ، ثم اشترك في حرب الروس ، وعين محافظاً  
لبندر فخاصرها الروس وملكوها ، واخذوا امين باشا اسيراً الى مدينة بتروبوخ  
( بطرسبورج ) ، وبقي فيها الى سنة ١١٨٩ هـ حيث اطلقه الروس ، وعاد الى اسلامبول  
فعين لولاية الموصل ، فقدم اليها في نفس السنة ، ومات بعد شهرين ونصف من ولايته ،  
ودفن في الجامع الذي عمره وهو جامع الباشا « غاية المرام »

(٢) عثمان افندي العمري الدفترلي المتوفى سنة ١١٨٤

له مشاركة في كل فن ، درس على العلماء الحيدرية في « ماوران » ثم اكمل دراسته على

ووليها الحاج حسين باشا وهي - ثامن دفعة - سنة [ ١١٧١ - ١١٧٤ ]  
وقبض على اخيه فتاح بك<sup>(١)</sup> وابن عمه الحاج عبد الباقي اغا ومحمد اغا<sup>(٢)</sup> ، وامراء  
الينكچرية من اهل باب العراق وسجنهم . وكان الوزير مريضاً ، فأقام شهرين  
واياماً ومات . ودفن في تربته في الجامع الذي احدثه ولده امين باشا .

وولي الموصل [ الغازي محمد ] امين باشا - وهي ثالث دفعة -

وفي سنة ١١٧٣ ولي الموصل الوزير السيد نعمان باشا ، فدخل الموصل

علماء الموصل ، وتقلد عدة وظائف عند الولاة الجليليين ثم تنقل في عدة ولايات وتوفي في  
الموصل ، وله كتاب الروض النضر « منهل الاولياء »

(١) عبد الفتاح اغا ( باشا ) بن اسماعيل باشا الجليلي

كان فيه شجاعة وجرأة ، وفي سنة ١١٧٥ اتفق هو ووالي الموصل مصطفى باشا شاه سوار  
مع اهل الميدان ضد اهل باب العراق ، وضربوهم بالمدافع ، وتعطلت صلاة الجمعة ، ثم خرج  
الى اسلامبول فسجنوه في احدى القلاع ، ثم نقل الى بغداد سنة ١١٨٢ ، وفي سنة ١١٨٣  
ولي الموصل ، ثم امره السلطان ان يكون جردجي للحاج فسار اليها ولما وصل « قدم »  
توفي ودفن فيها . اخباره في « منهل الاولياء » و ( ومذكرات لاترا ص : ٤١ - ٤٤ )  
( ٦١ - ٦٦ ) « تريخ الموصل : ١ : ٢٩٣ »

(٢) الحاج عبد الباقي اغا ( باشا ) بن عبيد اغا الجليلي

قال عنه في غاية المرام « كان فيه شجاعة وبراعة جسوراً في الامور لا يتأني في الغيبة  
والحضور ولا يفكر في العواقب ، فل هذا لم يكن الدهر له صاحب جرت له امور في الحدباء  
يطول شرحها فتوجه الى بغداد وفي سنة ١١٩٩ وجهت اليه ولاية الموصل ، وفي سنة  
١٢٠٠ عصى عليه امير الدناديه فسار اليه بنفسه وهزمه ، ثم كرز عليه الدناديه ففر جيشه  
ولم يتحرك هو فهجموا عليه وقتلوه ودفن في مسجدهم عند باب الجديد .

واخباره في « منهل الاولياء » « تريخ الموصل : ١ : ٢٩٣ » و « غرائب الاثر :



وخافه الناس ، فقبض على احد امراء الينكچرية السيد يونس الدردار وقتله ،  
نخافه اهل الموصل ، وهم بقتل مفتي الموصل العلامة السيد يحيى افندي (١)  
نخري زاده ، فتحذر منه المذكور ، ومن قدر الله تعالى غضب السلطان على نعيان  
باشا ورفع عنه الوزارة ، واخذ الطوغات (١) والسنجق منه ، وخرج من  
الموصل وقت الظهر بلا طول ، وتوجه الى بلاد الروم .

فأعيد الى حكم الموصل [ الغازي محمد ] امين باشا الجليلي - وهي رابع

دفعة .

وفي سنة ١١٧٤ وليها سليمان باشا الجانكلي ولم يأت . فوليا مصطفى  
باشا الشهير بشاه سوار اوغلي ، فقدم اليها واقام اياماً ، ثم وقعت فتنة في الموصل بين  
الطرفين ، واتفق هو وفتح بك الجليلي مع فرقة من المدن [ الميدان ] وامتد  
القتال اربعين يوماً - ايلاً ونهاراً - وقتل من الطرفين خلق كثير وبطلت  
[ صلاة ] الجمعة ، و [ صلاة ] عيد النحر ، وضرب مصطفى باشا اهل باب العراق  
بالطوب ، وعزل آخر ذي الحجة ، وخرج من الموصل هارباً ، وتبعه فتح بك .

(١) يحيى افندي بن السيد فخر الدين المقي سنة ١١١٢ - ١١٨٧

درس على الشيخ عبد الله الربتكي ، فتضلع في العربية ، واتفق اللغتين التركية والفارسية ،  
وكان له الملم تام في الحساب والاسطرلاب ونال منزلة رفيعة عن ارباب الحكم وبين  
طبقات الشعب ، وحصل ثروة ، فكثرت صدقاته ، وصار مأوى الكل محتاج وله نظم

حسن ، وكان مشهوراً في الفتوى [ ترجمته في مهمل الاولياء ، وسلك الدرر ] .

(٢) توغ في التركية القديمة هو شعر ذيل الحصان ، فكان من عادة الاتراك القدماء

ان يرفعوها مصبوغة باللون الاحمر على سارية العلم بعد ربطها بحلقة ذهبية «رحلة نيبور الى بغداد» ص: ٧٠

وولي الموصل [الغازي محمد] امين باشا - وهي خامس دفعة - استمر  
حاكماً ثمان سنين ، وجاءته الوزارة وعزل .

وولي الموصل سنة [١١٨٢ - ١١٨٣] حسين باشا ختن [الصدر راغب  
باشا الداماد] وقحط المطر في الموصل ، فخرج للدعاء الوزير المذكور فأغاث  
الله به أهل الموصل .

ثم بعده ولي الموصل فتاح باشا بن اسماعيل باشا الجليلي سنة [١١٨٣ -  
١١٨٥] ، كان قد خرج من يوم الفتنة ، واقام في بغداد تسع سنين ،  
فعرض له وأتى الى الموصل ، واقام فيها سنة وولي طرابلس والموصل . فرحل  
الى طرابلس وجعله السلطان جردجي للحاج وخرج بالجرده<sup>(١)</sup> الى قدم<sup>(٢)</sup> وادركه  
اجله ومات [ودفن فيها] ، ولما خرج من الموصل كان قد تسلمها [ابن عمه  
احمد اغا] ، فلما مات . ولي الموصل سليمان باشا بن [الغازي محمد] امين  
باشا الجليلي ، لان اباه كان قد اسر في الفرنج في البندر ، لما بعثه السلطان  
محافظة لها ، وكان الطاعون في اول حكومة سليمان [باشا] ، ولما خرج ابوه  
من الاسر سنة ١١٨٩ اعيد الى حكومة الموصل - وهي سادس دفعة -  
فقدم واقام نحو شهرين ومات ، ودفن بتربته في الجامع [الذي بناه]

وولي مكانه ابنه سليمان باشا - وهي ثاني دفعة - وعزل سنة ١١٩١  
وولياها الوزير حسن باشا والي كركوك فنصب فيها متسلاً . ثم عزل في هذه السنة

(١) الجردة : جيش من العرب المهجانة يحمون الرماح ويسرون مع الحجاج

لمحافظتهم وتموينهم .

(٢) قدم قرية بالشام .



ووليها سليمان باشا - وهي ثالث دفعة - واستمر ست سنين ونصف  
[سنة] وعزل سنة [١١٩٧] .

ووليها مصطفى باشا الشهير بيازجي زاده ، وحدث فتنة بين الطرفين  
وعزل .

ووليها تيمور باشا الوائلي الى سنة ١١٩٩ .  
ووليها الحاج عبد الباقي باشا [الجليلي] في ذي الحجة ، وقتل في السنة  
الثانية .

وولي الموصل سليمان باشا الجليلي - وهي رابع دفعة - واقام الى ان  
حدث له مرض وتقاعد واستعفى من الوزارة ، فعين له السلطان مصروفه ،  
وأجيب الى ما طلب [سنة ١٢٠٤] .

ووليها اخوه محمد باشا<sup>(١)</sup> الجليلي واستمر والياً الى سنة ١٢٢١ هـ لم يحكم  
في غير الموصل وتوفي ودفن في الجامع الذي احده الشهير بالزيواني في محلة  
باب البيض ومدة حكمه سبع<sup>(٢)</sup> عشرة سنة .

(١) محمد باشا الجليلي

تولى الموصل سنة ١٢٠٠ وبقي فيها الى ١٢٢١ ولم ينل منصباً غيرها ، وقد ذكر حوادثه  
بصورة مفصلة ياسين العمري في « غرائب الاثر »

(٢) في الاصل « خمس وعشرون سنة » وهو خطأ

فصل

## فيما في الموصل من مرافق الأئبياء الكرام

صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

## وما فيها من مرافق الأواباء المترفين

رضوان الله تعالى عليهم الى يوم الدين

وعلى الصحابة أفضل الرضوان وكذا التابعين

ثم الأئمة المجتهدين في الدين .



## ١ - مرقه نبي الله سُبُح

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام

هو خارج سور الموصل من جهة القبلة . ظهر سنة ١٠٥٧ على الوالي الوزير مصطفى باشا النيشانجي زاده في المنام ودله على موضع القبر الشريف وكان بقرب محله يصنع الوتر<sup>(١)</sup> وأمر ان يعمره أحد التجار الحاج علي الشهير بابن النومه<sup>(٢)</sup> فخرج الوالي الى ذلك المكان ، وأحضر الحاج علي وقص عليه الرؤيا فحفر وأخرج القبر الشريف فبنى عليه الحاج علي قبة ، وعمل له صندوقاً وستاراً وهو الآن الدعاء عنده مستجاب والزائر له مجبور .

وفي سنة ١٢٠٦ عمر عنده مسجداً للصلاة الحاج علي بن الحاج احمد بن الحاج

(١) لم يزل هذا المكان يعرف « بتل الوتارة » والوتارة هم الذين يصنعون الاوتار التي تتخذ لندف القطن ، فكانوا يغسلون مصارين الغنم - بعد ذبحها - ويجففونها بالشمس ، فيتخذون منها الاوتار .

(٢) لم تزل اسرة « النومه » معروفة بهذا الاسم في الموصل .

محمود بن الحاج علي النومه، وفيه تقام الصلاة خمسة اوقات، وبقربه عرب مجمعة<sup>(١)</sup>.  
وفي سنة ١٢٣٢ بناه الوزير احمد باشا وجعله ( جامعاً ) تقام فيه الجمعة  
واوقف له اسواقاً وقصريات ( وضيعاً ) . وبناه بناية حسنة وجعل له فيه  
( مدفناً ) ، ( والآن ) ليس مثله جامع بالموصل<sup>(٢)</sup>

وذكر في التواريخ ان نبي الله شيث - عليه السلام - ولد سنة ٢٣٠ من  
٥: برط آدم عليه السلام ، وهو اجود اولاد آدم عليه السلام ، وولي عهد ابيه ،  
وهو اول من تكلم بالعبرانية ، واول من رأى اللحية ، واول من لبس القلانسوة ،  
واول من لبس النعلين وبني الكعبة المشرفة ، وانزل الله عليه خمسين صحيفة ،  
وعاش تسعمائة سنة ، وقيل تسعمائة وستين ، وقيل عشرة ، وقيل اثنتي عشرة ،  
وتوفي يوم السبت في شهر آب ، ودفن في قرية سرعين من اعمال بعابك ، وله  
قبر يزار هناك والآن هو المشهور في بلادنا انه في الموصل كما ذكرنا .

وقيل انه كان جاء الى ارض مصر ، وكان يقال لها ايلون ، فنزل هو

---

(١) سكنت قربه قبيلة العكيدات ، ولم تزل المحلة التي تجاوره تسمى

« محلة جوبة العكيدات » .

(٢) وبني به مدرسة لتدريس العلوم المختلفة . وعدة غرف لسكنى الطلاب

الذين يدرسون فيها وأوقف لهم جميعاً ما يكفيهم ، وجعل في المدرسة خزانة

كتب جليلة فيها مخطوطات نفيسة ذكرها الدكتور داؤد الجلي في مخطوطات

الموصل ( ٢٠٠ - ٢٢٤ ) ولم يزل التدريس مستمراً في المدرسة ويدرس فيها

في الوقت الحاضر الاستاذ سعد الدين افندي بن صالح افندي الخطيب .



واولاد اخيه قابيل ، فسكن شيث عليه السلام فوق الجبل ، وسكن اولاد قابيل اسفل الوادي ، وولد له ابنه آنوش وهو اول من علم الكتاب ؛ وعلم الحساب ، وحساب الشهور والسنين ، واول من غرس النخل ونطق بالحكمة وعاش آنوش تسعمائة وست سنين .

## ٢ - مرقه نبي الله يونس

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام

في الموصل شرقي دجلة على تل عال في قرية نينوى<sup>(١)</sup> ، وهو يونس بن متى بن سلمون بن عوده بن جابر بن عسران بن عمران بن دارم بن عمرو بن قاص بن يهودا عليه السلام بن يعقوب اسرائيل الله عليه السلام بن اسحق عليه السلام بن الخليل ابراهيم عليه السلام بعثه الله رسولا الى اهل نينوى ، وكانت مدينة (كبيرة) عامرة (وكان) اهلها يعبدون الاصنام من دون الله تعالى فدعاهم للايمان ، وحذرهم من النيران ، وما ازدادوا الا (ظغياناً) الى ان آيس من ايمانهم ، فدعا عليهم فأرسل الله عليهم العذاب ، وكان يونس عليه السلام قد خرج من بينهم ، فلما تحققوا العذاب آمنوا ، كما قال تعالى «أمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم العذاب» ولم يعلم يونس عليه السلام بايمانهم ، فحصل له خجل من قومه ، وسار مغاضباً ، ونزل في مركب وركب البحر وذلك قوله تعالى : «وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه . . . الآية» وقصته مشهورة وكان بعثه سنة اربعة

(١) انظر المحلق رقم - ١١ - عن جامع النبي يونس .

آلاف وخمسمائة واثنيتين وتسعين من هبوط آدم عليه السلام . ولما  
خرج من بطن الحوت خرج عريانا ، فأنبت الله له شجرة القرع ، وذلك قوله  
تعالى : « وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف او يزيدون »  
وعاد الى قومه فوجدهم مؤمنين ، ففرح واستبشر ، واقام فيهم يعلم قواعد  
الدين الى ان توفي في جبل صهيون ، وقيل بأرض الموصل ، في تل توبة من  
اعمال نينوى ، شرقي دجلة ، مقابل الموصل ، وقبره هناك يزار وتنزل عليه  
الانوار ، وهذا هو المشهور بالآثار ، وله من الأوقاف ست قرى وغير ذلك  
من الحمام والمصبغة والاراضي . و [عدد] خدامه الذين يأخذون مقابل خدمة (جامعه)  
الشريف نحو خمسين ، وقيل انه دفن بقرب حاحول ، وقيل بالكوفة ، والذي  
ثبت عند الخلق حتى رجال الدولة والسلطان انه في تل توبة بالموصل كما ذكرنا  
وقبره داخل بيعة وله طريق من تحت الجامع ، واما الصندوق الذي هو عبارة  
عن القبر الشريف فهو موضوع فوق القبر .

سمعت من أخي العلامة أمين انه سمع من الخطيب ملا صالح الجوجي قال :  
كان في الموصل سنة ١١٣٥ في جامع العمرية رجل من سادات الهند  
اسمه السيد محمد من مدينة جهنباد ، وكان من اجل الاولياء ، ظهرت له في  
الموصل كرامات كثيرة منها :

انه كان يراقب الاموات فيراهم على حالتهم وينبئ باحوالهم . قال ملا  
صالح الخطيب : سرت مع السيد محمد الى زيارة نبي الله يونس عليه السلام ،



ودخلنا الى الحضرة المنورة ، وزرنا وجلسنا بالخطبة ، فجعل السيد محمد يراقب وانا انظر بعيني ، فرأيت بعيني شخصاً مضطجعاً ، وذكر سمته وصورته ثم غاب عني . فقال السيد محمد يا صالح هذا ضريح قبر نبي الله يونس عليه السلام . هكذا سمعت من اخي : والدليل على صحة ذلك ان ( الوفاً ) من الناس رأوا النور ينزل على القبر الشريف ، وعلى تراب قبر نبينا افضل الصلاة والسلام - لأنه شفاء امراضنا ، وصاحبه شفيعنا ومجيرنا وذخرنا صلى الله عليه وسلم ، وله ازيز كأزيز النحل ويتكرر في السنة مراراً .

٣ - : مرقم نبي الله جرجيس

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام

في وسط الموصل ظهر سنة ٧٩٦ لما ملك الموصل تيمورلنك<sup>(١)</sup> ، بعد ما غدر

(١) جامع النبي جرجيس من الجوامع الكبيرة في الموصل ، يقع في المحلة المسماة باسمه « محلة باب النبي » قرب سوق الشعارين .

وأقدم ذكر بوجود مشهد له هو ما ذكره ابن جبير الذي زار الموصل سنة ٥٨٠ هـ « وخص الله هذه البلدة بتربة مقدسة فيها مشهد جرجيس وقد بني فيه مسجد ، وقبره في زاوية من أحد بيوت المسجد عن يمين الداخل اليه ( ص : ١٨٠ ) . وذكر الهروي المتوفي سنة ٦١١ هـ عنه فقال : وفيها مشهد جرجيس النبي ( عم ) وفيه قبره ، وقبره أيضاً بالسوس من بلاد خوزستان « المزارات : ٦٩ » . فقبر النبي جرجيس كان معلوماً منذ القرن السادس الهجري .

وعلى هذا فإن الذي وسع المسجد وجعله جامعاً هو تيمورلنك وجرى عليه إضافات في فترات مختلفة ، فقد أضاف اليه الحاج حسين باشا الجليلي جناحاً وهو المعروف « بانوب الشافية » .

بأهلها ، فقيل أنه ظهر عليه بالنام ، وأمره باخراج قبره فأخرجه وعمره ، ولما  
علت كلمة آل عثمان وملكوا الموصل أوقفوا على الحضرة المنورة قرية تلكيف  
وأهلها نصارى .

وأما نسب نبي الله جرجيس عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام هو :  
ابن ماثين بن فيلقوس بن اسا بن ياهوثا بن اينا بن رجيم بن نبي الله سليمان عليه  
السلام بن داؤد عليه السلام بن اتيا بن سلمون بن عون بن جابر بن عسوان بن  
عمران بن دارم بن عمرو بن قاص بن يهودا عليه السلام بن يعقوب عليه السلام  
بن اسحق عليه السلام بن الخليل ابراهيم عليه السلام ، واسكندر ذو القرنين  
هو عم جرجيس عليه السلام وزكريا عليه السلام هو ابن اخي جرجيس عليه  
السلام . وجرجيس هو عم عمران والد مريم أم عيسى عليه السلام .

كان جرجيس رجلاً صالحاً تقياً . وهو من أهل فلسطين ، أدرك ناساً  
من الحواريين وقيل كان تاجراً ، ولما رأى كفر أهل فلسطين ، أنفق ماله في  
سبيل الله عز وجل ، ورحل عن فلسطين ، وقصد مدينة الموصل ، وكان اسم  
ملكها ( دادية ) وقيل . ( دادنية ) وقيل ( دار ) وكان جباراً كافراً . فاتفق  
دخول جرجيس عليه السلام الموصل في يوم العيد ، قد خرجوا جميعهم الى البر  
ومعهم أصنامهم يعبدونها . فصادفهم منهمكين على عبادة الأصنام ، فتقدم  
جرجيس عليه السلام الى عند ملكهم وقال : أيها الجبار العاتي ، اتق الله ولا  
تتخذ إلهاً آخر . فغضب الملك وأمر بخشبة فنصبت وربط عليها جرجيس عليه  
السلام ومشطوا جسده بأمشاط حديد ونضحوا عليه الملح والخردل والحل ،



وأحيت مسامير و سمر بها رأسه ، وأوقفوه بالشمس فلم يجد الماء ولا وجعاً ،  
ودخلوا الموصل وتركوه على الحشبة ، فلما صار الليل ، بعث الله له ملكاً فأنزله  
ومر بيده على جسده ، فعاد كما كان سليمان وزير المسامير من رأسه ، وأمره  
ذلك الملك ان يدعو الخلق الى توحيد الله ، ونيء وأرسل في تلك الليلة الى اهل  
الموصل ، فلما أصبح دخل الموصل ودعا الخلائق الى الايمان فأمر الملك باحضار  
النار فأوقدوها ، وألقوا جرجيس عليه السلام فيها وأحرقوه ورشوا رماده في  
البر . فأوحى الله تعالى الى الريح فجمع الرماد وأحياه الله تعالى ، فعاد جرجيس  
الى الموصل ، ودعا الملك والخلق الى الايمان .

فاقترحوا عليه معجزة احياء سبعين ميتاً ، فدعا الله فأحياهم ، منهم خمس نساء  
وثلاثة صبيان والباقي رجال ، وفيهم شيخ كبير ، فقالوا كلهم : نشهد ان  
لا إله إلا الله وان جرجيس نبي الله . فقال الملك للشيخ : كم لك ميت ؟ قال :  
اربعمائة سنة . ثم ماتوا كلهم . ولم يؤمن أحد . وفي رواية انهم قتلوا جرجيس  
عليه السلام سبعين مرة . وفي رواية ألف مرة . ويحييه الله تعالى ، فاشتاق  
جرجيس عليه السلام الى الجنة ، فقال اللهم إني أسألك ان تقبضي اليك ، وأن  
تنزل عقوبتك ونقمتك وسطوتك على الظالمين ، فلما فرغ من دعائه امطر [الله] على  
أهل الموصل ناراً . فلما رأوا ما حل بهم من العذاب هجموا بالسيف على جرجيس عليه  
السلام وقتلوه . ونزلت النار واحرقت الكفار وسلم من آمن من يجر جيس ، وهم  
اربعة وثلاثون ألفاً ودفن قرب الرملة ، وقيل بالسوس من بلاد خوزستان ،  
وقيل في الموصل ، وهذا اشهر الاقاويل وأحسن التفاصيل .

٤- مرفد أبي سعيد الخزازي

شرفي دجلة على نثر عال طريق ساعة عن الموصل وقبره يزار<sup>(١)</sup>، واسمه أحمد بن عيسى الخزازي، أصله من أهل بغداد، وصحب ذا النون المصري وأبا عميد التستري وبشر الحافي والسري السقطي وتوفي سنة ٢٨٦ وهو أول من تكلم في علم (الفناء والبقاء). وهو أحد الأُولياء العظام والأحباء الكرام. قال الشيخ الجنيد « لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزازي لهلكنا » وكان الخزازي ينشد قوله :

فأجسادهم في الأرض تبلى بحبه      وارواحهم في الحجب نحو العلاتسري  
قلوبهم من حوله بمعسكر      به أهل ود الله كالأنجم الزهر  
فما عرسوا إلا بقرب حبيبهم      وما عرسوا عن مس بؤس ولا ضر

(١) يذكر في منهل الأولياء عنه « والعوام يقولون سعيد الخزازي . حدثني ثقة أنه قرأ التاريخ الذي على قبره انه مكتوب : هذا قبر أحمد بن عيسى الخزاز نسيب عمر بن الخطاب .  
أما أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزازي الصوفي فإنه توفي سنة ٢٨٦ ببغداد ، وأخباره كثيرة معلومة ، « تاريخ بغداد : ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٨ » « الرسالة القشيرية : ٢٤ » « طبقات الشعراي : ١ : ٧٩ » ، وعلى هذا فإن الخزازي الذي ذكره العمري ، والذي يقع قرب قرية القاضية هو غير أبو سعيد الخزازي البغدادي ، وهو يشمل - في الوقت الحاضر - على قبة مائلة الى الانهدام . وهي ليست قديمة . يجاورها آثار مصلى صغير ، وبعض الجدران المتداعية ، وكلها ليست قديمة ، ولا أثر للكتابة فيه .



٥ - مرفد الشيخ عدي بن مسافر

بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن (الحسن) بن مروان بن الحكم  
الاموي أجل اولياء الله الكرام وأحقهم بالتعظيم والانعام ، أصله من مدينة  
بعلبك وقدم الى الموصل ، وكان في بداية أمره يسكن الجبال والمغارات ،  
مجرداً عن الناس ، وأكله من نبات الارض ، والسباع والوحوش تألفه ، وكان  
عالماً عاملاً فقيهاً نبياً .

وقبره شرقي دجلة عن الموصل مرحلة . وقد ابتلاه الله بعبدة الشيطان  
الدنادية والشيخان والموسان ويزعمون انه الاله ، وهو رضى الله تعالى عنه  
بريء منهم ومن اعتقادهم الفاسد ، ويزعمون ان الله سبحانه وتعالى دعا الشيخ  
عدي الى الضيافة ورقاه الى السماء ، ومعه مريدوه على الخيل ، فأطعمهم وسقاهم  
ولم يكن عنده شعير ولا تب ، فأرسل الشيخ عدي أحد مريديه الى الارض  
وحمل له شعيراً وتبناً من زرع الشيخ عدي ، وعرجوا به الى السماء ، وجروه

- (١) ترجمته في : وفيات الاعيان : ١ : ٣١٦ « » النجوم الزاهرة : ٥ :  
٣٦١ ، ٣٦٢ « » المختصر : ٣ : ٤٠ « » البداية والنهاية : ١٢ : ٢٤٣ «  
» تحفة الاحباب : ١٩٠ - ١٩١ « » بهجة الاسرار : ١٠٠٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ «  
» خطط المقرئ : ٤ : ٣٠٥ « » شذرات الذهب : ٤ : ١٧٩ ، ١٨٠ .  
وقبره في قضاء الشيخان يبعد عن « عين سفني » قرابة عشر كيلومترات  
ومحلّه من أجمل المواقع بمياهه الغزيرة وأشجاره الباسقة ، وهوائه العليل ،  
والقبة التي فوق القبر حديثة ، وبقربه قبر الشيخ حسن . وهذا الموقع من  
الاماكن المقدسة عند اليزيدية ، وهم يحجون اليه كل سنة .

فصار محل الجرايض، وهو «نهر الحجر» المعروف بين العامة «بمسجل الكبش» ،  
وكثير من هذا الكفر المحض ، ويبدلون لفظ الشيطان من القرآن ولا  
يذكرون بكلام شط ولا نعل وامثال ذلك .

## ٦- مقام الخضر عليه السلام

وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام

قيل انه في الجانب الأيمن من ( الجامع ) النوري بالموصل ، وقيل في  
( الجامع ) الاحمر الذي بناه مظفر الدين الاربلي صاحب اربل<sup>(١)</sup> . وهو صاحب  
المولد الشريف الذي كان كل سنة يصنعه ويصرف عليه أموالاً عظيمة ،  
ويقصده الناس من جميع الاماكن ، وهذا المقام يزار بالموصل .

(١) الذي بنى الجامع الاحمر هو مجاهد الدين قياز الرومي المتوفى سنة ٥٩٥  
وبنى الى جانبه مدرسة ومارستانا وخانقاه ومكتباً للايتام ، وأوقف لهذه  
المؤسسات الخيرية أوقافاً جليلة . كان ذلك سنة ٥٧٦ هـ ومد جسراً قرب الجامع  
يصل الربض الاسفل من الموصل بالجانب الايسر من دجلة .  
وكان يسمى في العهد الاتابكي جامع مجاهد الدين قياز ، ويسمى أيضاً - في الوقت  
الحاضر - بالجامع الاحمر ، لان مصلاه كان مصبوغاً باللون الاحمر .

انظر عنه « الكامل » : ١١ : ١٨٨ ، و ١٢ : ٦٤ « الجامع المختصر » : ٩ :  
٨ ، ٩ « وفیات الاعيان » : ١ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ « رحلة ابن جبیر » :  
١٨٨ « النجوم الزاهرة » : ٦ : ١٤٤ « الروضتين » : ١ : ٢٧٠ «  
شذرات الذهب » : ٤ : ٣١٧ « مرآة الجنان » : ٤ : ٢٦ .



## ٧- مقام شمعونه الصفا

رضي الله عنه

أحد الحواريين، وهو في بيعة للنصارى في بعض محال الموصل يزوره الناس<sup>(١)</sup>

## ٨- مرقه العباس بن مرداس السلمي

رضي الله عنه

قرب سوق الصاغة ، وقرب قيصرية السراجين . ومن شعره في<sup>(٢)</sup> النبي

صلى الله عليه وسلم :

يا خاتم الرسل الكرام انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

ان الاله بنى عليك محبة من خلقه ومحمداً سماكا<sup>(٣)</sup>

(١) جاء عنه في منهل الاولياء : شمعون الصفا الحواري عليه السلام « هو في

كنيسة للنصارى في محلة من الموصل - هي محلة الشيخ محمد - يزوره المسلمون قليلاً ، لكونه في ايدي النصارى وكأنه لم يتحقق ذلك عندهم .... وفي بعض كتب السير لم يعد شمعون الصفا في الحواريين » .

والكنيسة القديمة لم تزل باقية ، يفصل بينها وبين جامع الشيخ محمد ساحة . وقد بنى فوقها كنيسة جديدة ، وتركت القديمة على ما كانت عليه .

(٢) جاء عنه في منهل الاولياء « قريب من سوق الصاغة ، ويسميه بعض

العوام «عباس المستعجل» ولم أقف على نسبه وحاله ، ووجد على جدرانه مكتوباً :

هذا قبر العباس بن علي ، وبعده كلام غير متبين الحروف ، آخره عمره الحاج

كاظم في سنة خمس واربعمائة ، ولا أعلم من علي ؟ ولا من كاظم ؟ وعلى

هذا فاننا لم نقف على ترجمة المدفون في هذا المسجد .

ووجدت في تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي في حوادث سنة ١٨٠ :

وخرج من الانصار جماعة منهم العباس بن الفضل الانصاري ، تولى قضاء الموصل

لرشيده وكان محدثاً صنف كتباً في القرآن - فاعل هذا هو قبره والله أعلم .

(٣) نرى أنها ليست من شعره .

## ٩- مقام اويس القرني

رضي الله تعالى عنه

• بناحية من الموصل، قبره يزار . وهو قرب جامع في الموصل يزوره الناس<sup>(١)</sup> .

(١) أخبرني بعض المعمرين من سكان محلة باب المسجد أنهم أدركوا الجامع المذكور منفصلاً عن القبتين الواقعتين قرب الجامع ، ويحيط بهما المقابر بما فيها « حضيرة ثقيف » التي شيد عليها القسم البلدي الرابع في الوقت الحاضر ، وان القبة التي تقع قريباً من شارع الفاروق كانت مدفناً لنقباء الموصل ( ويسمونها مقام السلطان ويس ) .

أما القبة الثانية المجاورة لها ، والتي تقع في غربها فقد كانت تسمية تسمى « التكية الويسية » يقيم فيها حلقات الذكر جماعة من الاكراد الويسين ، وتداركت القبة عامرة وفي داخلها محراب من المرمر المطعم ، وبعد سقوط القبة أشرت على مديرية الآثار القديمة العامة سنة ١٩٤٠ بنقل المحراب فنقل الى القصر العباسي ببغداد ، وتحت هذه البناية سرداب ، فيه محراب آخر مطعم .

أما الجامع ، فقد كان أرضاً منخفضة تجاور المقابر المذكورة . تتجمع فيها مياه الأمطار . وان الحاج جمعة الحديثي أحد أغنياء المحلة عندما سافر الى الحج أوصى زوجته بان تبني جامعاً في الموصل ، فجددت عمارة مسجد « باب المسجد » ولما عاد هو من الحج ، قام بإنشاء جامع على الارض المنخفضة فبني الجامع في سنتين ابتداءً فيه سنة ١٠٩٣ وانتهى منه سنة ١٠٩٥ وكان الجامع - كما جاء في منية الادباء - يجاور مقام السلطان اويس [ التكية الويسية ] ، وعلى مر السنين سقطت الجدران المحيطة ببناء الجامع فاحاطوا الجامع مع المقابر المجاورة لمقام السلطان اويس معاً ، كما ان قسماً من المقابر بقي خارج هذا . وهي « حضيرة ثقيف » وأهل الموصل يحرفون الاسم ويقولون « حضيرة الشكيف » فقد أدركناها ملعباً لاولاد المحلة ، وفيها آثار قبور مندرسة ، ثم عمرت البلدية بناية للقسم الرابع البلدي عليها .



١٠ - مرقف السلطان عبد الله

يعرف بابن عمر رضي الله تعالى عنه ، هو بالبر ، شرقي الموصل ، نحو  
مرحلتين منها على تل على دجلة وللناس فيه اعتقاد عظيم<sup>(١)</sup> .

١١ - مرقف زبير بن علي

بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي بن أبي طالب  
رضي الله تعالى عنهم<sup>(٢)</sup> وهو في محلة تعرف بـ ( القنطرة )<sup>(٣)</sup> قريباً من السور  
تروره الناس ، والدعاء عنده مجاب .

(١) جاء عنه في منهل الاولياء « في الجانب الشرقي من دجلة جبل مطل على  
شاطئها وراء الزاب على مقدار مرحلتين ، عنده مقام فيه قبر بعض الاكابر  
مشهور بالسلطان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، وليس هذا بصواب ، فان  
عبد الله مدفون في مكة بذوي طوى »

وجاء في مرصد الاطلاع «ص: ١٣٠» عند كلامه عن حديثه الموصل «وعندها  
قبر يقولون هذا قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب وليس بصحيح فانه مات في  
المدينة » .

(٢) يذكر في منهل الاولياء انه وجد مكتوباً على قبره نسبة كما هو  
مذكور أعلاه وأنه يوجد عنده مشهد ومسجد .

(٣) في الاصل « بالطارق » ولعله محرف عن « بالطاق » وهو القنطرة لان  
المحلة التي فيها المشهد مشهورة « بالقنطرة »

## ١٢ - مرقد الامام عون الدين بن الحسن

في محلة تعرف بمحلة الامام ابن الحسن<sup>(١)</sup> . يزار كان قد بناه لؤلؤ صاحب الموصل .

## ١٣ - مرقد الامام علي الاصغر بن محمد بن الحنفية

قرب (الجامع) الكبير يزار . يقصده اصحاب الرمد ، وهو مجرب النفع<sup>(٢)</sup> وهو

(١) من الآثار المهمة في الموصل هو مشهد الامام عون الدين ، وفيه قبة مرتفعة تعد من أجمل القبب الآجرية في الموصل ، تمتاز بخارفيها المختلفة : بعضها بالجبس وبعضها بالآجر ، ويحيط جدران القبة من الداخل شريط من الكتابات المطعمة . عمر هذا المشهد بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٤٠ ، يجاور الحضرة في شرقها مقبرة لقباء الموصل تسمى مدفن « البرهي » أو « مدفن الجعفري » ومن دفن فيها النقيب شرف الدين محمد أبو عبيد الله نقيب الموصل وديار بكر توفي سنة ٧٢٥ هـ ثم دفن أحفاده فيها ومنهم نصير الدين أبو المحامد المتوفى سنة ٨٠٢ (الانتصار للأولياء) (٢) جاء عنه في منهل الاولياء « من تعمير الملك الجليل لؤلؤ ، وداخل مشهده قبر الملك المذكور لؤلؤ ، هكذا يقولون عامة الناس والله أعلم » .

ان بدر الدين لؤلؤ دفن في القلعة ، ثم نقل الى مدرسته التي بناها على دجلة وهي التي تعرف اليوم بمشهد يحيى بن القاسم .

وأما القبر الذي في المشهد المذكور فانه قبر من المرمر ، ومكتوب عليه « عمر هذا القبر الملك السعيد بدر الدين لؤلؤ » ولا نعلم من هو المدفون فيه . والذي نراه أن مقام ابن الحنفية اتخذ في « المدرسة النظامية » التي بناها نظام الملك في الموصل ، وبعد هذا اتخذها بدر الدين لؤلؤ مشهداً لابن الحنفية ، ثم جدد عمارتها النقيب حيدر بن النقيب شرف الدين محمد سنة ٧٣١ هـ



من تعمير لؤلؤ ، وفيه قبر لؤلؤ صاحب الموصل .

#### ١٤ - مرقه الامام ابراهيم بن الامام جعفر الصادق

قريب من حضرة نبي الله جرجيس على نبينا وعليه أفضل الصلاة  
واكمل السلام<sup>(١)</sup> .

#### ١٥ - مرقه بنات الحسن رضي الله عنهن

وصلى الله تعالى على جدهن وسلم

(ومعهن) أم كلثوم بنت الحسين ، قرب سوق الصاغة والناس (يزورونهن  
ويتبركون (بهن) )<sup>(٢)</sup> .

(١) المدفون فيه هو الشيخ الامير ابراهيم المهراني ، صاحب قلعة الجراحية - في

القرن السادس الهجري - وكان معاصراً للشيخ عدي بن مسافر الهكاري «قلائد

الجواهر : ٨٦» و «جامع كرامات الاولياء : ٢ : ١٤٨»

(٢) جاء في عنه منهل الاولياء «رقية أو أم كلثوم بنت الحسين ، أو أولاد

الامام الحسن ، قريب من سوق الصاغة ، مشهد فيه قبر ومقام (يسميه) العوام

يقام أولاد الحسن ، واشتهر بين الناس أن أولاد الحسن طلبهم العدو ، فدخلوا

في هذا المكان وفيه بئر ، فطرحوا أنفسهم فيه فماتوا ، وبقيت قبرهم ، ولا يصح

ذلك ، ولا ذكر له في تاريخ .»

والمشهد المذكور لم يزل عامراً ، وهو في وسط سوق الصاغة ، وهو عبارة

عن مسجد ، فيه مصلى صغير ، وغرفة للتدريس ، وسرداب ينزل اليه بعدة

دركات ، وداخل السرداب بئر ، ومحراب نفيس من الممرم الازرق المطعم

بالصدف ، وهو من أجمل المحاريب الأثرية في الموصل .

١٦ - مرقدها محمد ومحمود

في ناحية من جهة الغرب ، ( و بنت عندهما ) جامعاً زوجة الوزير محمد باشا الجليلي ، وتعرف المحلة والجامع بالمحمودين <sup>(١)</sup> .

١٧ - مرقده الامام علي الهادي

بن علي الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق <sup>(٢)</sup> وهو

(١) جاء في منهل الاولياء « لها مقام ومشهد في ناحية من الموصل ، في الجانب الغربي منها وعندهما مسجد ، وفي ذلك المشهد قبر يزعم الناس ان تحته بئر ، - وانهما من اولاد علي رضي الله عنه - لحقها ظالم فأراد البطش بها فطرحا انفسها في البئر ، فماتا فيه ، وصار قبرهما . وعليه صندوق كبير ، وهذا كلام غير صحيح لا عقلاً ولا نقلاً ولا شرعاً ولا يناسب أن يقال في اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وفي سنة ١٢١٢ بنت زوجة الوزير محمد باشا الجليلي جامعاً تقام فيه الجمع ، و بنت به مدرسة . وصار السرداب على يمين المنبر داخل المصلي - ولم يزل جامع المحمودين من الجوامع الكبيرة في مدينة الموصل .

(٢) قال في منهل الاولياء « في الجانب الغربي من الموصل ، مرقد منيف ، قريب من الامامين حامد ومحمود ، وقد اشتهر أنه علي الهادي ، ولكنه لا يصح ، وسمعت بعضهم يقول : ان المدفون في الموصل بعض الشيوخ الكمل غير الهادي ، فان الامام علي الهادي - ويقال له : الزكي والتقي - مات بسر من رأي » .

والمشهد في سرداب قديم ، داخله قبر من المرمر الازرق عليه زخارف وكتابات مطعمة ( انظر سومر : ٧ : ٢٠١ ) وله فناء به مصلى صغير ، وحالة المسجد غير مرضية فانه مائل الى الانهدام .



في محلة غربي الموصل ، وفيه الخير ظاهر .

١٨ - مرقدة أم كلثوم <sup>(١)</sup>

قرب القلعة <sup>(٢)</sup> رآها رجل بالمنام ، وأمرته باخراج قبرها ، وأرته  
المكان فحفر وظهر القبر الشريف .

١٩ - مرقدة يحيى بن القاسم

على نثر عال شمال الموصل على دجلة ، وهو من بناء لؤلؤ <sup>(٣)</sup> وفيه يقول

(١) قال في منهل الاولياء « والناس يزورونه ويقولون انها بنت علي رضي الله  
عنه . فان ام كلثوم الكبرى زوج عمر رضي الله عنه ، ماتت بالمدينة ، واما  
أم كلثوم الصغرى ما اظن انها طرقت الموصل ، فلعلها بعض بنات آل البيت »  
زرت المكان . وهو عبارة عن قبة صغيرة مائلة الى الانهدام ، خالية من الكتابة .  
وقد اتخذ حولها محلات لبيع الاخشاب ، يجاورها قبور قليلة - والمكان في الوقت  
الحاضرة « مقبرة لآل مسطوني »

(٢) اما القلعة فالمراد بها ايج قلعه التي بناها الاتراك بعد ان احتلوا الموصل  
ولم يزل المكان يعرف « بالقلعة » انظر سيرمر : ١٠ : ١٠٧ - ١١١ »

قلعة الموصل في مختلف العصور - لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي ،

(٣) قال في منهل الاولياء « له مشهد في نثر عال من الموصل في شمالها  
مطل على دجلة ، وهو احد منتزهات الموصل من بناء الملك [ بدر الدين ]  
لؤلؤ سنة ٦٣٧ ، قريب من دار الامارة في ايام الملوك الاتابكية ، وغالب  
مشاهد الائمة التي عندنا في الموصل من بناء الملك المذكور . . . »  
كان في اول امره مسجداً بناه سعيد بن حمدان ودفن فيه ، ثم وسعه

قاسم الصراف :

يا شاكياً صرف الزمان وكيده إن شئت تحظى بالنجاة الدائم  
زر حضرة المولى المعظم قدره يحيى الامام بن الامام القاسم  
ولأمين العمري :

يا مشتكي ضيق المعاش وكده وصداع مظلمة ، وقلة راحم  
قدمات بالحرمان قلبك فالتمس حرماً ليحيى الفرد ابن القاسم

٢٠- مرفرد الامام محمد الباهر بن محمد البافر

بالخراب ، وقد عمر عنده جامعاً السيد بكتش الموصل<sup>(١)</sup> .

بدر الدين لؤلؤ وبنى فيه مدرسة سميت « بالبدرية » ثم اتخذ فيه مشهداً للامام  
يحيى بن القاسم ، وهو من اهم الآثار الاتابكية التي وصلتنا يمتاز بزخارفه  
الكثيرة المتنوعة وكتاباته الجميلة [ انظر سومر: ٦: ١٩٩ ]

(١) قال في منهل الاولياء « هر في ناحية الخراب من الموصل . . . . . وقد  
احدث فيه بعض النظار جامعاً يصلي به الجمعة ، [ كانت ] نظارته للعمرية من  
قديم الزمان ، فصارت لبعض السادة [ وهو السيد بكتش ] وخاف عودها  
فاحدث فيه المسجد الجامع ، لتبقى نظارته اليه ان اخذت منه نظارة وقف المذكور »  
أما المشهد فقد بني سنة ٦٨٩ وهو ليس من بناء بدر الدين لؤلؤ .  
وان السيد بكتش الذي بني فيه المصلى وجعله جامعاً - هو مدفون تحت  
القبة التي فوق المشهد .

وجاء في الدر المكنون ، عن السيد بكتش المرصلي الحنفي القادري طريقة  
« كان رجلاً صالحاً ، صاحب طريقة وتسليك المريدين ، يحكى عنه احوال  
محمودة ، وأخلاق شريفة ، وكانت زاويته في حضرة الامام الباهر رضي الله



٢١- مرقم الامام محسن بن الحسن

قرب الامام يحيى ، وهو ايضاً من عمارة لؤلؤ<sup>(١)</sup> .

عنه ، ولم ينكر عليه شيء سوى انه استولى على نظارة الامام المذكور ، واخذها من اهلها غصباً ، وساعدته على ذلك جماعة من الاكابر واحدث فيه جامعاً ، وعمل له وقفاً . فآله يغفر له مات سنة ١١٧٨ « وولي بعده ابنه السيد محمد .

(١) قال عنه في منهل الاولياء « له مشهد مقابل لمشهد الامام يحيى بن القاسم وقد اشتهر انه من اولاد الامام الحسن السبط . وما أعلم أنه ابنه لصلبه أو بالواسطة . وهذا هو الظاهر ولم اقف على معرفة حاله ، ولا على تاريخ وفاته ومولده . والله أعلم .

وجاء عنه في الانتصار للأولياء « هو ابن الامام المحسن بن الامام علي بن أبي طالب - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - هكذا رأيت مكتوباً على باب مشهده المحترم بالخط القديم ، وله مشهد قديم من بناء المتقدمين « ان الذي بنى هذا هو نور الدين ارسلان شاه الاول بن عز الدين مسعود ٥٨٩-٦٠٧ هـ = ١١٩٣-١٢٠٩ م . فقد ذكر عنه ابن الاثير في كتابه الباهر « ص : ٣٦٨ » ومن محاسن أعماله المدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، مقابل دار المملكة ، وهي من أحسن المدارس ، ووقف عليها الوقوف الكثيرة . وجاء في الروضتين : ٢ : ٢٢٧ « ودفن بالمدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، حذاء دار السلطنة . وذكر ابن خلكان عنها « ١ : ٦٢ » انها كانت تقابل مدرسة والده ( العزية = الامام عبدالرحمن ) وبينهما ساحة واسعة . وبتى التدريس فيها مستمراً الى القرن الثامن الهجري ، ومن درس فيها الحسن بن محمد بن شرفشاه الاسترآبادي المتوفى سنة ٧١٨ « بغية الوعاة . ٢٢٨ »

وان بدر الدين لؤلؤ اتخذ فيها مشهداً للامام محسن ، ولم ترل تعرف

٢٢- مرقم الامام عبد الرحمن بن الحسين

هو في آخر عمارة الموصل ، يقصده الناس <sup>(١)</sup> للزيارة وفيه قبر المفتي يحيى افندي <sup>(٢)</sup>

٢٣- مرقم الامام حمزة بن علي

رضي الله تعالى عنها

خارج الموصل من جهة الغرب نحو ساعتين <sup>(٣)</sup> ، وهو ايضاً من بناء لؤلؤ .

بمقام الامام محسن . وفي الحضرة محراب جميل يرجع تاريخه الى القرن الثامن الهجري ، كما يوجد ثلاث الواح من الممر مطعمة بالصدف ، وهي جميلة للغاية وهذه الالواح - على ما نرى - من بقايا بناء نور الدين ارسلان شاه « ويشمل البناء في الوقت الحاضر على مصلى صغير بني حديثاً يتزل من جهته القبيلة الى سرداب فيه الحضرة وبها المحراب الاثري ، والالواح المطعمة ، (١) جاء في منهل الاولياء « عبد الرحمن بن الحسين رضي الله عنهما ، هكذا يقول الناس ، والظاهر انه من اولاده من البطون النازلة » .

أول من بني هذا هو عز الدين مسعود الاول بن قطب الدين مودود ٥٧٦ - ٥٨٩ هـ = ١١٨٠ - ١١٩٣ م ، قال ابن خلكان ( ٢ : ٩٢ ) عند كلامه عنه « وكان قد بني بالموصل مدرسة كبيرة ، وأوقفها على الفقهاء الشافعية والحنفية ، فدفن بهذه المدرسة في تربة هي داخلها رحمه الله ورأيت المدرسة والتربة وهي من أحسن المدارس والترب ومدرسة ولده نور الدين ارسلان شاه في قبالتها وبينهما ساحة كبيرة » وان الكتابات التي لم تزل عليها تؤيد هذا كما ان مدرسة ولده « النورية - الامام محسن - هي قبالتها وبينهما ساحة . ثم ان بدر الدين لؤلؤ اتخذها مشهداً للامام عبد الرحمن .

(٢) ترجمته في ( ص : ٨٦ ) منية الادباء .

(٣) قال في منهل الاولياء « هو جنوب الموصل في ناحية تسمى الجبيلة ، وعليه



## ٢٤- مقام الست نفيسة

بنت الحسن بن زيد بن الحسن رضي الله تعالى عنها

في موضعين (وعندهما) مسجدان . وليس فيهما قبور تزار <sup>(١)</sup> .

صندوق من الخشب مكتوب فيه تاريخ صاحب المقام ، وقريب منه مكان يقال لها الحسفة . وسعة باب الحسفة مائتان وعشرون ذراعاً ، وداخلها اشجار رمان وتين ، ويجتمع فيها طيور مختلفة . وفي أسفلها ماء مالح يقال انه النهر المسمى « بلاء الابيض » .

أما الامام حمزة فيقع في قرية تسمى باسمه قرب الجبيلة التي ذكرها ، وأما الحسفة فلم تزل باقية على حالها ، ولا نعلم سبب خسفها ، فلربما كان هذا من سقوط نيزك ، أو هزة أرضية أو غير ذلك ، ولم تزل بقايا الاشجار التي ذكرها موجودة .

(١) جاء في منهل الاولياء « في الموصل أمكنة متعددة يسمى كلا منها بمقام السيدة نفيسة : مكان قريب من السور في مسجد قديم ، ومكان آخر بقرب السوق . ومكان آخر أيضاً ، وليس فيها قبور ، ولعابها نفيسة أخرى منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم » .

أقول : قرب حمام السراي يجاور مسجد حمام السراي مقام يسمى الست نفيسة وهو عبارة عن مصلى صغير ينزل اليه بعدة دركات . يقابل النازل اليه محراب جميل من المرمر قد تلفت بعض زخارفه ، ومن المتواتر عند أهل الموصل ان هذا المصلى هو أحد مساجد الصوفية السبعة فيها - وهي أقدم مساجد الموصل - والذي نراه أن المصلى المذكور كان مدرسة أو خانقاه ، ولعله المدرسة النفيسية . وفي محلة باب السراي بناء قديم يسمى « الست نفيسة » تسكنه عائلة فقيرة وفيه محراب . انظر مخطوطات الموصل « ص : ١٠ » وتلعة الموصل لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي نشرت في العدد الاول من المجلد العاشر من مجلة سومر .

۲۵- مرقه الشيخ قضيب البان

من اولاد الحسن ، وكان رضي الله تعالى عنه من الابدال <sup>(۱)</sup> ، وهو خارج سور الموصل وعنده مسجد ، وفيه يقول أمين العمري <sup>(۲)</sup>

هذه روضة المعالي فقف بي      نجتني من غصونها كل طيب  
وإذا رمت الرياض مديحاً      فاجعل الوصف كله للقضيب

(۱) هو أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى بن علي الموصلي « ۴۷۱ - ۵۷۳ هـ » جاء عنه في منهل الاولياء « له مشهد خارج السور الآن ، ويقال انه كان في قديم الزمان متصلًا بالمدينة وفي وسط العمارة . أما الآن فهو خارج السور غربي المدينة على مقدار يسير عن باب سنجار ، والى جانبه قبران آخران يقال أنهما زوجته » .

أقول كان يجاور مسجد قضيب البان مقبرة واسعة دفن فيها كثير من أدباء الموصل وعلمائها وفضلائها ، منهم : ابن الأثير المؤرخ المشهور وأبو تمام حبيب بن أوس الطائي . وقبراهما معلومان - في الوقت الحاضر - وهما في وسط الشارع الذي سمي باسم ابن الأثير . وقد بسطنا القول عنه وعن مقبرة العلماء التي كانت تجاور هذا المسجد في « سومر : ۸ : ۹۹ - ۱۰۶ »

(۲) محمد أمين الخطيب بن خير الله العمري ۱۱۵۱-۱۲۰۳ هـ درس على والده ثم أخذ عن عدة شيوخ في الموصل ، ثم سافر الى الماوران وبغداد وأخذ عن العلماء الحيدرية . ثم عاد الى الموصل ودرس بمدرسة محمد باشا الجليلي في جامع الزيواني وله ما يقارب خمسين مؤلف منها منهل الاولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدياء ، وهو كتاب في تاريخ الموصل .



٢٦ - مرقه أبي الحسن خیر النساج

أصله من (سرمن رأى) سكن بغداد ، وتوفي بالموصل<sup>(١)</sup> ، وهو من  
اقران الثوري .

٢٧ - مرقه السبع منصور

في الخراب ، ظهر على امرأة في المنام فأخبرت أباه به ، فحفر وأظهر  
القبر رضي الله تعالى عنه . فبنى عليه قبة .

(١) لا نعلم من هو المدفون في هذا المشهد فان خير النساج  
لم يدفن في الموصل « طبقات الشعراي : ١ : ٨٠ »  
و « الرسالة القشيرية : ٢٧ » وذكر الهروي في كتابه الزيارات ان قبر الشيخ  
الانساج في جبانة الموصل . ولم يزل هذا القبر موجوداً في نهاية محلة المشاهدة يجاور  
المقابر العامة الممتدة الى الامام الباهر ، ولربما كان المدفون هو احد الرجال  
الصالحين الذين كانوا يتكسبون بالحياكة - وهي حرفة رئيسية كانت في الموصل .  
فاشتهر بالشيخ النساج ، ثم التبس على البعض بانه قبر خير النساج الصوفي المشهور .  
(١) جاء عنه في منهل الاولياء « كان له مشهد من قديم الزمان ، وانه  
اندرس باندراس ما حوله من الابنية ، لانه واقع في المكان الخراب من  
الموصل في الجانب الغربي منها ، مجاوراً للشيخ ابراهيم الزيتوني . فرأته امرأة في  
المنام فحفروا المكان فظهر فيه قبر عليه صندوق وفيه مكتوب اسمه .. »  
ولم يزل هذا موجوداً قرب مستشفى الامراض الصدرية ، وهو خراب في  
الوقت الحاضر ، وليس فيه سوى القبة التي تعلو الحضرة ، وهي متداعية ايضاً .

٢٨- مرفد الشيخ محمد الزبواني

قرب باب البيض ، وعليه مسجد عمره حكام الموصل من آل  
عبد الجليل زاده<sup>(١)</sup> .

٢٩- مرفد الشيخ محمد البارقي

قرب سور الموصل ، وعنده مسجد ، وهو صدّ بقي الأصل ، وقبره يزار  
رضي الله تعالى عنه<sup>(٢)</sup> .

(١) جاء عنه في منهل الاولياء « مدفون في ناحية من الموصل ، وسط  
العمارة قريب من السور ، كان له قبة تزار ، وبجانبه مسجد صغير ، وله  
فناء واسع .. تطوع ببناء المسجد رجال كثيرون في أزمنة متفرقة متباعدة وله  
أراضي وبيوت موقوفة كثيرة ، ولا نعلم من [ هو ] أول من بناه . وفي سنة ١١٩٣  
استوهب الوزير الكبير سليمان باشا [ الجليلي ] توليته من نظره السابق وهدم المسجد  
واشترى عدة بيوت والحقها به ، وبنى فيه جامعاً كبيراً ، وغرم عليه اموالاً كثيرة ،  
وأنفق وصرف في عمارته جملة صالحة ، وعمل للشيخ المذكور الزبواني قبة من داخل  
المسجد ، وكنت فيمن حضر لنصب قبلته وتقويم محرابه .. وكمل الجامع المذكور عديم  
النظير ، وجعل الواقف له ولوالدته وأخته - صان الله مكانهما - وأخيه الامجد  
محمد باشا [ الجليلي ] فهو باسمهم معلوم ، واليهم منسوب ، ووضعوا له مدرسة  
في وسط فنائه ، فكنت بحمد الله أول من درس فيها . وجعلوا للجامع المذكور  
أوقافاً عظيمة ولهم فيه الخيرات الجسيمة » .

(٢) قيل انه كان يبيعها ، وقيل انه كان يملأها للناس يوم الجمعة ، وقيل  
انه كان خادماً للشيخ عبد القادر الكيلاني . وكلابا باريقه ، يقال انه صديقي وله ذكر  
في بعض نسب البكرية ، له مشهد في الموصل قريب من السور وعنده مسجد



٣٠ - مرقف الشيخ محمد الغرايبي

قرب السور؛ عنده مسجد قريب من السراي، وهو صديقي أيضاً وقبره يزار<sup>(١)</sup>.

٣١ - مرقف الشيخ عاز

خارج سور الموصل من جهة القبلة وعليه قبة يزار مجاور لمقابر الموصل<sup>(٢)</sup>.

واسع، كان قبل سنة الحصار [ ١١٥٤ هـ ] على السور فلما بنى الوزير المرحوم الحاج حسين باشا الجليلي السور الجديد غير محله، وبناه قريباً من محله الاول، « منهل الاولياء » والمسجد - في الوقت الحاضر - صغير مائل الى الانهدام وفيه مصلى صغير وكذا القبة التي فوق قبر الشيخ. وليس فيه كتابة.

(١) كان يبيع الغراييل فنسب اليها، مشهده قريب من السور، مجاور للسوق. وعنده مسجد صغير يصلى فيه أكثر الاوقات، ولم أفق على تاريخ مولده ووفاته وأظنه بعد الستائة ( منهل الاولياء ).

والمسجد ملاصق للسور في الوقت الحاضر، ويتزل الى الحضرة بعدة دركات، وفي الجهة القبلىة منها باب قديم من المرمر عليه كتابات كوفية تحيط به. قد اتخذ كمحراب. والذي أراه أنه كان باباً للحضرة أو للمصلى وعند تجديد عمارة المسجد نقل الى الحضرة ووضع فيها على ما نراه.

(٢) جاء عنه في منهل الاولياء « الشيخ عاز الاسود هكذا يقول الناس انه أسود حبشي كان يسكن الموصل من أهل العصر الاول ».

ورأيت حاشية في تاريخ الموصل - للازدي - جاء فيها « وجد على فرشة - رخامة - مكتوباً على قبر بصحراء عاز تجاه باب العراق: هذا قبر الشيخ الصالح عاز بن حماد المدني الثاني. وقف هذه الجبانة. توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

٣٢- مرقم الشيخ يوسف

قريب من الشيخ عناز وعليه قبة صغيرة ، وهو موصلي الأصل  
وقبره يزار <sup>(١)</sup> .

٣٣- مرقم الشيخ محمد الفزلاوي

خارج السور من جهة القبلة في سفح جبل مطل على البساتين <sup>(٢)</sup> وقبره في

وظهر في صفر سنة اثنتين وستين وخمسة تقبل الله منه . وجدده الفقير الى رحمة  
الله تعالى محمد بن ابي طالب بن علي العاوي في شعبان سنة خمس وستائة . وجدد  
النقش . . . . شيخ . . . . سعد الدين ( سنك ) دزدار [ قلعة ]  
الموصل سنة سبع وخمسين وستائة .

وقد أعلمني بعض الواقفين على تاريخ الموصل أن العناز كان يسكن « مسجد  
الشالجي » أحد مساجد الموصل ، القديمة ويذكر صاحب الانتصار للاولياء ان  
قريباً من قبره القبور التالية : قبر يونس بن محمد بن منعه ، وأن الناس كانوا  
يزورونه ويسموننه الشيخ يوسف ، وقبر ابنه كمال الدين موسى بن يونس ،  
وقبور أخرى لأحفاد يونس . ( وفيات الاعيان : ٢ : ١٣٤ ) .

(١) جاء في منهل الاولياء « خارج السور مقدار غلوة ، زرته فوجدت على  
قبره اسطراً مكتوبة ، وقد محي بعضها ، والذي ضبطناه منها « هذا قبر الشيخ  
الحاج يوسف بن . . . »

وجاء في الانتصار للاولياء : ان المدفون هو رضي الدين يونس بن محمد بن  
منعه الاربلي ، وان العامة يسمونه الشيخ يوسف . وترجمة رضي الدين في

« وفيات الاعيان : ٢ : ١١٩ ، ٤٢٠ » انظر الحاشية أعلاه

(٢) جاء في منهل الاولياء « في سفح جبل مطل على البسيط . . . . وعنده



حجرة منحوتة من الحجر ، والقبر في وسطها ، وعنده مسجد ، وهو موضع  
نزهة في الربيع ( يطلع ) اليه الناس - النساء والرجال - وفي ذلك قال  
بعض الفضلاء .

زر مقاماً معظماً واتل فيه بعض آيات محكم القرآن  
وتأنس<sup>(١)</sup> بكل ريم كحيل إن هذا لموضع الغزلان

مسجد في باطن ذلك الجبل . والمكان المدفون فيه الشيخ منحوت من الحجر .  
والقبر في وسطه كذلك منحوت من الحجر ، والى جانبه - على يمين الداخل -  
حجرة صغيرة منحوتة من صخرة واحدة - وهي مرتفعة يصعد اليها باربع  
درجات - بينها وبين مرقد مسافة طريق نافذ الى الجبل ، منحوت ايضاً من  
الصخر . يقال ان الشيخ محمد كان يتعبد فيها «

وكان قد بناه علي باشا قدوم سنة ١٠٩٥ هـ

زرت المكان عدة مرات ، فوجدته كما قال العمري ، غير ان البناء مائل الى  
الانهدام ، كما رأيت نفقاً يقابل الداخل ويمتد الى مسافة تحت التل الذي عليه  
« معسكر الغزلاني » وهو نفق طبيعي كان من جريان المياه فيه في موسم  
الامطار . وهو واسع يمكن الانسان ان يسير فيه الى مسافة ثم يضيق .

اما الشيخ محمد الغزلاني فقد ترجمه الوتري في روضة الناظرين : ص : ١٣٣ «  
وهو محمد بن علي بن خضر بن احمد بن جرجيس بن محمد بن سليمان الموصللي  
الطائي الزاهد الكبير ، سكن في مغار بجبل [ في ] الموصل تجاه نينوى ،  
ومهر واشتهر . ولا زالت الغزلان تزوره وتأنس به ولذلك اشتهر بالغزلاني ،  
تخرج بصحبة السيد الرفاعي الكبير « بأمة عبدة » ثم عاد الى الموصل - توفي  
سنة ٦٠٥ هـ معمرأ ، وابنه الشيخ احمد الغزلاني تخرج بصحبة الشيخ عبد الملك بن  
حماد الموصللي وتوفي سنة ٦٤٠ هـ «

(١) وفي منهل الاولياء وتمتع بكل ريم ...

وقال فيه أيضاً أمين العمري :

أنعم بليلتنا بسفح الموصل الـ      حدباء ذات الحسن والأحسان  
مفتي الهمام محمد شيخ الوري      مغني الوفود بفيضه الهتان  
شردت حوالبه الملاح ، شوارداً      فلذاك ( قد ) سموه بالفزلاني

٣٤ - مرقف الشيخ فتمحي الموصل

- الفتح الموصل -

في ناحية خراب الموصل ، وكراماته موجودة في ابراء المصروعين ، وأهل  
الوسوسة يزورونه<sup>(١)</sup> .

(١) اشتهر في الموصل عابدان باسم الفتح الموصل : احدهما ابو نصر الفتح بن  
سعيد الزاهد المتوفي سنة ٢٢٠ هـ وترجمته في « تاريخ بغداد : ١٢ : ٣٨١ - ٣٨٣ »  
و « صفة الصفوة : ٤ : ١٥٥ - ١٦١ » و « حلية الاولياء : ٨ : ٢٩٢ - ٢٩٤ »  
والثاني هو ابو محمد الفتح بن محمد بن وشاح الازدي المتوفي سنة ١٧٠ هـ ، وترجمته  
في « تاريخ بغداد : ١٢ : ٣٨٣ » و « صفة الصفوة : ٤ : ١٥٣ - ١٥٥ » ويذكر  
ابو زكريا الازدي في حوادث سنة ١٦٥ ان الفتح بن وشاح الموصل توفي فيها . وعند  
وفاته غلقت الاسواق ، وخرجوا مثل يوم العيد يبكون ويصرخون ، وكان اهل القرى  
يأخذون من تراب قبره فيذهبون به الى منازلهم .

وجاء في « معجم البلدان ٧ : ٢٠٤ » عند كلامه عن « الكار » قال : « وكار :  
ايضاً قرية مقابل الموصل من شرقها قرب دجلة ، وينسب اليها ابو محمد الفتح بن سعيد  
الكاربي الموصل ، كان زاهداً من اقربان بشر الخافي والسري السقطي مات سنة  
٢٢٠ وليس بفتح بن محمد بن وشاح الموصل »

ويذكر الهروي ان في جبانة الموصل قبر الشيخ فتح الكاري ، وقبر الشيخ  
فتح الموصل ، وعلى هذا فالذي نراه ان القبر هو قبر الفتح بن وشاح الموصل «



٣٥- مرفد الشيخ محمد الخول

قرب سوق النجارين . وعنده مسجد تزوره الناس ، ويتبركون به <sup>(١)</sup> .

٣٦- مرفد الشيخ عبد الله المكبي

سكن الموصل ، ودفن في مسجد . وتعرف محله بحملة الكاوي ،  
وقبره يزار <sup>(٢)</sup> .

وكثيراً ما تحتلط اخبارهما . ولم يزل المرقد معلوماً وهو في جبانة الموصل ، وقد  
جددت عمارته في فترات متباعدة ، ونسبت الحملة المجاورة له اليه فتسمى « حملة  
الشيخ فتحي »

(١) جاء عنه في ترجمة الاولياء « هو محمد بن حسن بن عشاير الخلال توفي  
سنة ٦٣٦ هـ هكذا مكتوب على قبره الشريف ، بالخط القديم اللطيف ، وهو  
صديقي يرجع نسبه الى سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ،  
وله ذرية صديقين يتولون نظارته ، وله مشهد قديم يزوره المسلمون كثيراً  
ويرون بركته ، وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة . . . »

والخلال بائع الخلال : وهو التمر المطبوخ . وقبره في غرفة على يسار الداخل  
الى المسجد ، وهو من الخلان - نوع من المرمر الاسمر - عليه زخارف فريدة في  
الموصل ، جددت القبة سنة ١٠٢٩ ، وجدد الجامع في فترات متباعدة آخرها  
كان سنة ١٢٢١ هـ

(٢) يقع في محلة « المكابي » التي نسبت اليه ، جاء عنه في تراجم الاولياء  
« هو من كبار المشائخ المتقدمين والاولياء العارفين . . . وفوق المشهد المحترم  
مسجد قديم تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة ، وله اوقاف كثيرة ويتولى نظارته  
احد السادات الحسينية . . . »

٣٧- مرقد الشيخ صاه البكري

في مسجد قريب من جامع نبي الله جرجيس عليه السلام<sup>(١)</sup>.

٣٨- مرقد الشيخ المعاني بن عمراه

كان من الاولياء مصاحباً للشيخ فتح الموصل وقبره يزار<sup>(٢)</sup>.

وجاء في منهل الاولياء « هو مكّي المولد والمنشأ ، سكن الموصل واستوطنها  
واقام بها مدة ودفن في مسجده - وكان بعد التمانئة »

ولم يزل مسجداً عامراً ، والمصلى فوق المشهد ، وقد جدد قبل سنتين .

(١) « قال في منهل الاولياء » في مسجد قديم ، وهو من القدماء ، ونسبه

يرجع الى الصديق ، ورأيت اسمه في نسب الصديقيين من مدة سنوات . والظن

ان بينه وبين ابي بكر نحو خمسة عشر رجلاً »

وقبره في غرفة قديمة ، يجاورها المصلى عمر سنة ١١١٢ هـ ، ثم جدد قبل

سنوات ، وهو مسجد عامر في الوقت الحاضر .

(٢) هو ابو مسعود المعاني بن عمران الازدي الموصل من زهاد الموصل ،

وشيخ المحدثين فيها ، توفي سنة ١٨٤ هـ ودفن بمقبرة الصحراء ، وعرفت المقبرة

بعد هذا بمقبرة « المعاني بن عمران » وصارت مقبرة العلماء والفضلاء من اهل

الموصل ، وهي تقع في الارض الممتدة من باب سنجار الى مرقد قضيب البان

الموصل ، وقد اتخذت ملعباً في الوقت الحاضر . « سومر : ٨ : ١٠٢ - ١٠٤ »

فيه بحث عنها لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي .

وترجمة المعاني بن عمران « تاريخ بغداد : ١٣ : ٢٢٦ - ٢٢٩ » و« حلية

الاولياء : ٨ : ٢٨٨ - ٢٩١ » و« شذرات الذهب : ١ : ٣٠٨ » و« النجوم

الزاهرة : ٢ : ١١٧ » . والمسجد المشهور بالمعاني ليس له علاقة بالمعاني بن



٣٩- مرقند نبغ عامر

رضي الله عنه

قيل كان يحمل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له مقام بالموصل ،  
وقبره يزار <sup>(١)</sup> .

٤٠- مرقند ابي الوفاء

خارج الموصل من جهة الشمال وعليه قبة . يزار <sup>(٢)</sup> .

عمران ، وانما كان يسكن به شخص اسمه احمد المتعافي ، فنسب اليه المسجد ،  
وهو مدفون فيه . وكانت عمارة المسجد سنة ١١١٧ هـ

(١) لم اقف على ترجمته ، ودفن في الموصل بعض الصحابة لعله احدهم .  
وذكر الهروي « وظهر داخل المدينة عند الميدان بعض الصحابة لم اعرف اسمه  
والله اعلم » . وموقع قبر الشيخ عامر قريب من الميدان فهو على ما نرى قبر احد  
الصحابة الذين دفنوا في الموصل ، واهل الموصل يقولون انه قبر الخثعمي وبعضهم  
يسميه الشيخ عامر . ومن دفن من الصحابة : عبد الرحمن الخثعمي « الكامل :  
٣ : ٣١٩ » وهو من انصار الامام علي قتل قريباً من الموصل . وكريم بن  
عفيف الخثعمي نزل الموصل بعد ان عفا عنه معاوية بن ابي سفيان وتوفي فيها  
« الكامل : ٣ : ٤٠٥ ، ٤٠٦ »

ويذكر اهل الموصل انه كان من سعاة رسول الله - ص - ويسمونه  
« ابو الحواوين » فاذا ما مرضت فرس فانهم يدورونها حول قبتة لتشفى .  
(٢) كان يقع على يسار الخارج من « باب الرباء » او « باب الحرية »  
وهو الذي كان يسميه الناس خطأ « باب العادي » الى الارض التي انشيء عليها  
المستشفى الملكي وادركنا عليه قبة كبيرة داخلها قبر ، وحولها قبور كبيرة .

٤١- مرقه عيسى دده

قيل أنه ابن الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ، وهو في ناحية الخراب  
وعليه قبه ، ويزار<sup>(١)</sup> .

٤٢- مرقه أم النعمه

في بعض محال الموصل ، قيل ان اولادها التسمه قتلوا مع الحسين رضي  
الله تعالى عنه ، وقبرها يزار<sup>(٢)</sup> .

ويذكر سيوفي ( ص : ٢١٢ ) انه كان مكتوباً على القبة « هذا قبر السيد  
الزاهد ( الورع ) العابد التقي العالم المرحوم حاجي ابي بكر بن سلطان العارفين  
شيخ جمال الدين الحسيني ابو الوفا وقع تعمييره سنة ١١٦٩ .  
ويذكر في الأنتصار للاولياء : ان الحاج حسين باشا الجليلي جدد قبره وبني  
عليه قبة بعد انسحاب طهاسب عن الموصل ، لان قبته كانت قد هدمت  
عند الحصار .

(١) لم اقف على ترجمته ، ولعله احد الدراويش الذين سكنوا في هذه  
الخانقاه ، فغلب اسمه عليها .

والخانقاه هي من بناء سيف الدين غازي ( ٥٤١ - ٥٤٤ هـ = ١١٤٦ -  
١١٤٩ م ) بناها على باب المشرعة « الكامل : ١١ : ٥٦ » « وفيات الاعيان :  
١ : ٤٠١ » وعلى مر السنين انهدمت وسكنها اناس لعل منهم عيسى دده  
- فنسبت اليه -

(٢) جاء في منهل الاولياء « يقال لها شاهزنان بنت كسرى ، وفي الموصل  
مقامها ولا احقق ذلك » والقبة التي فوق المسجد قديمة ولعلها من بناء الاتابكيين  
او من بناء بدر الدين لؤلؤ ؛ ويظهر انه كان يحيط بها من الداخل قطع



٤٣ - مرقم عمر المولى

خارج سور الموصل عند المقابر ، على طريق الواردين الى دجلة ، ويزار<sup>(١)</sup> .

٤٤ - مقام الشيخ شمس الدين

قرب سوق باب العراق ، وله قبة وليس فيها قبر ، وفيه مسجد يزار<sup>(٢)</sup> .

رخامية مطعمة كما في مشهد ابن الحسن ، ومشهد يحيى بن القاسم ، ولكنها قد قلعت كلها .

وجدد عمارتها سنة ١٢٩١ متصرف الموصل عبيد افندي .

(١) هو معين الدولة عمر بن محمد المولى . لانه تولى عمارة الجامع النوري ؛ وكان يلقب بالملاء لانه كان ميلاً تنانير الجص بنفسه . كان زاهداً منقطعاً الى الله ، وكان نور الدين زنكي اذا قدم الموصل ينزل عنده . وهو الذي اشار عليه ببناء الجامع النوري ، وتولى بنفسه الاشراف عليه . واخباره كثيرة : منها « الكامل : ١١ : ١٤٧ » و « الروضتين : ١ : ١٣ ، ١٣٨ ، ١٨٥ - ١٩٠ » ، « ٦٨ : ٢ » « البداية والنهاية : ١٢ : ٢٨٢ ، ٢٨٣ » « الفتوحات الاسلامية : ١ : ٥٧٤ - ٥٧٦ »

والمتواتر ان المرقد مدفون فيه عمر بن محمد الملاء المذكور ؛ وذكر مؤلف جوهرة البيان في نسب قضيب البان « ان المدفون في هذا المرقد هو « عمر بن قضيب البان » .

كان قد عمر المرقد عبدون ابراهيم سنة ١١٦٢ ثم جدد عمارته بعدهم الحاج محمد باشا الصابونجي .

(١) له مقام في مسجد قديم من سوق باب العراق ، يعرف بمسجد الشيخ شمس الدين . ويؤمن بعضهم انه من اولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني . « منهل الاولياء » .

٤٥ - صفر حسن سامي

شرقي الموصل في قرية تسمى باسمه ، وعنده غيضة من اشجار الطرفاء ، لم  
يجسر أحد أن يقطع منها شيئاً <sup>(١)</sup> .

٤٦ - صفر الحاج قاسم العمري

في جامعته بالموصل ، وهو جدنا الاكبر ، وقبره يزار لقطع الحمى <sup>(٢)</sup> .

والمسجد في - الوقت الحاضر - يقع في شارع الفاروق بني سنة ١٢٩٤  
كما هو مكتوب عليه .

وقد ذهب بعضهم : أنه الشيخ حسن شمس الدين بن الشيخ عدي بن صخر  
الاموي ، وهذا تسرع في الحكم على أشياء مجهولة ، وليس لدينا نص يصرح  
بهذا - سوى إتفاق الاسم - وما قالوه هو من عدم التبصر في النصوص  
وتدقيقها .

(١) يقع على نهر الخازر قرب قرية تعرف باسمه ولم نقف علي ترجمه له .

(٢) هو الحاج قاسم بن علي بن الحسن العمري ، ينتهي نسبه الي عاصم

بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . كان عالماً زاهداً غنياً ، وفي سنة ٩٧١

أحدث في الموصل الجامع المشهور « بجامع العمري » وأوقف عليه حوانيت

وأراضي وبستان . وفي سنة ٩٧٤ عمر الحمامتين في باب الجديد وأوقفها للجامع

وشرط على المستأجر أن يكون سبح نساء العمريه مجاناً . وفي سنة ٩٨٢ بني

مصبغة في « شهر سوق » قرب باب العراق . وأوقفها على الجامع العمري ،

وتوفي سنة ١٠٠١ ودفن في جامع العمريه « الدر المكنون » .



٤٧- مرقف الشيخ فضل الله

محلّه ظهر على رجل بالنام، فحفر عليه ، فوجد القبر وبني عليه قبة وعلمه  
هذه الصلاة : « اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما حرك النسيم نباتا وانثى ، وولد  
كل ذي روح في البر والبحر بعيداً أو دنا . وعلى آله واصحابه ساداتنا » ولم  
نسمع هذه الصلاة قبله <sup>(١)</sup> .

٤٨- مرقف الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر

في جامع المنصورية وقيل انه يعرف بالكواكي <sup>(٢)</sup> .

(١) قبره في قرية الفاضلية التي سميت باسمه وهي قرية جميلة ذات مياه  
وبساتين يزرع فيها الزيتون بكثرة .

(٢) يذكر في الانتصار للاولياء : « له مشهد قديم محترم في جامع  
المنصورية . . . قال لي بعض المسلمين هو ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني .  
هكذا . كتب على قبره الشريف بالخط القديم »

وجاء عنه في منهل الاولياء « الشيخ محمد الكواكي في جامع المنصورية  
- منسوب الى الحاج منصور التاجر الرجل الصالح بانيه - والناس يقولون : انه  
من اولاد الشيخ عبد القادر ، ولا يصح ذلك ، فان النسبة تكذب  
هذا ، فلعله منسوب الى الكواكية بيت قديم في حلب .

وجامع المنصورية أو جامع الشيخ محمد هو جامع كبير تقام فيه الجمعة ،  
بأشر بعارته الحاج منصور التاجر سنة ١٠٨٣ وأكمله سنة ١٠٨٤ ، والقبّة التي  
فوق قبر الشيخ محمد بنيت سنة ١٠٩٠ هـ .

٤٩- مرقه الشيخ اسماعيل قرب عيسى دده

وعليه قبة قد اشرفت علي الهدم ، وهو يزار ، وكم في الموصل  
من المراقد .

٥٠- مرقه حضرة نبي الله نوح

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام

قال أخي أمين العمري في كتابه منهل الاولياء : سمعت شيخي السيد  
موسى الحدادي<sup>(١)</sup> يقول : إن بعض الصالحين كان يقول : ان قبر النبي نوح عليه  
السلام في محراب الجامع النوري المعروف بالجامع الكبير ، قال العمري سمعتها  
منه مراراً . وقيل ان نوحاً عليه السلام كان يسكن الكوفة ، واستوت  
سفينة على الجودي من بعض جبال الموصل ، وقيل ان قرن جبل سنجار أصاب  
السفينة ولذلك سمي سنجار<sup>(٢)</sup> لانه جار على السفينة ، وعلى هذا يكون  
قبره الشريف بالموصل ، وهو الأقوى والأظهر .

وقيل ان مقام الحضرة عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام هو  
في الجانب الأيمن من المنبر من هذا الجامع النوري . وكثيراً ما رآه الصالحون

---

(١) الشيخ موسى الحدادي المتوفى سنة ١١٨٦ اخذ العلم عن عدة شيوخ

في الموصل فنبغ في علوم كثيرة ، ودرس في مدارس الموصل وعنه اخذ كثيرون

منهم محمد أمين الخطيب العمري صاحب منهل الاولياء ، فقرأ عليه آداب البحث



هناك . والعامه يزعمون انه في الجامع الاحمر . والله اعلم واحكم . وصلى الله على سيدنا محمد وسلم آمين .

والمناظرة والحساب والنحو والهيئة ، وتقرب الى محمد امين باشا الجليلي ، فعهد اليه التدريس في المدرسة التي بناها في جامعه - جامع الباشا - وانتفع بعلومه خلق كثير ، ولم يكن في عصره من يماثله ( « منهل الاولياء » .  
(٢) سنجار : ذكر ياقوت ان سنجار تعريب سنكار ، ولا يزال الاكراد من اهل سنجار يسمونها « شنكالا » وهو محرف عن « سنكارا » . وعلى هذا فما نقله العمري من أنها مأخوذة من « سن جار » فهو بعيد عن الصحة .





## حرف الالف

القوش : قرية كبيرة عامرة ، اهلها نصارى ، وهى ( في ) ذيل الجبل وفي الجبل دير حسن البناء ، والأب مقيم فيه <sup>(1)</sup> وهى عن الموصل مرحلة ونصف .

اللمان : قرية عن الموصل طريق ثمانى ساعات ، وأهلها يزيدية من الشيخان ، وهى شرقي الموصل .

اسطيح : قرية عامرة شرقي الموصل ، وأهلها عرب ، وهى عن الموصل ست ساعات .

آج قلعة : قلعة قرية كبيرة علي شاطيء الخازر شرقي الموصل ، وهى ( علي بعد ) ثمانى ساعات ( عنها ) .

أم قبة : قرية كبيرة شرقي الموصل ( تبعد ) خمس ساعات عنها .

(1) هو دير الرهبان هرمزد : وهو دير كبير في السفح الجنوبي من جبل القوش ، مطل على السهول التي تمتد من القوش الى تلكيف ، بعض غرف هذا الدير منحوتة بالصخر ، وقد تكلم عنه مفصلاً الاستاذ كوركيس عواد في مؤلفه عنه « أثر قديم في العراق - دير الرهبان هرمزد - طبع في الموصل

- اورطه خراب : قرية عامرة شرقي الموصل ، (تبعد) عنها اربع ساعات .  
آزق : هي عند الجبل<sup>(١)</sup> مقابل برطلي ، وتحتها عين الصفراء ، وقريب  
منها دير الخنافس .  
احجج : قرية كبيرة .  
ايجية : قرية كبيرة شرقي الموصل .  
اون دك : قرية كبيرة عامرة ، واهلها كثيرون ، وهي شرقي الموصل ،  
(تبعد) عنها مرحلة .  
اريجية : قرية عامرة شرقي الموصل<sup>(٢)</sup> واهلها مسلمون وهي عن الموصل  
ساعة .  
أم تونة : قرية صغيرة عامرة شرقي الموصل  
أولش : قرية عامرة شرقي الموصل .  
انجلوك : قرية شرقي الموصل من قرى المقلوب<sup>(٣)</sup> .

(١) هو جبل عين الصفراء ، وهي عين كبريتية ، ماؤها يميل الى الصفرة ،  
يستشفى ذوو الامراض الجلدية بمائها . ولم تزل بقايا دير الخنافس في أعلى الجبل  
ظاهرة للعيان .

(٢) اريجية : لم تزل معروفة بهذا الاسم ، وبقرها تل ، ظهر به آثار  
قرية تعد من أقدم القرى التي سكنها الانسان في الالف الخامس قبل الميلاد .  
وجد بها دور مشيدة باللبن ، وشوارعها مبلطة بالحجارة ، وأواني من الفخار  
مزينة بشتى النقوش ، ومختلف الالوان ، صنعت بغاية الدقة .

(٣) يبعد جبل مقلوب قرابة ثلاثين كيلو متراً عن شرقي الموصل ، وهو  
جبل أجرد ، مياحه قليلة ، وفي سفحه الشرقي عيون حولها قرى أكثرها  
مسكونة باليزيدية .



اسقف : قرية شرقي الموصل ، على الجبل قرب عين الصفراء .  
آغ كند : قرية خراب غربي دجلة وهي عن الموصل ساعة ( وكان فيها )  
قصر انهدم يسمى الصيرمون <sup>(١)</sup> وأحدث بالقرب منه قصرًا  
حسنًا والي الموصل محمد باشا الجليلي سنة ١٢١٣ .

أم القصر : غربي دجلة وتسمى الآن ( أبو سيف ) <sup>(٢)</sup> [ أبو سيف ] .  
أسكي موصل : قرية كبيرة غربي الموصل ( تبعد ) عنها مرحلة . قيل ان  
الموصل اعترأها الزلزال ، ( فرحل ) أهلها وسكنوا في اسكي  
موصل <sup>(٣)</sup> الى ان سكنت . وقيل ان الجان استولوا على  
الموصل ، فهرب أهلها وسكنوا اسكي موصل الى ان ظهر  
الشيخ فتح الموصي فطردهم وورصدهم وعاد الناس . وقيل

---

(١) الصيرمون : انظر مجلة الجزيرة الموصلية السنة الثالثة : العددان ٧٠٦ « فيها بحث  
كتبه الدكتور داؤد الجلي عن الصيرمون » .

(٢) قرية البوسيف هي التي بنى محمد باشا الجليلي سنة ١٢١٣ قصره قريباً منها  
ولعل سكانها كانوا يسمونها « أم القصر » - بعد بناء القصر بقربها - ولم يزل  
القصر عامراً .

أما آغ كند ، فلعله اسم قرية « البوسيف » قبل أن تسكنها قبيلة  
« البوسيف » ويوجد غربي قرية البوسيف على يمين الذهاب منها الى حمام العليل وعلى بعد بضعة  
كيلو مترات قريتان هما « أبيض وكافوو » وبقرّب كل منهما عين كبريتية  
مأؤها أبيض ، فلعل « آغ كند » يراد بها إحدى القريتين المذكورتين ، والذي  
نراه أن الامر التباس على ياسين العمري فلم يفرق بينهما .

(٣) اسكي موصل « انظر بلد ( ص : ١٣٢ : مئة الادباء .

اسمها ( بلط ) : لان الحوت بلطت يونس عليه السلام هناك .

والله تعالى اعلم .

### حرف الباء

بامر دني : من ناحية نينوى شرقي الموصل وهي من القرى القديمة<sup>(١)</sup> .

برخوا : من اعمال الموصل ناحية زوزان .

برطلى : قرية قديمة كالمدينة شرقي الموصل ، كثيرة الخيرات والاسواق .

دخلها كل سنة عشرون الف دينار [ حمراء ] وغالب اهلها

نصارى ، وبها جامع للمسلمين ، وبها اقوام من اهل العبادة

والزهد . ولها بقول وخس<sup>(٢)</sup> يضرب ( به ) المثل ، وشربهم من

الآبار .

وهي الآن اهلها نصارى<sup>(٣)</sup> ، وزرعهم الخنطة والشعير

وهي [ تبعد ] ست ساعات عن الموصل .

برقعيد : بلدة كبيرة من اعمال الموصل [ من كورة البقعاء ] قال في معجم

(١) وتكتب في الوقت الحاضر - بامرني - قرية كبيرة ، ذات مياه

وبساتين . وهي من أجمل المصائف العراقية ، تمتاز بركة هوائها ، وعذوبة

مياهها ، وهي تتبع قضاء العمادية .

(٢) وتسمى أيضاً باتلي وهي مركز ناحية الحمدانية ، تقع على يمين الطريق

التي تصل بين الموصل وأربيل ، وقد توسعت عمارتها وزاد نفوسها ، وفيها قبر الشيخ

حسن الحصري ولأدري من هو ؟ وجنوب المدرسة تل يسمى « تل المصلى » ،

ولعله محل الجامع الذي ذكره ياقوت .



البلدان : لها سور وثلاثة ابواب وفيها مائتا حانوت ، وكانت عامرة سنة ٣٠٠ هـ ، واهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية حتى انهم سرقوا حماراً من تحت جدار وجذبه بالكلايب الى فوق ولم يشعر صاحبه ، وبين برقييد والموصل اربعة ايام .

بسومة : ناحية بين الموصل وبلد ، يجلب منها احجار الرحا العظام .

بلاباد : قديمة شرقي الموصل ، وهي [ تبعد ] مرحلة عنها ، وبها خان سبيل ، وهي بين الموصل والزاب .

بلد : قديمة على شاطئ ( دجلة ) عن الموصل سبعة فراسخ<sup>(١)</sup> . وبها مشهد عمر بن الامام<sup>(٢)</sup> الحسين [ بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم ] ، وقبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي رضي الله تعالى عنهما .

---

(١) انظر ما كتبه عن « اسكي موصل » ، وكانت بلد في القرن الرابع الهجري مدينة كبيرة « كثيرة الغلات والاموال والجهات والمشايخ المذكورين بالعراق في حسن اليسار ، وسعة الاحوال . . . . . وكان لبلد في ظاهرها بين غربها وشمالها مكان يعرف بالأوسل تزه كثير الشجر والشمر والخضر والفواكه والكروم » صورة الارض : ٢٢٠ « انظر بلدص : ٣٢ ، وأسكي موصل ص : ١٣٠ »

(٢) ذكر الهروي في كتابه « الزيارات ص : ٦٨ » وبها مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( رضهم ) وقوات على الحجر الذي ظهر في هذا الموضع ما هذه صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضهم . وهو أسير في سنة احدى وستين . تطوع بمارته ابراهيم بن القاسم المدائني في صفر سنة ثلاثة ومائة وحبس عليه خان القطن من السوق العتيق بباط »

- بوازيج : قديمة من اعمال الموصل قريب من تكريت علي فم الزاب الأسفل<sup>(١)</sup> .
- بلبل تبة : شرقي الموصل مقابل نينوى .
- باطنايا : قرية عامرة اهلها نصارى . [تبعد] عن الموصل نصف مرحلة .
- باقوفا : قريتان : واحدة اهلها نصارى ، والأخرى مسلمون ، وهما وقف حضرة نبي الله يونس عليه السلام ، قيل ان الذي اوقفهما لم يذكر اسمه في طومار (الوقف)
- بيرحلان : قرية صغيرة شرقي الموصل قريبة من برطلي .
- بيرنبك : قرية صغيرة عامرة شرقي الموصل .
- بعشيقه : قديمة ، كانت كبيرة فيها جامع له منارة<sup>(٢)</sup> وخان وسوق . ولها بساتين وفيها حمامات وقيسارية يباع فيها البز ، وبها قبة الشيخ

---

(١) قال عنها ابن حوقل (٢٢٥ : صورة الارض) وهي مدينة على الزاب الصغير من غربيه ، يسكنها قوم خراج ، الغالب عليهم ايواء النصوص ، وفعل القبائح وشرى السرقات ، وما يأخذه بنوشيان من قطع الطريق .  
والبوازيج أيضاً قرية قرب الاربيجه وتسمى أيضاً « قولان تبة » يشتغل أهلها بزراعة الجبوب .

(٢) في بعشيقه أرض تسمى « أرض المنارة » وهي قرب الرحا التي تقع شمال القرية ، مما يدل على أن الجامع كان على هذه الارض ، ويظهر انه بعد خراب الجامع بقيت المنارة فعرفت الارض بها .



محمد الرذاني [الزاهد]<sup>(١)</sup> وأشجارها الزيتون والشمس والغنب<sup>(٢)</sup>،  
ولها نهر جار وعليها رحي . والآن أهلها يزيدية ونصارى ومسلمون  
وهي عن الموصل نصف مرحلة .

- ياحزاني : قرية عامرة أهلها يزيدية وهي قرب بعشيقة .  
باصخرا : قرب برطلي . قرية عامرة .  
ياشبيشه : قرية عامرة أهلها نصارى قرب برطلي ، وليس عندهم بيعة  
(وصلاتهم في برطلي) .  
باب نيت : قرية شمال شرقي الموصل .  
بعويزه : شرقي الموصل . أهلها سادة (سادات) .  
بيراستك : قرية صغيرة شرقي الموصل<sup>(٣)</sup> .  
باجربوع : قرية عامرة قرب بعشيقة .

(١) لم تزل قبة الشيخ محمد الرذاني قائمة ، وهو من الاكن المقدسة عند اليزيدية  
وله عيد يكون في الجمعة الاولى من نيسان ، وتسمى « جمعة الطوافة » يجتمع  
اليزيدية بقربه وقيمون مهرجاناً شعبياً يكون يوماً مشهوداً ، يقصده الناس من  
الموصل والقرى المجاورة .

(٢) تشتهر بعشيقة وبحزاني في الوقت الحاضر بكثرة أشجار الزيتون فيها ،  
وهم يستخرجون منه الزيت ويصنعون الصابون الجيد ، كما تشتهران بزراعة البصل  
وهو من أجود الأنواع .

(٣) كانت تسمى بارستق ، وكانت في القرن السادس الهجري قرية كبيرة  
ويسكنها مسلمون وفيها جامع وزاوية للشيخ عدي بن مسافر ، وبقرية قرية  
أخرى تسمى « روق بني فضل » وبها جامع أيضاً « قلاند الجواهر : ٨٧ » .

- بازوای : عامرة شرقي الموصل .
- يبوخ : قرب الخوصر .
- بلوات : كبيرة شرقي الموصل <sup>(١)</sup> .
- بازكرتان : عامرة شرقي الموصل .
- باريمه : عامرة شرقي الموصل ، وبالقرب منها ماء النوران <sup>(٢)</sup> .
- بقاق : عامرة شرقي دجلة .
- باعذار : في جبل عين الصفراء [ وتسمى بأعذارعرب ] .
- بيرغنتي : عامرة شرقي الموصل .
- بايبرا : عامرة شرقي الموصل .
- برازية : عامرة شرقي دجلة .
- باباوا : عامرة شرقي الموصل .
- بياني : عامرة اهلها يزيدية <sup>(٣)</sup> .
- بادوش : عامرة غربي الموصل [ تبعد ] عنها نصف مرحلة .
- باسورين : قديمة شرقي الموصل .

(١٠) وهي قرب خرائب بلاياذ المتقدم ذكرها « ص : ١٣٢ » .

(٢) ماء النوران : ينبع من سفح تل صخري ، وهو يتألف من عدة منابع ، يستقي أراضي بارما وخرسباد ، وما فضل منه ينحدر الى الجنوب ويصب على نهير الخوصر الذي يصب في دجلة قرب جسر الموصل .

(٣) وفي قرية بيان مزار يسمى « شاه سوار » يقصده اليزيدية للزيارة ، وله عيد في كل سنة يقيم اليزيدية به « طوافه » يحضرها اهل القرى المجاورة .



باشزى : بليدة قديمة وهي من كور الموصل ، قرب برقعيد غربي الموصل  
كان فيها سوق يقام يوم الخميس والأثنين ، وهي جنب تل ،  
وفيه نهر جار وهي بين جزيرة ابن عمر ونصيبين تنزلها القوافل .  
باشمناي : قديمة بالجانب الشرقي . والآن لا تعرف ، وربما تغير اسمها لا  
رسمها .

باعقوبة : قرية قديمة .  
بانخاري : قديمة من اعمال نينوى شرقي الموصل <sup>(١)</sup> .  
باعذرا : شرقي الموصل . قرية كبيرة اهلها يزيدية يسكنها <sup>(٢)</sup> أمير الشيخان  
وبقربها قبر الشيخ عدي رضي الله عنه .

(١) وتسمى أيضاً باجباري اي « بيت الجبارة » جاء عنها في تاريخ الموصل  
للاردي في حوادث سنة ١٤٨ عند كلامه عنها « القرية التي على دجلة قريبة  
من الموصل » وجاء في « معجم البلدان : ٢ : ٢٣ » باجبارة قرية في شرقي  
مدينة الموصل ، نحو ميل ، وهي كبيرة عامرة فيها سوق ، وكان نهر الخوسر  
قديماً يمر بها تحت قناطرها باقية الى هذه الغاية - اوائل القرن السابع الهجري -  
وجامعها مبنى على هذه القناطر ، رأيتها غير مرة .  
وجاء عنها في « اخبار فطارة كرمي المشرق : ٢ : ٦٦ » « قرية باجبارة  
وهي على جانب نهر دجلة ما بين سرور زينوى والموصل » ، ويسمونها ياقت  
ايضاً ( ٢ : ٢٤ ) بانخاري . وعلى هذا فالذي نراه انها كانت تقع في سفح  
« تل قوينجت » المقابل لمدينة الموصل ، في المحل الذي كان يصب به الخوسر  
على نهر دجلة .

(٢) ويوجد قرية اخرى تسمى « باعذرا عرب » قرب برطلي وكادت تسمى  
باعذار . « انظر ص : ١٣٥ »

- بافكي : قديمة ناحية بالموصل ، من قرى نينوى ، قرب الحازر تشمل علي  
قرى يجمعها هذا الاسم منها : تل عيسى : وهي قرية كبيرة ،  
وبيت رشم ، والقادسية والزراعة والسعدية .
- باوشنايا : قديمة كبيرة من القرى الغربية قرب بلد من اعمال البقعاء [ خرج  
منها قوم من اهل العلم والذكر ] والآن خراب .
- بومارية : قديمة ، بليد من نواحي الموصل قرب تلغفر <sup>(١)</sup> .

### مرف التاء

- ترجلة : قديمة من اعمال الموصل ، كان بها وقعة بين عسكر [ عز الدين ]  
مسعود بن مودود [ بن زنكي بن آقسنقر ] وبين عسكر يوسف  
[ علي كوجك ] صاحب اربل ( سنة ٥٨٠ ) وكان الفوز [ فيها ]  
ليوسف . وترجلة عين كثيرة الماء كبريتية وهي الى الآن عامرة <sup>(٢)</sup>
- تل اسقف : قديمة كبيرة من اعمال الموصل ، شرقي ( دجلة ) أهلها نصارى  
أصحاب ثروة ، والآن عامرة .
- تل توبة : قديم . موضع مقارب للموصل شرقي دجلة ، وهو تل ( فيه )

(١) وتسمى في الوقت الحاضر « أبو ماريا » تبعد عن الموصل خمسين  
كيلو متراً غرباً ، وهي من القلاع الآشورية ، ثم الرومانية ، وفي العصور الاسلامية كانت  
قلعة عامرة يجاورها قرية تسمى باسمها ، ولم تزل القرية موجودة يسكنها بيوت  
من قبيلة الجليش [ انظر قلعة الموصل لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي ]

(٢) ترجلة : « معجم البلدان : ٢ : ٣٧٥ »



مشهد يزار ، وهو حضرة نبي الله يونس عليه السلام ، وإنما سمي  
تل توبة لانه لما نزل العذاب علي اهل نينوى قوم يونس عليه  
السلام اجتمعوا عليه ، وتابوا فتاب الله<sup>(١)</sup> عليهم .

توماتا : قديمة من اعمال الموصل قرب برقعيد<sup>(٢)</sup>

تل اعفر : (تلعفر) قديمة من اعمال الموصل [ اسم قلعة وربض ] بين سنجار  
والموصل . وفي وسط واد فيه نهر جار ، وهي على جبل منفرد  
[ حصينة محكمة ] . وفي ماء نهرها عدوبة . وهو ردي ، ويء ، وبها  
نخل [ كثير يجلب رطبه الى الموصل ]

والآن اهلها فرقتان : صارليان ، وماوليان واحدى الفرقتين  
رفضه ، وهي تبع لبغداد ، واغلب اشجارها الرمان<sup>(٣)</sup>

(١) تل توبة : « معجم البلدان : ٢ : ٤٠٤ » وانظر عن المشهد الذي  
كان فوق تل التوبة مجلة سומר : ١٠ : ص : ٢٥٢ - ٢٥٦ » من مقال لمحقق الكتاب  
سعيد الديوهجي ،

(٢) توماتا : « معجم البلدان : ٢ : ٤٣١ » .

(٣) تل اعفر : « معجم البلدان : ٢ : ٤٠٢ ، ٤١٠ »

ومعنى تلعفر « نمت اشجار » كانت قلعة آشورية ، ولم تزال القلعة في وسط  
المدينة تطل على العين ( سומר السنة العاشرة : قلعة الموصل : لمحقق الكتاب سعيد  
الديوهجي » .

أما ماء تلعفر فهو كبيرتي عسر ، وليس بعذب كما ذكر ياقوت ، وهو غزير  
يسقي بسايتينها وأكثر اشجارها الرمان . ولم تزال قبيلة الماوية تسكن تلعفر  
ومذهبهم الجعفري « وجاء عنهم في غرائب الأثر ص : ٢٩ » سنة ١٢٠٧ وفيها

تلكيف : عامرة كبيرة ، واهلها نصارى ، وهي وقف نبي الله جرجيس عليه السلام .

تل يعقوب : كبيرة كثيرة الخيرات ، واهلها مسلمون . [ وتسمى في الوقت الحاضر تل عاكوب ] .

تيس خراب : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، واهلها يزيدية .  
تل فسني : عامرة [ على الضفة الشرقية من دجلة بين خربة صالح وقرية

نمرك ] .  
تركاز : قرب الخازر ، عامرة شرقي الموصل .

تل لبن : شرقي الموصل .  
تل أسود : قرب نهر الخازر .

تل لاره : شرقي الموصل عامرة .  
تل بايزيد : صغيرة شرقي الموصل .

تلنتا : صغيرة عامرة شرقي الموصل .  
تلكي تبه : عامرة شرقي الموصل .

تل يابس : عامرة بين الخوصر وتلكيف .

### حرف التاء

الثرثار : نهر كبير غربي دجلة . عن الموصل مرحلتان ، وكان عليه قري

صادر أمير طي فارس بن محمد قبيلة الماوية من أهل تلغز ، وأخذ أموالهم وهدم دورهم ، ونفاهم من تلغز فحملوا نساءهم وأولادهم . وقدهوا إلى الموصل وسكنوها .



من اعمال الغرب والآن هو منزل العرب<sup>(١)</sup> .

### مرف الجيم

جبثا : ناحية من اعمال الموصل فيها قرى من قديم .

جدال : قديمة على تل عال ، وبها خان ، وأهلها نصارى ، وهي عن

الموصل مرحلتان<sup>(٢)</sup> .

الجودي : جبل مطل على جزيرة ابن عمر ، وهو من اعمال الموصل<sup>(٣)</sup> .

جهينة : قديمة كبيرة غربي دجلة ، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من

الموصل ، وأهلها مسلمون عرب<sup>(٤)</sup> .

چنكچي : عامرة شرقي الموصل ، وأهلها اكراد من الباجلانية ( وتسمى

في الوقت الحاضر چنچي )

چانك : عامرة قرب تلكيف أهلها عرب .

جو كرجي : عامرة شرقي الموصل .

چام كرك : قرية لها اسم بلا جسم ، واغاب الاعوام يزرع عقارها ( اهل )

(١) ( الثرثار ) وادٍ عظيم يمد إذا كثرت الامطار ، فاما في الصيف فليس فيه إلا

مناقع ، ومياه حامية ، وعيون قليلة مالحة ، وهو في البرية بين سنجار

وتسكريت « معجم البلدان : ٣ : ١٠ » . وهو - في الوقت الحاضر - كذلك

٢- « معجم البلدان : ٣ : ٦٤ » لم تزل خرائبها باقية الى اليوم ، وهي تقع غربي « تل

عوينات » جنوبي « تل الهوا » وتسمى خرائبها « خان جدال »

٣- « معجم البلدان : ٣ : ١٦٢ ، ١٦٣ »

٤- انظر معجم البلدان : ٣ : ١٨٤ « وفيات الاعيان : ١ : ١٤٦ » ولم تزل خرائبها

واسعة وبقرها قرية حديثة باسمها

### تل كيف.

- جيران : قرية من قرى المقلوب .
- چام رش : عامرة شرقي الموصل .
- جال كان : خراب .
- چيس قلة : عامرة شرقي الموصل ، واهلها يزيدية من الشيخان .
- جومل : قديمة من نواحي الموصل (وقنطرة جومل مذكورة في الأخبار)

### مرف الطاء

- حطاره : قرية كبيرة عامرة اهلها يزيدية (تبعد) عن الموصل اكثر من عشر ساعات .
- حسن شامي : عامرة قرب الخازر ، فيها مشهد حسن الشامي يزار ، بالقرب منه اورمان (غابة) لا يقدر أحد يقطع منه عوداً ، وكل من قطع شيئاً جرح او اصابه ما يؤذيه .<sup>(١)</sup>
- حسن فردوش : قرية كبيرة عامرة شرقي الموصل .
- حسن جلاد : قرية عامرة شرقي الموصل .
- حسن بيركان : قرية عامرة شرقي الموصل .
- حسنية : عامرة قريبة من العقر ، وهي وقف نبي الله يونس عليه السلام<sup>(٢)</sup>
- حصار : عامرة شرقي الموصل .

(١) « منية الأدباء : ص : ٤٥ »

٢- لم تزل القرية تعرف بهذا الاسم ، وهي ايضاً وقف للنبي يونس .



- حسنية : أخرى شرقي الموصل واهابها يزيدية شيخان<sup>(١)</sup> .  
حسابة : عامرة شرقي الموصل .  
حديثة الموصل : قديمة . وهي بليدة بالجانب الشرقي ، على دجلة قرب الزاب  
الأعلى ، أحدثها مروان الحمار آخر ملوك بني أمية<sup>(٢)</sup> .  
الحسينية : بلدة شرقي الموصل منسوبة الي الحسن ، وهي بين الموصل  
والجزيرة تبعد عن الموصل يومين<sup>(٣)</sup> .

### هـ ف الخاء

- الخالدية : كبيرة قديمة وقد خربت<sup>(٤)</sup> .  
خرزادار دشير : قديمة من اعمال الموصل ، وقد خربت .  
خوسر : واد شرقي الموصل ، يفرغ ماءه في دجلة ، مجراه<sup>(٥)</sup> كان (من) قرية  
باجباره [ القرية المعروفة ] مقابل الموصل [ تحت قناطر فيه الي

١- هي في قضاء الشيخان .

٢- الحديثة : انظر عنها : ص : ٣٢ : منية الادباء .

٣- تقع قرب زاخو ولم يزل محلها يعرف بهذا الاسم ، وهي تقع على الخابور ، جاء  
في احسن التقاسيم عند كلامه عنها : ص : ١٣٦ « هي على نهر يقبل من ارمينية وهو الذي  
عليه قنطرة سنجة ، والجامع وسط البلد والنهر على جانب » ولعل المراد بقنطرة سنجة  
هو ما يسمى في الوقت الحاضر « بالجسر العباسي » وهو جسر مبني من صخور كبيرة من  
بناء الرومان ، انظر عن الحسينية ايضاً « الكامل » : ٩ : ١٣ : ٧٠ : ١٦٧ »

(٤) ينسب اليها أبو عثمان سعيد ، وأبو بكر محمد ابنا هاشم . . . وهما

الخالديان الشعاران المشهوران - في القرن الرابع الهجري -

(٥) ويكتب أيضاً خوسر .

الآن، وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن<sup>(١)</sup> وهي عليه عامرة .

خوشبان : عامرة ، اهلها يزيدية ، وهي قرب باقوفة<sup>(٢)</sup> .  
خرابك : عامرة اهلها شيخان ، وبها عين ماء عذب ينزل الى العين بنحو ثلاث درايح [ دركات ] ، وارض العين صخرة وهي ذراع في ذراع ، وفي الصخرة نقرة ماء يملأ قدحاً ، واذا غرف عادت النقرة مثل الاول ، واهلها يشربون منها ولا تريد ولا تنقص .  
الخضر : عامرة ، عن الموصل نصف مرحلة ، وعندها ( دير ) للنصارى . واهلها مسلمون<sup>(٣)</sup> .

خزنه تبه : عامرة شرقي الموصل ، قرب برطلي ، واهلها اسلام (مسلمون) .  
خرسباد : كبيرة عامرة ، تبعد عن الموصل اربع ساعات ، وعندها ماء النوران وعليه نحو ( خمس عشرة ) رحي<sup>(٤)</sup> .

(١) الزيادة من « معجم البلدان : ٤ : ٤٩٠ »

(٢) ذكر ياقوت « خوشب » من قلاع ناحية الزوزان « معجم البلدان :

٤ : ٤٩٠ »

(٣) بقربها دير الجب الذي ذكره البلدانيون ، ولم يزل عامراً ويعرف اليوم بدير مار بهنام ويسميه المسلمون « دير الخضر » ويعتقدون أن قبر الخضر فيه . وألف عنه الخوري افرام عبدال كتاباً جامعاً سماه - الدر النضيد في أخبار مار بهنام الشهيد - طبع في الموصل سنة ١٩٥٢ م .

(٤) لم تزل بقايا اكثرها موجودة وأما ماء النوران فإنه يبعد عن خرسباد اربعمائة كيلومترات ويمر من خرسباد ويسقي مزارعها أما خرسباد فهي مدينة



- خراجه سلطان: عامرة شرقي الموصل ، واهلها مسلمون .  
خراب دليل : عامرة شرقي الموصل .  
خربطينية : كبيرة عامرة [ تبعد ] عن الموصل نحو نصف مرحلة .  
خاتوناوه : شرقي الموصل ، كبيرة عامرة .  
خانك و قبيغ : كبيرة [ تبعد ] عن الموصل مرحلتين واهلها اعراب وهي شرقي دجلة .  
خراب كرج : خراب ( يزرعها ) اهل تلكيف و اعراب .  
خرايوك : شرقي الموصل ، قرب الأريحية .  
الخاصة : عامرة شرقي دجلة ، اهلها اسلام ( مسلمون ) .

الخازر : نهر بين اربل و الموصل ، ثم بين الزاب الأعلى و الموصل ، وعليه كورة يقال لها نخلا مبدؤه من قرية أربون [ من ناحية نخلا <sup>(١)</sup> ] .

آشورية قديمة كانت تسمى « دورشروكين » أي « مدينة سرجون » لان سرجون الثاني ( ٧٢١ - ٧٠٥ ق م ) كان قد بنى بها قصراً و معبداً و اتخذها عاصمة ، و بعد وفاته اتخذ ابنه سنحاريب « نينوى » عاصمة له ، و قلع عنها ألواحاً و تماثيل و نقلها الى نينوى و زين بها قصره و لم تزل أطلال « دورشروكين » ظاهرة الى العيان وهي تقابل قرية « خرسباد » . و تكتب ايضاً خرسباد

١- نقل العمري هذا باختصار عن ياقوت « معجم البلدان : ٣ : ٣٨٨ » و ما تركه من قول ياقوت ( و اهل نخلا يسمون الخازر بريشوا . و يخرج من بين جبلي خلبتا و العمرانية و ينحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش و العقر الى ان يصب في دجلة . و هو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد و ابراهيم بن مالك الاشر النخعي في ايام المختار ، و يومئذ قتل ابن زياد سنة ٦٦ هـ .

ُخصاً : قديمة شرقي الموصل اهلها اهل جمال، يسافرون الى خراسان<sup>(١)</sup> .  
خيرين : قرية من قديم من اعمال نينوى، واعمال الموصل، وتسمى :  
قصور خيرين<sup>(٢)</sup>

### مرف الدال

الدولية : من قديم كبيرة غربي دجلة، بينها وبين الموصل مرحلة في  
طريق نصيبين<sup>(٣)</sup>، خرج منها (علماء)، منهم خطيب دمشق  
الدولي<sup>(٤)</sup> .

دير (سابا) : قديمة

دير صلوبا : قديمة ايضاً .

درب دراج : محلة كبيرة من قديم، وسط الموصل، يسكنها الخالديان  
الشاعران<sup>(٥)</sup> .

ديراي يوسف : فوق الموصل - من قديم - بينه وبين بلد فرسخ، وهو دير

(١) « معجم البلدان : ٣ : ٤٤٤ » .

(٢) « معجم البلدان : ٣ : ٤٩٨ » .

(٣) لم تزل خرائب الدولية ظاهرة للعيان، وهي على طريق الموصل - تلغفر،  
ويعر الطريق من وسط خرائبها، وهي تبعد عن الموصل (٣٥) كيلو متراً .

(٤) ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي (٥٠٧ - ٥٨٩ هـ) « معجم

البلدان : ٤ : ١٠٥ ، ١٠٦ »

(٥) درب دراج « معجم البلدان : ٤ : ٤٨ » وهي محلة وليست بطريق

كما توهم البعض .



كبير على شاطيء ( دجلة ) .

دير الأعلى : قديم في اعلى الموصل مطل على دجلة ، وليس للنصارى دير<sup>(١)</sup> مثله لما فيه من اناجيلهم ، وظهر تحته سنة ٣٠١ هـ عدة معادن كبريتية ( ومرقشيثا ) ( وقلفطار ) ويزعمون انها تبرىء من الجرب ، والحكة والبثور ، وتنفع المقعدين والزمنى<sup>(٢)</sup> ، والى جانب هذا الدير مشهد عمرو بن ( الحمق الخزاعي ) الصحابي<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه .

(١) دير الاعلى : ذكره ياقوت « معجم البلدان : ٤ : ١٢٣ ، ١٢٤ » والشابشي : « ١١٢ - ١١٥ ، ٢٣٧ » و « مسالك الابصار : ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤ » ولا اثر له في الوقت الحاضر ، سوى مكان صغير تحت قلعة باشطائية ، يذكر النصارى انها محل مار كبريل الذي بني الدير على اسمه .

(٢) لم تزل توجد منابع كبريتية متعددة من تحت باشطايا الى تحت المستشفى الملكي ، وفيها عينان كبريتان يستحم الرجال في واحدة منها ، والنساء في الثانية . وماء المنابع بارد .

(٣) هو عمرو بن الحمق الخزاعي : من الصحابة الذين ثبتوا على جبههم للامام علي بعد وفاته . طلبه معاوية ففر الى الموصل ومات فيها وحمل رأسه الى معاوية - ودفنت جثته في الموصل - وكان الحمدانيون يملون الى المذهب الجعفري ، فبني على قبره « سعيد بن حمدان » شهداً سنة ٣٣٦ هـ وحدث فتنة بين الشيعة والسنة بسبب هذا ( اسد الغابة : ٤ : ١٠١ ) واول من نبه الى محل قبره هو محقق الكتاب سعيد الديوهجي بانبه في المقبرة التي تسمى « مقبرة الست فاطمة » وهي مقبرة نقيب الموصل ، مجلة الجزيرة : السنة الاولى : العدد الخامس ( ٩ : ١٠ ) سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م . واخبار عمرو : « الامامة والسياسة : ١ : ١٢١ - ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ » . « طبقات الشافعية : ٦ : ١٣٩ » « الطبري : ٦ : ٥١ » « الاغاني : ١٦ : ٦ ، ٩ » « الشابشي : ١١٤ » . خطط المقرئزي : ١ : ٣٧ . « النزاع والتخاصم : ٢٠ » .

دير ميخائيل: هو من قديم في أعلى الموصل<sup>(١)</sup>.

دير (باغربا): بين الموصل والحديثة - من قديم - على دجلة ، وفيه بيت للضيافة ، وله مزارع .

دير باعوث: قديم على شط (دجلة) بين الموصل وجزيرة ابن عمر .

دير الجب : شرقي الموصل ، من قديم بين اربل والموصل ، تقصده الناس لأجل الصرع فيبراً كثيراً (منهم) [ وهو الذي يعرف اليوم بدير الخضر<sup>(٢)</sup> ] .

دير الخنافس: قديم شرقي الموصل ، على جبل مقابل برطلي ، وهو دير صغير عنده قرية أسقف . وله عيد في كل عام . يقصده اهل الضياع ، وفيه طلسم ، وهو [ انه في ] كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وارضه وسقوفه من الخنافس الصغار ، فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في ذلك المكان [ من تلك الخنافس ] واحدة . والنصارى يتبركون بالخنافس ، حتى منهم من كان يبلع [ منها ] ، وهو الى الآن كذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) دير ميخائيل : ويسمى بالمخائيل : معجم البلدان : ٤ : ١٢٥ ، ١٦٩ « مسالك الابصار : ١ : ٢٩٤ - ٢٩٨ » . وله عيد يقصده النصارى في الاحد السادس من صياهم ، ويكون من اعظم الاعياد عندهم ، لانه يكون في فصل الربيع ، ويشاركونهم المسلمون بهذا ، فيغص الدير ، وما حوله من الاراضي بالزائرين والمتفرجين .

(٢) وهو دير الخضر والبساطليه . وقد مر ذكره ( ص : ١٤٣ : منية الادباء »

(٣) وهو خراب في الوقت الحاضر ، على قمة جبل عين الصفراء .



دير سعيد : ويقال له الدير المنقوش غربي الموصل ، حسن البناء ، وحوله  
(قلالي) كثيرة ، قريب من دجلة ، وهو الى جانب تل « باذع »  
ولتراب هذا الدير خاصية في دفع أذى العقارب اذا رش ترابه  
في بيت قتل العقارب <sup>(١)</sup> .

دير القيارة : على اربع فراسخ من الموصل ، في الجانب الغربي ، مشرف على  
دجلة وتحتته عين تفور (ماء حاراً) يصب في دجلة . ويخرج  
من العين قار ، واهل الموصل يقصدونها للتنزه ، ويسبحون  
بذلك الماء ، لانه يقلع البثور ، وينفع الامراض البلغمية ،  
والآن تعرف ، بحمام علي ، والعين الكبيرة والدير بدار  
السلطان <sup>(٢)</sup> . وقد بقي القليل منه .

دير الكلب : [ هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمرو ] من ناحية  
باعذرا ، من اعمال الموصل ، فن دضه الكلب حمل اليه (وعالجه)  
الرهبان يبرأ ، وان (تجاوز) الاربعين [ يوماً ] فلا حيلة

(١) سمي مؤخرأ بالدير المنقوش لان غرفه كانت منقوشة ، ويسمى في الوقت  
الحاضر « بالدير الحويان » لانه متداعي البنيان - وهو دير مار ايليا - يقع  
جنوب معسكر الغزلاني ، وكان احد منتهات الموصل . انظر عنه ( معجم  
البلدان : ٤ : ١٤٧ » و « مسالك الابصار : ١ : ٢٨٩ - ٢٩٣ »

(٢) تحت تل السبت في « حمام العليل » ارض واسعة تسمى « دار السلطان »  
ولا ندري من هو السلطان الذي كان بنى له داراً في هذا المكان ، والذي نراه  
ان الدير كان فوق « تل السبت » انظر عنه « معجم البلدان : ٤ : ١٦٥ ، ١٦٦ »  
« مسالك الابصار : ١ : ٣٠١ » . والعين ليست بدار السلطان كما ذكر .

لهم فيه<sup>(١)</sup>.

دير متي : شرقي الموصل على جبل مقلوب ، واكثر بيوته منقورة ( في )  
الصخر ، وفيه مائة راهب<sup>(٢)</sup> . والآن معمر وفيه الناقوط وهو  
كهف بالجبل ينقط منه الماء العذب البارد ، ويجتمع في حوض  
كبير ، وفي شدة الحر لا يقدر احد ان يضع يده بالماء من برده ،  
وتحت الدير ( قرياً ) منه مكان تسمى الجنيئة : وهي اشجار  
وعندها عين ماء تجري .

( دير ماكيساوا ) : على دجلة فوق الموصل ، بينه وبينها فرسخ ونصف ، وهو

دير [ صغير ] .

دوغات : قرية عامرة قرب تل اسقف ، عندها عين ، وأهلها يزيدية .

دراويش : عامرة قريبة من بعشيقه<sup>(٣)</sup> .

ديرك : عامرة علي ( الخوسر ) .

ديرستون : عامرة شرقي الموصل .

دوبردان : ( هما ) قريتان ، واحدة عن الموصل مرحلة ، وهي كبيرة ،

والأخرى يقال لها دوبردان سفلي ، من قرى المقلوب وهي

---

(١) معجم البلدان : ٤ : ١٦٦ «

(٢) ووصف ياقوت ما فيه من بيوت منقورة » معجم البلدان : ٤ : ١٧٠ «

انظر «مسالك الابصار : ١ : ٢٩٩» .

(٣) ويذهب البعض ان الدراويش الذين سكنوا فيها كانوا يتسبون الى

الشيخ عدي بن مسافر الهكاري .



عامرة .

دوسره : شرقي الموصل ، وهي عامرة .

ديرهال : شرقي الموصل ( وهي ) صغيرة .

دارك : عامرة في ذيل [ جبل ] المقلوب .

دوشيقان : عامرة شرقي الموصل .

دامرجي : غربي الموصل - عامرة - قرب دجلة <sup>(١)</sup> .

### مرف الراء

ركاوه : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، تبعد عنها سبع ساعات .

رازيانه : عامرة شرقي الموصل [ تبعد ] عنها ست ساعات .

### مرف الزاي

زاوية : قديمة من قرى الموصل <sup>(٢)</sup> .

زراعه : قديمة يقال لها رأس الناعور فيها عين فواره كبيرة ينبت فيها

(١) دامرجي ويسمونها « الحدادي » يوجد قريتان بهذا الاسم ، احدهما على دجلة تبعد عن شمال الموصل قرابة ١٣ كيلومتراً ، والثانية غربي الاولى ، تبعد عنها سبع كيلومترات وهي ليست على دجلة .

(٢) الزاوية قرية بالموصل من كورة بلد « معجم البلدان : ٤ : ٣٧١ » .

والزاوية قرية كبيرة على دجلة تبعد عن الموصل - ما يقارب خمسين كيلومتراً . وهي على يسار الذهاب الى القيارة - يسكنها الجبور ومزارعها كثيرة ، ويوجد غيرها بهذا الاسم .

(اللينوفر) وهي قرب بعشيقة<sup>(١)</sup>.

زهرة خاتون: كبيرة عامرة عن الموصل مرحلة، شرقي الموصل.

زيناوو : من قرى المقلوب.

زيناوو ميري: ايضاً عامرة وهي غير الأولى<sup>(٢)</sup>.

### حرف السين

السمعية : قديمة من اعمال الموصل، بين نصيبين والموصل، وهي عن

برقعيد اربع فراسخ.

السلامية : من قديم الى الآن كبيرة شرقي الموصل، علي دجلة، وهي

اكبر قرى الموصل، كان فيها كروم ونخيل وبساتين، وفيها

عدة حمامات وقيسارية للبز ومنازة وجامع<sup>(٣)</sup>، وبالقرب منها

مدينة (آثور)<sup>(٤)</sup> وقد خربت.

(١) «عجائب المخلوقات: ١٦٨» وهي الى مجزاني اقرب منها الى بعشيقة ولم ترل

تعرف بارض «الناعور تبعد ما يقارب كياومتر واحد عن مجزاني.

(٢) زيناوو : يوجد بهذا الاسم ثلاث قرى متقاربة من بعضها تقع علي

نهر الكومل في قضاء الشيخان : احداها شرقي قرية جروانه، ثم تقع بعدها

بعده كياومتات « زيناوو ميري » ثم تليها « زيناوو عتيق » وهي قرية الى

جبل مقلوب.

(٣) اما السلامية التي ذكرها العمري، فقد خربت وخرائبها كبيرة ظاهرة.

« معجم البلدان : ١٠٤ » ، وقد عمر بالقرب منها قرية حديثة [تسمى

السلامية ايضاً. وهي علي دجلة.

(٤) يريد مدينة « كالح » التي تسمى في الوقت الحاضر « نمروود » وهي



السلق : جبل عال مشرف على الزاب [ من اعمال الموصل متصل باعمال  
شهرزور يعرف بسلق الحسن بن الصباح بن عباد الهمداني ، له  
ذكر في الاخبار والفتوح <sup>(١)</sup> ] .

سرنجكان : عامرة اهلها شيخان .

سيد كند : عامرة شرقي الموصل .

سندانك : عامرة ، وعندها نهر ماء ، واهلها يزيدية .

سماقية : عامرة شرقي الموصل .

سيمحله : شرقي الموصل ، عامرة .

### مرف الشين

شرملة : قرية قديمة ، شرقي الموصل <sup>(٢)</sup> .

خرائب احدى العواصم الاشورية ، اهتم بامرها الملك « آشور ناصر بال الثاني  
سنة ٨٨٣ - ٨٥٩ ق م » واتخذها عاصمة له ، وبني فيها عدة قصور ، ومعابد ،  
واحاطها بسور الخ .

(١) الزيادة من « معجم البلدان : ٥ : ١٠٩ » وجاء في « فتوح البلدان

٣٢٧ - » والسلق الذي يعرف ببني الحر بن صالح بن عبادة الهمداني - صاحب  
رابطة الموصل .

(٢) شرملة : جاء في معجم البلدان عنها : ( ٥ : ٢٠٧ ) قرية من اعمال

شرقي الموصل من نواحي قلعة الشوش ، ومنها يكون حب الرمان الشوشي .  
لم تزل القرية باقية الى اليوم ، وهي بين عقره وشوش ، كما أنها مشهورة بالرمان .

- شوش : قلعة قديمة من اعمال الموصل<sup>(١)</sup> .
- شمسيات : شرقي دجلة ، علي ( شاطئها ) عامرة .
- شسف : عامرة شرقي الموصل .
- شيخ سودينان : [ سيفدينان ] عامرة قرب الخازر .
- شاقولي : [ شاه قولي ] عامرة شرقي الموصل .
- شمسه خر : قرية عامرة .
- شيخ شريخان : عامرة شرقي الموصل .
- شيخ مير : [ شيخ أمير ] عامرة شرقي الموصل .
- شيخ شبلي : عامرة ، صغيرة ، عن الموصل مرحلة شرقيها .
- شودك : مرحلة عن الموصل ، عامرة .
- شيف شيرين : عامرة ، كبيرة شرقي الموصل .
- شرف جيران : من قرى المقلوب ، عامرة .
- شرفي : عامرة ، اهلها يزيدية شيخان .
- شوطه : غربي دجلة عامرة أهلها عرب .

### حرف الصاد

صرعون : مدينة قديمة من اعمال نينوى ، وهي خير أعمال الموصل ، وقد خربت ، يزعمون أن بها كنوزاً [ قديمة . يحكى ان جماعة

(١) انظر : « منية الادباء : ص : ٥٤ »



وجدوا فيها ما استغنوا به ، ولها حكاية وسير في <sup>(١)</sup> الكتب

[القديمة .]

صف التوث : على شط دجلة غربيها ، مرحلتان عن الموصل .

### مرف الطاء

طهراوا : عامرة شرقي الموصل عنها أربع ساعات .

طبزاوه : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، عنها خمس ساعات .

طاق حرب : كبيرة عامرة ، قرب جبل المقلوب .

طاق حما : عامرة شرقي الموصل .

طوبراق زياره : كبيرة عامرة شرقي الموصل <sup>(٢)</sup> .

طاق ميكائيل : بجبل المقلوب ، عامرة .

### مرف العين

العجاج : موضع قرب الموصل ، قديم .

(١) الزيادة من معجم البلدان : ٥ : ٣٥١ «

(٢) طوبراق زيارة : قرية تقع شرقي الموصل على بعد ( ١٢ ) كيلو متراً

عنها ، ويظهر أنها كانت من الاماكن المقدسة عند اليزيدية ، فقد أعلمني بعض القوالين ، بان اليزيدية - الذين كانوا يسكنون حول الزاب - ، كانوا اذا مروا بهذه القرية لزيارة الشيخ عدي ، يتزعون أحذيتهم فيها - لأن ترابها مقدس عندهم . ولا أعلم سبب احترامهم لها -

- العقر : قرية [بين] تكريت والموصل ، وهي أول حدود الموصل وهي من أعمال الموصل من قديم<sup>(١)</sup>.
- العقر الحميدية : قلعة حصينة في جبل الموصل ، أهلها أكراد ، وهي من قديم (الزمان) لهوصل ، قيل كانت وقفاً للجامع (النوري)<sup>(٢)</sup>
- العمادية : قلعة حصينة شمالي الموصل ، أحدثها عماد الدين زنكي صاحب الموصل<sup>(٣)</sup>.
- عمرانية : قديمة فيها قلعة قريبة من شوش ، وفيها كهف يقال له كهف داود يزار<sup>(٤)</sup>.
- عين القار : غربي دجلة ، عن الموصل مرحلة وهي ماء حار ، يخرج منها القار ، يقصدها أهل الموصل بالصيف يستشفون بمائها<sup>(٥)</sup>
- 
- (١) ذكر ياقوت عدة أماكن باسم «العقر» ومنها العقر التي ذكرها العمري ، ولم تزل خرائبها معروفة بهذا الاسم .
- (٢) انظر «منية الادباء : ص : ٥٤» و زاد ياقوت «٦ : ١٦٥» خرج منها طائفة من أهل العلم منهم صديقنا الشهاب محمد بن فضالون . . . .
- العدوي العقري « وقبره لم يزل في عقرة معلوماً وهم يسدونه « الامام فاضل وهو شرقي عقرة وحوله قبور .
- (٣) انظر الملحق رقم - ١٠ - عن العمادية .
- (٤) جاء في « معجم البلدان : ٦ : ٢٢١ » عنها : قرية كبيرة وقلعة في شرقي الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج ، فيها رستاق وكروم ، والقلعة آلت الى الخراب ما بقي منها شيء ، وبها كهف يقولون انه كهف داود . يزار . .
- (٥) وتعرف « بجم العليل » أو « حمام علي » وهي من الاماكن



- عباسية : كبيرة عامرة شرقي الموصل .  
عين سفني : عامرة وأهلها يزيدية .  
علي قويلسي : قريبة من تلكيف ، وهي خراب <sup>(١)</sup> .  
علي شمسان : عامرة كبيرة .  
علي رش : شرقي الموصل عامرة .  
عين بقرة : أهلها يزيدية .  
عمر كان : عامرة شرقي الموصل ، أهلها مسلهون .  
عنبلوك : كبيرة ، أهلها عرب .  
عنزاوه : عامرة شرقي الموصل .

التي يقصدها الناس وخاصة أهل الموصل ، فمنهم يستشفي بمياهها المعدنية الحارة ، ومنهم للترهة والراحة ، وهي مركز ناحية « الشورة » وقد تقدم الكلام عنها في : ص : ١٤٨ « وماؤها تغل حرارته أحياناً . وذكر ابن الأثير في « الكامل : ١٢ : ١٣٦ » سنة ٦٢٣ وفيها كانت اعجوبة ، بالقرب من الموصل حامة تعرف بعين القيارة ، شديدة الحرارة تسميها الناس عين ميمون . . . . .  
ففي هذه السنة برد الماء فيها حتى كان السابح فيها يجذ البرد فتركوها وانتقلوا إلى غيرها وجاء في غرائب الأثر في حوادث سنة ١٢٢٣ هـ . وفيها غارت العين « عين حمام علي » ثم ظهرت عين تعرف بعين ميمون ، وكان ماؤها بارداً ، فلما غارت عين القار ونبتت عين ميمون . صار ماؤها حاراً ، وطلع مع الماء القار قليلاً قليلاً .

(١) وهي تعرف في الوقت الحاضر « بالقوسيات » وفيها واد يجري في الربيع ويكون فيه في الصيف آبار قليلة المياه ، يجتمع حولها الاعراب ويسقون منها أغنابهم ، ويسمون الواحدة منها « خريجة » ويجمعونها على « خرايج » .

- عين زهرة ؛ عامرة قرب الخوسر<sup>(١)</sup> .
- عمر قابجي ؛ عامرة شرقي الموصل .
- عمر هوئي ؛ عامرة شرقي الموصل .
- عريق ؛ كبيرة عامرة غربي دجلة ، قرب حمام علي ، أهلها عرب<sup>(٢)</sup> .

### حرف التين

الغيضة : ناحية شرقي الموصل ، من اعمال العقر [ الحميدي ] عليها عدة قرى ، تأوي اليها ( الوحوش والطيور ) وكان يحصل منها كل عام خمسة آلاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل اراضي ومزروعات ( وارجاء<sup>(٣)</sup> )

### حرف الفاء

الفاضلية : [ الفضلية ] قديمة كبيرة كالمدينة شرقي الموصل قريب من بعشيقا ، بها نهر جار وكروم ولساتين وقيسارية وبازار ( تشبه بعشيقا<sup>(٤)</sup> ) إلا ان

(١) ويوجد عين قرب عين القار تسمى ايضاً عين زهرة مأوها حار إلا أنه أقل من ماء عين القار ، وقبل سنتين برد ماء عين القار فكانوا ينقلون الماء من عين زهرة اليها بواسطة مضخة ليستحم به الناس .

(٢) لعله يريد بها قرية « العريج » وهي كما ذكر قرية من حمام العليل .

(٣) « معجم البلدان : ٦ : ٣١٨ »

(٤) بعشيقا أو باعشيقا وتكتب في الوقت الحاضر بعشيقة .



بعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكراً<sup>(١)</sup>

فيشاور : من قديم بليد ، من نواحي الموصل غربي [دجلة من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقائع]<sup>(٢)</sup>  
فلفيل : عامرة كبيرة شرق الموصل .

### مرف الفاف

قبرانا : قديمة قريبة من [نواحي] (بقعاء) الموصل<sup>(٣)</sup>  
قصر ريان : شرقي دجلة قرب بعشيقه ، بها قبر الشيخ [صالح أبي أحمد عبد الله بن الحسن بن المثني رضي الله عنهم المعروف بابن الحداد له كرامات ظاهرة و كان أسلافه خطباء المسجد بالموصل] .

قصورخيرين : عامرة من قديم شرقي الموصل<sup>(٤)</sup>

قويحاق : عامرة شرقي الموصل اهلها اسلام (مسلمون) وفيها مسجد

(١) «معجم البلدان : ٦ : ٣٨٦» ولم تزل الفاضلية قرية كبيرة ، كثيرة البساتين والمزروعات يعتني اهلها بزراعة الزيتون والكروم والبصل - كما في بعشيقه وبجزاني - انظر عنها « ص : ١٢٤ » من منية الأدباء .

(٢) تقع على المحل الذي يصب به الخابور في نهر دجلة - وتسمى ايضاً « بيشاور » ويعلمها بعضهم بانها « بيت شاور » كما تسمى في الوقت الحاضر « فيشخابور » وهي تابعة لقضاء زاخو ، مياها كثيرة ، ومزارعها واسعة ، ومزارعيها خصبة وهي من احسن القرى الشمالية .

(٣) انظر عنها « معجم البلدان : ٧ : ٢٤ »

(٤) انظر خيرين « ص : ١٤٥ : من منية الأدباء »

(للمصلاة) وهي وقف حضرة نبي الله يونس عليه السلام .  
قص فخره : عامرة واهلها من قبيلة الدراويش ، وهي رعاية السلطان عبد الله  
ابن عمر رضي الله تعالى عنه <sup>(١)</sup>  
قره قوينلي : على دجلة من جهة الشرق عامرة ، وغالب اهلها من الدراويش  
وقرية أخرى تسمى <sup>(٢)</sup> بهذا الاسم فوق القاضية ، قرب الموصل  
القاضية : قرب الموصل على شط دجله ، من جهة الشرق ، واهلها  
رفضه <sup>(٣)</sup>

(١) وهي تجاور قرية الشمسيات ، ولهذا فانهم يقولون « شمسيات وقص  
فخره » على الشاطيء الشرقي من دجلة ، تقابلها قرية الزكوطية في  
الجهة الغربية .

(٢) الاولى تقع على دجلة جنوب « الشمسيات » وهي السفلى ؛ والثانية  
« قره قوينلي المليا » وهي التي تسمى « القبة » تقع على الشاطيء الشرقي من  
دجلة ، تقابلها في الجهة الغربية قرية « الدامرجي » وهي من القرى التي  
سكنتها قبيلة « قره قوينلي » - الخروف الاسود - عندما استتوت على  
الموصل في القرن الثامن الهجري ، ولم يزل اهلها يتكلمون اللغة « التركمانية » .

(٣) تقع القاضية على تل واسع كان يجري تحته دجلة وآثار واديه لم تزل  
واضحة للعيان ، أما في الوقت الحاضر ، فقد حول دجلة مجراه فهو يبعد عنها  
قراية ثلاث كيلومترات غربيها ، ويتكلم أهل القاضية اللغة التركمانية ، وسبب  
تسميتها بالقاضية ، نسبة الى القاضي ، ولم تزل الاسرة التي كانت تملكها  
معروفة بالموصل ، وشؤونهم « بيت القازهلي » أي بيت القاضي ، وبعضهم يسكنون  
نفس القرية وهم يرجعون بنسبهم الى « رضى الدين يونس بن محمد بن منعة  
المتوفي سنة ٥٧٦ » وانجب اسرة علمية عرفت به وبالبيت الاربيلي ، « وفيات  
الايان : ٢ : ٤١٩ » وقام من الاسرة عشرات القضاة في بلاد الجزيرة .



- قرقشه كبير: شرقي الموصل، يضرب المثل بحسن حنطتها .
- قره قوش : كبيرة أهلها نصارى ، فيها خيل البريد<sup>(١)</sup> وهي مرحلة عن الموصل .
- قياهو : عامره .
- قصر اسويد : أيضا عامرة .
- قوينجق : عامرة في الشرق وهي على جبل ، وعندھا رحي على الخوسر<sup>(٢)</sup>
- قائم : على ( الخوسر ) عامرة .
- قبة : قرب تلكيف .
- قره شور : عامرة .
- قره كوز : على شاطيء دجلة في الشرق مقابل الموصل قريبة جداً<sup>(٣)</sup> .

(١) كان للبريد مراحل ، في اكل منها دار للبريد يكون فيه السعاة ودواب البريد ، وقره قوش هي اول مرحلة من الموصل الى اربل ومنها الى كركوك وبغداد ، وأهل قره قوش يسمون قريتهم « بغديدا » وهي محرفة عن « باخديدا » قال عنها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ : ٢٨ » باخديدا : قرية كبيرة كالمدينة من أعمال نينوى في شرقي مدينة الموصل . . والغالب على أهلها النصرانية .

(٢) لا أثر لهذه القرية في الوقت الحاضر ولم يزل التل معروفا باسم « تل قوينجق » وهو من التل القديمة في نينوى بنى عليه الملوک الاشوريون عدة قصور ونقب فيه الغرييون قبل قرن ونقلوا تحفاً كثيرة منه .

(٣) كان يجاورها غابة تسمى « غابة قره كوز » وهي التي انشئ عليها مزرعة نينوى - في الوقت الحاضر - تقع على دجلة تقابل القسم الشمالي من مدينة الموصل .

قوبان : عامرة شرقي الموصل .  
قنطرة : عامرة غربي دجلة تقارب حمام علي ، أهلها عرب . [ وتسمى في الوقت الحاضر القنيطرة ] .

### مرف الطاف

كرآثا : قديمة بين الموصل والجزيرة ، وتعرف الآن بتل موسى <sup>(١)</sup> .  
كركوران : من نواحي الموصل شرقي الموصل ، عليها عدة قرى ومزارع ، وهي من أعمال العقر .  
كرمليس : قديمة ( شبيهة ) بالبلد ، ولها سوق عامر وتجارة كثيرة الغلات <sup>(٢)</sup> .  
كشاف : موضع قرب الزاب ، قرية من قديم ، والآن خراب .  
كفرزمار : غربي دجلة كبيرة [ قديمة ، قرية من قرى الموصل ] <sup>(٣)</sup> .  
كوگجلي : عامرة عن الموصل ثلاث ساعات ، وهي وقف نبي الله يونس عليه السلام .

(١) انظر « معجم البلدان : ٧ : ٢٢٣ » و « منية الأدباء : ص : ٥٢ »

(٢) معجم البلدان : ٧ : ٢٤٥ »

(٣) كفرزمار : جاء في « معجم البلدان : ٧ : ٢٦٤ » عنها : قرية من

قرى الموصل . . . وقال نصر : كفرزمار : ناحية واسعة من أعمال قردى وبازبدا وبينها وبين برقييد أربع فراسخ او خمسة . والذي زراه انها كانت قرب موقع القرية التي تسمى « زمار » في الوقت الحاضر لأن هذا المكان ينطبق

على ما ذكره ياقوت .



- كبر خالص : أهلها يزيدية ، وعندها عين تجري ،  
كبرلي : كبيرة عامرة عن الموصل ست ساعات .  
كلك : عامرة على الزاب ، أهلها يزيدية .  
كراسحاق : صغيرة عامرة ، أهلها عرب .  
كيراتك : صغيرة خراب ، يزرعها أهل تل اسقف .  
كاني شيرين : عامرة شرقي الموصل .  
كلشين : عامرة وغالب أهلها روافض <sup>(١)</sup> ، يعرفون بأهل دلي علي .  
كلاته : شرقي الموصل .  
كيتك : شرقي الموصل .  
كفر سور : عامرة على الزاب .  
كندال : عامرة شرقي الموصل .  
كورعريدة : أهلها اسلام ، شرقي الموصل عامرة .  
كيس قلا : عامرة شرقي الموصل .  
كوريان : [ كوري غريبان ] عامرة شرقي الموصل .  
كبر مبارك : عامرة أهلها شيخان .  
كاني حرامي : عامرة شرقي الموصل .  
كوربزم : قرية خراب ، قرب تالكيف .  
كيسكلي : [ كيسكلي ] قرب نهر الخوسر .  
كوجك حصار : عامرة شرقي ( دجلة ) .

(١) في الاصل رواقيص

- كداد : من قرى المقلوب .  
كبرفقيه : من قرى المقلوب .  
كولي جا : عامرة [ من ] نواحي الخازر .  
كاني هورج : من نواحي الخازر ، أهلها بوط اسلام ( مسلمون ) .  
كاني سردك ، من قرى المقلوب ، عامرة .

### حرف الالام

- اللك : عامرة وأهلها مسلمون ، وهي وقف نبي الله يونس عليه السلام .  
لهيب : عامرة غربي دجلة ، وأهلها عرب ، وهي باسم قبيلتهم ، عن الموصل  
ثلاث ساعات .

### حرف اليم

مرج الموصل : يعرف بمرج أبي عبيدة ، وهو عن جانبها الشرقي ، موضع  
بين جبال في منخفض من الارض شبيه ، بالغور ، فيه مروج  
وقرى . ( ولاية ) حسنة ( واسعة ) وعلي الجبال قلاع ، وانما  
سمي بالمرج ، لأن خيل نبي الله سليمان بن ( داود ) عليهما وعلى  
نبينا أفضل الصلاة والتسليم ، كانت ترعى فيه ، فرجعت اليه  
خصبة ، فدعا للمرج ان يخضب اذا اجذبت الارض ، وهو  
كذلك . ولا يعرف الآن <sup>(١)</sup>

(١) المرج : وهو الارض الواسعة المحصورة بين جبل المقلوب ، وبين



المحلبية : قديمة كانت بليدة بين الموصل وسنجار ، والآن ما لها ( إلا )

الاسم والآثار <sup>(١)</sup>

محمودان : عامرة شرقي دجلة أهلها يزيدية .

مشرقي : [ مشرفه ] أهلها يزيدية عامرة .

ميركي : تحت دير الشيخ متي ، أهلها يزيدية .

مقاطعه : شرقي الموصل .

جبال عقرة والزيبار ، وهي من أخصب المناطق الشمالية .

وجاء عنه في « صورة الارض : ٢١٧ » رستاق المرج : وهو أيضاً فسيح

واسع ، كثير الضياع والماشية والكرواع ، وفيه مدينة تعرف « بسوق الاحد »

وفيه أسواق ، ولها موعد لاوقات يحضر فيها السوق ، يجتمع فيه المتاع وسائر

التجارة والاكرة والاكراذ وكانت مدينة كثيرة الخير ، خصبة تحاد الجبل على

نهر يقرب منها يطرح ماءه الى الزابي الكبير - الخازر - وانظر « معجم

البلدان : ٨ : ١٦ ، ١٧ »

(١) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ٧ : ٣٩٦ » عنها « وهي بليدة

بين الموصل وسنجار ، قسبة كورة الفرج ، من قل اعقر ، وجميع أملاكها

لاهلها ، وليس للسلطان فيها الا خراج يسير ، وكانت في عصر العمري

خراب والذي زاه ان خرابها هي القرى المجاورة لها كان على اثر اكتساح تيمورلنك

لهذه الديار ، ويوجد بقربها طريق يسمونه « تيمور يولي » أي « طريق تيمور »

وهو يؤدي الى قرية عداية ومنها الى الحضر وتكريت . . . » والمحلبية « في

الوقت الحاضر من اقربى الكبيرة . يزيد عدد سكانها على الف نسمة ، ولهم

مزارع واسعة ، وبساتين يزرع فيها الزيتون والرمان ، وبيوتهم مبنية بالحجارة

والجص ، كان أجدادهم قد سكنوها قبل قرن ونصف قرن ، ولا يزال يجاورها

خرائب واسعة ، هي خرائب المحلبية القديمة .

منارة عليا : ومنارة سفلى : شرقي دجلة ، ومنارة أخرى (غيرها)

منارة غرب دجلة<sup>(١)</sup>

مسقلاط : كبيرة عامرة .

محوير : [ أم حوير ] عامرة شرقي ( دجلة ) .

مقبلي : عامرة شرقي الموصل .

مغاره : من قرى المقلوب .

محمد رشان : عامرة .

مصر كندي : شرقي الموصل .

مغاران : بالقرب من جبل المقلوب .

موسكان : من قرى الشيخان ، أهلها يزيدية .

منكره : غرب دجلة ، أهلها عرب<sup>(٢)</sup>

### مرف النور

نيروه : قديمة من ( قلاع ) ناحية ( الزوزان ) ( لصاحب الموصل )

(١) منارة عليا : على يسار الذهاب من الموصل الى دهوك ، تقابل قرية

« فليل » وتجاور قرية « تل عدس » . ومنارة السفلى قريبة من قرية

« طوبراق زيارة » في ناحية الحمدانية . ومنارة ثالثة لعلها قرية « منيرة » تصغير

منارة وهي قرب دجلة في ناحية الشورة .

(٢) قرب بادوش ، وفيها معمل شركة سمنت الرافدين .



نينوى : قرية نبي الله يونس عليه السلام<sup>(١)</sup>  
نمرود : كبيرة عامرة شرقي دجلة وأهلها دراويش ، وهم رفضة ، وهم  
رعية السلطان عبد الله رضي الله عنه .  
نفيرية : عامرة من قرى الشيخان .  
نركزية : عامرة وعندها عين ماء يعرف بماء النوران<sup>(٢)</sup> وارضها الغالب

(١) نينوى : كانت قرية صغيرة في الالف الرابع قبل الميلاد ، حل فيها الآشوريون ، ونما كيانها واتسع عمرانها في العصور السومرية البابلية ، وصارت ذات شأن . وفي سنة ١٠٨٠ ق م اتخذها الآشوريون عاصمة لهم . وعظم شأنها في زمن الملك سنحاريب ٧٠٥ - ٦٨١ ق م . فوسعها وشيد فيها قصوراً ومعابد وثكنات . واحاطها بسور وخذق وحصنها بقلاع وزين أبوابها بتأثيل وزخارف . وروى حقولها بقناة من نهر الكومل . وغرس فيها الاشجار والازهار ، واتخذ بقربها بحيرة تتجمع فيها المياه واطلق فيها الطيور والحيوانات المائية ، وصارت نينوى اعظم مدن الشرق .

ثم خلفه ابنه اسرحدون فبنى بها قصوراً أخرى ، ثم تولى حفيده آشور بانبيال المشهور بحبه للعلم فجمع ، مكتبة كبيرة فيها خمسة وعشرون الف رقم طين وهذه الرقم هي الآن في المتحف البريطاني .

وأطلال نينوي بأزاء الموصل ، بينهما كيلومتر واحد ، وهي ذات شكل مستطيل غير منتظم ، وآثار سورها الداخلي واضحة وطوله اثنا عشر كيلومتراً .  
« دليل تاريخي على مواطن الآثار في العراق ٣٣ - ٣٥ »

(٢) ينبع من قرب قرية النركزية الخوسر ، وليس هو بماء النوران . اما ماء النوران فهو ينبع من قرب قرية النوران ، وما فضل من مائه يصب على الخوسر [ منية الابداء : ص : ١٣٥ ] .

عليها النرجس ، ويجلب الى الموصل .

### حرف الواو

وادي زمار : قرب الموصل ، معشب انيق ، وعليه رابية يقال لها رابية العقاب <sup>(١)</sup>  
تشرف علي دجلة .

وادي الشياطين : موضع بين ( الموصل ) وبلط ( بلد ) ، وفيه دير حسن البناء <sup>(٢)</sup>  
وانه كبيرة : علي دجلة ، اهلها عرب ، وهي مرحلة ونصف للفارس .

وادي السماق : عامرة ، عن الموصل خمس ساعات .

ورديان : عامرة غربي الموصل ، واهلها ابو سيف عرب ، ( تبعد ) عن  
الموصل ساعتين .

---

(١) وادي أزمار : قرب الموصل بينها وبين دير ميخائيل وهو معشب انيق ،  
وعليه رابية عالية يقال لها « رابية العقاب » زهرة طيبة ، تشرف علي دجلة  
والبساتين ( معجم البلدان : ٨ : ٣٧٣ ) .

اما تل العقاب فلم يزل يعرف بهذا الاسم ، وهو يقع قرب المحل الذي  
يلتقى به « وادي العقاب » « وادي عكاب » نجاوي الكنيسة . شمالي الموصل .  
(٢) وادي الشياطين هو نهاية وادي العقاب المار ذكره ، ويقع عليه تل  
الشياطين ، وهو على يسار الذهاب من الموصل الى دير ميخائيل ، في المحل الذي  
ينزل منه الى « حاوي الكنيسة » وكان عليه دير يسمى « دير الشياطين »  
ذكره ابو زكريا الازدي في حوادث سنة ١٢٩ ( ص : ٧٧ ) . وذكره ياقوت  
في « معجم البلدان : ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ » و « مسالك الابصار : ١ : ٣٠٣ »  
و « الديارات للشابشي : ١١٧ - ١٢١ »



حرف الراء

هرور : ( حصن ) قديم [ عن ] العمادية ثلاثة أميال ، وفيه معدن ( الموميا ) ومعدن ( الحديد ) ، وهو بلد كثير المياه ، والعسل فيه كثير ( جداً ) .

حرف الياء

ياربجة : كبيرة عامرة شرقي دجلة ، على شاطئها ، واهلها اسلام ( مسلمون ) .

هذا الذي رأيناه في معجم البلدان .  
وقد تقدم ان [ ذكر ] في مرآة الزمان ، كانت القرية الشرقية الفين وثلاثمائة ، والغربية الف وخمسمائة .

سنة ٦٢٤ : زلزلت الموصل وشعرزود ونسكرت ونسكرت (عليها)  
اللازل (مدة) شهر وتهدمت البيوت والقري والأسوار .

سنة ٦٤٦ : كان الطامون العظيم بها (المجردة) . وابتدأ ال (أربيل)  
والحصارية .

سنة ٦٩٠ : حاصرها (التر) شهراً واحداً . ثم أخذوها بالحقبة . ووضعوا  
قربانها على منة بلخية . راجعها في وقت قريماوسن البطل : ٥٥٢ ق

فصل

فيما وقع فيها من الهوادث السماوية

والارضية والفني

سنة ٦٥٩ : وقع فيها (أحد) قذراتها في قلعها وطلعها والبراني  
يقع في ميناها . في سنة ٦٩٩ : وقع فيها  
الامم والشرين منه كسفت الشمس في اوجها والكواسك  
تلمسه . راجعها في (تأه) في القوي والسر والاسان البيلو : ٥٥٢ ق

عاش أسقلا بلكا الهمة وقوله بتقويها في الفجر فلما  
تأرجح ابنها بالطير فعملان في اوجها وقوله في اوجها : ٥٥٢ ق

سنة ٦٩٠ : زلزلت الموصل . راجعها في (تأه) في القوي والسر والاسان البيلو : ٥٥٢ ق

سنة ٦٩٠ : زلزلت الموصل . راجعها في (تأه) في القوي والسر والاسان البيلو : ٥٥٢ ق



سنة ٢٤٥ : هبت ريح أحرقت زرع الموصل وسنجار وبغداد والبصرة  
وهمدان .

سنة ٤٥٠ : زلزلت هي وبغداد ، وتهدمت ( دور ) كثيرة ، وماتت تحت  
الهدم خلق كثير<sup>(١)</sup>

سنة ٥٠٦ : وقع بها وبسنجار برد كبار بقدر البيضة ، أتلف الزرع ، وقل  
ما سلم منه .

سنة ٥٢٤ : ظهر في السماء سحابة مظلمة ( وأتت ) على الموصل ، فأمطرت  
ناراً ، وأحرقت ما وقع عليه النار .

سنة ٦٠٠ : أصاب أهلها وجع الحلق ، وشاع بين العامة والجمال ان امرأة  
من الجن اسمها أم عنقود مات ولدها ، وقد حلفت ان من لم ينح  
عليه ويلطمه يصبه مرض الحلق . فجعل النساء والرجال  
الأوباش يلطمون ويقولون :

يا أم عنقود اعذرينا مات عنقود وما درينا

(١) « ابن الوردي : ١ : ٣٦٥ » و « المختصر : ٢ : ١٨٨ »

- سنة ٦٢٤ : زلزلت الموصل وشهرزور وتكرت (عليها)  
الزلازل (مدة) شهر وتهدمت البيوت والقرى والأسوار .
- سنة ٦٤٩ : كان الطاعون العظيم بها و (بالجزيرة) ، وامتد الى (اربيل)  
والهكارية .
- سنة ٦٦٠ : حاصرها (التر) شهراً واحداً ، ثم أخذوها بالحيلة ، ووضعوا  
السيف بها تسعة أيام [ و ] قل من سلم من الرجال <sup>(١)</sup>
- سنة ٦٦٥ : كان الطاعون بها ، مات خلق كثير .
- سنة ٧٣٨ : كان بها الغلاء العظيم ، امتد الى بغداد ، ومات به خلق .
- سنة ٧٥٩ : وقع فيها برد ، الواحدة بقدر البيضة ، اتلف الزرع والمواشي .
- سنة ٧٧٨ : خسف القمر [ في ] النصف من شعبان ( خسوفاً كلياً ) ، و [ في ]  
الثامن والعشرين منه كسفت الشمس وظهرت الكواكب ،  
وخر كوكب من جهة الغرب له ضوء مثل البدر ، سمع له صوت  
هائل أسقط الحوامل . ومات بالموصل ( اثنا عشر غلاماً ) .
- سنة ٧٩٦ : نازل تيمور لنگ الموصل <sup>(٢)</sup> فطاعوه فغدر بهم ، فقتل الرجال

(١) انظر الملاحق رقم - ١٠ - عن استيلاء التتر على الموصل .  
(٢) ذكر ياسين العمري هذا في حوادث سنة ٧٨١ هـ ، وذكرها أخوه في  
منهله في حوادث نفس السنة ، والذي نراه انها قد التبس عليها الامر في ذلك  
وقد استولى تيمور لنگ على الموصل مرتين : احدهما سنة ٧٩٦ هـ قال ابن  
بريشاه عند كلامه عنه « وجعل يميث ويستأصل ، ويتقطع في الفساد ويوصل ،  
حتى اناخ يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة ست وتسعين [ وسبعائة ] على الموصل



(وسى) النساء والعلمان ، وهدم القلعة ، ولدغه زنبورواشرف  
على الممات ، فجعل يقول : ما فعل بي إلا حاميتها يونس عليه  
السلام ، ثم ظهر قبر نبي الله جرجيس عليه السلام <sup>(١)</sup> ، فعمره  
تيمورلنك (وبنى) عليه قبة (ورواقاً) .

سنة ٧٩٦ : عاد تيمورلنك وحاصرها ، وشدد الحصار ، ولم يترك مكروهاً  
الا وفعله ، ولم يقدر ، فنصب شراك الحيل ، وأمنهم على  
أنفسهم ، وخذعهم فأطاعوه ، فلما استقر امره ، غدر وجرّد

فأخربها وكسرها ، ثم أتى رأس عين . . . عجائب المقدور : ص ٤٧ «  
واستولى عليها ثانية سنة ٨٠٤ هـ وذكر ابن عربشاه أيضاً انه « سنة ٨٠٤  
ولى عن ماردین يوم الخميس العشرين من شهر رمضان ، وكان خامس آيار .  
وجعل يعيث في تلك الديار ، وخرّب نصيين ورعى مستغلاتها ، ثم محاً من  
مصحف الوجود صور سورها وآياتها ، وكانت خالية من سكانها ، خاوية من  
عامري عمرانها ، ثم وجه الى الموصل همه واخنى عليها بكتائبه المدلّمة ، فبعد ان  
احلها الحين ، وهبها حسين بيك بن حسين . . . عجائب المقدور : ص ١١٨ «  
وبقى هذا والياً على الموصل الى ٨٢٠ فتوفى فيها ( منهل الاولياء ) .

هذا ما ذكره ابن عربشاه عن استيلاء تيمورلنك على الموصل - وأما محمد  
أمين الخطيب العمري فيذكر أيضاً ان تيمور لما حاصر الموصل ، خرج اليه النقيب  
نصير الدين عبيد الله بن أبي الحامد محمد ٧١٦ - ٨٠٢ هـ وكان رجلاً وقوراً  
ذا منزلة رفيعة عند الملوك والأمرأء ، فآكرمه تيمورلنك ، وعفا عن الموصل ،  
واعطاه عشرة آلاف كبكي لعارة النبي يونس ، والنبي جرجيس . وذكر هذا أيضاً  
في الأنتصار للاولياء ، ومجر الانساب للسادات في الموصل (١) انظر منية الأدباء  
ص : ١٠٣ «

سيوف مكره وكر، وجعل يضرب (بالسيف) تسعة ايام،  
حتى افنى الخاض والعام به .

والغدر عين لا تزال عبوسة وعين الرضا مكحولة بالتبسم  
والظلم من شيم النفوس فان [تري] ذا عفة فلعملة لا يظلم

وشرع (يسي) الاحرار، وأخذ الاطفال، ورحل الى  
رأس العين « وانزل بهم البين، ونازل الرها، وفعل بها كما فعل

بغيرها . [انظر الحاشية رقم : ٢ : ص : ١٧١] .

سنة ٨٣٤ : وقع (برد) كثير بقدر بيضة الدجاجة، فأتلف الزرع والمواشي

سنة ٨٣٨ : كان الطاعون، امتد الى شهرزور واربل وكركوك .

سنة ٨٦٠ : (عاد) الطاعون اليها، وامتد الى الاكراد .

سنة ٨٦٨ : جاء الجراد وأكل ثلثي الزرع، واصاب الناس مجاعة .

سنة ٨٨٨ : حدث بها حمى شديدة، مات فيها خلق .

سنة ٨٩١ : زلزلت ثلاث مرات، وسكنت .

سنة ١٠٠٠ : كان الطاعون العظيم .

سنة ١٠٢٥ : جاء الجراد وأكل (زرعها) وحدث (الفلاء) والجوع .

سنة ١٠٣٣ : ملكها الشاه عباس، وهربت اجدادنا العمريية الى قلعة (القمري)

ومنها الى الجزيرة<sup>(١)</sup> .

---

(٤) جاء في نهج الاولياء في حوادث سنة ١٠٣٣ : ملك الشاه عباس

بغداد، ووصلت منه سرية الى الموصل فملكوها، وتزوج أهلها أصحاب القوة



سنة ١٠٣٥: كان الطاعون بالموصل .  
سنة ١٠٤٧: ظهر بالموصل كوكب من جهة القبلة ، [في] منتصف رجب ،  
غلب ضوءه [ ضوء ] القمر . واقام ساعتين ، ثم خر ، وله

والثروة وبقي فيها اضعاف ومن في قلبه محبة الرفض ، وحدثني والذي ان جدنا  
كان من جملة من هاجر من الموصل باهله وأقاربه لانتسابهم الى عمر رضي الله  
عنه . فكان ذلك من اوكد اسباب هزيمتهم الى جبال الاكراد وقلاعها فتك  
والقمري . ومكث العجم في الموصل أياماً قلائل غير مطمئنين ، ثم رحلوا عنها  
فكانوا يترددون اليها مدة مكث بغداد في أيديهم . وقتلوا الناس واذوهم  
واستصفوا ، أموالهم وأذلوا رجالهم وهدموا مرقد الامام الاعظم ومسجد الشيخ  
عبد القادر قدس الله سرهما ، واتخذوا حضرتها اصطبلات للدواب . ( انظر حوادث  
سنة ١٠٣٣ في المنية )

جاء في زبدة الآثار الجلية « . . . وبعث قاسم خان بالعساكر ، وملك مدينة  
كر كوك بالأمان ، ثم رحل عنها والتقى مع حاكم الموصل جركس حسين باشا  
وقتله ، وتفرقت عساكره وقيل [ كان هذا ] في السنة الماضية . وبعثوا برأسه  
الى الشاه عباس ، وملك قاسم خان الموصل ، بالأمان وهربت العمرية من الموصل خوفاً  
من الرفضة ومن هرب جدنا الشيخ موسى الخطيب العمري بن علي العمري بن  
الحاج قاسم العمري - باني الجامع في الموصل - وهو جد والذي ، رحل الى  
الجزيرة واقام بها اكثر من ثلاثة أعوام ، ومن رحل عن الموصل أخو الشيخ المذكور  
مراد خان العمري بن علي العمري ، وأخوه محمد العمري بن علي العمري ، فانها توجهها  
نحو العمادية ، واقاما في قلعة القمري ، الى ان رحلت العجم من الموصل . . .  
واقامت العجم في الموصل ثلاثة أعوام ، وقطعت منها الخطبة للسلطان وخطب  
فيها للشاه عباس ، ثم عادت الموصل الى الممالك العثمانية كما كانت ، وقيل ان  
قاسم خان ملكها بالأمان ، وعاد الى بغداد في عامه ، وترك فيها خاناً يحكم

دوي كالرعد .

سنة ١٠٥٣ : كان فيها الطاعون العظيم .

سنة ١٠٦٥ : قحط المطر بالموصل ، خرجوا للاستسقاء ثلاثة ايام ، فما عادوا

حتى جاءت الامطار كأفواه القرب ، واحيا الله الزرع سبحانه

جل جلاله وعم نواله ، ولا اله غيره ، وصلى الله على نبيه محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين ،

سنة ١٠٨٧ : قحط بها المطر فاستسقوا ثلاثة ايام فلم تطر ، وكان الزرع قد

نبت وجاء الجراد النجدي وأكل ما نبت وهربت الرعايا ،

وخربت القرايا ، حتى مات خلق كثير ، الى السنة الآتية .

فرج [ الله ] عنهم وكثرت الامطار .

سنة ١٠٩٩ : كان ابتداء الغلاء الشديد بها ، وسببه مجيء الجراد وأكل

الزرع .

وسنة الف ومائة اشتد بها الغلاء والقحط فاستسقوا فلم يسقوا

---

فيها ثلاثة أعوام . وفي سنة ١٠٣٦ رجعت الموصل الى السلطان ، وانقطعت عنها

احكام الرقصة ، وقيل انهم خرجوا منها من غير قتال وذهبوا الى بغداد .

وجاء في العراق بين احتلالين : ٤ : ١٨٣ « ان قاسم خان استولى على

الموصل بمدة قصيرة ، وكان واليها أحمد باشا [ اخو كور حسين باشا ] ولم تكن

محكمة السور واقام بها . ثم ان كوجك أحمد من اعيان السباهية أخذ معه

جماعة من السكان الارناوود فهاجم بهم الموصل ، واحتلها ، ووجهت ابالة الموصل

الى ابن أخيه سليمان بك « انظر منية الأباء : ٧٣ » .



وتشتت الرعايا ، وكان قد [ بذرت الغلات ] فلم تنبت ولا حبة ، وكان هذا الغلاء يعرف [ بالغلاء الكبير <sup>(١)</sup> ] . وذكر لي والدي رحمه الله تعالى انه كان عمره ( في تلك ) السنة عشر سنين وكان يباع اللحم السمين ثلاث حقق بدرهم ، ( والتمر ) ( رطلان ) بدرهم ، والحنطة رطل بدرهم . والشعير رطلان [ بدرهم ] واشتد حتى بيع العجين كل رطل [ لعله بدرهم ] ومات من الجوع خلق ، وأكلوا اللحم الدواب . ثم فرج في

(١) جاء عنه في منهل الاولياء .

سنة ١١٠٠ هـ : فارتفعت الاسعار ، وانعدمت الحنطة والشعير والحبوب ، ويسر الله تعالى لهم التمر الكثير ، جلب اليهم من بغداد واطرافها وكان رخيصاً . يباع كل اربعة ارطال بدرهم ، واللحم كل ثلاثة ارطال بدرهم ، وكان غالب قوت اهل البلد ، حتى فرج الله تعالى عليهم سنة احدى وألف ومائة ، فنبتت الزروع التي كانت لم تنبت في السنة السابقة وبارك الله لهم في زروعهم لكثرة الحواصل حتى قيل ان الواحد صار مئاة والله يضاعف لمن يشاء .

وجاء عنه في زبدة الآثار الجلية في حوادث سنة ١١٠٠

كان الغلاء في الموصل ويرف بالغلاء الكبير اكلوا فيه لحوم الدواب والميتة ومات فيه خلق كثير حكى لي والدي خير الله العمري الخطيب قال كنت غلاما ابن عشرة اعوام ورأيت هذا الغلاء . فكان يباع اللحم الرطلان والثلاثة بدرهم والتمر ايضاً مثله والعجين من الحنطة [ الرطل ] بدرهم ، ثم اشتد الغلاء فبيع الرطل من العجين بدرهمين ، والشعير الرطل بدرهم . قلت هذا عندنا رخيص لانه وقع عندنا في الموصل مثله سنة سبعين ومئة وألف وامتد ثلاثة اعوام فبيع الرطل من الملح بدرهم ونصف ، والحنطة بدرهمين ، واللحم بدرهم والتمر بدرهمين .

الآتية [ السنة الثانية ] ونبت الزرع الذي كان مبذوراً ، وقطع  
التفاح من الحنطة الى السبعين [ و ] الى المائة .

سنة ١١٠٢ ، ثم سنة اثنتين ( ١١٠٢ ) وقع بها برد كثير . وفي سنة ( ١١٢٣ ) كان  
الغلاء المتوسط<sup>(١)</sup> ويعرف بغلاء ابراهيم باشا ، ومع هذا ( كانت  
الفتنة بين الطرفين وقد ذكرناها في ترجمة ابراهيم باشا<sup>(٢)</sup> )

(١) كانت عبارة العمري مرتبكة فصلحناها ، وان الغلاء الثاني كان سنة  
١١٢٣ وهو غلاء ابراهيم باشا ( الغلاء المتوسط ) .

(٢) أما الفتنة التي حدثت بين الطرفين فكانت سنة ١١٣٨  
ذكرها اخوه في منهل الاولياء قال : وقعت في الموصل فتنة  
عظيمة وصار اهلهما فرقتين ، وكان فيها المفتي علي بن مراد العمري ، خال والذي  
وابن عمه . وسببها ان المذكور كان قد وقع له مع بعض الناس عداوة فرصدوه  
عند عوده من الوزير الذي كان نائباً على الموصل ، وضربوه ضربة غير صائبة ،  
فرجع الى دار الامارة ، وذكر حاله للامير الوالي على المدينة . وانحاز اليه طائفة .  
وانتهت نار الفتنة ، وقامت الحروب بينهم مدة ستة اشهر ونهب وقتل عدة نفوس .  
ثم اصطلحوا . ووقع فيها الحمى المحرقة والامراض المختلفة . فمات بذلك خلق  
كثير .

وذكر ياسين نفسه في الدر المكنون في حوادث سنة ١١٣٧ وقعت فتنة  
بين مدن ( الميدان ) وباب العراق دامت ستة اشهر .  
فرحل علي افندي من باب العراق وسكن الميدان ، وضرب اهل باب  
العراق بالمدافع ، ثم اصطلحوا واجتمع اهل باب العراق على علي افندي وصالحوه  
حتى عاد الى داره .

وعلى هذا فان ما ذكره « في منية الادباء : ٧٩ » من اخبار الفتنة التي  
حدثت في ولاية ابراهيم باشا ، فاما ان تكون غير هذه الفتنة ، او انه التبس عليه  
الامر . لان الفتنة المذكورة كانت سنة ١١٣٧ وانتهت سنة ١١٣٨ .



سنة ١١٤٣ ، تأخرت المطر الى نصف الاربعانية ، وجاءت ( المطر ) اول يوم من كانون الثاني ، وقع ( على ) الفرعية <sup>(١)</sup> ونبت الزرع وأرخ ( ذاك ) المتولي فتح الله فقال . وقع الفرع بنص <sup>(٢)</sup> الأربعين .

سنة ١١٤٥ ، لما حاصر ( طهاسب ) بغداد ارسل أحد امرائه ( نركز ) خان الى الموصل <sup>(٣)</sup> في العساكروهم ثمانية آلاف فارس ، فخرج والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي بالعساكر ، وأهل الموصل ، والتحم القتال من الصبح الي العصر ، وقتل نركز خان ، وهربت عساكره ( وغنم ) المسلمون الغنائم

(١) الفرعية : باصطلاح الزراع من أهل الموصل هو ما ينبت من الزرع بعد حصده او بعد يسه . (٢) نص = نصف او منتصف .

(٣) جاء في منهل الأولياء في حوادث سنة ١١٤٥ هـ عند كلامه عن حصار طهاسب مدينة بغداد - « وأرسل جانباً من عساكره مقدار ثمانية آلاف مقاتل ، وجعل الرئيس عليهم من بعض قواده رجلاً يقال له نركز خان وارسله بالعساكر المذكورة الى الموصل لتخريب قراها وتضعيفها ومضايقة احوال أهلها ، حتى اذا اخذ بغداد يتوجه اليها ليكون اخذها عليه هيناً وكان الوزير المشار اليه [ الحاج حسين باشا الجليلي ] اميراً على الموصل . ولما كان اليوم الخامس عشر من شهر شوال المبارك بعد طلوع الشمس ، ظهرت خيول الاعاجم اللثام بغتة من طرف الايوان الشهير بايوان علي كدوم [ قدوم ] . فلما كان كذلك اظهر حضرة المشار اليه الهمة السديدة ، والغزوة الرشيدة وركب هو واخوه واولاده الامجاد وبنو عمه واتباعه واقاربه ومن يابون به وتلقى العسكر المنحوس مثل الضرغام العبوس . . . وقتل رئيسهم نركز خان واسر منهم وقتل الكثير ، وانهزم من سلم منهم ومهلوا رأس نركز خان الى الموصل .

سنة ١١٥٠ ، بيع الورد الجوري الرطل بمصريتين<sup>(١)</sup> وأقل ، واشتد بها الطاعون<sup>(٢)</sup> .

سنة ١١٥٤ ، قحط المطر بها ، وحدث بسبب ذلك غلاء ، فاستسقوا ثلاثة أيام فجاءت الامطار قليلة .

سنة ١١٥٥ ، اشتد القحط بها ، فخرج والي الموصل بالناس للاستسقاء ثلاثة أيام وخطبهم العلامة ملا عبد الله المدرس<sup>(٣)</sup> ولما خطب رفع رأسه الى السماء ، وقبض على شيبته وقال : إلهي هؤلاء عبادك يظنون بي خيراً فلا تخزني وبكفي ، فما ( أتم ) حتى غيمت السماء وجاءت الامطار كأفواه القرب ، فسبحان من يرحم عبده العاصي والطائع ، لانه عنهم غني والصلاة والسلام على النبي القرشي الهاشمي .

وفيهما ارسل طهمااسب للسلطان محمود عشرة أفيال فقدموا ( بها ) الموصل ( وعبروها ) دجلة فغرق واحد وتوجهوا بالتسعة الى

---

(١) المصرية : ثلاث أقياج . وكل ثلاث أقياج تساوي بارة واحدة .

(٢) ابتداء الطاعون في الموصل في اواخر سنة ١١٤٩ واشتد امره في سنة ١١٥٠ وسمى الطاعون العظيم مات فيه خلق كثير ، وعند زيادته كان يموت في اليوم ما يزيد على الف نفس ، ثم اخذ يتناقص . ومدة دوامه اكثر من اربعة اشهر « زبدة الآثار » ويذكر اخوه في منهل الاولياء ان ابتداء الطاعون المذكور سنة ١١٥٠ هـ وانتهى في اوائل سنة ١١٥١ وانه مات به خلق كثير سوى من دفن داخل المدينة .

(٣) تقدمت ترجمته في « ص : ٣٥ » .



بغداد .

سنة ١١٥٦ ، قدم ( نادر شاه ) طهماسب الي بغداد وحاصرها ، فشمروالي  
بغداد عن ساعد الجذ ، واحتال على طهماسب . وكتب له  
كتاباً : اذا رحلت عني ، وملكت الموصل فأنا لك من جملة  
الأحباب - لعلمه ان بغداد لا تحتمل قنبرة ، فرحل طهماسب  
ونزل على كركوك ؛ فهرب واليهما حسين باشا حمال أوغلي ،  
ومحافظها احمد باشا الحلبي ، وقدموا الموصل ورحلوا الي الروم .  
ونزل طهماسب على كركوك وشدد الحصار ثلاثة أيام ، فطلبوا  
الأمان ، فقتل منهم قليلا وتبعوه . وقدم اربل فلم يثبت اهلها  
إلا نصف نهار واطاعوه .

وقدم الموصل فأمر ( الحاج ) حسين باشا<sup>(١)</sup> بحفر الخندق ، فخرج  
الخاص والعام وحفروا آباراً بأسفل الخندق ، وكان السلطان قد  
أرسل الي الموصل محافظاً الوزير حسين باشا القازوقچي .  
وارسل طهماسب الي الموصل رسالة مع قاضي كركوك حسن  
افندي ، [ومعه] محمد افندي ومصطفى أغا [من] اعيان كركوك ،  
فقدموا الموصل . فأمر الوالي [ الحاج ] حسين باشا ( الجليلي )  
والمحافظ اهل الموصل بالخروج الي البر ، فاجتمعوا عند الجامع  
الاحمر ، وقرأ عليهم رسالة طهماسب وفيها الاعذار والانذار

(١) انباء الملحق رقم - ١٣ - عن حصار طهماسب الموصل

من سطوة ذلك الجبار . فأجاب الجميع بعدم الطاعة ، واستعدوا  
للقتال ، وفوضوا امرهم للملك المتعال ، حتى ينفصل الحال ،  
وقدم طهماسب بثلاثمائة الف غدار ، وبانت طليعته يوم الحادي  
والعشرين من رجب ، من ناحية ياربجة شرقي دجلة ، فخرج من  
من الموصل امرأؤها وأعيانها وعساكرها ، وعبروا دجلة واتحتم  
القتال ، فانكسر عسكر الموصل ، وعادوا على اعقابهم ، واسر منهم  
جماعة ، وقتل منهم جماعة ، وغرق بدجلة ناس ، فدخلوا البلد ، واغلقوا  
الابواب ، وتحصنوا بالملك الوهاب . ثم ظهرت ثاني يوم رايات  
طهماسب ، ونزل عند ياربجة ، وبعث رسولاً ثانياً ، فأجابوه  
بالقتال . فكث في مكانه خمس ليال ، ونصب جسراً على دجلة .  
وعبر ( عليه ) ( واحاط ) بالبلد ، وجعل حولها اثني عشر برجاً . وفي  
اليوم الخامس من شعبان فرغ اللعين من اشغاله ، وابتدأ اليوم  
السادس وضرب المدافع والقنبر ثمانية ايام بلياليها ، وجملة ما  
ضرب من القنبر خمسين الفاً . و [ من ] المدافع مائة الف ، وظن  
طهماسب التعس انه يأتي حرماً آمناً بيونس وشيث وجرجيس  
عليهم السلام .

وفي ليلة الجمعة نصف شعبان ، كان قد حضر اللعين ثلاثة الغام .  
فلما صار وقت الفجر حملت الاعجام نحو الفسلم ، وتقدموا الى



الحندي، فاضرموا النار في الالغام فعلقت النار بالبارود<sup>(١)</sup>،  
وقلعت الارض من تحت الأعجام، وقتلت نحو اربعة (آلاف)  
نفر، ورد الله نار لغمهم عليهم، فلما آيس اللعين منها، ارسل الى  
الوالي والمحافظ، وطلب الصلح، فأرسلوا له قاضي الموصل،  
وكان من بلاد الروم، ومفتي الشافعية علي افندي<sup>(٢)</sup>، وقره مصطفى  
بك<sup>(٣)</sup> وأنزلوهم من السور، وساروا الى مخيم ملا باشي علي الاكبر  
مفتي الاعجام، فأحضرهم عند طهماسب، فرحب بهم وأجلسهم  
وعقد معهم الصلح، والبسهم خلعاً فاخرة، واعطاهم دنانير وافرة  
وخرجوا من عنده، وعادوا الى مخيم ملا باشي، فجعل يثني على  
الوزراء وقال لهم: ان الشاه يؤمل بطريق الهدية خيلاً جيداً  
لركوبه. فعادوا الى الموصل، فأرسل الحاج حسين باشا ثمانية  
من خواص خيله، مع ابن عمه الحاج قاسم آغا وكذا [ارسل] المحافظ  
ثمانية من خواص خيله، وخرجوا من الباب العمادي، وتوجهوا  
الى مخيم ملا باشي، فأحضرهم عند الشاه، فاستحسن الخيل

(١) علقت النار بالبارود : تعبير باللغة العامية الموصلية يراد به اشعلت

النار البارود .

(٢) علي المفتي بن مصطفى الغلامي المتوفى سنة ١١٩٢ درس في الموصل ثم

رحل الى حلب وأخذ عن علماءها وتولى الفتوى في الموصل سنة ١١٤٤ .

كان أدبياً خطيباً فقيهاً يقرض الشعر بكثرة، وله شعر حسن يفوق شعراء عصره،

وكان مختصاً بالحاج حسين باشا الجليلي « تاريخ الموصل - لصائع : ٢ : ١٩٧ - ١٩٩ »

(٣) قره مصطفى بك : « انظر منية الأدباء : ص ٨٢ »

وقبل (الهدية) ، وخلع عليهم ، واعطاهم الدنانير ، وتم الصلح .  
ورحل عنها رابع رمضان الى كركوك وتوجه الى بغداد والى  
بلاد .

سنة ١١٧٠ اشتد الغلاء بالموصل : أتى الجراد وأكل الزرع حتى بيعت الغلة  
خمسة ارطال بثمانية دراهم ، والشعير رطل بدرهم ، ومات من  
الجوع خلق كثير حتى أكلوا الحوم الدواب وبيع الملح رطل [ بدرهم ]  
وربع [ الدرهم ]<sup>(١)</sup> وجمدت دجلة من شدة البرد حتى مشى الناس<sup>(٢)</sup>

(١) مذكرات لنزا : ٤٣ - ٤٤ ومذكرات بولس بن عبد العزيز المنشورة  
مع مذكرات لنزا « ٩٩ - ١٠٠ » وجاء في زبدة الآثار سنة ١١٧٠ هـ اشتد الكرب  
وعظم الخطب وعم الغلاء العجم والعرب ، وحل في جميع البلاد حتى باع فقراء  
القرى الاولاد ، وبيعت الخنطة الرطل بدرهين ، والشعير [ الرطل ] بدرهم  
ونصف [ الدرهم ] ، والملح مثل الشعير ، واللحم [ الرطل ] بدرهم  
وغلت جميع الاسعار ، ومات من الجوع خلق كثير ، ولم يرخس سوى الفضة  
والدينار ، فبيعت الفضة الدرهم بدرهم ؛ وبيع المثقال من الذهب بأربعة  
وعشرين درهما - وهذا كله شاهدته بعيني ، فكانوا يتقاون الغلال من البلاد  
البعيدة مثل قره جولان وما يليها من بلاد العجم ، وكنت أشاهد البائع يصعد  
سطح الخان فيناولونه الدراهم والقصب ، والخلق تردحم عليه ويتقاتلون و ...  
(٢) مذكرات لنزا : ٤٢ : وجاء في مجموعة محمد افندي بن عبد الله بك  
بن يونس افندي آل محضر باشي « ان الحمد استمر عشرين يوما ، ثم زال بعد  
ذلك وكانت بدايته في صباح يوم الاحد ٢٨ ربيع الاول سنة ١١٧٠ والله المعين . ثم  
ضحوة يوم الجمعة انهزم الجسر وانحدر مقدار مد البصر »  
« انظر مذكرات بولس بن عبد العزيز المنشورة مع مذكرات لنزا ص :



عليها بالدواب وامتد الجمد سبعة عشر يوماً ثم تكسر الجمد ،  
وعادت كما كانت ثم فرج الله سنة ١١٧٣ .  
سنة ١١٧٥ : وقعت فتنة بالموصل بين باب العراق والمدن <sup>(١)</sup> اتفق فتاح بك  
مع المدن ، وتابعه والي الموصل مصطفى باشا شاه سوار ( سوار  
اوغلي ) فضعف اهل باب العراق وتفرقوا . وقبض فتاح بك  
على مقدمهم عبدو اغا وحبسه ، ثم نفاه . وجاء الامر السلطاني  
بعمل ( دونمه ) <sup>(٢)</sup> لولادة سليم بن السلطان مصطفى ، فعمل  
الوالي سبعة ايام بلياليها ، زينت الاسواق والخانات ، وكل  
يوم تضرب الطبول بالسراي صباح ومساءً ، ثم تضرب تفنكات <sup>(٣)</sup>  
والطوبات <sup>(٤)</sup> ثم تحركت فتنة اعظم من الاولي <sup>(٥)</sup> وصار مقدم  
اهل باب العراق : ( الحاج ) اسعد اغا الجليلي <sup>(٦)</sup> وأمير التفنكجية  
صالح اغا بن شويخ <sup>(٧)</sup> وفتاح بك والوالي وأهل المدن ابتدأت

(١) ذكرها في منية الأدباء في حوادث سنة ١١٧٤ انظر « ص ٨٦ » .

ومذكرات لزا « ٣٨ - ٤٠ »

(٢) اظهار الزينة والفرح .

(٣) تفنكات جمع تفنكة وهي البندقية .

(٤) الطوبات جمع طوب وهو المدفع .

(٥) « مذكرات لزا ٤٩ - ٥٥ »

(٦) اسعد اغا بن عبيد اغا الجليلي المتوفى سنة ١١٨٨

(٧) امير التفنكجية ويسمى تفنكجي باشي ويكون تحت امرته الجنود

المشاة . وصالح بن شويخ هو جد الاسرة المشهورة بالموصل ببيت « عمر اغا »

وهذا احد احفاده وهو آخر من تولى منهم وظيفة تفنكجي باشي .

من ذي القعدة الى آخر ذي الحجة مدة اربعين يوماً ، وهم لا يفترون عن الضرب والقتل ، وأمر الوالي ان يضرب اهل باب العراق بالقنبر والمدافع وتعطلت الجمع وصلاة العيد ، وقتل يوم عيد الأضحية ( عيد الاضحى ) سبعة عشر نفساً من الطرفين . واستدعى فتاح [ بك ] « الشيخان » فقدموا الى الموصل ، وطالب منهم الاعانة ( المعونة ) فالقى الله في قلوبهم الرعب ، فرجعوا الى قراهم . ثم استدعى أمير طي سليمان العبد الله ، وجعل ينهاه من وجد من أهل باب العراق ، الى ان جاء الفرج ، وعزل الباشا مصطفى ووليها ( الغازي محمد ) أمين باشا فتسلمها ولده سليمان بك ، فهرب اشرار المدن وفتاح بك .

سنة ١١٧٧ : اعتري بعض محال الموصل قيء الدم ( فكانوا ) يموتون ( به ) ، وصار به

فرق [ ازدياد ] فكان يموت في اليوم عشرون ( شخصاً )

سنة ١١٧٨ : وقع في حي الاشمطا وباء حتى أفناهم ، فرحلوا وابعدوا عن

الموصل والموت فيهم <sup>(١)</sup> قيل ان تلك القبيلة من كان

منهم في القرى البعيدة اصابه ما اصابهم ، وجاءت سحابة بالربيع

أمطرت ضفادع .

---

(١) جاء في زبدة الآثار « سنة ١١٧٩ وقع الوباء في حي عرب « اشمطا » فقط

وكانوا نازلين خارج سور الموصل قريباً من حضرة نبي الله شيت ففات

منهم خاق كثير ، فارتحلوا من مكانهم ونزلوا قريباً من حضرة الشيخ محمد

الغزلاني ، والموت واقع بهم حتى افنى اكثرهم .



سنة ١١٨٢: وقعت فتنة بين العراق ومدن وهزموا المدن ونهبوا البيوت<sup>(١)</sup>.

سنة ١١٨٣: قحط المطر فخرجوا الى البر فاستسقوا، وخرج معهم والي الموصل حسين باشا ختن الراغب فارسل الله المطر.

سنة ١١٨٤: كثرت الكفاة حتى بيعت الوزنتان بدرهم.

سنة ١١٨٥: وقعت فتنة بين الطرفين، (كان) مع أهل باب العراق عبد الرحمن بك، ومع المدن صالح آغا بن شويخ (دامت) اربعين يوماً، وبطلت الجمع ثلاث مرات، وصلاة العيد. وقتل يوم عيد الاضحية عشر انفس، وصالحهم الامير سليمان بك، فالتقوا أسلحتهم، وقدم الى بيت فتاح باشا صالح آغا [بن شويخ]، والحاج الياس، ويحيى الجول، وعباس الاشرم، فضربهم عبد الرحمن بك بالرصاص وقتلهم، وانظفت الفتنة ثمانية ايام، ثم

---

(١) جاء في زبدة الآثار : سنة ١١٨٣ : وفيها ولي حكم مدينة الموصل

فتاح باشا بن اسماعيل باشا الجليلي ، وكان في بغداد ، فقدم الى الموصل وهرب الحاج اسعد اغا بن عميد اغا الجليلي واخرته وساروا الى مدينة قره جولان ، ودخل فتاح باشا الموصل ، واستولى على أموال اسعد اغا واخوته وخيلهم وغلالتهم ، وهدم بعض بيوتهم ، فارسل والي قره جولان محمد باشا بن خالد باشا الى فتاح باشا ، وصاحله مع أولاد عمه الحاج اسعد اغا واخوته على عشرة آلاف دينار ، سوى ما أخذ من الغلات والخيل والغنم والاموال ، فصالحهم وعادوا الى الموصل ، ثم جعل فتاح باشا يصادر اعداءه من ايام الفتى بالموصل سنة ١١٧٥ وما جرى له معهم واستولى على غلات الحاج محمد الديوهجي ، والحاج علي النعلبند وغيرهم .

ظهر موت فتاح باشا، فخرج من الموصل عبد الرحمن بك باتباعه  
وتوجه الى بغداد<sup>(١)</sup>. وصار الوالي سليمان باشا بن [محمد] أمين باشا.  
وظهر الطاعون في محلة الجبلين (والقلعة)<sup>(٢)</sup> في ذي العقدة  
واشتد في صفر وكان يموت [في اليوم الواحد] الف وخمسون  
[شخصاً] وقيل الف ومائة وخمسون<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء في منهل الاولياء في حوادث سنة ١١٨٦ ما يأتي « فيها وقع في  
الموصل فتنة عظيمة وكان نائب الوزير المشار اليه - عبد الفتاح باشا الجليلي -  
في الموصل احد ابناء عمه وهو أحمد بن مصطفى اغا بن المرحوم ابراهيم بن  
عبد الجليل وقد ظم اليه ولده عبد الرحمن بك ، فعصى عليه بعض الرؤساء  
وأراد قتله ، فاجتمعت اليه طائفة ، وواقفت الوزير طائفة ، فثارت بينهم فتنة  
خبيثة ، فقتل فيها جماعة من الرجال والنساء والاطفال ، ثم سعى ذوو الحلم في  
ابطالها ، فسكنت ثأرتها ، وخمدت سعرتها . ثم استأمن الى عبد الرحمن بك  
جماعة من أهل الفساد ومن رؤسائها ، فأمنهم الى أن دخلوا داره فقال عليهم  
بالسيف ، وقتلهم وانقطع أثر تلك الفتنة » انظر ص : ٨٧ : منية الأدباء »  
(٢) في الأصل والقبتين .

(٣) قال محمد أمين الخطيب العمري في منهل الاولياء : ابتدأ الطاعون في  
الموصل سنة ١١٨٦ هـ وعم النواحي والاطراف ، ومات فيه خلق كثير وكنا  
نصلي على الجنائز في احد أبواب البلد الذي يسمى باب الجديد ، فعدنا الموتى  
الخارجين من ذلك الباب ، فجاوزت عدتهم مائة وعشرين [ميتاً] وباقي [الايواب]  
لاندرى ما يخرج منها . ورأيت ذات يوم رجلاً مقبلاً من السوق وقت  
الضحوة ، فأخبرنا ان الخاني ترك الخان وانهم ، ولم يبق في ذلك السوق من  
يحفظه ، ثم مر الرجال بجزاة فصلينا عليها ، وسأت عن الميت فاذا هو ذلك  
الرجل ، وربما كنا نصلي على خمس جنازات صلاة واحدة ، أو على اكثر



سنة ١١٩١: ولدت كلبه في بعض قرى الموصل جرؤاً له طرف مثل الغنم .

سنة ١١٩٢: وقعت الحمى البوابية ، ومات خلق كثير .

سنة ١١٩٣: وقع ثلج (مدة) خمسة ايام واقام [ دام ] اربعين يوماً .

سنة ١١٩٤: [ في ] اول يوم من الشتاء ، أبرقت السماء وارعدت ، واصاب

[ منها ] ، واجتمعت الجنائز يوماً في المصلى ، وكنا كلما فرغنا من واحدة جاؤوا بأخرى ، فسقط بعض الحاضرين في المصلى فرفعناه وادخلناه المسجد فلم يكن إلا ساعة ومات ، ويوماً ضبطنا عدد الخارج من جميع الابواب ، فزاد على الالف ، غير من دفن داخل البلد . وغير من مات خارجها ، ومات في ذلك الطاعون عدة رجال من العلماء والصلحاء . وذكر ياسين أيضاً في الدر المكنون : سنة ١١٨٥ اشتد الطاعون في ديار بكر وماردين وامتد الى الموصل ، وابتدأ في المحلة الجديدة من محال القلعة .

وجاء في زبدة الآثار الجلية في حوادث سنة ١١٨٥ « وفيها كان الطاعون العظيم في ماردين ونصيبين والجزيرة ووصل الى الموصل ، ومبدأه في الموصل في أوائل ذي العقدة - في أيام الفتنة والناس غافلون - فكان يموت في اليوم من جهة الشمال من الموصل نحو اربعة ، وخمسة ، الى العشرة حتى انظفت الفتنة وسرى في كثير من محال الموصل .

وفي سنة ١١٨٦ اشتد الطاعون ، وامر الوالي سليمان باشا بن [محمد] امين باشا الجليلي أهل الموصل بالصلح ، فخرج الطرفان الى البر ومعهم الاعلام وتصلخوا . ولما دخل شهر صفر كان يموت في اليوم الواحد الف نسمة واكثر ، واقام على ذلك الى منتصف صفر ، وفي السابع عشر منه مات ١٠٥٠ [ نسمة ] وجعل ينقص [ العدد ] الى ان دخل ربيع الاول . وبلغ مجموع من مات ستين ألفاً .

البرق منارة جامع محمد باشا<sup>(١)</sup>. وتكسرت بعض الصخور

[ من المنارة ] .

سنة ١١٩٧: وقعت فتنة بين الطرفين ، ثم صالحوهم<sup>(٢)</sup> ، وكثرت الامطار

وامتدت ثلاثة اشهر ، ثم انقطعت ، واتلفت بعض الزروع .

سنة ١٢٠٠: قحط المطر بالموصل ، فلم تقطر قطرة من السماء ، ولم تنبت

الارض ، فخرج للدعاء والي الموصل الحاج عبد الباقي باشا

( الجليلي ) وأهل الموصل حتى الاطفال والحيوانات ، وفي اليوم

الثالث أمطرت قليلا ولم تبتل الارض منها ، ثم يبس ما نبت

---

(١) هو جامع باب البيض الذي يسمى جامع الشيخ محمد الزيواني انظر

« منية الأدباء : ص : ١١٣ »

(٢) جاء في زبدة الآثار : سنة ١١٩٧ اجتمعت في الموصل غالب فرق

الينكجيرية ، وتعاهدوا على ان لا يدعوا الحاج عبد الباقي اغا الجليلي يدخل على

والي الموصل مصطفى باشا [ يازهجي زاده ] فبلغه ذلك ، وانهم يريدون اخراجه

من البلد ، فالتجأ الى احدى الفرق من أهل باب العراق ، فتبعه خلق كثير ،

ومشوا معه مقدار ميل ، ثم تفرقوا عنه ، وعاد الى داره فحاصروه ليلة ، وقتل

رجل من اتباعه عند بابه ، وضايقوه فخرج قبل الصبح وعبر الى جهة الغرب

واقام في قرية كرمليس اياماً .

وفيها وقعت فتنة في الموصل بين الطرفين مدن وعراق وتحاصروا في الأزقة

واللدور العالية وقتل من الطرفين خلق كثير ثم تصالحوا .

وفيها ارسل والي العمادية اسماعيل باشا جيشاً من الالكراد ، فذهبوا قرية

كرمليس وقرية شاهقولي لانها من قرى الحاج عبد الباقي اغا الجليلي ، لما بينهما

من العداوة . « زبدة الآثار »



واشتد الغلاء حتى بيعت الحنطة رطلاً بدرهم والشعير رطلاً  
ونصف بدرهم ووقع الموت بالدواب ، وبيعت البقرة بثمان  
الجلد ، وبيعت الفرس الجيدة بعشرين قرشاً ، واشتد الغلاء حتى  
بيعت الحنطة خمسة ارطال بثمانية دراهم ، والشعير سبعة (ارطال  
بثمانية دراهم) ، والملح رطلاً بدرهم ، ورطلاً (الدهن) بتسعة  
دراهم ، ورطل القطن بدرهمين <sup>(١)</sup>

وظهرت في السماء الحربه <sup>(٢)</sup> نهاراً من طرف الشرق ، فذلت  
الملاحم علي قتل ملك تلك البلد . فخرج الي القتال مع الدنادية  
الحاج عبد الباقي باشا (الجليلي) ثاني يوم ظهور الحربه ، فظفر

(١) وذكر اخوه في منهله في حوادث سنة ١٢٠٠ ووقع الغلاء في الموصل  
وفي عامة البلدان لانقطاع الامطار ... وارتفعت الاسعار فتفرقت الرعايا في  
النواحي ، وخربت القرايا وتشتت الفقراء وهلكت المساكين والضعفاء ، وانتقلت  
الناس الى بلاد أخرى وانتشروا في الطرق والآفاق ، وقلت الخيرات وعمدت  
البركات ، وسقطت الدواب في الطرقات ، وانعدم العلف وجعلت الاسعار تترقى الى  
وقت التحرير اعني شهر جمادى الآخر من سنة احدى ومائتين وألف ، ولولا  
ان من الله تعالى علينا بما يجلب الينا من بلاد شهرزور ونواحي اربل واطراف  
الجلال هلكت النفوس و . .

انظر ايضاً « غرائب الأثر : ص : ١٣ ، ١٤ »

(٢) ذكر عنها في « غرائب الاثر : ص : ١٤ » وفيها في الموصل ظهرت  
الحربة في السماء من جهة الشرق ، وهي علامة تظهر تشبه قوس قرح الا انها  
معتدلة القوام ، ويحيط بها دائرة مصغرة ، فنظر اهل الموصل في الملاحم فوجدوا  
انها علامة رديئة اذا كان طالعها في شهر آذار تدل على قتل ملك تلك الديار ... »

بهم وكسرهم ، ثم كسروه . وقتل هو وأخوه وابن عمه ، ومات  
من العسكر (واكثره) مواصلة<sup>(١)</sup>

وفيهما ولدت امرأة بالموصل ولدين احدهما على صورة البشر ،  
والآخر برأسين وفين وأربعة عيون ويدين ورجلين ، ومات  
بعد ساعة<sup>(٢)</sup>

سنة ١٢٠٢ : كسفت الشمس وقت الظهر واظلمت الدنيا ثم ظهرت [الشمس]

سنة ١٢٠٩ : ولدت بغلة لرجل من الاكراد في قرية تكليف بغلا ، وجاء  
الجراد في شباط واكل ثلث زرع الموصل ، ثم بعد الحصاد جاء  
الجراد الذي يعرف « بالجنتم »<sup>(٣)</sup> وكان يأكل الخنطة من البيدر  
واحترق زرع النمرود<sup>(٤)</sup> (وكان) بذره مائة وعشرين تغاراً .

سنة ١٢١١ : وقع برد عظيم شرقي الموصل ، أتلف زرع سبعين قرية . منهم  
الكل ، ومنهم النصف ، ومنهم الربع ، ووقعت واحدة في  
قرية تل أسود على الخازر بقدر [حجر] الرحي الكبيرة تردى

(١) انظر تفصيل الحادث في غرائب الأثر : ص : ١٤ ، ١٥ «

(٢) ذكر هذا في « غرائب الاثر : ص : ١٦ » وذكر ايضاً عدة

حوادث في ازمئة متفرقة « انظر : ص : ١٦ ، ١٧ «

(٣) الجنتم : نوع من الجراد كبير الحجم قوي القضم .

(٤) قرية النمرود هي قرب خرائب مدينة « كالح » الآشورية ، ولم تزل

تعرف بهذا الاسم « انظر ص : ١٦٦ : منية الادباء » واهلها في الوقت

الحاضر عرب مذهبهم السني .



[ نزل ] منها بالارض نصف ذراع ، ثم وجدوا اخرى مربعة الشكل طولها ذراع وعرضها كذلك ونزلت في الارض نصف ذراع ، وباقي البرد [ كان ] كالجوز والبيض والبندق والحمص .  
سنة ١٢١٤ : ظهر الطاعون في ذي العقدة فكان يموت [ في اليوم ] خمسة ،  
أو عشرة الي عشرين<sup>(١)</sup> وخرجت السنة .

سنة ١٢١٥ : ودخلت سنة ١٢١٥ اشتمد ( الطاعون ) في المحرم فكان يموت في اليوم مائة وثمانون [ شخصاً ] . و اقل ، ونهاية ما كان يخرج من باب البيض<sup>(٢)</sup> خمسة وسبعون [ ميتاً ] ، و [ من ] الباب الجديد<sup>(٣)</sup> سبعة وعشرون [ ميتاً ] ، و [ من ] باب الأوجش<sup>(٤)</sup> خمسة وعشرون

(١) انظر في « غرائب الاثر : ص : ٥٤ » ومما ذكر ان الطاعون

ابتدأ من شهر نيسان في محلة خزر ج ... وهرب غالب سكان محلة خزر ج الى البر .

وجاء في الدر المكنون في حوادث سنة ١٢١٤ اشتمد الطاعون في الجزيرة وماردين . ووصل الى الموصل فابتدأ في شهر نيسان وهو ( شهر ذي القعدة ) في محلة خزر ج والخراب فكان يموت العشرة والاكثر وسرى [ انتشر ] اواخر نيسان وهرب كثير من اهل خزر ج الى البر في الخيام .

(٢) باب البيض : كاين يؤدي الى سوق البيض الذي يقع خارج المدينة ،

ولم تزل المحلة المجاورة له تسمى « محلة باب البيض »

(٣) فتحه أبو الفضائل علي افندي العمري سنة ١١٣٨ هـ = ١٧٢٥ ،

وسميت المحلة المجاورة له باسمه « محلة الباب الجديد »

(٤) باب الاوجش هو الذي كان يسمى « باب لكش » وسميت كذلك

المحلة المجاورة له « محلة باب لكش » .

[ ميتاً ] ، ومن باب الطوب<sup>(١)</sup> اقل من عشرين ، و (في) داخل البلد  
ستون<sup>(٢)</sup> ، وأرسل والي بغداد يمنع الأسفار ، ولما دخل صفر  
تناقص ، وانقطع في آخره .

سنة ١٢١٧ : ولدت جاموسة عجلاً له رجلان واربع (أيدي) ومات  
بعد ساعة .

سنة ١٢١٨ : ولدت امرأة ثلاثة اولاد ذكور في بطن واحدة ، فسبحان  
الخالق ، لا اله الا هو ، وصلي الله على نبيه وعلى آله  
وصحبه وسلم .

---

(١) باب الطوب ، هو من الابواب المستحدثة في الموصل ، فتحه الحاج  
حسين باشا الجليلي . [ انظر عن ابواب سور مدينة الموصل : سومر العدد الاول  
من السنة الثالثة ص : ١٢٢ - ١٢٨ ] .

(٢) انظر « غرائب الأثر : ص : ٥٤ » وما ذكر « ان غالب الاموات  
كانوا نساء واطفالا ، وكان الغالب ان يموت عشر من النساء ويموت رجل واحد » .  
سنة ١٢١٥ هـ اشتد الطاعون في الموصل ، حتى كان يموت في اليوم مائة  
وثمانون الى المائتين وازداد الى ان دخل صفر . باشر بالنقص حتى انقطع في نصف  
صفر . وغلت الاسعار لانقطاع القوافل ، فبيع رطل التمر باربعة دراهم  
ونصف ، و [ رطل ] الزبيب بثلاثة دراهم ومثله التين « الدر المكنون » .



دانيال (٤) و...  
 ريف رافد لاج...  
 ذراع...  
 (١) ريف...  
 (٢) ريف...  
 (٣) ريف...  
 (٤) ريف...  
 (٥) ريف...

خاقنة  
 في ذكر دجلة ومحاسنه  
 وسبب أصله

قيل ان اصله من فوق مدينة ديار بكر، واصله عينان تجريان ، ثم يصب  
 (عليه) نهر الخابور ويعرف بالهيزل <sup>(١)</sup> ، ومياه كثيرة ، حتى يأتي الموصل ،  
 ويصب عليه الخوسر <sup>(٢)</sup> فوق الموصل مقابل قلعتها <sup>(٣)</sup> ، ويمر من تحت القلعة ، ثم  
 يصب ماء الخازر على الزاب ، ثم يصب ماء الزاب على دجلة <sup>(٤)</sup> في مكان يعرف بالمخلط <sup>(٥)</sup>  
 ثم يصب عليه ماء التون كبري <sup>(٦)</sup> ، ثم يسير ويجري الى بغداد ، ثم يصب عليه  
 تحت بغداد ماء ديالي ويختلط مع الفرات ويجريان قرب البصرة ويصبان في البحر .  
 قيل ان دانيال عليه السلام وعلي نبينا أفضل الصلاة واكمل السلام .

(١) الهيزل يصب على الخابور وهذا يصب على دجلة قرب فيشخابور .  
 (٢) في الاصل « الخوصي » . (٣) هي باشطابية .  
 (٤) كانت في الاصل مغلوطة فصالحناها .  
 (٥) في الاصل « المخليط » . (٦) هو الزاب الاسفل .

كان بين هود وصالح عليهما السلام ، فلوحى الله تعالى اليه ان احفر لي نهري  
وهما دجلة والفرات . قال يارب كيف احفرهما ؟ قال له الملك : ان الله يأمرك  
أن تأخذ سكة من حديد ، واجعلها في خشبة والقها خلفك ، فان الله يعث  
لك ملائكة يعينونك علي حفرهما . ففعل كما أمره الله تعالى <sup>(١)</sup> ، وجعل كلما  
مر علي موضع عمارة يتنحي عنه ، ويمر الي جنبه حتى انتهى الي البحر . قال  
صلى الله عليه وسلم : سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة .  
قال كعب الاحبار : نهر دجلة نهر ماء الجنة ، ونهر الفرات نهر لبنهم ، ونهر  
مصر نهر خمرهم ، ونهر سيحان نهر عسلهم ، وهذه الانهار الاربعة من نهر  
الكوث .

وقيل ان دانيال عليه السلام وجد المساهون قبره بالعراق ايام الفتوح .  
قيل ان انفه كان ذراعاً وهو غير بال !! وذلك في خلافة الامام عمر رضي  
الله تعالى عنه علي يد أبي موسى الاشعري ، فلما وجدوه أخرجوه . وكفنه  
وصلى عليه ودفن بالارض التي يستمطر بها أهل فارس .

وأما ماء دجلة : فهو أعذب المياه ، كثير الخيرات ، قل أن يغرق فيه احد  
ويموت <sup>(٢)</sup> قيل انه وجد في الزمان القديم غريقاً فيه ، فأخرجوه وعادت اليه  
الروح ، فسئل من أي مكان غرق ؟ فاخبر انه من مسيرة ثمانية ايام ، فتركوه

(١) انظر « خريدة الجائب : ١١٣ ، ١١٤ » وعجائب المخلوقات : ١٦٠ -

« ١٦١ » .

(٢) وهذا من اغرب ما ذكره العمري .



علي شاطيء دجلة قرب كهف ، فطلب طعاماً ، فساروا ليأتوه بالطعام ، فسقط  
عليه الكهف ومات ، والله در التنوخي حيث قال :

أحسن بدجلة والدجا منصوب والبدر في أفق السماء مغرب  
فكانها فيه بساط ازرق وكأنه فيها طراز مذهب<sup>(١)</sup>

وقول الأديب عبد الباقي افندي العمري<sup>(٢)</sup> .

يا ما احيل ماء دجلة في في والطير يصدح فوق غصن مشمر  
ورياض جوسقها ، وظل قصوره وخرير جدوله ، بتلك الأزهر  
وقال شمس الدين الرسعني :

وان رنحت اغصان دجلة فانثت معنى باخبار النسيم تجبر  
ومن عجي أني أكنم لوعي واودعها طي الصبا وهي تنشر  
وقال يحيى آغا الجليلي الموصل<sup>(٣)</sup> :

شبهت دجلة لما ان صفت وغدت امرأة بدر الدجي والليل معتكر

(١) « معجم البلدان : ٤ : ٤٠ » .

(٢) ترجمته في « تاريخ الموصل لصائع : ٢ : ١٤٥ - ١٤٩ » . كان

اديباً شاعراً ، رحل الى القسطنطينية واجتمع بعلمائها ، ونال رضاهم ، ودرس  
في مدرسة النبي يونس في الموصل ، وتولى القضاء بأماكن مختلفة . توفي سنة ١١٠٩ هـ

(٣) يحيى آغا بن عبد الله بن الحاج يونس الجليلي . كان اديباً شاعراً وله

تفوق في نظم الشعر العامي ( المواليا ) اقترح عليه الوزير محمد امين باشا الجليلي  
وضع كتاب في التاريخ وساعده في هذا محمد امين الخطيب العمري ، فتوفي  
سنة ١١٩٨ قبل ان يتمه ( ترجمته في منهل الاولياء ) و « تاريخ الموصل

لصائع : ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ » .

لوحاً من الفضة البيضاء قلبها وجه الجيب ونار الخد تستعر

وقولي فيه ارتجالاً :

يا ماء دجلة في في أحلى من الشهد الشهي

فكأنه بصفائه يحكي لبور بهي

قيل ان الموصل كثيرة الخيرات ، بنيانها عامر ، وسكانها أهل مروءة

وديانة . لا كما قيل : ان اهلها أهل نفاق وخيانة ، وقد كذب من نسب

أهلها الى اللوطة حيث قال :

كتب العذار على صحيفة خده سطرأ يلوح لناظر المتأمل

بالفت في استخراجه فوجدته لا رأي الا رأي أهل الموصل

وقد ضمن هذين البيتين ملا محمد الغلامي<sup>(١)</sup> :

يروم اذا رام المقبل صدغه رأي الفقيه وحله لم ينقل

عجي له يرضى برأي واحد ، ويأبى رأي أهل الموصل

قال في ديوان الصباية : ان أهل الاسكندرية يرمون بهذا الداء

ويقولون : لا نعطي فليساتنا إلا لمن ينفقها على عائلته [ ووليداته ، لا نعطيها

لمن يأكل بها حلاوة ]<sup>(٢)</sup> ويسمون المتلحي زرزورياً .

قال ياقوت طفت البلاد ، فقلها وجدت بلداً يخرج عن هذا المذهب فما

(١) انظر عنه : العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي .

(٢) الزيادة من ديوان الصباية .



أدري لم خص الشاعر أهل الموصل بذلك<sup>(١)</sup>.

قال الأصمعي : دخلت المسجد مع أبي عبيدة ، فوجدنا مكتوباً على  
الجدار الذي يجلس تحته أبو عبيدة :

صلي الاله علي لوطٍ وشيعته أبا عبيدة قل بالله آمينا  
فأنت عندي بلا شك بقيتهم مذ احتمت وقد جاوزت تسعينا  
وكان الكاتب ابو نواس . فقال يا اصمعي ارقاً على ظهري وحكها . قال :  
فرقيت وابطأت . فقال أثقلتني ، فقلت بقيت الطاء . فقال : حكها فانها شر  
الحروف ، وقد كذب على أهل الموصل من اتهمهم بذلك ، وما من مدينة إلا  
وفيها مثل ما يقول . والله در من وصفها بهذا القول :

لا عيب في الحدباء إلا أنها يسلو الغريب بها عن الاوطان

تم بعون الله على يد أقل الأنام وأسير الآثام

الفقير عبد الفتاح بن حاج سعيد

شوّاف زاده

---

(١) وعبارة ياقوت هي : ولقد جئت البلاد ما بين جيحون والنيل فقل

من رأيته يخرج عن هذا المذهب . فلا ادري لم خص به من أهل الموصل .





الملحق : رقم - ١ -

### فتح الموصل

بعد ان انتهى « سعد بن أبي وقاص » من فتح المدائن سنة ١٦ هـ = ٦٣٧ م ، ارسل حملة الى تكريت بقيادة « عبد الله بن المعتم » وبعد حصار دام اربعين يوماً ، سلمت تكريت للجيش العربي ، وساعدهم في هذا القبائل العربية التي كانت منتشرة حول تكريت .

ثم ان « عبد الله بن المعتم » ارسل حملة بقيادة ( ربعي بن الأفكل العنزي ) لفتح الحصنين - الموصل ونيوى - وانضمت اليه القبائل العربية « النمر وتغاب وأياد » فكانوا يسيرون متساندين مع الجيش العربي .

دبر « ربعي بن الأفكل » خطة الفتح مع القبائل العربية ، بان يسبقوا الجيش العربي ، ويذهبوا الى أهل الحصنين ، ويظهروا لهم انهزام العرب في وقعة تكريت ، وظفرهم عليهم ، ولما يدخلوا الحصنين يلزموا الابواب ، فيدخلها الجيش العربي من غير مقاومة .

ولما اقتربت القبائل العربية من الحصنين ، خرج اليهم من فيها ، فآظفروا لهم ظفرهم على العرب ، ودخلوا الحصنين ، ولزموا الابواب ، ثم قدم ربعي بن الأفكل واحتلها من دون مقاومة ، فنادوا بالاجابة الى الصلح ، فاقام من أقام ، وهرب قسم منهم .

ثم قدم عبد الله بن المعتم ، فأقر الصلح مع الذين صالحهم « ربيعي » كما  
دعى من هرب منهم وأمنهم على أموالهم وأنفسهم ، فرجعوا جميعاً إلى أمأكنهم ،  
وصارت لهم جميعاً الذمة والمنعة وبذا تم فتح الموصل . وتحلصت من حكم  
الفرس .

وفي سنة ١٧ هـ عين الفاروق « عتبة بن فرقد السلمي » فعمردار الأمانة  
والمسجد المجاور لها . ومساكن العرب الفاتحين في الموصل .  
وأول من مصر الموصل ، واختط منازل العرب فيها هو عرجة بن  
هرثمة البارقى .

انظر « الطبري : ٤ : ١٨٦ ؛ ١٨٧ » « الكامل : ٢ : ٢٥٨ » « ابن  
خلدون : ٢ : ٣٧٧ » « فتوح البلدان : ٣٢٨ »

الملحق : رقم - ٢ -

### اعمال الموصل

- لم نقف على اعمال الموصل في مختلف العصور ، وقد وقفنا على نصوص جاء  
فيها ذكر اعمالها في فترات متباينة ، نذكرها اتماماً للفائدة :
- ١- كانت الموصل عندما فتحها العرب سنة ١٦ هـ تشمل الحصنين :  
الشرقي وهو نينوى ، والغربي وهو الذي كان فوق « تل قليعات » ولهذا  
كانوا يسمونها « الحصنين »
  - ٢- ويفهم مما جاء في الكامل لابن الأثير : ان اعمال الموصل كانت :



بانهذرا ، والمرج ، وباعذار وحبتون ، وداسان .

٣- وعلى مر السنين توسعت الموصل ، واتخذها الفاروق احد مراكز  
الاجناد التي جندها في العراق وسوريا : وهي : فلسطين ، والجزيرة والموصل  
وقنسرين <sup>(١)</sup> .

٤- وذكروا بزكريا الازدي في حوادث سنة ١١٣ ان اعمال الموصل  
كانت كثيرة واسعة منها : الكرخ ، ودقوقا ، وخانيجار ، وشهرزور ،  
والطيرهان ، وباعربا ، وتكريت ، والسن ، وباجرمي ، وقردي ، وسنجار ،  
الى حدود اذربيجان .

٥- ولاشك ان اعمالها زادت في ولاية مروان بن محمد « ١٠٢ - ١٠٤ هـ  
و ١٢٦ - ١٢٧ هـ » فانه اول من عظم الموصل ، واحقها بالأمصار العظام  
وجعل لها ديواناً برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها وبني عليها  
سوراً <sup>(٢)</sup> وعلى هذا فصارت الموصل قاعدة بلاد الجزيرة وما يجاورها من  
البلاد .

٦- ولما توسعت اعمالها في عهد العباسيين وزاد سكانها وكثرت  
خيراتها اخذ بعض الخلفاء يجتزلون من اعمالها ، فيذكر البكري <sup>(٣)</sup>  
ان كور الموصل كانت ثمان عشرة كورة تجبي خراجها مع خراج  
المغرب ، فنزل منها المهدي كورة دراباذ وكورة الصامغان ، وخزل منها

(١) « يعقوبي : ٢ : ١٣٢ » (٢) « معجم البلدان : ٨ : ١٩٦ »

(٣) « معجم ما استعجم : ٥٦٦ »

المتصم كورة تكريت وكورة الطيرهان ، لاتصالها بسر من رأى . وخزل  
منها الرشيد شهرزور واعمالها <sup>(١)</sup> .

٧- وذكر البشاري المقدسي اعمالها فقال : وللموصل نونوي - نينوى -  
والحدیثة ، ومعلثاي ، والحسينية ، وتلعفر ، وسنجان ، والجلال ، وبلد واذرمه  
وبرقعيد ، ونصيبين ، ودارا ، وكفرتوتا ، ورأس العين ، وثمانين <sup>(٢)</sup> . كان  
هذا في القرن الرابع الهجري .

وفي صورة الارض لابن حوقل ( ص : ٢١٦ - ٢١٨ ) تفصيل لما كان  
يتبع الموصل من الرساتيق ، وما يتبع كل رستاق من النواحي ، وما يجي  
من كل منها ، وهو بحث مستفيض قلما نجد له شبيهاً عند غيره من البلدانين .  
وكانت رساتيقها هي : نينوى ، والمرج ، كفرعزي ، قردي ، بازبدي ،  
باهذرا ، الخابور ، سنجان نواحي الجبال ، معلثاي ، فيشخابور .

أما ياقوت فقد شاهد الموصل في أوج عمرانها ، وعدها احدى بلاد  
الدنيا الثلاثة العظام بتجارتها ، وزراعتها ، وعمرانها ، وذكر عنها : قالت القدماء  
ومن اعمال الموصل الطيرهان ، والسن ، والحدیثة ، والمرج وجهينة ، والحلبية ،  
ونينوى ، وبارطلي ، وباهذرا ، وبعذار ، وحبتون ، وكرمليس ، والمعلة ،  
ورامين ، وباجرمي ، ودقوقا ، وخانيجار « ولم يجدد لنا الزمن الذي كانت  
عليه اعمال الموصل المذكورة .

(١) فتوح البلدان « ٣٢٩ : « (٢) احسن التقاسيم : ٥٤ «



الملحق : رقم - ٣ -

### الجامع النوري

تولى ملك الموصل « سيف الدين غازي بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي » ( ٥٦٥ - ٥٧٦ هـ ) ( ١١٦٩ - ١١٨٠ م ) وكان ضعيف الارادة ، مغلوباً على أمره ، فاستبد بأمر المماليكة وزيره « نخر الدين عبد المسيح » ولم يكن لغازي سوى الاسم .  
ولما علم « نور الدين » بما جرى في ملك ابن أخيه توجه الى « الموصل » واحتلها سنة ٥٦٦ هـ ( ١١٧٠ م ) ومكث فيها اربعة وعشرين يوماً ، نظم خلالها شؤون البلد ، وأزال عنها المظالم ، ورفع الضرائب التي كان قد وضعها « نخر الدين عبد المسيح » وأخذه معه الى الشام .  
رأى « نور الدين » أثناء اقامته في « الموصل » ما يعاينه المصلون من ضيق الجامع ، فلم يكن بها جامع يُجمَع به ، سوى « الجامع الأموي » وان المدينة قد توسعت كثيراً ، وزاد عدد سكانها ، فعزم على ان يبني جامعاً فيها . وذكر له أهل البلد ، ان في وسط اسواق الموصل خربة واسعة ، لم يجسر أحد على عمارتها ، لما يدور على السنة العامة ، انه ما شرع احد في عمارتها إلا من ذهب عمره ، ولم يتم مراده ولكن « نور الدين » لم يكن من البسطاء ، الذين يتأثرون بالخرافات والأوهام ، فهو على جانب من العلم والتقوى . لذا قرأه على ان يبني بها جامعاً كبيراً ، وأيده بهذا شيخه « معين الدولة عمر بن محمد الملاء »

وأشار عليه ان يبتاع الخربة ويبنى بها جامعاً . فركب نور الدين بنفسه الى محل الخربة ، وصعد منارة «مسجد أبي حاضر» فأشرف منها على الخربة . وأمر ان يضاف اليها ما يجاورها من الدور والحوانيت ، وان تؤخذ من اصحابها برضاهم ، بعد ان يدفع اليهم اثمانها .

ورأى نور الدين ان خير رجل يقوم ببناء الجامع بأمانة واخلاص ، هو شيخه «معين الدولة عمر بن محمد الملاء» لذلك فوض اليه امر بنائه ، وان بعض اتباع «نور الدين» كانوا يرغبون ان يقوموا بالعمل ، لذا قالوا له : «ان هذا الرجل لا يصلح لمثل هذا العمل» فأجابهم نور الدين : «اذا وليت العمل بعض اصحابي من الاجناد او الكتاب ، اعلم انه يظلم في بعض الاوقات ولا يبني الجامع بظلم رجل مسلم ، واذا وليت هذا الشيخ ، غاب على ظني انه لا يظلم ، فاذا ظلم كان الاثم عليه لا علي .»

بأشر «الشيخ عمر» ببناء الجامع سنة ٥٦٦ هـ (١١٧٠ م) فابتاع الخربة من اصحابها واطاف اليها ما يجاورها من الدور «والحوانيت» بعد ان اشتراها بأوفر الاثمان ، وكان يملاً تنانير الجص بنفسه ، وبقي يشتغل في عمارة الجامع ثلاث سنوات ، انتهى منه سنة ٥٦٨ هـ (١١٧٢ م) .

بعد ان فرغ من عمارة الجامع ، رأى من المستحسن ان يبني به مدرسة ، فيجمع فيه بين العبادة والعلم ، ولهذا بنى مدرسة فيه . وصادف ان قدم الموصل «عماد الدين ابو بكر التوقائي الشافعي» من اصحاب «محمد بن يحيى» فسأله «نور الدين» ان يكون خطيباً ومدرساً في الجامع فرضي بهذا وكتب



له منشوراً بذلك .

وكان نور الدين قد قدم الموصل سنة ٥٦٨ هـ وصلى في جامعہ ، بعد ان فرشه بالبسط والحصران ، وعين له مؤذنين وخدم وقومة ورتب له ما يلزمه . وأوقف « نور الدين » على الجامع قرية من قرى الموصل ، ويذكر « الخطيب العمري » في منهلہ عند كلامه عن « العقر الحميدية » انها كانت وقفاً على « الجامع النوري » وانه لم ير هذا في كتاب ، وانما سمعه من افواه الناس .

ومما أوقف على الجامع المذكور « قيسارية الجامع النوري » وكانت اعظم قيساريات الموصل . ونقل الخطيب العمري عن « مرآة الزمان » « لأبن الجوزي » ان عدد دكاكينها كان ( ٦٩٩ ) دكاناً .

ويذكر الشيوخ المواصلة ان من الأراضى التي كانت وقفاً على الجامع النوري هي « ارض خبرات الجبس » وهى ارض واسعة ، دخلت في محطة القطار في الموصل .

اما ما صرف على بناء الجامع : فذكر بعض المؤرخين انه بلغت النفقة عليه ستين الف دينار ، صرفها نور الدين من الغنائم التي غنمها من فتوح الفرنجة ، وذكر بعضهم انها بلغت ثلاثمائة الف دينار ، ومهما يكن من امر فان بناء جامع كبير كجامع نور الدين يكلف مبلغاً كبيراً .

وفي زيارة نور الدين الثانية سنة ٥٦٨ هـ كان جالساً في احد الايام على دجلة فتقدم اليه شيخه « معين الدولة عمر بن محمد الملاء » وقدم اليه دفاتر الخرج وقال له : يا مولانا : اشتهي ان تنظر فيها ، فقال له نور الدين : « يا شيخ ، عملنا

هذا لله ، فدع الحساب ليوم الحساب » واخذ الدفاتر ورماها في دجلة .  
وذكره ياقوت الحموي المتوفي سنة ٦٢٦ هـ ( ١٢٢٨ م ) عند كلامه عن  
مدينة الموصل بقوله : « وسورها يشتمل على جامعين ، تقام فيهما الجمعة ،  
احدهما بناه نور الدين محمود وهو في وسط السوق ، وهو طريق للذاهب  
والجائي ، مليح كبير » .

واما ابو شامة المقدسي المتوفي سنة ٦٦٥ هـ ( ١٢٦٦ م ) فانه وصف  
الجامع بقوله « اليه النهاية في الحسن والاعتقان » .

[ وقد بسطنا القول عن حالة الجامع في مختلف العصور الى عصرنا هذا - ]

[ في مقال لنا نشرناه في « العدد الثاني من السنة الخامسة من مجلة سومر » . ]

الملحق : رقم - ٤ -

الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليبي

١١٠٨ - ١١٧١

هو اشهر الولاة الذين تولوا الموصل في القرن الثاني عشر الهجري ، امتاز  
برجاحة عقله ، وحسن تدبيره ، وسياسته الرشيدة ، تقلد ولايات كثيرة ،  
و كانت سيرته فيها مرضية يحسن سياسة اهلها ، ويحفظ حقوق الدولة .  
وتجلت مواهبه في خطته المحكمة التي دبرها في الدفاع عن ام الربيعين ،  
وانقاذها من غزو طهماسب ، وصد هذا الجبار الذي لم تثبت امامه مدينة ،



وخلده ذكراً في الموصل لا ينسأه اهلهما ، يذكرونه اذا ما ذكروا حسن  
التدبير والاخلاص والبسالة والثبات امام المهلات .

ولد في الموصل ، ونشأ فيها ، وفي سنة ١١٣٢ سافر الى بيت الله الحرام  
وادي فريضة الحج ، وفي سنة ١١٤٣ وجهت اليه ولاية الموصل - وكان  
برتبة بكركر بكي - فقام بعمله خير قيام ارتاح له الناس ، ثم اخذ ينتقل في الولايات  
المختلفة ، وتقلد ولاية الموصل ثمان مرات ، وفي الرابعة منها سنة ١١٤٧ قدم  
الوزير عبد الله باشا الكوپرلي لغزو العجم ، فقدم له الحاج حسين باشا الجليلي  
المساعدات المختلفة ، ورأى مندهاءاً وتديراً . فرفع امره الى الدولة ، فأنعم  
عليه السلطان برتبة الوزارة وارسل اليه المنشور مع الخلعة .

ومن اعماله العمرانية :

١ - جدد عمارة القلعة الداخلية « ايچ قلعة » وحصنها ؛ ورمم سورها

وحفر خندقها ، وكان هذا سنة ١١٥٧ هـ

٢ - رمم سور الموصل وقلاعه وعمق الخندق المحيط به ، وكان ذلك

سنة ١١٥٦ هـ

٣ - عمر الروايات التي امام باب مصلي النبي جرجيس ، وجدد القباب

ورمم الحضرة وزوقها وكان هذا سنة ١١٤٢ هـ

٤ - اضاف مصلي الشافعية الى مصلي النبي جرجيس ، وكان طريقاً

فاتخذ مصلي و اضافه الى المسجد وذلك سنة ١١٥٤ هـ .

٥ - وفي سنة ١١٥٦ هـ باشر بعمارة جامعه المشهور بجامع الباشا ولكنه

توفي قبل ان يكمل عمارته فأكمله ابنه الغازي محمد أمين باشا وفي سنة ١١٧١  
ودفن في تربته التي اعدّها في جامعہ .

الملحق رقم - ٥ -

### الجامع الاموي

يقع في محلة الكوازين ، ويسمى في الوقت الحاضر « جامع المصني » لانه  
كان قد جدد عمارته الحاج محمد مصني الذهب سنة ١٢٢٥ .  
وهو أول جامع بني في الموصل ، أسسه عتبة بن فرقد السلمي سنة ١١٦ هـ  
وبني الى جانبه دار الامارة . ثم وسعه عرجة بن هرثمة الباري .  
ولما تولى مروان بن محمد الموصل - في اوائل القرن الثاني الهجري هدم المسجد  
الجامع ووسعه ، وبني الى جانبه مطابخ يطبخ بها للناس الفقراء في شهر رمضان  
وبني فيه مقصورة ، وبني فيه ايضاً منارة .  
وفي سنة ١٦٧ هـ أمر الخليفة المهدي عامله موسى بن مصعب بن عمير ان  
يضيف الى الجامع الاسواق التي كانت تحيط به قال أبو زكريا « وفيها زاد  
المهدي في المسجد الجامع بالموصل ، الصفاق الدائرة بالصحن ، وبلغني ان موضع  
الصفاق كانت حوانيت للمسجد وسوقاً لأهل المدينة ، فما كان يلي سوق  
الداخل للبرازين ، وما يلي باب جابر للسراجين ، وما يلي دير القبلة للسقط ،  
ومواضع المطابخ التي كان يطبخ بها للناس في شهر رمضان . فأمر المهدي  
بهدم جميع ذلك وادخله الى المسجد .



و كانت حالة الجامع غير مرضية في القرن الخامس الهجري وذلك علي عهد  
الولاية السلاجقة ، فتداعى بنيانه وترك الناس الصلاة به إلا يوم الجمعة .

وان الاتابكيين اهتموا في عمارة الموصل ، وتجديد كافة مرافقها فجددوا  
عمارته سنة ٥٤٣ هـ وذلك علي يد سيف الدين غازي الاول بن عماد الدين زنكي  
و كانوا يسمونه الجامع العتيق ، تمييزاً له عن الجامع الجديد - الجامع النوري -

واهتم الاتابكيون بتزيينه وزخرفته ومما لا حظ فيه ابن جبير النافورة  
التي كانت في صحنه قال عنها ... « وفي صحن هذا الجامع قبة ، داخلها سارية رخام  
قائم ، قد داخل جيدها بخمسة خلاخل ، مفتولة فتل السوار من جرم رخامها  
وفي اعلاها خصه رخام مشتمة ، يخرج عليها انبوب من الماء خروج ازعاج  
وشدة ، فيرتفع في الهواء ازيد من القامة . كأنه قضيب من البلور معتدل ثم  
ينعكس في اسفل القبة » .

والجامع في الوقت الحاضر صغير وتبعد منارته عنه ( ١٥٠ ) متراً وتقام  
فيه الجمعة [ وقد بسطنا القول عنه في مقال لنا نشرناه في العدد الثاني من السنة  
السادسة من مجلة سومر ] .

الملحق : رقم - ٦ -

### تورة أهل الموصل

ان هوى اهل الموصل كان مع بني امية ، ولم يرضوا « بمحمد بن صول »  
والياً عليهم - وكان مولي لحشم - وقالوا : لا يلي بلدنا مولي ، واخرجوه من

المدينة ، وكتبوا الى الخليفة السفاح يعلمونه بعدم رغبتهم في ابن صول والياً عليهم ، وطلبوا ان يلي بلدهم رجلا من آل المهلب كان قد عين لارمنية .  
فغضب السفاح ، وكتب الى ابن صول يأمره ان يبقى في مكانه . وقلد الموصل أخاه « يحيى بن محمد » وانفذه اليها في اثني عشر الفاً . فنزل يحيى قصر الامارة ، وأمر ابن صول ان ينزل في المنقوشة - خارج سور الموصل - وأقام يحيى شهراً ولم يظهر لأهل البلد شيئاً . وأخذ يتحين الفرص للفتك بهم . كما ان اهل المدينة كانوا ينقمون على الدولة العباسية ، وهم على حذر منها .

ويقال ان امرأة سكبت ماء وخطمية في الطريق ، جاء على رأس جندي خراساني ، فغضب واجتمع هو واصحابه ، وهجموا على الدار وقتلوا من فيها ، فنفر اهل الموصل ، وحملوا السلاح وخاف ابن صول عاقبة الامر ، فأشار علي يحيى ان يبادرهم قبل ان يثبوا .

قال أبو زكريا الازدي : وكان في اهل الموصل - اذ ذاك - عز ومنعة وكان البلد اموياً ، يخاف وثوب اهل البلده ، فأشار عليه ابن صول بمبادرتهم فوجه الى وجوه منهم على جهة البر والتكرمة ، ودعاهم الى المنقوشة ، فلما اجتمعوا عنده ، اخذ يدعوهم الى غرفة ، وقتلهم واحداً بعد واحد ، ووضع رؤوسهم في طبق وارسلهم الي يحيى بن محمد العباسي .

ولما علم اهل البلد بالامر نفروا وخرجوا بالسلاح . فأدطاهم الأمان ، ونادى المنادي : من دخل المسجد الجامع فهو آمن بأمان الله ورسوله . فأتى



الناس إلى الجامع يهرعون . فأقام الرجال على ابواب الجامع . وغلق ابواب المسجد ، واحاطت الحيل والرجال بالمسجد ، فاقبل يخرج الرجال واحداً بعد واحد ، واسرف في القتل ، حتى قتل احد عشر الفاً ممن له خاتم ، وممن لا خاتم له خلق كثير .

فلما كان الليل ، سمع يحيى صراخ النساء اللواتي قتل أزواجهن ، وسأل عن هذا الصراخ ، ف قيل له هذا صراخ النساء اللواتي قتل أزواجهن ، قال : فاذا كان غداً ، فلا تدعوا امرأة ولا صبياً الا قتلتموه ، فقتل النساء والصبيان ثلاثة ايام تباعاً ، وأتى الجند باعمال منكرة . فلما كان في اليوم الرابع ، ركب يحيى بن محمد ، وبين يديه الحراب والسيوف المسللة ، فاعترضته امرأة من دار الحرث بن الجارود ، فاخذت بالشكيمة وقالت له : اما انت من بني هاشم ؟ اما انت ابن عم رسول الله - ص - ؟ اما تأنف للمرييات المسلمات ان ينكحن الزنج - وكان معه قائد في اربعة آلاف زنجي - فلما كان من غد أمر بجميع الزنج في جدة بني الحجاب للعطاء ، وأمر قواده ان يقتلوهم فقتلوهم اجمعين ، وطرحوهم في الجدة .

ويذكر الازري ان مجموع القتلى من اهل الموصل كان ثلاثين الف ممن لهم خاتم - سوى النساء والصبيان - وان اسواق الموصل بقيت معطلة عدة سنين « ملخصة عن تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي » .

ولاية الموصل في العصر الاول العباسي

سنة	سنة	
١٣٣	—	١٣٣٣
		محمد بن صول [ فتنه اهل البلد من الدخول ]
١٣٤	—	١٣٣٣
		يحيى بن محمد العباسي
١٤٢	—	١٣٤٤
		اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس
١٤٨	—	١٤٥٥
		جعفر الأكبر بن ابي جعفر المنصور
١٥٦	—	١٤٨٨
		خالد بن برمك
١٦١	—	١٥٧٧
		حسان السروري ( الشروي )
١٦٢	—	١٦٦١
		عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
١٦٤	—	١٦٦٣
		محمد بن الفضل
١٦٧	—	١٦٥٥
		احمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي
١٦٧	—	١٦٦٧
		موسى بن مصعب، ثم نقل الى مصر وولى بعده عبد الصمد
		بن علي بن عبد الله بن العباس، وولى في نفس السنة احمد
		بن اسماعيل بن علي الهاشمي
١٦٩	—	١٦٦٨
		هرثمة بن أعين
١٦٩	—	١٦٦٩
		هاشم بن سعيد [ اساء السيرة فعزله الخليفة ]
١٧٠	—	١٦٦٩
		عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي



سنة	—	سنة
١٧١	—	١٧٢ اسماعيل بن محمد
١٧٢	—	١٧٣ سعيد بن سالم الباهلي
١٧٣	—	١٧٥ عبد الله بن المبارك الخزاعي
١٧٥	—	١٧٦ الحكم بن سليمان
١٧٦	—	١٧٩ محمد بن العباس الهاشمي
١٨٠	—	١٨١ يحيى بن سعيد الحرسي
١٨٢	—	١٨٣ هرثمة بن أعين [وينوب عنه الحسن بن جميل]
١٨٣	—	هرثمة بن أعين [وينوب عنه عمرو بن الهيثم]
١٨٣	—	١٨٤ احمد بن يزيد
١٨٤	—	١٨٥ يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني
١٨٦	—	١٨٨ هرثمة بن أعين
١٨٨	—	١٨٩ نوال بن رفاعه
١٨٩	—	١٩٠ خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب
١٩٠	—	١٩١ محمد بن الفضل بن سليمان
١٩٤	—	١٩٥ ابراهيم بن العباس الهاشمي
١٩٥	—	١٩٦ خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب
والغالب على البلد الحمدانيون وعليهم « علي بن الحسن الحمداني »		

سنة	—	سنة
١٩٧	—	الحسن بن عمر التغلبي
١٩٩	— ٢٠٠	علي بن صالح الهمداني [ تغلب على البلد ]
٢٠٤	— ٢١١	السيد بن أنس [ تغلب على البلد ]
٢١٢	—	هرون بن أبي خالد
٢١٣	—	احمد بن علي بن اسماعيل ابو المثني التليدي
٢١٤	— ٢١٦	مالك بن طوق بن مالك بن عتاب بن شريح بن مرة
٢١٩	—	منصور بن بسام <sup>(١)</sup>

الملحق : رقم - ٨ -

### اقراض البيت الابابكي

كان نور الدين قد عهد بالأمر — من بعده — لابنه الملك القاهر عز الدين مسعود ، وأعطى ابنه الأصغر عماد الدين زكي قلعة عقر الحميدية ، وقلعة شوش . وكان يدبر أمر القاهر « بدر الدين لؤلؤ » فأشغل القاهر بملذاته ، وتفرد هو بالأمر والنهي ، واعتور القاهر امراض ، وتوفي بالحمى على ما يذكر ابن الاثير ، ودفن بالمدرسة التي انشأها مقابل دار المملكة<sup>(٢)</sup> وان ابن كثير يشك في موته ويقول في حوادث سنة ٦١٥ هـ : وفيها جرت خطوب كثيرة ببلد الموصل بسبب موت ملوكها أولاد ارسلان شاه واحداً بعد واحد

(١) اعتمدنا في هذا على تاريخ الموصل لابي زكريا الازري .

(٢) « الكامل : ١٢ : ١٢١ ، ١٣٧ » « المختصر : ٤ : ١١٨ »



وتغلب مملوك ابيهم بدر الدين لؤلؤ على الامور والله أعلم<sup>(١)</sup> وهذا يؤيد لنا ان لبدر الدين يدأ في موتهم .

وعلى كل فان بدر الدين عزم على ابادة ابناء البيت الاتابكي ليصفو له الامر ، خاصة وانه كان له الحكم والكلمة النافذة في دوله نور الدين ارسلان شاه ، ولم يكن لهذا غير الاسم .

وذكر ابن كثير ايضاً<sup>(٢)</sup> في حوادث سنة ٦١٥ هـ وفيها توفي القاهر صاحب الموصل ، فاقم ابنه الصغير مكانه ، ثم قتل وتشتت شمل البيت الاتابكي ، وتغلب على الامور بدر الدين لؤلؤ غلام ابيه .

وان بدر الدين لؤلؤ كان يظهر الشفقة والاخلاص للبيت الاتابكي ، ولكنه كان يكيد لهم واحداً بعد واحد حتى تم له الامر ، ولما تملك ناصر الدين محمود ، كان عمره ثلاث سنوات ، اركبه بدر الدين على حصان واظهره لاهل البلد ، ففرحوا به كثيراً ، ثم انه حجر عليه - بعد ان تمكن في البلاد - ولم يسمح له بالتزوج ولا ان يصل اليه احد من الجواري حتى لا يعقب ، وكان يضيق عليه في الطعام والشراب ، ولكنه لم يجرأ على قتله لان صاحب اربل مظفر الدين كان جده لأمه ، فلما توفي مظفر الدين سنة ٦٣٠ هـ ، صفا الجو لبدر الدين ، فمنع عن ناصر الدين محمود الطعام والشراب ثلاثة عشر يوماً ، حتى مات عطشاً وجوعاً وكدأ ، وذلك سنة ٦٣٠ هـ<sup>(٣)</sup> .

(١) « البداية والنهاية : ١٣ : ٧٩ »

(٢) « البداية والنهاية : ١٣ : ٨١ »

(٣) « البداية والنهاية : ١٣ : ١٣٦ ، ٢١٤ »

الملحق : رقم - ٩ -

وجدنا تبايناً بين ما نقله ياسين العمري عن مرآة الزمان ، وبين ما جاء في بحر الانساب لسادات الموصل ، وما نقله اخوه محمد امين عن مرآة الزمان أيضاً ، وفي الحقيقة ان هذا التباين كان من خطأ النساخ ، وخاصة فان النسخ التي بين ايدينا من منهل الاولياء ، ومنية الأدباء - كثيرة الغلط والتحريف والتصحيف ، ولذا فاننا اثبتنا ادناه ما وجدناه مغايراً :

منهل الاولياء	منية الادباء	بحر الانساب
٩٨٠	٩٨٠	٤٢٠
٤٠٢٠	٤٠٢٠	٤٤٠
٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠
١٠٦٠	١٦٠٠	١٦٠٠
٣٦٠٠٠	٣٦٠٠٠	٣٦٠٠
١٠٦٠	١٦٠٠	١٨٠٠
١٣٠٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠
٤٨٥٠٠	٤٨٥١٥	٤١٠٠٠

وقد نقل اخوه محمد امين العمري ما كانت عليه الموصل سنة ١٢٠١ هـ فقال : فيها من الخانات : ٢٥ ، ومن القيساريات : ١٠ ، ومن الحمامات : ٢٠ ، والحمامات الخصوصية في البيوت : ٨ ، ومجامع القهوة : ١١٣ ، والمعاصر : ١٦ ،



ومحلات بيع اللحم: ٤٠ ، ومدارات الطحن : ٣٠٠ تقريباً ، والجوامع : ١٨ ،  
والمساجد : ٣٠٠ تقريباً ، والمدارس : ١٤ ، والخوانك : ١٠ ، والبساتين :  
٦٠ ، والقرى الشرقية : ٢٠٠ تقريباً ، والقرى الغربية : ٥٠ ،<sup>(١)</sup> وجسر واحد ،  
وعدد السفن : ٢٠ تقريباً .

وجاء في سالنامة ولاية الموصل سنة ١٣٢٥ ما كانت عليه الموصل سنة ١٣٢٥هـ :  
عدد الدور : ٩١٠٦ ، الدكاكين : ٢٨٥٢ ، المصابغ : ٢٨ ، الحمامات : ١٧ ،  
الحانات ٣٤ ، المحلات التجارية : ١١٠ ، المقاهي : ٦٢ ، الطاحونات : ٢٦٦ ،  
الدينك<sup>(٢)</sup> : ٥٢ ، المعاصر : ٩ ، معامل الصابون : ١ ، الجوامع : ٥٦ ، المساجد :  
٧٤ ، المدارس الدينية : ١٧ ، التكايا : ١١ ، الصيدليات : ٥ ، الأفران : ٥ ،  
الحاكة : ٢٥٠ ، المطابع : ٢ ، بساتين الحضرة : ١١ ، البساتين : ٢٠ ، الكنائس ،  
٢٠ ، أكوار الجص : ٩٧ ، مقالع المرمر : ٢٥ ، السيلخانات : ١٠ ، المدارس  
الابتدائية : ٢٠ .

الملحق : رقم - ١٠ -

### العمارة

من امنع القلاع الشمالية ، تبعد عن الموصل ١٦٨ كيلو متراً ، وهي  
فوق جبل تحيط به الوديان من جهاته الاربعة ، وتفصله عما يجاوره  
من الجبال . كانت في ايام الدولة الآشورية تسمى « أمات » وأقدم ذكر لها وقفنا

(١) لعل عدد القرى الغربية ؛ ( ٥٠ ) او ( ٥٠٠ )

(٢) الدينك : هو حجر كبير يدور فوق قاعدة دائرية يستعمل لنزع قشور الخنطة  
التي تتخذ برغلا .

عليه، يرجع الى القرن التاسع قبل الميلاد<sup>(١)</sup>

وصار لها شهرة في القرون الوسطى فكانت امنع القلاع الهكارية .  
وقد ظن البعض انها بنيت على انقاض قلعة آشب ، فان قلعة آشب  
كان عماد الدين زنكي قد استدعى صاحبها أبا الهيجاء الى الموصل فأقام فيها  
وتوفي ودفن بثل توية ، وبقي في آشب ابنه ، وعليه وصي اسمه « باو » ثم ان  
عماد الدين زنكي جهز حملة على آشب فحاصرها وفتحها واعمل السيف بها وخربها<sup>(٢)</sup>  
وبنى قلعة العمادية فوق انقاض قلعة أمات سنة ٥٣٧ . وخرائب آشب فلم تزل  
ظاهرة للعيان ، ويسميا أهل تلك الجهات « آشوا » وهي في سلسلة جبال  
« كارا » قريبة من العمادية .

و كانت العمادية مطمح انظار الفاتحين الذين يريدون بسط سلطانهم على  
قلاع الاكراد الهكارية ، فاذا ما اخضعوا العمادية سهل عليهم الاستيلاء على  
بقية القلاع .

وفي اوائل القرن التاسع الهجري قام فيها امارة بهدينان ، ويذهب  
امراءها انهم من بقايا العباسيين خلفاء بغداد ، فبسطوا سلطانهم على ما يجاورهم  
من القرى والحصون . واشتهر منهم الامير حسين الذي لقب نفسه بالسلطان حسين ،  
وبنى المدارس واهتم في عمارة العمادية وتوفي في اواخر القرن العاشر الهجري

(١) العراق في القرن السابع عشر ١٦٠ - ١٦٤

(٢) « مفرج الكروب : ١ : ٥٦ » « ومعجم البلدان : ٦ : ٢١٤ »



وقبره داخل قبة مبنية من حجارة قرب باب الزيبار في العمادية .

وانقرضت الامارة سنة ٩٩٣ هـ .

و كان يحيط بالعمادية سور منيع له بابان أحدهما باب الموصل ، ولم يزل

على حاله ، وهو من بناء بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، والثاني باب الزيبار

في الشرق منها . - يقابل الزيبار - هدم سنة ١٩٣٨ م عندما فتح الطريق الذي يصل

بين السولاف والعمادية . وفي العمادية جامع قديم له منارة مبنية من حجارة

صلبة وهي فريدة في طرز بنائها لا تشبهها منارة في العراق .

يحيط بقلعة العمادية واد كثير المياه والبساتين ، وهو من المصائف

الشمالية الجميلة .

الملحق : رقم - ١١ -

### جامع النبي بونس

كانت عادة المسلمين اذا ما فتحوا مدينة ، فانهم يبنون مسجداً فيها ، والى

جانبه تكون دار الامارة ، وهذا ما فعلوه في الموصل ، فانهم بنوا مسجداً

سنة ١٧ هـ ولا شك انهم بنوا مسجداً آخر فوق تل توبة ، فتوسع هذا المسجد

على مر العصور حتى صار الجامع الذي نراه . والذي يعد من جوامع الموصل

الكبيرة .

ذكر المسعودي انه رأى - في سنة ٣٣٢ هـ - فوق تل توبة

مسجداً يأوي اليه النساك والزهاد والعباد<sup>(١)</sup> ثم نجد بعد هذا يسمى هذا

(١) « مروج الذهب : ١٠ : ١٣٣ »

المسجد مسجد التوبة ، لانه مبني فوق تل توبة - يخرج اليه الناس لزيارته  
والشرك به .

وفي أواخر القرن الرابع الهجري ، صار يعرف هذا المسجد « بمسجد  
يونس » مجاوره دور للمجاورين بنته جميلة الحمدانية واقفت عليه اوقافاً جليلة<sup>(١)</sup>  
ونجد المسجد يتوسع في اواخر القرن السادس الهجري وصار رباطاً يضم  
دوراً وسقايات ومطاهر ، وصار به محل مقدس - وهو المحل الذي وقف به  
النبي يونس ، ينسدل على هذا المكان ستر ، وينغلق عليه باب مرصع ، زاره  
ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ ووصفه<sup>(٢)</sup>

وفي اوائل القرن السابع الهجري نجد الرباط يتحول الى مشهد يسمى مشهد  
النبي يونس يخرج اليه اهل المدينة كل ليلة للتفرج والزيارة ، ووصفه ياقوت الحموي  
في معجم البلدان<sup>(٣)</sup> قال وكان بالقرب منه مشهد آخر يسمى مشهد الرماد ، وهو  
في المكان الذي تاب به أهل نينوى وحرقوا العجل الذي كانوا يعبدونه وذكر  
هذا الهروي أيضاً<sup>(٤)</sup>

وفي سنة ٧٦٧ جدد المشهد جلال الدين ابراهيم الختني ، وفي هذا التاريخ  
عثر على القبر فصار يعرف من ذلك الوقت « بجامع النبي يونس » وفيه حضرة ،  
فيها صندوق يعلو القبر الذي عثر عليه جلال الدين ابراهيم الختني - وهو قبر

(١) احسن التقاسيم : ١٣٩

(٢) رحلة ابن جبير : ١٨٩

(٣) ٢ : ٤٠٤

(٤) الاشارات الى معرفة الزيارات : ٧٠



النبى يونس .

( وقد بسطنا القول عنه بصورة مفصلة في مقال نشرناه في الجزء الثاني من

المجلد العاشر من مجلة سومر )

الملحق رقم - ١٢ -

اسباب الترع على الموصل

وتفصيل الحادث: ان علاء الدين بن بدر الدين لؤلؤ - صاحب سنجار - هرب الى مصر ، وكتب الى اخيه الملك الصالح اسماعيل - صاحب الموصل - يعرفه قوة البندقدار وعظمته ، و اشار عليه بترك الموصل ، وقصده خدمة البندقدار ، ولما وصل الكتاب الى الملك الصالح ، ووقف عليه وضعه تحت طراحته ، فأخذه شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي ، ... وسافر الى اربل ، واعلم المغول بالأمر ، فترك الملك الصالح زوجته بالموصل ، مع شحنة اسمه « ياسان » وتوجه هو وبعض الامراء الى الشام . اما ياسان فانه تحصن في قلعة الموصل مع زوجة الملك الصالح .

وارسل هو لأكو جيشاً بقيادة « سمدغو » ( سمدغو ) وزحف الى الموصل ، وكان الملك الصالح قد عاد اليها ، فشدد سمدغو الحصار على المدينة ونصب عليها حيال باب الميدان والجصاصين ثلاثين منجنيقاً ترمي ليلاً ونهاراً ، وأبلى اهلها بلاء حسناً ، وبقي سمدغو محاصراً الى ان فنيت ميرة أهلها ، حينئذ طلب الملك الصالح الأمان له ولأهل البلد ، ولما دخل المغول (١) البلد سنة ٦٦٠ هـ

(١) « مختصر الدول : ٤٩٢ - ٤٩٦ » « شذرات الذهب : ٥ : ٣٠٢ »

قتلوا ونهبوا وسبوا وأسروا ، ثم أمر سمدغو بقتل علاء الدين بن الملك الصالح ،  
وسير الملك الصالح وإخاه الملك الكامل إلى السلطان هولاكوقان ، فأمر بالملك  
الصالح فسلخ وجهه وهو حي ، ثم قتل ، ثم رتب ابن يونس الباعشيقي والياً على  
الموصل<sup>(١)</sup> .

الملحق : رقم - ١٣ -

### مصار نادرشاه للموصل

من الصفحات المحيطة في تاريخ الموصل ، هو دفاعها وثباتها أمام جيوش  
نادرشاه ( طهماسب قولي ) الجرارة ، ويحق للمواصلة ان يفخروا بهذا الحادث ،  
وان يجعلوه من ايامهم المشرفة ، التي اثبتت بطولتهم واستماتتهم في الدفاع عن  
بلدهم ، وقد تكلم المؤرخون عن هذا الحادث الخطير . ومما وقفنا عليه ورأينا  
ضرورة نشره :

١ - جاء في منهل الاولياء :

وفي سنة ١١٥٦ وقعت محاصرة الموصل من قبل ( نادر شاه ) - طهماسب  
قولي - وكان معه ثلثمائة الف مقاتل ، من غير الاسرى ، واتباع العساكر ،  
إلى ان وصل إلى قلعة كركوك ، وهي من احدى بلاد شهرزور ، وابتداء اقليم  
آل عثمان ، فحاصرها وكان بها يومئذ امير ( حسين باشا الشهير بابن جمال )

(١) الحوادث الجامعة : ٣٤٥ - ٣٤٨ « البداية والنهاية : ١٣ : ٢٣٤ » .

ويذكر في « السلوك : ١ : ٤٧٥ » ان المغول وضعوا السيف في الناس تسعة

ايام وقتلوا الرجال وأسروا النساء والذرية ، وهدموا المباني وتركوها بلاقع . . . » .



والمحافظ ( احمد باشا الحلبي ) فلما تحققوا بانه قد اتاهم مجنود لا قبل لهم بها ، فما  
قدروا على الثبات ، ولا أمنوا على القرار لمقابته ، فهربوا من كركوك الى  
الموصل ، ومنها الى بلاد الروم ، فلما وصل اللعين القلعة المذكورة حاصرها  
يومين ، وازعج اهلها بكثرة ضرب المدافع ، واحرقها بنار القنبرات ، بحيث  
ما بقي لاهلها خلاص ، ( من ) صعوبة ما هالهم ، وما قابلهم به الا التسليم وطلب  
الأمان ، فضجوا اليه بالأمان وسلموه القلعة وما يليها ، فأخذها عنوة وقتل  
من قتل منها ، وأسر اكبرها ، وضبط اموالها ، واخذ رجالهم وجعلهم جنوداً  
معه . وازداد غروره وتوجه الى الموصل ، وكان يومئذ الوالي عليها حضرة  
مدير امور الجمهور بالرأي الصائب ، المغفور له ( الحاج حسين باشا عبد الجليل  
زاده ) ومحافظاً بها حضرة متمم مهام الانام بالفكر الثاقب المرحوم الوزير  
( حسين باشا ) والي حلب . باثناء الطريق قبل وصول الموصل بمرحلتين ،  
وصل الى قلعة اربل فاثبت اهلها بعد ان حاصروهم نصف نهار وسلموه وأخذها  
عنوة ايضاً ، ومنها ارسل سفيراً الى الموصل مخاطباً للوزيرين بالتحذير والانذار ،  
واستقباله بالأمان ، وطلب الأمان والرأي قبل ملامة انفسهم ، حيث لا ينفعهم  
العدر والندم ، فلما ورد سفير عديم الرأي والتدبير ، حينئذ أمر الوالي المشار  
اليه باجتماع اهل البلد الخاص والعام ، بالخروج الى خارج البلد عند الجامع الاحمر ،  
لاستماع رسالة الخارجى المرتد ، ( وحضر الوزيران ) المشار اليهما واشراف  
البلدة ، ثم ابرزوا كتاب الغرور والحسران الوارد من اللعين . فلما قرأوه علي  
الناس ، وطلب الوزير والي الموصل من الناس الجواب . فبالهام الله عز وجل ،

نطق الناس جميعاً في لسان واحد وجنان ثابت : انت الوالي علينا في كل الوجوه  
مطاع ، ومفوض بتدبير امورنا فأمر بما تختار ، فليس فينا مخالف لأمرك ، انت  
الرئيس علينا والمحامي لأعراضنا وأمين السلطان . الجواب باللسان لا في كتاب .  
( أنا ) نحن خدام الدولة العلية العثمانية ، وما سعينا الا محافظة هذا البلد امثالاً  
واداء لخدمة مالك رقابنا ظل الله في العالم ، سلطان البرين والبحرين . وارسل  
السفير بهذا الجواب ، وبكل ما تصل يد هذا الخارجي لا يقصر ولا يتوانى ،  
فاننا بعون الله وبركة الدين المحمدي القويم ما نعجز من هذا اللئيم ، ولا نقصر  
عن قتاله انشاء الله تعالى ، فعندها باشر الوزير المشار اليه بجفر الخندق ، وتعمير  
سور البلد وسائر لوازم المحاصرة ، واستعان بالله الواحد القهار ، وأمر جميع  
أهل البلد الخاص والعام ، ان يوطنوا كل ما كان [ من ] روابي وتلال حول البلد ،  
حيث لا يبقى للاعاجم اللئام تسلط على البلد ، وضرب الوزير المشار اليه خيامه  
( حول ) البلد ، وضرب نوبة الوزارة بالطبول لترغيب الناس جميعاً ، حتى ان  
الوزير الوالي هو وأولاده الكرام ، وبنو عمه الرفيع والوضيع ، بادروا الى  
نقل التراب من الخندق ، ونقل الحجارة الى تعمير البدن ، ونصب على كل  
صنف من الناس واحداً من المتقدمين عنده ، فعلى هذا المنوال بقوا الى يوم  
الحادي والعشرين من شهر رجب الاصح ، واذاً قد ظهرت عساكر الرفضة  
الباغين الملحدين من نحو قرية تسمى ( ياربجة ) من قرايا الموصل ، الواقعة  
في الجانب الشرقي من نهر ( دجلة ) بينها وبين البلد مقدار فرسخ واحد ، فلما  
رأى الوزير صاحب الرأي والتدبير ، ظهور ( جنود ) الفسق والبغي ، أمر



أولاده الأجداد واتباعه وأقاربه، ومن يلوذ (به) ، وباقي اهل البلدة . وأيضاً والي حلب الوزير المشار اليه ( تهيئة ) جنده واتباعه . ممن كان [ في ] ذلك الوقت بمجدة الوزير والي الموصل الامير الجليل ، من امراء الاكراد يقال له ( قوج باشا ) وكان رجلاً شجاعاً وضرثاماً بارعاً ، ذو حسب ونسب ، وكان عنده من الاتباع نحو مقدار خمسمائة فارس أسود عوالبس ، وكان الوزير الوالي ( قائماً ) يجمع مصارفه ولوازمه [ كانت له ] رتبة ميرميرانية من طرف الدولة العلية ، لكن حاكم اكراد ، وحكومته من طرف ولاية بغداد ، ( يحكمون ) في بلدة يقال لها ( كوي سنجق ) فعقب النصر العظيمة وانصراف نادر شاه مخدولاً ، أرسل الوالي الوزير ، ملتتمساً من الدولة العلية بانعام رتبة ميرميرانية الى الامير الموما اليه ، فصارت المساعدة السلطانية لالتماسه ، وانعموا على الموما اليه بالرتبة المذكورة .

ثم رجعنا الى ما كنا في بحثه . فلما ظهرت الاعجام من نحو القرية المذكورة ، واصطفت جمعهم ، وملاوا الفضاء ، وكانهم جراد منتشر ، حينئذ بأمر الوزير ، صاحب التدبير والي الموصل خرجت عليهم عساكر الاسلام المنصوره ، والتقوا ( معهم ) بقلوب أقوى من الحديد ، ووقع بينهم القتال . وكان المقدم علي عساكر الموحدين وعبرنهر ( دجلة ) ، وأظهر الشجاعة والبراعة أمام العساكر أخو الوزير المشار اليه ( عبد الفتاح باشا ) وكان [ في ] ذلك اليوم عمره اربعاً ( وعشرين ) سنة ؛ فعمل بالرفضة عمل الجابرة المتقدمين يحمل تارة على الشمال ، وتارة على اليمين ، وتبعه الموحدون ( فيينا ) هم في المعركة والمكافحة مع الاعداء

(ومشغولون) بالحاربة، وإذا قد طلعت طلائع الملحدين مقدار عشرين ألفاً من وراء الاسلام [المسلمين] ليقطعوا بينهم وبين البلد، ويحيطوا بهم من كل جانب فعندها تدارك الاسلام [المسلمون] الأمر قبل ان (يصير) الرفض [الرفضة] (حائلين) بينهم وبين البلد (فيمنعوهم) من الدخول اليها . فبعد ان قتلوا من الاعداء اللئام عدداً وافراً، واستشهد من الموحدين (جمع غفير)؛ رجعوا ودخلوا البلد وسدوا الابواب وتحصنوا .

ثم في اليوم الثاني ظهرت رايات الكفرة اللئام، وضربوا الخيام عند القرية المذكورة يارحمة . وكانوا ثلثمائة الف عسكر، ما عدا من [كان] يتبعهم من الخدام ورعاة الجمال (والاسرى) وغير ذلك ممن يبلغون نصف هذا المقدار، فبعدهما نزل الخارجي الطاغى في المحل المذكور؛ ودبر تدبيراً وارسل سفيراً آخر الى الوزيرين المشار (اليهما) بالتحذير والانذار؛ (وان يستقبلاه) بالطاعة والا تسفك (دماءهما ويقعا) في نار غضبه؛ وكل ما تنسك من ذمء [تكون] خطاياها في رقابهم فلما (سمعوا) الكلام، ارجعوا له جواباً مما يليق بسخافة عقله؛ بانك رافضي وما لك دين!! والذي تزومه منا محال؛ معاذ الله ولو بقى في هذه البلدة (نفر واحد) قبل ان (يتجرع) كأس الشهادة، ما يقر لك بالامان، ولا يجعل لك (سبيلاً على) دخول هذه البلدة الحصينة؛ ومهما عندك من همة وشطارة ووقوة (وجدازة ان لم) تعمل بها (تكن) اهل الا (منك) ونحن بعون الله تعالى (متمسكون) بقوة الدين (ومحصنون) بالتكبير والتحليل؛ ومحبة الصحابة الاكرامين؛ وأما انت فرافضي عدو الدين!!! وما بيننا وبينك الا



السيف ؛ و اذا ارسلت سفيراً آخر نرجعه اليك بلا رأس ؛ فأفعل ما يبدو  
لك « ولا يفاح الساحر حيث أتى » ثم بعد ذلك مكث خمسة أيام في المكان  
المدكور . وفي اليوم السادس جمع جنوده (وعساكره) ، ونصب جسراً على نهر  
( دجلة ) وعبر الى جانب البلد ، واحاط بعسكره حول البلد مثل الحلقة ، ثم  
رجع الى مخيمه ، وفي غرة شهر شعبان المنظم ( تقدمت ) العساكر الى قرب  
البلد ؛ الى الجامع الاحمر ؛ وما ( اشبهه ) ( من الاماكن القريبة ) من البلد ،  
ونقل جنوده ( الاسرى الذين ) معه الحجارة والتراب ؛ واقام حول البلد اثني  
عشر برجاً . مقابلة للبروج الاثني عشر ، ونصب على تلك البروج المدافع  
البليغات والهلونات الواسعات الوافرات العدد ، ( وضربت بتلك ) البروج  
بوقاتهم ونوباتهم ، وعلا منهم الضجيج أمثال يأجوج ومأجوج ، فلما عين الوزير  
الوالي هذا الحال أدار حول سور البلد من داخلها المدافع [ المختلفة ] مقابلاً بها  
بروج الأعداء الثام . وفي اليوم الخامس من شعبان المعظم فرغ الملعون من  
بناء بروج وجهه و كملها ، وفي اليوم السادس من الشهر المذكور . باشر الخارجي  
بضرب تلك المدافع على البلد ، فكان يوماً عبوساً قطرياً ، بحيث يرى الناظر  
أن السماء أمطرت ناراً على الأرض ، وهاجت الحرب ، وماجت الأرض ،  
وعلا الصراخ ، وكثر الرعيد كالصواعق ، ومن ( طرف ) البلد أيضاً قابلوهم  
بالمدافع والبنادق ، وتوالى الضرب من الطرفين ثمانية أيام ولياليها ، وأما القناير  
[ فانها ] اشتبكت في الجو مثل النجوم الزاهرات ، منقضات في جو السماء ،  
حوالي البلد كأنهن اشطان ( بسر ) . والقناير ( التي القاها ) على البلد بتلك

( المدة ) [ بلغت ] خمسين الف قنبرة ، فكم هدمت من دور ، وكم دثرت  
( بيوتاً ) لا يحصى لها عدد ( واهلكت أنفساً ) كثيرة ، ومع ذلك ما هابت  
قلوب الناس الفازين ، بل كلما زاد عليهم شديد ضرب المدافع والقنابر ؛ ازدادوا  
شجاعة وثباتاً ، وعلت اصواتهم بالتكبير والتوحيد للجليل الجبار ، خالق الليل  
والنهار ، الى أن صاروا يعومون في بحر من نار ( كأمثال ) طيور السمندر ،  
وكانت المدافع التي يعبر عنها اكثر من مائة الف و ( استولوا ) بها الضرب  
من مقابل باش طابية ، وهو البرج ( المحاذي ) للامام يحيى بن ( القسم ) رضي الله عنه ،  
وكان المحافظ ( بذلك ) البرج الوزير الوالي ، وكان من أول الليل الى آخر  
النصف الأول يدور حول البلد والبروج ، ويقوي المجاهدين على ( الغزاة )  
والثبات على الأعداء ، وأولاده الكرام مثل أسود الغاب ، يأخذون النصف  
الآخر من الليل الى الصباح ، كذلك يدورون حول البلدة ، ويرغبون الغزاة  
ويبدلون على الناس الذهب وجميع الميهات ، وهما الأجدان مراد باشا ومحمد  
أمين باشا ، والوزير المشار اليه ما غفل عن هذه المحافظة لا ليلا ولا نهاراً ، وهو  
يخرس الناس ويثبت قلوبهم ، ويصغر العدو وبيعونهم ، ويبدل فيهم الاموال ، وبعد  
طلوع الشمس كان يصعد الى البرج المذكور ويدير امور البلد كما يقتضي ،  
ورعيد المدافع والقنابر مرتفع ، والأرض توج وتهتز بمن عليها من شدة  
الزلازل ، كيوم زلزلت الأرض زلزالها ، والجو أتم أتم من عظيم اشتعال  
تأثيرات الاطواب والقنابر والبنادق من الطرفين خارج البلد ودخلها ، كيوم  
تأتي السماء بدخان مبين ، فلما ( تحقق ) الرافضي الخيث تدير الوزير الأعظم ،



وثبات أهل البلدة ، واقامة الوزير المذكور بهذا البرج ، ثمردوا وزدادوا حقداً ،  
ورفع خيامه ( من ) قرية ياربجة ، وجاء بنفسه ونزل محاذيا ( لقرية ) ، القاضية  
وهي في طرف ( شرقي ) الموصل ، وبذل كلية جهده بمقابلة الوزير الاخفم ،  
وأمر بزيادة ضرب الاطواب بحيث اختلط رعييد المدافع من كثرتها ، وصارت  
صاعقة واحدة ، وهديراً واحداً ، كله على البرج المذكور ، وأمر ان تضرب  
المدافع ( متتابعة ) وينقضون بها السور ، فعملوا ذلك ، وجعلوا يضربون السور  
وينقضون البناء ، فلما ( عاين ) الناس ( ذلك ) ، وشطارة ضارين الاطواب  
ينقض بناء السور بمدافع تنصب كأنصاب الغمام اذا هاما . فأخذ الناس من  
ذلك الحال بهتة وحيرة [ من هذه ] الحالة الخطيرة ، فعندها نهض صاحب الهمة  
العالية ، الوزير الوالي مثل الليث الهدار ، وتقدم للسور ، وهو يتطاير ويهوي  
رميماً ، والمدافع [ تنصب ] كأنصاب الغيث ، فأمر بالمعمارية جميعاً لكي [ يبثوا ]  
ما يهدم مكانه أولاً فأول ، وأول ما تقدم أحدهم أخذته شعلة من المدفع ،  
وصيرته قطعاً ، فهربت المعمارية والناس من قبل [ أمام ] ذلك ، وعظم عليهم  
الأمر ، صاح الوزير الغازي باعلا [ صوته ] بالغزاة : هذا يوم الفوز والجهاد ،  
فهذه ابواب الجنة قد فتحت لمن يسقى كأس الشهادة ، وهذا يوم يكتب فيه  
الفخر ( والغزو ) لمن ( حان ) اجله ، ويصون اعراض المسلمين ، وسفك  
دماء الاطفال والعيال ، وجلس مقابلاً لتلك المهلكة ،  
وواضعاً ( درقة ) فوق رأسه ، وأحجار السور تهوي عليه مثل المطر ، فاجتق  
الناس الغيرة الدينية ، وما عاينوا من ثبات الجالس وقوة القلب و ( كمال )

المروءة والحمية ، من صاحب الهمة العلية ، وبذل الله خوفهم أمناً ، واشتاقوا  
الى الشهادة ، وهانت عليهم نفوسهم ، وعادوا بعد أن كانوا عازمين على الانهزام  
من قبل ( ذلك ) الهول العظيم ، وضجوا بالتكبير والتوحيد لخالق الليل والنهار  
وأطبقوا على الوزير المشار اليه ، وعادت الجثث تتقطع ، والرؤوس تتدحرج ،  
وهم مع الوزير في يوم تذهل فيه كل مريضة عما أرضعت ، وسكروا بكاسات  
الشهادة ، وعادوا كما انفتح ( جانب ) من السور سدوه ( بغرارات ) التراب  
ووضع أجساد القتلى ( عوضاً ) [ عن ] الحجارة ، بحيث أعجزوا ضاربي المدافع  
وأبطالوا كيدهم ، وأفسدوا تدبيرهم ، ( وعاد الملحدون ) كلما اوقدوا ناراً للحرب  
أطفاها الله ، فلما رأوا أيديهم لا تصل اليهم ، وهالهم من شجاعة أهل الموصل  
وثباتهم ، وترميمهم ما ينهدم من السور بالتراب ( وبأجساد ) الشهداء ، وما عدا  
ذلك ، كانوا قد حفروا تحت السور ثلاثة الغام ، وحشوها باروداً عظيماً ليقلعوا  
بها سور البلد ، ومن عليه من الناس ، ( ويجعلوه ) قاعاً صنفصفاً ، ( ويدخلوا ) اليها  
و ( يأخذوها ) بالرَّجف والزلزلة ، واكثروا ( الغلول ) والضنك على الموحدين .  
والموحدون يعومون بالنار ، والشهداء تنتقل الى جنات النعيم ، وقد علت  
الأصوات بقول : جليل جبار كريم ستار في ليلة النصف من شعبان وكانت  
ليلة الجمعة [ وفي ] صباح يوم الخميس عابراً الخيـث جميع عساكره الى جانب البلد ،  
وأحاطوا بها ، وما يدري أهل البلد بالذي يريد [ أن ] يفعل معهم ، وفوضوا  
امورهم لله تعالى ، وبقوا على بصيرة [ من ] مكر الكفار . فن أول الليل جمع  
الكفار بمقدار الف مسلم على اكتاف المشركين محمولة ، فلما صار وقت السحر



زحفوا بالسلام وجيوش الغدر تتبعهم بألوف متعددة ، وما ردّهم ضرب اطواب  
ولا بنادق ، لكثرتهم كأنهم جراد منتشر ، الى أن وصلوا الخندق ، وما  
منعهم الخندق أيضاً ، إلى أن وصلوا السور ، ووضعوا السلام وعملوا غائلة بتلك  
السلام حتى أطبق الناس مقابلهم يقاتلونهم إذا صدوا ، [ وفي ] الجانب الآخر  
من البلد ( أضرم ) نار الألغام [ ليقلعوا بها ] السور ، ويدخلوا البلد ، وإذا ( مال  
المقاتلون ) نحو ما ينقلع من [ سور ] البلد عند أضرام الألغام يعبر الأعاجم من  
الطرف الآخر على السلام ، و [ اما ] إذا ( مال المقاتلون ) نحو السلام ، يعبر الأعاجم من  
طرف ما تفتحه الألغام من [ سور ] البلد ، لكن لما رافقت العناية الربانية ،  
لنصرة أهل السنة والجماعة والديانة المحمدية رجعت نار الألغام على الكفار  
اللئام ، من حد الخندق الى الوراء ، وقلعت من تحتهم الارض وهوت بهم الى  
( الهوة ) وقتلت كل من كان فوقها متوجهاً للعبور الى البلد ، اذا انقلع السور ،  
وما دخل اللغم تحت السور ، بل من تحت الاعاجم الى حد السور ، ووقف ما  
اشتمل بعناية الله ، وصارت ( الغارة ) كيوم عبور فرعون البحر اثر موسى عليه  
السلام ، وعلى الباغي تدور الدوائر ، هذا ما كان من اللغم الواحد ( أما اللغمان  
الآخران ) فانهم لما رموا بهما النار ، ما أثر ( بهما ) ولا بان لهما حركة ، ( لأنه )  
من الهام الله عز وجل ، لما كان الوزير المشار اليه مباشراً في حفر الخندق ؛ حول  
البدن فن جملة ما ألهمه الله تعالى من الكمال والمعرفة ، بعد أن ( أكل ) حفر  
الخندق ، أيضاً حفر في اسفل الخندق حول البلد كلها آباراً ، ما بين البئرین  
عشرة اذرع ؛ لحساب هذا الخصوص ، ولما اوقدوا نار الالغام ، الواحد منهم

ما خالط (الآبار) والاثنتان (كانا) قد (قارباً) مخالطة (الآبار) ، فمن قوة البارود  
(فتقاً) من (الآبار) وطلعت شعلة البارود وقوته كلها من (الآبار) . هذا ما  
كان من حال (الغمين) [ المذكورين ] وأما اللغم الذي اشتعل ، وما ثار في  
البلد ، فسببه لما (حفروا) الألغام تحت الأرض ، إذ قد جاء قدّامه أساس بناء  
قديم في الأرض ، ظن انه أساس هذا البدن والبروج ، وجوّف تحته  
وحشاه (بالبارود) فلما اضر موه قلع ذلك الأساس القديم الذي هو بعيد (عن)  
أساس السور مقدار عشرين ذراعاً ، وكان ذلك أساس [سور] البلد قبل خرابها ،  
بعمارتها القديمة . فلما عمرت بعد خرابها مرة ثانية تغير البناء ، وتقدم منها السور  
الى هذا المحل ، بتقدير الله عز وجل و ارادته لهذا اليوم ، ولهذا الأمر ، فلما  
ضربوا اللغم من هذا الطرف وكان منه ما كان ، وهلكت به الاعجام ، ودارت  
عليهم دائرة السوء ، وغضب الله عليهم ، ومن (الطرف) الآخر نصبوا السلام على  
السور ، وزحفوا من ورائها ؛ مثل دفع موج البحار ، وصعدوا على السلام  
والسيوف بأيديهم مسلولة ، فذطلعوا رأس السور أمد الله الموحدين بكلمة :  
الله اكبر . الله اكبر و عملوا بالرفضة ضرب الاعناق الى أن أخلوا منهم السلام ،  
وبقى باقي الاعجام في الخندق وتحت السور (فتزل المسلمون) وانقضوا عليهم  
انقضاض الشهب على الشياطين ، (واعملوا) فيهم السيف البتار ، وقتلوا منهم ما لا  
عدد (له) ، والحق (الغازون) من خارج السور أثر الملحدين ، كأمثال الذئاب ،  
وقتلوا منهم ما لا يحصى [عددهم] ، وأوقعوهم بالذل والخيبة «وكان يوماً على الكافرين  
عسيراً» فلما رأى الخارجي ما تم منه ؛ وما تم من أهل الموصل ، وعدم مبالاةهم



منه ، وثباتهم لوقائع الالهوال ، تحير في أمره ، وخاب رشده ، وما بقى عنده  
من الرأي والتدبير غير الانصراف عنهم ، قبل ان يخرجوا عليه من حصارهم ،  
( ويصدموه ) في بعض الأوقات ، لأنه رأى منهم ما حير العقول من  
الجسارة والقتال وشدة ثباتهم لوقائعه معهم ، هذا وعساكره انبذت ولحقهم  
الذل ( والوهن ) والخوف ، لا سيما ما لا قوه من خيول أرواح الشهداء  
والأولياء نصب عيونهم في الليالي ، ومقدار ما كان يصبح منهم كل ليلة  
مقتولين بسيف أرواح الشهداء وأرواح الأولياء ، بحيث ما كانوا ينامون  
الليل كله من المحافظة ، ويشاهدون ( خيولاً بلقاً ) وفرساناً أيضاً ورايات خضراً ،  
فتغزوهم بالليالي وتوقع بهم الوبال ، فقطع الخارجي اللئيم رجاءه من أخذ هذه  
البلدة ، وخاب ظنه من قتال أهلها ، وفي اليوم الثاني بطل الضرب والحاربة ،  
ووقع بهم الخمود ، وأرسل من طرفه سفيراً لخصرة الوزيرين المشار اليهما ،  
وأرسل ( اليهما ) كتاباً قد حرر فيه : المأمول أن ترسلوا الى طرفنا رجائين من  
عقلاء أهل البلد ؛ لأنه لنا معكم بعض مكالمات . ولما قرأوا كتابه وفهموا جوابه  
أرجعوا السفير بان قد فدينا أرواحنا وأموالنا للدين الممين ، فلانرسل له ( جواباً )  
ولا نحرر له ( كتاباً ) فرجع اليه السفير بذلك ، فاستقسم الخارجي من السفير  
عن أحوال البلد وأهلها ، فأجابه باننا كنا نظن ما بقى في هذه ( البلدة ) دار  
معمورة من عظيم ( القنابر ) ( التي ) القيناها عليهم ، فلما دخلت البلدة ما  
شاهدت فيها أثر قبرة ، ولا أثر مدفع ابداً ، وما لا قيت منهم اثر ملل ، وانما  
هم كأمثال الأسود الضواري ، فلما ( تحقق ) اللعين من سفيره هذا الجواب ،

أخذته دهشة عظيمة ، وتحير في أمره ؛ وحرر كتاباً آخر في زيادة التواضع والالتماس ، بارسال رجلين من وجوه البلد الى طرفه ، فأرسل السفير الرسول بحضرة الوزيرين المشار اليهما ؛ علي تمشية هذا الأمر ، فعند ذلك صار اعتماد الوزيرين ووجوه البلد [ علي ] ان يرسلوا اليه قاضي الموصل ، وكان من أجل العلماء ، والثاني مفتي الشافعية علي افندي الغلامي ، والثالث قره مصطفى بك ، وكان من اكابر البلد وأعيانها . فلما وصلوا الى مخيمه عند قرية القاضية ( تلقاهم ) حجابهم وادخلوهم الى حضرته فأظهر لهم البشاشة . واثني عليهم وعلى ثباتهم ومتانة قلوبهم ، وقال لهم انا من الأصل ما كان لي دعوى مع أهل الموصل ، لكن [ كان ] مرادي تصحيح عقيدتي واظهار ما هو الحق من دين السنة والشيعه ، فيكون تبلغون سلامي الي الوزيرين المشار اليهما ، فان ( رضيا ) بالصلح ودفع القيل والقال فهو مطلوبي ، واذا كان ( مرادها ) القتال والحاربة ( فليظهرا ) ما ( عندهما ) ومهما اختاراه من احد الأمرين ( يجرران ما يختارانه ) الى الدولة العلية وختم المجلس بهذا الكلام ، وخاع عليهم خلعاً فاخرة ، وارسالهم الى خيمة شيخ اسلامهم المعبر عنه « ملا باشي » واسمه « علي الاكبر » وهو رئيس علماء أهل الشيعة ؛ فلما وصلوا الى قريب من خيمته خرج لاستقبالهم وترحب بهم ، واكرمهم غاية الاكرام ، فعند ذلك جالسوا عنده فتحدثوا بما جرى ، واثني على الوزير الوالي من جهة شجاعته التي اجراها ، وفي اثناء الكلام قال لهم قد سمع سلطاننا بان عند ( الوزيرين ) المشار اليهما يوجد خيل ممدوحة ، وكثير يؤمل ارسال كم حصان من حضراتهما الى



حضرة الشاه بطريق ( الهدية ) . اما السفراء المرقومون ( ففهموا ) من كلامه ان مراده من طلب الخيل ان يفتخر على عساكره وان لا يصير له ( خجل ) بطلب المصالحة ، وثاني يوم رجع السفراء صباحاً الى البلد ، وقدموا الكلام بين يدي الوزيرين المشار اليهما ، وعند ذلك ارسل كل من المشار اليهما ثمانية من الخيل ( الممتازة ) . فأما الوزير الوالي ( فانه ) ارسلهما مع ابن عمه الحاج قاسم أغا ، والوزير المحافظ مع احد اتباعه المقربين اليه ، فلما وصلت اليه الخيل المذكورة مع المذكورين ( تلقاهما ) ( ملا باشي ) المذكور ، وأجلس المذكورين عنده ؛ ( واكرمهما ) غاية الاكرام فبعدهما ( جلسا ) مقدار ساعة ارسل ( عليهما ) الشاه المرقوم ، ( فأخذا ) الخيل ( معهما ) تنقاد ، ووصلا حضرتة فنظر الى الخيل واطهر لهما الاستحسان ، ولاطفهما بالكلام ، وخلق عليهما الخلع الفاخرة وأنعم ( عليهما ) من الدنانير انعاماً ( وافراً ) وجمع ما كان عنده من أسرى الاسلام ، وارسلهم مع السفيرين المذكورين ، وعقد الصلح مع الوزيرين المشار اليهما ، وفي اليوم الرابع من شهر رمضان الشريف رحل عن الموصل وتوجه الى محله الاول ، وهى بلاد العجم والهند ، فعند ذلك فتحت ابواب البلد ( وترفع ) الناس وهنئوا الوزير المعظم ( بالنصر ) ( ومدحه ) الشعراء بالقصائد والاشعار .

أما ما كان من تمام القصة : فأرسل الوزير المعظم الى طرف الدولة العلية من طرفه بموقع هذه القضية وكفايتها وبالشارة بالنصر والظفر ، ومحافضة البلد ، وما جرى له مع نادر شاه من الابتداء الى الانتهاء ، وكان ( المرسل )

لهذه البشارة العظيمة ولد الوزير الوالي الحاج حسين باشا ، وهو المرحوم الوزير المهاب محمد أمين باشا وكان بذلك الوقت أميراً ، فلما وصل الى الدولة العلية الى حضرة ظل الله في العالم ، وهو السلطان الأعظم والحاقان المعظم ، المرحوم السلطان محمود خان ، واطلع على مضامين الأمور ، فزيادة فرحه بالنصرة العظيمة ، [ورجوع] نادرشاه عن مملكته خائباً خاسراً ، وبإداء خدمة الوزير وحفظ بلده ورعيته ، حمد الله تعالى واثني على المشار اليه ، ودعاه بالنصر والتأييد ، وأرسل له هدية سيفاً مجوهراً وخلعة سنية فاخرة ، وخلع عليه وأعطى لحضرة المرحوم محمد أمين باشا رتبة الميرميرانية ، وخلع عليه وملكه من احسانه ما ملكه ، وسيره الى طرف والده للموصل ، ثم بعد ذلك سنين مرت صار منصب الوزير المرحوم الموصل - كما سيأتي ذكره - وأما الوزير المغفور له حضرة الحاج حسين باشا فكان فريداً العصر وكان مهاباً تحشاه الرجال ، وكان ذو جلالة وجمال وحلم ، وكان عاقلاً مدبراً شجاعاً سخياً تهابه الابطال ، وتحشاه الرجال ، والذي ذكرناه فيه من بعض مناقبه ، وكان ممن تذكر مناقبه وسيرته رحمة الله عليه ، ومما يقال في وصفه هذا البيت :

يستصغر الخطب العظيم لوقده      ويظن دجلة ليس تروي شاربا  
 وكان مولده سنة ألف ومائة وست وبلغ من العمر ستاً وستين عاماً ،  
 وكان قد حج بيت الله الحرام سنة ألف ومائة واثنين وثلاثين ، وتوفي في عام  
 ألف ومائة واحدى وسبعين <sup>(١)</sup> .

(١) ما نقلناه من كتاب « منهل الأولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء » وهو من تأليف محمد أمين الخطيب العمري - شقيق ياسين



٤ - - وجاء في زبدة الآثار الجلية في الحوادث الارضية :  
... وتوجه نحو الموصل ، فهربت الرعية من القرى ، فنهزم من تحصن  
بالجبال ، ومنهم من دخل الموصل ، وارسل اللعين سرية امامه ، فخرج من  
الموصل : مراد باشا بن الحاج حسين باشا ، وعمه فتاح بك ، والعسكر والزعماء  
وبعض الفوارس من أهل الموصل ، وعبروا دجلة ، والتقوا مع سرية طهماسب  
( قولي ) . ووقع القتال ، فانكسرت عساكر الموصل واسر بعضهم ، وقتل  
بعضهم ، وغرق بعضهم ، وعادوا الى الموصل ، وغلقوا الابواب ، وتحصنوا  
بالمملك الوهاب ، واراد متولي حضرة نبي الله يونس ، ان يرفع ما في الحضرة  
من الفرش والبسط ، وكذا من الجامع ، فمنعه الوزير [ الحاج ] حسين باشا

العمري - ومحمد أمين من علماء عصره المدودين وله تأليف تربو على الحسين  
في مختلف العلوم والفنون واللغة والادب « ومنها منهل الأولياء »  
وهذا الذي نشرناه يختلف بأسلوبه وطريقة تعبيره عما في منهل الأولياء ،  
فكتابته في هذا الفصل تقرب من اللغة العامية ، وفيها من التعابير العامية التي  
يصعب على القاري فهمها وقد صلحناها قدر المستطاع ، لكي يسهل الاطلاع  
عليها ، وفي أسلوبه تحامل على جيش طهماسب فيتهمه بالكفر والاحاد والبغي  
والفساد الى غير ذلك من العبارات النابية وهذا ما لا يصدر من محمد أمين  
الخطيب العمري - كما نجد هذا في مؤلفاته التي وقفنا عليها - وخاصة منهل  
الأولياء - .

والذي نراه ان جاهلاً كان قد سطا على هذا الفصل فغير فيه وحرف الكثير من  
عبارته ، فوصلنا بالشكل الذي يراه القاري .  
ونجد تشابهاً بينه وبين التقرير الذي قدمه حسين باشا القازوقجي محافظ الموصل ،  
والحاج حسين باشا الجليلي الى السلطان ، فلعل الكاتب اقتبس منه بان ترجم  
عن التركيبة بأسلوب يقرب من العامية .

الجليلي . وقال له : دعه فعسى [ ان ] يأخذوا ما فيه ، فيغضب الله ورسوله عليهم ، وان نقص منه شيء فعلياً أتمامه .  
وكان السلطان محمود<sup>(١)</sup> عين لمحافظة الموصل ، والي حلب حسين باشا القازوقجي ، فقدم الى الموصل ، فدخلها قبل قدوم الخارجي طهاسب [ قولي ] ، وأمر والي الموصل [ الحاج ] حسين باشا الجليلي برفع الجسر والسفن ، وادخلوها الى الموصل ، ومن تقدير الله تعالى ان دجلة [ في ] تلك السنة ما زادت ، وبقي عسكر طهاسب [ قولي ] يعبر نهر دجلة من حيث شاؤوا ، وقدم طهاسب بجنوده ، وهم مائتا الف أويزيدون ، واستحاط بالموصل مثل البياض بسواد الحدق ، واطلق اللعين أعنة البلاء ، ونهبوا ما في حضرة نبي الله يونس ( ع . م ) حتى الحصران .

وشمر الوزير [ الحاج ] حسين باشا [ الجليلي ] عن ساعد الجد والاجتهاد ، وخرج رجال الموصل ، ووقفوا على الاسوار ، وعساكر اللعين تمر عليهم من السحاب .

وكان قدومه في شهر رجب ، وضرب الموصل بالمدافع الكبار والقنبر ، وهي في الليل تتقد مثل النجوم . وتتناثر على الموحدين ، وتتطاير على رؤوس المسلمين ، وما تقع على سطح إلا وخسفته ، ولا على جدار إلا وهدمته ، ولا أصابت أحداً إلا وقتلته ، وأهل الموصل على الاسوار مرابطون في الليل والنهار لا يفترون عن الاستغفار ، واستمر القتال الى ليلة النصف من شهر

(١) هو السلطان محمود الاول بن السلطان مصطفى الثاني ١١٤٩ - ١١٦٨ هـ



شعبان ، ولم يدع اللعين شيئاً إلا و صنعه . وفي تلك الليلة ضرب ( اضرم )  
اللغم وهو من ناحية الشيخ قضيب البان - غربي الموصل - فرد الله كيدهم في  
نحرهم ، اذ رد نار الغمهم عليهم ، وثبت أهل الموصل أحسن ثبات ، فلما رأى  
الجبيث ايديه لا تصل اليهم ، وقد نفذت ذخيرته ، وذهبت قوته وانفلت عزيمته .  
ارسل الى والي الموصل يطلب الصلح ، وفي قلبه الغدر ، اذ عاد مرة أخرى ،  
فراى الوزير الحاج حسين باشا الجليلي ، ومحافظ الموصل حسين باشا القازوقجي  
الصلاح في الاصلاح ( الصلح ) . فأرسل عند ذلك ابن عمه الحاج قاسم أغا  
الجليلي . وعلي افندي الغلامي مفتي الشافعية ، وانزلوها في الجبال من السور ،  
وتوجها الى عند طهاسب ( قولي ) فاكرهما وخلع عليهما ، وارسل هدية سنوية  
الى الوزيرين ، وعقدوا الصلح معهم وعادوا الى الموصل ، وارتحل طهاسب  
( قولي ) مذموماً مدحوراً خاسماً ، وتوجه الى جهة بغداد .

٣ - وجاء في غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام :

... ثم قدم الى الموصل يوم الاربعاء الحادي والعشرين من رجب  
وحاصرها ، وبني أبراهه ، وابتدأ بضرب المدافع والقنبرات [ في ] السادس  
[ من ] شعبان ، ورد الله كيده في نحره ، ثم ضرب [ اضرم ] اللغم ليلة النصف  
من شعبان ، ورد الله لغمهم عليهم ، وقتل منهم بالنار من غضب عليه الملك  
الجبار ، قيل أربعة آلاف ، وقيل اكثر ، فلما رأى طهاسب [ قولي ] ايديه  
لا تصل اليهم أرسل يطلب المصالحة ، من والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي ،  
ومحافظ الوزير قازوقجي حسين باشا ، فأرسلوا له ست عشرة فوساً من الخيل

الجياد ، ورحل عن الموصل [ في اليوم ] ( الرابع ) من رمضان ، وتوجه نحو بغداد .

٤ - وجاء في الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون :

فعمل له جسراً من جهة قرية يارمجة . وحفروا ثلاثة الغام ، اثنان ناحية باب سنجار ، والثالث قريباً من قضيب البان . واضرمت فيها النار ، واحترق البارود ، فأطفأ الله منها اثنين ، والثالث اضرم فيه النار واحترق البارود ؛ واقتلع الأرض التي عليها الاعجام [ وكانوا ] نحو أربعة آلاف فقتلوا كلهم ؛ وكبوا على وجوههم .

٥ - وجاء في عنوان الشرف :

... وبنوا اثني عشر برجاً وفرغوا منها [ في ] ( الخامس ) من شعبان . وفي اليوم السادس ابتداء بضرب المدافع والقنبر وامتد الضرب ثمانية أيام ، حتى ضرب خمسين الف قنبرة ... وفي ليلة الجمعة ليلة النصف من شعبان زحفوا الى قرب الخندق ومعهم ألف سلم وعند الفجر اضرموا النار في ثلاثة الغام . فأطفأ الله منها اثنين والثالث اضرمت فيه النار ، ورد الله ناره عليهم حتى احترق منهم أربعة آلاف نفس .

وارسل طهماز يطلب المصالحة من والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي ومن المحافظ لها حسين باشا القازوقجي ... الخ



٦ - ارجوزة للسيد فتح الله القادري

كما قد نقلنا هذه الارجوزة سنة ١٩٣٩ عن مجموعة خطية في خزانة الدكتور داود الجليبي ، ولم يذكر في المجموعة اسم ناظمها ، وكان الدكتور محمود الجليبي قد اطلع عليها سنة ١٩٣٩ وأعلمني بأنه رأى في الروض النضر لعثمان العمري أن الارجوزة من نظم «السيد فتح الله القادري الموصلي» . وفي سنة ١٩٤٠ عثرت على نسخة أخرى منها في خزانة المرحوم السيد عبدالعزيز النوري ، يذكر فيها انها من نظم السيد فتح الله القادري ولم نقف على ترجمة له .

ويظهر لنا أن المراد بالسيد فتح الله القادري الموصلي هو « الشريف فتح الله بن عبدالقادر الموصلي الحنفي » متولي وقف نبي الله يونس ووقف نبي الله جرجيس المتوفي سنة ١٢٠٤ وترجمه ياسين في الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون ، وقال عنه : « الفقيه الفاضل والاديب الكامل الشريف فتح الله » وترجمه الصائغ في تاريخ الموصل : ٢ : ٢٠٣ ) وقال عنه أنه كان ذا علم غزير ويد طولى في الشعر والترسل ، ووجدنا له آثاراً من كليهما كما أننا وقفنا على قصائد له كثيرة في مجموعة التواريخ ، أرخ بها بعض حوادث الموصل ، وعلى هذا فاننا نرجح بأن الارجوزة من نظمه .

أحمد ربي خالقي ميميني في كل وقت ، بل وكل حين  
والشكر في كل أوان ونفس صباحاً مساءً وعشاءً وغلس  
أثني عليه لزوال النقمه إذا بدل العسر بيسر النعمه  
ثم صلاة الله تعشى أحمددا محمد الهادي النبي الأوحدا

فانه زبدة خلق الله ثم على الشيخين ، من بعدها  
ثم على الستة الباقية ثم بعد : فاسمع يا أخي مقالنا  
فبينما الناس بأهنا الوقت لكونهم قد رحموا بالمطر  
اذ صاح في الناس رسول صادق رسول طهماز <sup>(١)</sup> أتى بغدادا  
وقال إني سائر للدولة فذ ترى سمعنا هذا القال  
وطاشت الذكور والاناث فمنهم مصدق المقال  
فبينما نحن بهذا الشأن فأكد القصة بالأقوال  
وقال : يأتي نحو شهرزور من بعدها يأتي الى الحدباء  
و ثم يمضي نحو دار السلطنة <sup>(٢)</sup> وانه درة كون الله  
أفضل صهرين ، نعم هما هما والآل أيضاً ، هكذا والعترة  
ثم اعتبر صاح بما جرى لنا وغافلين عن حلول المقت  
وزادوا أفراحاً بنيل الوطر لعقله من خوفه مفارق  
وضجر العالم والعبادا أخبرهم بالحال والقضية  
زاد بنا الوسواس والبلبال واختلفت في العالم الابحاث  
ومنهم يوري بالحال إلا وقد جاء رسول ثاني  
وزاد أشياء بلا سؤال بفعله الضال وقول الزور  
يبغي إمام الجيش في الشهباء <sup>(٣)</sup> في قوله الافك وسوء الملعنة

(١) طهماز : هو نادر شاه طهماسب قولي

(٢) هي مدينة حلب

(٣) دار السلطنة : عاصمة الدولة العثمانية وهي مدينة اسطنبول - القسطنطينية -



لما تحققنا بهذا الخبر فكم ترى من بطل في فكر  
إن تنظر الناس ترسكاري بغير خمر ، وهم حيارى  
واذ اراد الله صون الناس من كيد ذي الرفض شديد البأس  
ولى علينا آصف الزمان ورستم الأيام والأوان  
واسطة في جيد هذا الدهر حسين <sup>(١)</sup> آراء شديد القهر  
فنادى في الناس هلموا واقبلوا إن تسمعوا قولي ، وإلا فاهملوا  
فاجتمع الناس بدار الحكم <sup>(٢)</sup> بل شمل الكل عظيم السقم  
وقال يا ناس فما التدبير؟ ما الفعل ما القول وما التقرير؟  
فالسور من بلدكم مدثور وخندق من قدم مهجور  
وآلة الحصر <sup>(٣)</sup> - نعم - معدومة وهذه عندكم معلومة  
فاستمعوا نصحي ، الا أخبركم؟ لعل جبار السما يجيركم  
فأذعن الناس الى مقالته وطأطأوا الرأس الى فعاله  
فلتخرج الخواص والعوام كذا خطيب ، وكذا إمام  
نحفر خندقاً ونبني سوراً ونحفظ العيال ، ثم الدوراً  
أجابت الناس لهذا القول من غير إهمال وغير عول  
بل خرج الناس على الاطلاق من عالم بل علوي راقى

(١) هو الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي ، والي الموصل - انظر

عنه ( ص : ٢٠٧ - ٢٠٩ من منية الادباء )

(٢) دار الحكم : هو السراي الذي يكون مقر الوالي (

(٣) وفي بعض النسخ « وآلة الحفر »

ودقت الطبول والبوقات  
واختلف الناي كذا المزمار  
وكم ترانا في ظلام الليل  
ويُسمعُ الصياح والضجيج  
وصوت معول وضرب المر  
وغلق الخانات والاسواق  
هذا وأهل اللبن كم تراهم  
نعم ووالينا رفيع الشيم  
باشر ذا الأمر - نعم - بنفسه  
قبل كمال خندق وسور  
وقال بشراكم فعن قريب  
لواء خير الخلق طه المصطفى  
فبعض ناس صدقوا مقالاه  
وأما نحن باشتغال كامل  
فأدركتنا غيرة الغيور  
بذلنا جهداً ، وصرفنا مالا

ودقت الاسحار والأوقات  
وحضر (١) العبيد والأحرار  
زفع زنبياً كهطل السيل  
كأنما في مكة حجيج  
بعد أنفاس على الممر  
وزاد خوف ، وكذا اشفاق  
بالطين في البرد في قراهم  
ذو الهمة العليا ، كثير الكرم  
آنسه الله بحسن آنسه  
عاد الينا صادق بالزور  
يأتي لواء صاحب القضيبي (٢)  
وصاحب الدولة ذات الشرفا  
والعقلاء كذبوا فعالاه  
في الحفر والبناء كالعوامل  
في حفر خندق وضرب السور  
لنحفظ الأولاد والعيالا

(١) وفي بعض النسخ « وحفر »

(٢) المراد به لواء الرسول - صلى الله عليه وسلم - وكانوا يظهرونه اذا ارادوا التنفير العام في الجهاد ، ويكون في المدينة المنورة ، ويرسل الى الجهة التي يراد بها التنفير العام ،



إذ ما يريد الله أمراً يسره      وإن يرد سواه حقا عسره  
وكان ذا من همة الوزير      صاحب عزم كامل غفير  
لأننا في قلة الأيام      خندقنا سورنا علي التمام  
هذا وقد صار حصاد الغله      وكان بالموصل منها قاه  
فأخرج الناس الي الحصاد      أجابوا بالسمع بلا عناد  
وقالوا دوسوا<sup>(١)</sup> ثم ذروا وانقلوا  
هذا وقد آوي لكل قرية  
فكل من كان قريب الموصل  
وبينما الناس بجالات الألم  
وقد أتى بخزنة عظيمه  
يمضي به نحو الوزير الأكرم  
لكنه من قبله جاء الخبر  
بان طهماز اللعين قد أتى  
ثم سراياه أتت للحالة  
ونحو بغداد بغير علة

(١) داس الزرع : تعبير باللغة العامية الموصلية يراد به « درس الزرع »

(٢) مير علم : هو امير العلم عبد الله بك القنوي ، وكان مقدار المبلغ الذي أتى به من القسطنطينية عشرين الف غرش . ويذكر « هاسر » انه كان برتبة « امير اسطبل » .

(٣) قرى الصوران : لم تزل معروفة بهذا الاسم ، وهي تابعة لمدينة اربيل تقع بين الزابين .

ثم أتوا نحو قرى بغداد لأخذ قوت غلة والزاد  
فعاد في خوف امير العلم قد شابه الضر وسوء الندم  
عاد فراراً طالب النجاة وهل يرى نفسه في الحياة ؟  
والناس أضحت بين عل وعسى لم يفرقوا بين صباح ومسى  
إذ جاء فوج زمر الاكراد بالمال والعيال والأولاد  
ف قيل من هذا؟ فقالوا خالد<sup>(١)</sup> حامي قره جولان ذا المعاند  
وسار ينبغي آمد والعسكرا وانه منذر مما جرى  
من بعد أن ضر قرى النافكر<sup>(٢)</sup> وسار يطوي سبباً مع قفر  
من بعده قد جاءنا قوج<sup>(٣)</sup> وقد أدخل للموصل في الدور رقد  
من بعد أن أدى شروط الخدمة في نادي والينا كثير النعمة  
واشتغلت أهل القرى بالثقل من غلة وخشب وثقل<sup>(٤)</sup>  
فالبر أضحي مثل يوم الحشر من سبب ومهمه وقفر  
ترى عيالا سرحاً رجاله كذلك أطفالاً ، وكم خياله  
وكم على الجسر من ازدحام وكم عويل وصراخ نامي

(١) خالد: هو حاكم قره جولان ولم نقف على سبب مجيئه ومن المرجح .  
انه كان قد قد فر من غزو طهماسب .

(٢) النافكر : يراد بها القرى الواقعة بين نهري الكومل والخازر وهي  
تالعة لقضاء الشيخان .

(٣) قوج : هو قوج باشا حاكم كوي سنجق انظر عنه ( ص : ٢٢٦ )

من منية الادباء

(٤) وفي بعض النسخ « وبقل »



هذا ونحن في انتظار العسكر والناس من خوف - نعم - في سكر  
إذا جاءنا مولى من الموالي بلا إفادة ولا مآلي  
بفتوة في يده وحجة رجت لها العالم أي رجة (١)  
وقال يا ناس ألا اخبركم فشيخ الاسلام (٢) بدأ يبنئكم  
قاتلكم غازي (٣) بغير شبهة مقتولكم مستشهد في الجنة  
أواه! عدونا من الجهال وفيما أهل العلم من رجال  
لكن أجبناه: نعم يا فاضل ذا القول مشهور، وذو المسائل  
ان كنت أنت صادق المقال فأثبت وساوي الناس في القتال  
لما أحس هذا قرب الجند فخرب الهند كذا والسند  
عاد مفراً يطلب السلامة بعض بالكفين للندامة  
وابتهل الوالي الوزير الكامل أبو مراد (٤) الخير وهو الفاضل  
يعمر السور لفظ الناس من كيد أعجام ومنع الباس  
ونادى في الناس هلموا واسرعوا وأصلحوا السلاح ثم اجتمعوا

(١-٣) ان الخليفة العثماني (السلطان محمود الاول) أرسل فتوى  
بوجوب محاربة الاعجام، واعتبرهم خوارج على الخليفة، وكانت الفتوى صادرة من  
شيخ الاسلام في الدولة العثمانية، وهو الذي اليه المرجع في الامور الدينية،  
ومما جاء في الفتوى المذكورة ان المقاتل يعتبر «غازيا» وهو ما يطمح اليه  
المسلم، فان نجح نال الفخر بان يعتبر من الغزاة، وان قتل كان من  
الشهداء وله الجنة.

(٤) ابو مراد: هو الحاج حسين باشا الجليلي.

فبينما الناس باصلاح العدد  
إذ جاءنا مبشر السراء  
نعم وزير بطل ( ذو ) عدد  
فهو حسين <sup>(٢)</sup> وعظيم الهمة  
واذ جمعنا الحسين عندنا  
ومذ أتى شهر جمادى الأول  
صادق بولاغ <sup>(٣)</sup> أتاهما يسعى  
فطال في أهليها واستطالا  
من بعدها جاء لشهرزور <sup>(٤)</sup>  
وجنده تنهب في الأطراف  
ومذ أتى شهر جمادى الآخر  
لكونه جاء الى كركوك  
وصاح في أجناده المشهوره  
نادوا سريعاً أهل هذا البلد  
يبنون من مولا هم خير مدد  
مخبراً بجامي الشهباء <sup>(١)</sup>  
مكمل البأس كثير العدد  
عنتر وقت وكثير النعمة  
زال بؤس، وابتغينا رشدنا  
قد زحف الملعون للمعول  
وجنده لا للذمام ترعى  
بل أسر النساء والأطفالا  
وضر بالدور وبالقصور  
وهذا مشهور بلا خلاف  
أتانا خوف ما له من آخر  
أحاط بالمالك والمملوك  
فيما لديهم لم تزل مقهوره  
قولوا لهم ليس لكم من مدد

(١-٢) والي مدينة حلب وهو حسين باشا القازوقجي ، وكان السلطان محمود الأول قد عينه محافظاً لمدينة الموصل ، فدخل الموصل هو ومن كان معه من الجيش - قبل ان تحيط بها جيوش طهماسب قولي بيوم واحد .  
(٣) صاوق بولاغ ومعناها العين الباردة ، ويراد بها مدينة صاوبولاغ . او صاوجيلاق وهي إحدى مدن إيران الغربية القريبة من الحدود العراقية .  
(٤) شهرزور : يراد بها ولاية السليمانية - إذ ذاك -



قوموا انزلوا ثم اطيعوا الشاهها  
فما اجابوه على الفور، وقد  
فصاح ذا الملعون بالجنود  
فأحدقوا من طرف القرايا  
فأرسلوا القنبر والمدافعا  
فأمطر القنبر والنار على  
ثمان ساعات على التوالي  
فصاحت المخلوق بالأمان  
هذا وواليهم حسين<sup>(١)</sup> واقف  
ابن بداغ<sup>(٢)</sup> وكذلك حسن<sup>(٣)</sup>  
طوعاً لظهارة العين الكافر  
ومذ أتى المسكين ذاك الوالي  
وسبه الملعون بل عاتبه  
فقال أعطوه جواداً هزلاً  
فبينما نحن بضيق الآن  
لأنه يجنده قد باهى  
كان بهم خبت عظيم وحقد  
بالعجم والأفغان والهنود  
ثم أحلوا بهم الرزايا  
وقد أحلوا فيهم المشانعا  
أهيل كركوك مصراً في الولا  
بغير تقليل ولا امهال  
في ذلك الوقت لهذا الشأن  
وانه بفعالهم لا يعرف  
وكل من تابعهم قد ركنوا  
فيا له من رافضي فاجر  
بين يديه جال بالأحوال  
ما خاف من مولاه ما راقبه  
وسيروه من هنا بين الملا  
وأخوف الوقت من الزمان

(١) هو والي كركوك حسين باشا الشهير بن الحمال « جمال اوغلي »

(٢) ابن بداغ : أحد الذين سلموا مدينة كركوك لظهماسب قولي .

(٣) حسن : هو حسن افندي الكركوكي الذي سلم كركوك مع ابن  
بداغ ؛ ثم ارسله ظهماسب قولي الى الموصل يعرض على أهلها ان يستقبلوا  
ظهماسب والا يجاروه وينذرهم سوء العاقبة ان لم يستجيبوا له .

إذ جاءت الرسل بهذا - القال  
فاختل عقل الناس من هذا الخبر  
وبعد أيام قلائل أتى  
بجمالة رزية جاء ، وما  
فصاحت المخلوق بالبكاء  
وقالت الناس : إلهي لا تذر  
وقلنا اربيل تحاصر أبداً  
من بعد ان مر قليل الوقت  
الا وجاء القول من اربيل  
لأنه قد باشر القتالا  
وانه قد ارسل القنبر والم  
فنادى كل طالب الأمان  
ابق علي الأولاد والعيال  
فأخذ العذار والرجالا  
وسار ذا الملعون بالاجناد  
هذا ووالينا حسين الشيم  
قد جمع الناس وأفشى الخبرا  
وقال : يا ناس الا فاجتمعوا  
وأخذ كركوك وسوء الحال  
وشاع هذا القول فينا واشتهر  
حافظ<sup>(١)</sup> كركوك بكياً بهتاً  
ينظر في الناس حياء ندما  
بل مشخص الطرف الى السماء  
طهماز مع أجناده ومن كفر  
ولم تخف من كيد أشرار العدا  
كعشرة أو خمسة أو ست  
بانه طاعت له بالقييل  
أربع ساعات طفى وصالا  
مدافع الكبار من غير مهل  
أي شاه عال ، نادر الزمان  
ثم دع النسامع الأطفال  
وترك العيال والأطفالا  
وبدل الرقاد بالسهاد  
اناله الله علو الهمم  
أذاع فيما بينهم ما قد جرى  
وحال كركوك وأربل استمعوا

(١) حافظ كركوك . هو محافظ كركوك احمد باشا الحلبي .



وما جرى قصه بالتمام دام بحفظ ربنا السلام  
فقال : نحن وبنو أعمامي نشد حزم العزم للاقدام  
لكي أتت نوبة ذي الحدياء وانه آت بلا مرآء  
فنحن منكم ، ثم أنتم منا فلا تخافوا فشلاً وجيناً  
وعرضكم عرضي ، وانتم مني وطفلكم طفلي ، خذوا ذا عني  
فوطنوا القلب على الثبات واخلصوا لله بالنيات  
فقوموا يا قومي الى البروج وهموا يا ناس على الخروج  
فقامت الناس الى السلاح وصاح فينا صائح الفلاح  
ورتب<sup>(١)</sup> الناس على البروج وما ترى في السور من فروج  
فرق ابنا<sup>(٢)</sup> عمه في القلل وما بهم من ضجر او ملل  
هم الايوث ، بل كأسد الغابة فيا لهم من سادة وقادة  
وعقد الرايات والبنودا وحرّض الرجال والجنودا  
وغلق الابواب ثم سدّها بذاك ظهر الناس قويّ شدها  
أعطى من السلاح والسيوف وصرنا لا نخشى من الختوف  
وقبل هذا قلع الروابي وكان ذا من غاية الصواب  
وكل تل كان في قرب البلد ساواه إذا فاز باحسن الرشده

(١) في بعض النسخ « ووثب »

(٢) المراد بهذا أبناء عمه ، والقلل هي البروج التي كانت في السور ويضعون فيها

المدافع ويسمى الواحد (طابية) وتجمع على «طابيات» (١)

كم مدفع جرّ الى الأسوار      كم تفك<sup>(١)</sup> أعطى الى الأحرار  
أيقظه الله لشيء آخره      عمره الله بدار الآخرة  
إذ اهتدى لجري ماء الدجلة      ما بين سور ثم بين القلعة<sup>(٢)</sup>  
كيلا يكون للعدا تسلط      ولا يكون بالورى تفرط  
فصرف الهمة من ذا العقل      فيا له من كامل ذي عقل  
وقسم البارود فى الأنام      وأوهب المال الى الخدام  
كان يدور السور فى الليالي      يحذر الناس من الوبال  
من بعده نجل مراد<sup>(٣)</sup> السعد      ككريم جدّ منجز لاوعد  
يعقبه الأمين<sup>(٤)</sup> فى الأمور      لا زال فى العز وفى السرور  
من بعده قريب نصف الليل      يمر سيفي طاهراً للذيل  
من بعده المطاره جي<sup>(٥)</sup> المصدر      يمر فى الناس كذا يحذر  
نعم بنو عم الوزير اذا      مروا فيوصون الأنام جما  
يهدون ناساً سبل الرشاد      يعلمون طرق الجهاد  
تسببوا فى صون امراض الورى      هداهم الله لخير ما يرى

(١) تفك = يعني تفنكة : وهي البندقية .

(٢) القلعة هي ارج قلعة ( التلعة الداخلية ) وكان يحيط بها خندق ينفصلها

عن المدينة وعند الحصار كانوا يحولون قسما من ماء دجلة فى الخندق

(٣) هو مراد بك بن الحاج حسين باشا الجليلي

(٤) هو محمد أمين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي ( ١١٣٢ - ١١٨٩ هـ )

انظر عنه ( ص : ٨٤ من منية الأدباء )

(٥) المطاره جي : هو الذي يحمل المطرة ويسقى الجيش الماء



هذا وكل الناس قد تشجعوا بحرز مولا هم لقد تدرعوا  
وكم لهم في البرج من صياح الله الله الى الصباح  
وقام طهماز العين آت لنحونا يبتغي للشقات  
اجناده ارسلها في القفر حتى انتهت نحو قرايا العقر<sup>(١)</sup>  
وبعض افغان لقد ارسلها الى اليزيديين ما اهلها  
فأحرقوا التبن كذا البيوتا واخذوا ابها والقوتا  
بل أسروا النساء والاطفال وقتلوا الشبان والرجال  
ومذ أتى العين ماء الزاب وجمع الجند بلا ارياب  
ثم دعى خاناته والملا<sup>(٢)</sup> شيخ الشياطين كثير العله  
وحرر الملا لنا رسائلاً كما تكون بيننا وسائلاً  
ونادى أقبل حسن الكركوكي<sup>(٣)</sup> وخذ كتابي وامض للمارك  
وقل لهم يأتوا الى سلامي يقدموا ذخيرة أمامي  
وخسائة من الألوف دراهماً نقداً بلا زيوف  
لكي أمر عنهم مستبعداً أطلب ماردن وابغي آمدا  
وقام يسعى حسن الرسول وقد صبا لديهم اقول

(١) العقر الجيدي : والتي تسمى عقرة - في الوقت الحاضر - ( انظر

ص : ١٧٥ من منية الأدباء )

(٢) الملا : هو ملا باشي علي الاكبر

(٣) حسن افندي الكركوكي : هو احد الاثني اللذين ساهما كركوك

لطماسب قولي \*

حتى انتهى لنحو شاطي الدجلة  
ارسل مولانا حسين الوالي  
اعطى الكتاب<sup>(١)</sup> باداء الخدمة  
وحضرة الحسين والي حلبا  
لما أحسا مطلب الملعون  
سباه في القول وأخرجاه  
فأرسل المولي الوزير الوالي  
قال طردنا ذا رسول الشاه  
وما لنا الا الجهاد الوافر  
أجابت الناس بسمع الطاعة  
وبايعته الناس بالقتل ، وقد  
ثم تراجعنا الى الأسوار  
ثم أتانا كنتخدا محمد<sup>(٢)</sup>

وصاح اني قاصد يا سادتي  
طرادة أتوا به في الحال  
بحضرة الوالي كثير النعمة  
كم بذلا جهداً وقاسا تعباً  
وكم له في القول من فنون  
من حيث ما جاءنا ارساله  
وجمع العالم من رجال  
فانه آت بلا اشتباه  
وكل من خالف قولي كافر  
وكان ذا من اربح البضاعة  
تحالفوا لا ينقضن منا احد  
من غير خوف، لا ولا افكار  
وانه في نصحننا مجتهد

(١) كان الكتاب من ملا باشي علي الاكبر الى السيد يحيى افندي مفتي

الموصل والكتاب منشور في تاريخ الموصل : « ٢ : ٢٨٠ ، ٢٨١ »

انظر ترجمة يحيى افندي « منية الادباء : ص : ٨٦ » والجواب الذي ارسله

المفتي الى ملا باشي ( ص : ٢٨١ - ٢٨٢ )

(٢) كنتخدا محمد : كنتخدا هو نائب الوالي . وكان هذا نائب والي

بغداد ، ارسله الوالي الى السلطان محمود الثاني يعلمه بقوة طهماسب قولي

وحرارة الموقف .



وطيَّ كلاماً وريَّ بالمقال  
وقال اني سائر للدولة<sup>(١)</sup>  
مذ سمع الناس بهذا الخبر  
فوجاً وفوجاً ملؤا الأزقه  
قام بنوعم الوزير الوالي  
في الحال قد جاؤه بالدواب  
ثالث يوم بانث السرايا  
تشاخصت لنحوها الأبصار  
جنود والي حلب تبادرت  
وعبروا الدجلة ذاك الشاطي  
لما رأى حزب حسين الأجد  
تقلدوا السيوف والرماحا  
تابعهم قوج مع الأكراد<sup>(٢)</sup>  
مقدم الجيش مراد<sup>(٤)</sup> الخير  
بحضرة المولى حسين الوالي  
اخبر عن شوكته والقوة  
فكم ترى من موكب أو زمر  
يبغون قتل كتخدائي حقا  
صدوهم بأحسن المقال  
سار فراراً يقطع الروابي  
من بعدما قد أحرقوا القرايا  
وزادت الأكدار والأفكار  
مثل سلاهب سعت تصادرت<sup>(٣)</sup>  
شبيه أسد حلوا من رباط  
تلاحم الرجال والحال ردي  
نطلب حرباً نبتغي كفاحاً  
يبتغي في ذا سبل الجهاد  
كذلك فتاح<sup>(٥)</sup> شديد السير

(١) الدولة العثمانية

(٢) والي حلب هو حسين باشا القازوقجي الذي عين محافظاً للمدينة .

(٣) وفي بعض النسخ « قوج من الأكراد » والمراد هنا هو قوج باشا حاكم

كوي سنجق « انظر ص : ٢٢٦ : منية الادباء »

(٤) مراد بك بن الحاج حسين باشا الجليلي وقد تقدم ذكره .

(٥) هو فتاح بك بن الحاج حسين باشا الجليلي « انظر عنه : ص : ٨٥ من

منية الأدباء »

فاجتمعوا عند فناء البلد مقدار خمسمائة من عدد  
وساروا جمعاً طلبوا الصفوفا ويعلمون ضد هم ألوفاً  
قد عبروا الدجلة يا اخواني وهذا قبل عنتر الزمان  
تقابلوا تقاتلوا فرياً تصادموا تصارموا ملياً  
واختلف الرصاص والرماح تقاتت الأرواح والأشباح  
تقطع الرؤوس والكفوف تثلمت لأجل ذا السيوف  
قد رجت أجنادنا عليهم وصارت الأرفاض في يديهم  
كادوا - نعم - بجزبنا مكيبه اذ لحقوهم زمراً عديده  
فهل ترى من واحد يلقى منه؟ وهل جرى هذا زماناً في فئه؟  
فعادوا سرعى لعبور الدجلة من بعد القاء العدا في العلة  
هذا وقد تكاثر الأعجام وصار في العبور ازدحام  
اختلط الأرفاض والاسلام أنجاهم الله، هو السلام  
خزوي<sup>(١)</sup> والينا هناك استشهدا من بعده محمود نجل المقتدا  
مقدار عشرين أياً إخواني قد عانقوا الحور مع الولدان  
ثم ثلاثين ب قيد الأسر قد أوقعونا في شديد الفكر  
وإن تسل عن جند أقوام العجم مائه وخمسون شجاعاً انعدم  
ثم أتت فرساننا ودخلوا لداخل علي الحصار عولوا

(١) خزوي : هو خزندار الوالي الحاج حسين باشا الجليلي . وهو أمين بيت



وزادت الأفكار والأشجان ثم بكى الخلان والاخوان  
واكتحل الجفون بالسهاد ولم تر العيون في رقاد  
فثاني يوم جاءت المواكب وراجل أيضاً أتى وراكب  
ثالث يوم جاء حقاً ونزل يارمجة<sup>(١)</sup> منزل قهر قد نزل  
وأرکزت أعلامه المكسوره بل نزلت جنوده المقهوره  
سواده قد ملأ القفاراً مثل الشياطين إذا ما سارا  
خيامه منشورة في البر ممتدة في مهمة وقفر  
هذا وقد قلله الرحمن في أعين الناس، وذا أمان  
لقد فهمنا انه المكسور لكون حامينا هو الغيور  
حضرة ذو النون رسول الله كذلك جرجيس نبي الله  
قد عود الله أهيل الموصل من قدم وفي الزمان الأول  
لو أذنبوا وأخطأوا وتابوا ثم الى مولاهم أنابوا  
يكشف عنهم نازل العذاب كرامة ليونس الأواب  
هذا وفي سبع بقينا من رجب في الشاطيء الشرقي خيم النصب  
(وفي) الصباح أرسل السرايا لنحونا طالبة الرزايا  
قد رتب الجنود والمواكب في أول القوم العين راكبا  
وانتشروا في البر كالجراد وملاؤا تلاً، كذا ووادي

(١) قرية يارمجة : تبعد عن جنوب الموصل قرابة عشر كيلو مترات وهي

على الجانب الايسر من دجلة .

فما ترى إلا سواداً أعظماً صار النهار في غبار أدهما  
لكنهم لم يقربوا للسور وكان طهماز مع الجمهور  
حتى انتهى نحو قضيب البان<sup>(١)</sup> تشاخصت لنحوه العينان  
وعاد أيضاً طالب الخيام والجد كالجراد بازدهام  
وطبق النقع الى العنان وارتفع الغبار كالدخان  
وثاني يوم ، ثالث ورابع يعرض أجناده حتى السابع  
فانساخ الشهر الحرام مذ أتي هلال شعبان المعظم ثبتا  
أول يوم زحف الجنود وبانت الرايات والبنود  
رجاله - الملعون - قد تبادرت جامع الأحمر<sup>(٢)</sup> قد تواردت  
أعقبهم من خلفهم بالخييل تسوتهم تجري بهم كالسيل  
وفرقة أعظم منها قد أنت لقصر يحيى<sup>(٣)</sup> ههنا قد ثبتت  
والناس تنظر نحوهم لا تدري ماذا يريدون بهذا الأمر

(١) قضيب البان : أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى الموصل (٤٧١ -

٥٧٣) يقع مرقد غربي الموصل ، ولم يزل معاوما انظر «منية الأدياء :

١١١» «سومر ٨ : ٩٩ - ١٠٦» لنا بحث عنه .

(٢) جامع الأحمر : هو جامع مجاهد الدين قياز الرومي بناه سنة ٥٧٦ هـ

ويعرف بجامع الخضر أيضاً ؛ على دجلة جنوب الموصل ( منية

الأدياء : ٩٩ ) .

(٣) قصر يحيى = لا نعلم من هو يحيى المذكور وكان هذا القصر يقع

جنوب الموصل . خارج السور .



تراهم في ساعة قد جمعوا أعظم ترب مثل تل رفعوا  
لما علمنا أمرهم والمقصدا وأي شيء ضرر منهم بدا  
فابتدر الطوب ( كما الرعود ) يهدر من سورنا في سعود  
فطير الرؤس والأشباحا وسل من بعضهم الأروحا  
هذا ولم يخشوا ولم ينصرفوا مثل الشياطين، فلم يخالفوا  
وقطعوا الأشجار من أصولها نحو المتاريس لقد أتوا بها  
فذو تفك صائراً يحميهم يخاف من رصاصنا يرميهم  
حتى أتموا للمتاريسين ولم يخافوا ألم النارين  
تراجعوا يشون للخيام ولا يخافون من الحمام  
وثاني يوم، هكذا لسابع أتوا ماشاؤا بلا موانع  
سبعة عشر من متاريس بنوا والناس في أعينهم هذا رأوا  
وأصلحوا جسراً على التحقيق كما يرون لدى المضيق  
خسة آلاف من الأفغان أرسلها تبغي أبا سلمان (١)  
مد أدركوهم وضعوا السيوف أسقوهم الضر كذا الختوفا  
وجاءوا بالأموال والرجال وبالنساء، ثم بالأطفال  
وقد رأى العالم أشقى حيرة إذ أرسل الجند الى الجزيرة  
وأحرقوا زاخو<sup>(٢)</sup> وما يليها وأحرزوا من كل مال فيها

(١) أبو سلمان : هو أبو سليمان محمد أمين باشا الجليلي .

(٢) مدينة زاخو في شمال العراق وهي مركز قضاء زاخو ، تقع على الطريق

التي تصل بين الموصل وجزيرة ابن عمر .

قرى النصارى فتكوا فيها ، وفي  
جمعوا ذخائرًا لا تحصى  
وتم في الخامس من شعبان  
فبعضهم يجرجر الأشجارا  
ييضون للمتريس كالكلاب  
في سادس من شهرنا النفيس  
هو اون القنبرة القبيحة  
في كل متريس من السبع عشر  
وأرسلوا أطوابهم في السادس  
فكم ترى أطوابنا اذ هدرت  
فذلك اليوم أتوا بالهاون  
وقبلها بخمسة أيام  
قد جاهد الملعون كي يقطعه  
عارضه المولى الوزير الأكرم  
قد جاء بالأخشاب والدلاء

تلكيف بطنه ثم في تلسقف<sup>(١)</sup>  
ثيران أغناماً فلا تستقصى  
قد نشروا في حومة الميدان  
وآخرون تجمع الأحجارا  
وبعضهم يغور كالذئاب  
قد سحبوا الاطواب للمتريس  
قد سحبت في أنف جريجة  
عشرة أطواب<sup>(٢)</sup> نعم يا من حضر  
فعاد ضوء الشمس كالخنادس  
مثل صواعق السما اذ رعدت  
وأركبوها في المتاريس الذي  
قد قطعوا الماء عن الأنام  
وعن عباد الله ان يمنع  
السيد الحبر الجليل الأنخم  
واستحضر الاحواض للسقاء

(١) تلكيف وتلسقف تقدم الكلام عنها ( ص : ١٣٧ ، ١٣٩ من منية

الأدباء ) وأما بطنة فالمراد بها باطنايا وهي تقع بين تلكيف وتلسقف

ولم يساعده النظم على ذكر اسمها كاملاً فرخمها حسب ما أراد هو .

(٢) ذكر ياسين العمري وأخوه محمد أمين ان عدد البروج التي بناها



قابل ذا الملعون بالرصاص ما كان للساقين من خلاص  
فامتنع الناس عن المياه بل تركوا السقي بلا استثناء  
ثم ابتدأنا شرب ماء البئر كل كبير كان أو صغير  
وليلة السابع من شعبان وكانت الجمعة يا اخواني  
قد ملأ الاطواب والقنابرا وأدخل جنداً له المقابرا  
فابتدروا قبيل فجر الجمعة من سائر الجهات بل وبقعة  
فأرسلوا الأطواب والقنابرا فلا تسل عن حالنا وما جرى  
شرقاً وغرباً قبلة شمالاً برقاً ورعداً مثل سيل سالا  
فان نظرت -صاح- للعلاء تظن شهياً خراً من سماء  
إن وقعت في الدار مزقته أو القيت في السطح خرقته  
فكم ترى تطاير البناء كم أرسلت شخصاً الى الفناء  
وان يرد أحدنا الرجوعا لبيته يسد عنه الجوعا  
لا يستطيع من عظيم القنبر ومن رصاص ووقوع الأكر  
فانعقد الدخان والغبار تساقطت من هولها الأطيوار  
تري الكلاب سرحاً منهزمه كذلك أطيواراً نعم منعدمه  
صوت الوشيش ماليء الفضاء مرتفعاً صار الى الجوزاء  
تصدعت من هولها القلوب ترايدت لأجلها الكروب  
فألتجأ الناس - نعم - للسور وفوضوا الأمر الى الغيور  
وأخلصوا لله بالنيات ووطؤوا الروح على الثبات

وابتهل النساء والأطفال لله مولاهم ، كذا الرجال  
وصاحت الأبقار والحرائر تفترت لأجل ذا المرائر  
كم ولد طفل ، وكم من مرأة تنادي : سلمت من القنبرة  
كم صائح ينادي يا ذا النون كن عوننا من كيد ذا الملعون  
كم كادنا الملعون من مكيدة أنواع حرب ما لها من عدة  
أربع الغام - نعم - قد حفروا سلام الفأ كذلك أحضروا  
ومنذ رأى الملعون نصف السور من جانب الغربي كالمدثور  
زاد به أطماعه ، ثم رحل يجنده من قاض كند<sup>(١)</sup> قد نزل  
وثاني جسر ههنا قد نصبها ولا يبالي ضجراً أو تعباً  
وجر من أطوابه العظيمة حتى انتهت تجاه أعلى قلة<sup>(٢)</sup>  
لباب سنجار<sup>(٣)</sup> كذلك مدها ما أحد منا ليحصي عددها  
بل أمر الضراب بالضرب وقد إمتثل الضرب ولاء ما رقد  
كذلك القنبرجي<sup>(٤)</sup> الملعون ما ذاق ما غفت به العيون

(١) قاضي كند : هي قرية القاضية المقابلة لمدينة الموصل من الجهة الشرقية

انظر عنها « منية الادباء ص : ١٥٩ »

(٢) هي باشطابية التي تطل على دجلة وعين كبريت . تقع في الجهة الشمالية

من الموصل - وهي بقايا القلعة الاتابكية انظر عنها

(٣) باب سنجار : يقع غربي الموصل ، وهو من الابواب الكبيرة في المدينة

وكان يسمى أيضاً الباب الغربي وباب الميدان

(٤) القنبرجي : ضارب القنابر - المدفعي -



هذ ووالينا الوزير الأفضل ذو الهمة العليا ذا المبجل  
قد جعل النجل السعيد المقتدا نعم مراد، في مقامات الجدى  
فلم يزل في باب سنجار، ولم ييال أطواباً ولم يحذر ألم  
وثم والينا المفدى قد بنى خيمته للقلة العليا دنى  
قد تقع القبيل في أطرافه فتنثر الترب على أكتافه  
وانه كالسبع إذ ما ربض أو شبه لث حيث ما قد عرض  
كم بذل المال لحفر الأغم فدام في عز وسعد أعظم  
كم حفر الآبار في الخندق، كم وهب أموالا الي كل الامم  
من حيث لا يبتى لألغام العدا من فسحة في البرج أصلاً أبداً  
فقلة العليا -نم- قد مزقت وشمّ أحجار لها قد فرقت  
وشمّ والينا الهزبر الأسد قد نبه العالم الا ترقدوا  
وكل بناء لقد أحضره بل هو ايضاً فوق برج معه  
في الخير قد أقام خير قلة قد ملئت تريا بغير علة  
قد اخذ الجنة في راحته يشبه ليشاً وهو في ساحته  
من داخل السور وقد ارتفعت برجاً مشيداً كل قلب قطعت  
ايضاً ووالي حاب الهزبر فكم له تالك الليالي صبر  
كم بذل المال على العمال كم شجع الناس على الوبال  
فهذا والاطواب والزمبرك<sup>(١)</sup> نعم كذا القنبر فينا فتلوا

(١) كانت المدافع : هاون ، باليمز ، زمبرك (العراق بين احتلاين ٥ : ٢٠٣)

سبعة أيام مع الليالي  
حتى أنت ليلة خامس عشرة  
وأيضاً كانت جمعة يا صاح  
فنبه الملعون ذا الألفام  
حتى اذا صار انفلاق الفجر  
من العشاء أرسل الرجالا  
وكل ذي سيف كذا أرسله  
ولح تلك الليلة الطواب  
حتى اذا صار قريب الصبح  
تطير الناس من الأطواب  
من الجهات الكل تنظر السما  
وتسمع الرعد مع الهدير مع  
والقنبر الملعون مثل الشهب  
مزق من صادفه تمزيقا  
ان صادف الشخص - نعم - افناه  
تراحفت أجنادهم جميعا  
قد ملأوا الاتبان في الوعاء  
ذو سلم قد قصد التسليقا  
كم تسمع الضجيج فوق السور  
يرمون نيراناً على التوالي  
من شهر شعبان وذي براءة  
ونحن ندعو الله للفلاح  
أن يضع البارود بالتمام  
التي بهم ناره حتى تسري  
يعقبها الخانات والخياله  
وكل ذي رمح فها أمهله  
يظن ان ضربه صواب  
وبان ذونجح ، كذا وربح  
وانعجم اللسن عن الجواب  
قد صار ناراً بعد أن قد أعتما  
ضرب الرصاص كل قلب قد صدع  
ينقض من أعلى كمنار الاله  
فرق من قاربه تفريقا  
أو قارب الشيء - نعم - أبلاه  
تبادرت لنحونا سريعا  
ليجعلوا ذلك كالوقاء  
وغيره قد طاب التعليقا  
كذلك الأطفال في القصور



تظن حقاً قامت القيامة ما منا شخص أمن السلامه  
والصبح قد عاد كليل داج من شدة النقع ومن عجاج  
وقد علا من حولنا الصياح تفانت الأرواح والأشباح  
صوت الهدير ماليء الفلاة أحاطنا من سائر الجهات  
تواصلوا حتى أتوا للخندق وما بهم من ضجر أو قلق  
وراءهم مواكب الخيل أتوا وقد بغوا حقاً علينا بل عتوا  
تسلق البعض لفوق السور ما له من خوف ولا محذور  
أسيافهم مشهورة في الأيدي كأنهم قاصدوا خير الصيد  
هنالك المولى حسين الوالي قد حرض الناس على القتال  
وهو ينادي : دونكم واجنسه قد فتحت لأجل أهل السنه  
فدافعوا عن دينكم والمال كذاك والطفل مع العيال  
هنالك ابن عمه عثمان (١) صار شهيداً فبكي الأخوان  
ونادت المخلوق يا الله هو الذي ليونس أنجاه  
وأعلن النساء بالبكاء وابتهل الأطفال بالدعاء  
لله قد اخلصت العباد تفترت لأجل ذا الأكباد  
حينئذ قد لطف الرحيم ساحنا في ذنبنا الكريم  
أدر كنا ذنون حامى الموصل كذاك جرجيس النبي الاكمل

(١) هو عثمان انا بن الحاج خليل انا الجليلي وكان هذا في ١٥ شعبان

إذ ضربوا لغماً غدا اليهم وعاد نار لغمهم عليهم  
تشجع الناس بذاك الوقت فلم يبالوا ضرراً من مقت  
واشتغلوا بالضرب للاحجار كذلك رهي القنبر الصغار  
ومن أتى منهم لتحت السور لم يقدر الفرار للعبور  
فانتظر الرصاص من سورنا قد أفنى رجالا مثل سيل اذ ورد  
فولوا الاعقاب بالفرار وانقلبوا صرعى على الأدبار  
تطأير الرؤوس والكفوف تساقط المئات والألوف  
فامتلاء الخندق من أشباحهم الى الجحيم سير في أرواحهم  
من سورنا شجعاننا قد نزلوا كم كافر من قجر<sup>(١)</sup> قد قتاوا  
وأحرزوا التفنك والسيوفا وقطعوا الرؤوس والكفوفا  
كم سلم سحبتنا فرق السور كم قجر قتلنا بل كم لور<sup>(٢)</sup>  
فولي طهراز الى الخيام والجنود من خلفه بازدهام  
والخيل قد عادت على الأعقاب والعجم من وراه كالكلاب  
هذا ووالينا الوزير الاخفم الباذل المال الشجاع الاكرم  
كم بذل المال لكل الامم بل كل دينار بكل مسلم  
وكل دينارين يا إمامي بكل رأس من بني الأعجم  
نصبت الرؤوس كالتلال سالما صارت كما الغلال

(١) نسبة الى قبيلة قاجار احدى القبائل التركمانية .

(٢) اللور ( اللور ) هم سكان مقاطعة لورستان .



واغتتم المخلوق بالسلاح  
والفقراء فازوا بالاسلاب  
فانكسرت شوكة طهاز، وقد  
وربعه الثاني جريماً قد رجع  
فاجتمعت خاناته جميعاً  
خمس واربعون الف قبره  
بل مائتا الف من الطوب نعم  
زنبلك تفنكهم لا يحصى  
هذا جميعاً صرفوه عندنا  
لان ارواح النبيين - نعم -  
خص النبي ذنون حامي الموصل  
وتم من بعد انكسار جنده  
وصرف ما حرر من آلاته  
نادى لابراهيم بل لصالح  
كذلك محمود رسول ثالث  
مذاقبلوا نحو الوزير الأجد  
فقالوا والله فان الشاهها  
وانه الآن يريد الصلحا  
ويطلب المفتي مع القاضي وقد  
وصرنا ذلك اليوم في نجاح  
وتنظر الأعمام كالذباب  
عاد وربع جنده لقد فقد  
وقلبه من شدة الفيض انصدع  
بل عرضوا دفترهم سريعاً  
من بعدها خمسون الفاً حجره  
قد عده احاسب هكذا رقم  
ومكرهم كذلك لا يستقصي  
باذن بارينا فا أضرنا  
كانت تحامي عنا اشرار الألم  
كذلك جرجيس، كذا كل ولي  
وقتل لور قيچر مع هنده  
وبعد ما شاهد من حالاته  
وارسلا نخونا للمصالح  
يطلب صلحاً وهو حقاً حانث  
وقد علمنا حالهم صار ردي  
في قوة المولى حسين باها  
فكم تنالون بهذا ربجا  
أصبح مجنوناً بليل ما رقد

هناك والينا الهزبر الأكرم      البطل الليث الشجاع الانخم  
قد صدّهم من حيث ما جاؤا الي      شاهيم الملعون صدأ موهلا  
مذ وصلوا تقطر الملعون      من غيضة وزاده الجنون  
أرجعهم في مرة ثانية      لعلمهم يمشون في هاوية  
عادوا الينا وهم حيارى      من هيبة الوالي نعم سكارى  
وقالوا يا مولانا هذا الشاه      يعود من طرق الذي أتاه  
لكنه يرجو من الوزير      ارسال شخص كامل نحرير  
تشاور المولى حسين الوالي      مع حامى الشهباء في ذا الحال  
فارسل القاضي<sup>(١)</sup> مع المفتي<sup>(٢)</sup> علي      مع مصطفى مير الاي<sup>(٣)</sup> الموصل  
مذ حضروا أدوا شروط الخدمة      في نادي الملعون والى التمتة  
فقال أحببت حسين الخانا      لكونه ذو قوة قد بانا  
أرجو يجرر نامة للدولة      يعقد صاحبا بيننا في سرعة  
وانني أوهبه الأسارى      كي بان في أجنادنا الخسارا  
من بعده قد أقبلوا للهلا      اكرمهم حقاً بغير علة  
وقال هذا الشاه قد احبكم      وانه الآن يريد صلحكم

(١) القاضي : كان رجلاً تركيا ولم يكن من أهل الموصل .

(٢) المفتي : هو علي بن مصطفى الغلامي المتوفي سنة ١١٩٢ هـ انظر عنه

« منية الادباء : ص : ١٨٢ » .

(٣) مصطفى مير الاي الموصل : هو قره مصطفى بك بن يعقوب أغا بن

محمد باشا الخرفاوي « انظر منية الادباء : ص : ٨٢ » .



فبلغوا سلامي نحو الوالي  
وانني ابتغي من حضرته  
وهذا عند مثله قليلا  
ومذ أتت رسلنا قصوا الخبرا  
في الحال قد أحضر من طولته  
قاسم أغا<sup>(٢)</sup> بن عمه أرسله  
لانه الكامل في التدبير  
مذ وصل المولى المفدى قاسم  
كله الشاه برفق القول  
بل مائتي دينارهم اكرمه  
فكل دينار بأربع - نعم -  
وتم للمفتي وللقاضي كذا  
وقال أرجو من حسين الاكرم  
بيني وبين الدولة العلية  
وحرر المولى الوزير الافخم  
رسالة بكل حال تعلم

(١) الرخت : هو السرج ، ولا يزال المعمرون من اهل الموصل يسمونه

« رخت » ويجمعونه على « رخت » .

(٢) الحاج قاسم أغا بن الحاج خليل أغا الجليلي كان مشهوراً بحسن تدبيره وحسن

تعبيره شاعراً ، وكان الحاج حسين باشا الجليلي يستشيره في الامور المهمة

ويعمل برأيه توفي سنة ١١٦٤ ( غاية المراد )

مع نامة<sup>(١)</sup> الملعون طهماز نعم يا ليتته من هذه الدنيا انعدم  
وأرسل القاضي مع المفتي بها للدولة العليا فكن منتبها  
وقلب طهماز - نعم - منقطع من غيظه وعقله منصدع  
فثاني يوم قصد الرحيلاً شيئاً فشيئاً أولاً قليلاً  
اهل المتاريس دعوا خاناتهم مذ حضروا قصوا له حالتهم  
ققال جروا هاوناً ومدفعاً لهذه الحالة شخص ما وعى  
جاءوا سرعى نقلوا الآلات وصاح فيهم صائح الشتات  
في الحال أضحوا كهباء نثرا وهذا عقي كافر قد جفا  
قد لبثوا مقدار عشرة<sup>٢</sup> وقد إنفشلوا ما واحد منهم رقد  
في خامس من رمضان قاموا في بحر سوء كلهم قد عاموا  
من بعد ذا اصبحنا في امان من فيض فضل الواحد المنان  
والسبب الأعظم كان الوالي لا زال في حرز القديم العالي  
قد بذل الروح مع الأموال وحفظ الناس مع العيال  
جازاه ربي كل خير دائماً ما سبحت أملاك ربي في السما  
الحمد لله على التمام اشكره للفضل والأنعام

(١) نامة = بمعنى كتاب أو رسالة



وقد اطلعنا على أراجيز أخرى في حصار نادر شاه لمدينة الموصل وهي :

٧- ارجوزة السيد خليل افندي البصير (١)

بعث بها من الموصل الى السيد عبد الله افندي الفخري ببغداد ، وهي

٦٩ بيتاً ، ومطلعها :

الحمد لله السلام المؤمن الملك المقدر المهيمن

نسخة منها في خزانة برلين ، تاريخها سنة ١٢٤١ هـ (٢) ، ونسخة أخرى

منها في مجموعة سعد الله باشا الجليلي ، وهي في خزانة السيد محمد سعيد الجليلي .

وله ارجوزة أخرى مطلعها (٣)

كفى الله اهل الموصل الشر اذا أتى عدولهم من جانب الشرق ناهض

وآخرها :

فلما أزال الله عنهم شعوبهم بتوفيقه ارحت زال الروافض

١١٥٦

(١) السيد خليل افندي البصير بن السيد ابراهيم افندي الفخري ولد في

الموصل سنة ١١١٢ ، واخذ عن علمائها ، كان مكفوف البصر ، سريع

الحفظ ، اتقن كثيراً من العلوم واتقن اللغتين التركية والفارسية ، وله

نظم بهما وبالعربية ، وله شعر كثير يدل على فضله .

(٢) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية - كوركيس عواد - ص : ٢٥

(٣) المصدر السابق وتاريخ الموصل « ٢ : ١٧٢ »

٨- ارجوزة السيد عبدالله افندي الفخري (١) كاتب ديوان الانشاء لوزراء بغداد

عدد أبياتها: ٢١٥ بيتاً . ارسلها من بغداد الى السيد خليل افندي البصير  
في الموصل . اولها :

الحمد لله العزيز الغاب الناصر الممد ذي المواهب  
اطلعت على نسخة منها في مجموعة سعد الله باشا الجليلي ، ويوجد منها  
نسخ أخرى ذكرها الاستاذ كوركيس عواد<sup>(٢)</sup>

٩- ارجوزة الشيخ عبد الله السويدي المتوفي سنة ١١٧٤ هـ

عارض فيها ارجوزة السيد خليل افندي البصير ، عدد أبياتها : ١٦٨ بيتاً<sup>(٣)</sup>

١٠- ارجوزة باللغة التركية ليونس الموالي

ولا نعرف عنه شيئاً . عدد أبياتها : ٢٩٩ بيتاً ، نسخة منها في مجموعة

سعد الله باشا الجليلي .

١١- وجاء في سالتامة ولاية الموصل لسنة ١٣٢٥ ما يأتي .

... تولى نادر شاه الحكم ، وأراد ان يستولي على الدولة العثمانية ، فحاصر

(١) السيد عبدالله افندي الفخري - كاتب ديوان الانشاء لوزراء بغداد .  
سافر الى بغداد واتصل بالوزير أحمد باشا بن حسين باشا فقربه ثم اتصل  
بالوزير سلمان باشا وصار كاتب ديوان الانشاء . ثم اتصل بعده بالوزير علي باشا  
وجعله أيضاً كاتب ديوان الانشاء ، واتصل بعده بالوزير عمر باشا - وكان على  
جانب من الفضل والعلم كاتباً بارعاً وشاعراً متفنتاً توفي سنة ١١٨٨ هـ  
( غاية المرام )

(٢) (٣٠٢) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية « ص : ٢٥ ، ٢٦ »



مدينة بغداد ، فاعلمه والي بغداد حينذاك أحمد باشا انه سيسلمه البلد بدون  
مقاومة اذا ما احتل مدينة الموصل ، فتوجه نادر شاه الى الموصل بجيش يقدر  
عدده بثلاثمائة الف مقاتل ، عدا الاتباع والامراء ، فاحتل مدينة كركوك ،  
ثم زحف الى اربل ، واحتاها بعد حصار بسيط ، وبعد هذا ارسل كتاباً  
بتوقيع رؤس علماء ايران علي الاكبر معنوناً الى يحيى افندي مفتي الموصل ،  
ولكنه كان يقصد بهذا الوالي الحاج حسين باشا [الجليلي] .

فدعا الوالي سكان المدينة علي اختلاف طبقاتهم ان يجتمعوا خارج  
المدينة ، في مقام الخضر المعروف بالجامع الاحمر ، وقرأ عليهم الكتاب ، ثم طلب  
من الحاضرين ان يبدو رأيهم في الأمر ، فاعلوه بصوت واحد قائلين :  
« انكم قد عينتم والياعليتنا ، واودع اليكم حضرة السلطان امور بلدتنا وتدير  
شؤونها ومحافظتها ، فانت الأمين المطاع من كبيرنا وصغيرنا ، ولك الأمر فيما  
تراه وتريده ، وليس بيننا من يخالف ما تأمر به ، فنحن كنا مستعدون لتنفيذ  
كل ما تأمر به »

وعلى هذا كتب المفتي يحيى افندي جواب الكتاب ، ووضح فيه :  
انه ان تسلم المدينة وفيها انسان حي . وان يرتكب أحد منا دناءة التسليم ولا  
يتحمل ذل مثل هذه الحيانة ، وأعطى الرسول الجواب .  
وعلى أثر هذا أخذ يعمر ما كان قد خرب من سور المدينة . ويجفر الخندق  
ويهيء العدد الحربية ، كما انه أمر الذين خارج المدينة ان يدخلوها خوفاً من تسلط  
العدو عليهم ، وأمر بان تسوى التلال والمرتفعات التي حول المدينة .

وعندما شاهد الوالي عساكر نادر شاه عند قرية يارمجة - الواقعة على الشاطيء الايسر من دجلة ، والتي تبعد عن الموصل قرابة ساعة واحدة - اصدر أمره بالاتفاق مع والي حلب حسين باشا . وحاكم كوي سنجق قوج باشا ومن معهم من العساكر بالحركة لمقامة العدو ، فزحفوا على العدو - وكان نادر شاه قد نشر عساكره في ذلك السهل الواسع كالجراد المنتشر ، وارسل الوالي أخاه عبد الفتاح بك - وكان عمره اربعاً وعشرين سنة - على رأس حملة عسكرية ، فعبر النهر وهجم على العدو بكل شدة . غير ان جيشاً من العدو يبلغ عدده اربعة وعشرين الفاً طوق جيش عبد الفتاح بك وقطع عليهم خط الرجعة من الورا . لكن هذا الحصار لم يفت في عضد افراد الجيش الباسل فقاوموا بشدة وأبدوا بسالة فائقة ، دون خوف أو ملل ، فخر الطرفان المتحاربان . ورأى بان قطع خط الرجعة عليهم لا يتفق وفنون الحرب ، لذلك شق طريقه بمهارة وبسالة نحو النهر وعبر مع جنده ودخل المدينة ، واقفلت الأبواب ، واسرع الجميع الى المقاومة من داخل المدينة .

وفي اليوم الثاني جاء الى قرية يارمجة ثلثة الف جندي من العدو وعسكروا هناك ، وارسلوا من طرفهم رسول تهديد وتحويل الى حسين باشا والي حلب وال حاج حسين باشا الجليلي . واعلمها انهم سيحتلون هذه البلدة على كل حال ، وان سفك دماء كثيرة لن يجدي نفعاً ، وان اتلاف الاموال والاشياء الاخرى لن يفيدهم . كما انه لا يتفق مع العقل السليم ، واعلموهم انهم يجب ان يطيعوا ويزعنوا للأمر الواقع .



أما [الحاج] حسين باشا [الجليلي] المعروف بقوة قلبه وإصالة رأيه وحماسه وغيرته ووطنيته ، والمشهور بإخلاصه لدولته وملته ، فقد أعلم الرسول انه لن ينثني عن رأيه حتى يسفك آخر قطرة من دمه ، ويقتل آخر فرد من بلده ، وعلى هذا فليفعل الشاه كل ما يتصوره من الاعمال الممكنة ، واعد الرسول ، وعلى اثر هذا الرد وبعد مرور ستة ايام عبر جيش نادرشاه نهر دجلة واحاط بالبلدة ، وطاف حولها الشاه بنفسه ، وقتش المواقع التي تصلح ان يكون فيها حصوناً او أبراجاً وبعد تعيين اثني عشر مكاناً اتخذ فيها قلاعاً وأبراجاً يقصف منها المدينة .

وابتداً بقذف المدينة من هذه الابراج وبالمرميات ، وكان الجند من المدينة يقابلونه بالمثل من السور ، وهكذا اشتدت الحرب بسرعة وعنفاً ولما لم ير العدو فائدة في الاستيلاء على المدينة ، حاول حفر نفق تحت الأرض ، يصل بين خارج المدينة وبين البلد ، لكي يسير فيه الجيش الى المدينة ويحتلها . ولكنه لم يوفق في هذه العملية ، وخسر العدو في هذه الحرب ( ٤٥٠٠ ) جندياً عدا الذين قتلوا في غير هذا اليوم .

أما الحاج حسين باشا الجليلي فانه كتب عريضة اوضح فيها بصورة مفصلة جميع ما حدث بينه وبين نادرشاه واسباب الحرب هذه وكيفية مجراها وانتهائها وما ناله من توفيق وظفر . وقدمها الى حضرة السلطان محمود مع ولده محمد امين بك . فنالت هذه رضا السلطان ولقيت عنده القبول الحسن ، نفع عليه خلعة فاخرة ، وسيفاً مرصعاً ، وأنعم برتبة ميرميران

على ولده محمد امين بك مكافأة وتقديراً لجهوده ، ونظراً لحسن قيامها بهذا الواجب المقدس الشريف الذي اعلى شأن الدولة فقد وجهه حضرة السلطان اليها<sup>(١)</sup> الكتاب التالي المكتوب بالخط الهمايوني والذي يسجل الفخر والشرف والمباهاة .

١٢ - التقرير الذي رفعه حسين باشا القازوقجي - محافظ مدينة الموصل هو والحاج حسين باشا الجليلي الى - السلطان محمد الثاني العثماني ، وصفا به دفاع الحاج حسين باشا الجليلي عن مدينة الموصل ، عندما حاصر المدينة نادرشاه طهماسب قولي سنة ١١٥٦ هـ وهو باللغة التركية ، بقلم « بارعي افندي » نقلنا التقرير عن نسخة خطية في خزانة الاستاذ يعقوب سر كليس ببغداد (٢) وتفضل الاستاذ الكبير الدكتور داود الجليبي بترجمته الى اللغة العربية ،

ان امر حضرة سيدي السلطان صاحب الدولة والعناية والمرحمة بملاحظة واستقصاء توجه نادر شاه السبيء العاقبة الى هذا الجانب ، فكان وروده سيئاً ورجوعه نعمة ، ولسرد كيفية الوقائع والفوز والانتصار ، اعرض : ان الشاه العديم الانتباه المذكور ، بعد ان ضبط وسخر القلاع المسماة ليلان وكر كوك وأربل ، قاس قاعة الموصل الحصينة على القلاع المذكورة ، فحصل عنده رأي فاسد انه يسخرها ، وظهر في ابتداء الامر أربعة أشخاص اتوا قرب ساحل دجلة

(١) هما الحاج حسين باشا الجليلي ، وحسين باشا القازوقجي . والكتاب

منشور في سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣٢٥ ص : ٩٨

(٢) وهو منشور في سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣٠٨ هـ سنة ١٣٠٦ رومي

ونشر أيضاً في سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ الموافق سنة

١٣٠٨ رومي .



المقابل وهم : حسن افندي الكركوكي <sup>(١)</sup> ، وقاضي كركوك ، مع شخصين آخرين ، وأخبروا والي الموصل خادمكم الوزير صائب التدبير ، سعادة حسين باشا <sup>(٢)</sup> انهم اتوا موفدين من قبل شاه ايران ومعهم كتاب ، وطلبوا اذنًا بالحضور .

وعليه بعد عقد مجلس استشارة مع خادمكم ، وجميع الرؤساء الموجودين ، نصبت خيمة على شاطي نهر دجلة <sup>(٣)</sup> ذهب اليها الوزير المشار اليه ، وخادمكم وسائر الرؤساء ، وأحضر السفراء المذكورون في الموضوع المذكور ، وسئلوا عن الكتاب الذي لديهم ، فأبرزوا ورقة وقالوا انها كتبت لمفتي <sup>(٤)</sup> الموصل وعلمائها ، وكانت محررة باللسان العربي ، فتناولها الوزير المشار اليه وقراها ، فاعترض على مخاطبة مفتي الموصل ، وجعله موضع الجواب ، حين لم تكن هذه وظيفته ، وحين يوجد مشيران شجاعان في هذه البلدة المصونة ، وقبل ان ينتهي الكلام استلمنا من الوزير المشار اليه مضمون هذه الورقة العربية ، وطلبنا ان نفهمها نحن أيضاً ، فأفهمنا ان فيها تنبيهات أكيدة ، وانذارات شديده ، بلزوم السعي في ترغيب عامة الأهالي في استقبال الشاه ، وتسليم القلعة <sup>(٥)</sup> فأسرعت انا خادمكم الى الجواب ، وقلت من الواضح

(١) انظر منية الأدباء ص : ٢٥٤

(٢) هو الحاج حسين باشا الجليلي

(٣) قرب الجامع الاحمر ( جامع مجاهد الدين قياز )

(٤) مفتي الموصل هو السيد يحيى افندي المفتي ( منية الادباء ص : ٨٦ )

(٥) هي ايح قلعة ( القلعة الداخلية )

ان ليس الشاه المذكور إلا قزلباشيا <sup>(١)</sup> لا دين له ، وخارجياً حقيراً فاسد المذهب ، أما نحن فندين بالدين الأحمدي المبين ، وبالمذهب السني الصحيح ، ونحن خدام الدولة العلية القاهرة العثمانية ، لم نأت الى هذه الديار لتسليم القلعة والمملكة ، وإنما جننا للمحافظة عليهما ، والحرب دونهما ، ونحن حاضرون للحرب والمقاتلة بعساكرنا الموجودة والأهالي وكافة السكان ، فظن الشاه المذكور اننا نسلم القلعة خيال باطل ، طالما يبقى منا فرد واحد ، ان أراد أن يأتي فليأت ولا يرجع عن قصده ، هكذا اعطى السفراء المذكورون جواباً بالاتفاق ، وطردهوا واعيدوا ، وبعد بضعة أيام ورد رسول آخر اسمه محمود ، من سكان اربل . ومعه رسالتان من علي اكبر ملا باشي ، احدهما لحضرة الوزير المشار اليه ، والأخرى لخادمكم ، قيل فيهما : ان شاهنا الذي هو شاه المسلمين ، ذو مراحم كثيرة ، وهو شاهنشاه ينذر ظهور مثاله ، عرف في الهند ، وفي أقاليم الترك ، وسائر الممالك بكرمه الشامل ، واشفاقه على الأنام وقد أتى القطر الرومي <sup>(٢)</sup> لينشر فيه أيضاً آثار المودة والرافة ، فان سلكتم جادة الطاعة والتدال ، واسرعتم الى الاستقبال مستعطفين ، فلن تروا إلا خيراً . أما اذا خالفتم فسيكون وبال سفك الدماء في اعناقكم ؛ وسيكون من المحقق رجوعكم الى اسوأ الحالات ؛ وتكون النتيجة شراً ؛ فبادر هذا الخادم ايضاً الى الاجابة ؛ فقلت : اننا كنا قلنا لرجالكم الذين جاؤا موفدين ؛ بانه ليس

(١) قزلباش ، هم اتباع الطريقة الصفوية ، وكانوا يلبسون عمام حمراء ،

ومعنى قزلباشي : ذو الرأس الاحمر

(٢) أي البلاد التي تخضع للدولة العثمانية



لنا ميل الي الشاه الفاقد الايمان ؛ والذي هو رأس جمعية الخوارج ؛ بل نحن  
خدام الدولة العثمانية ؛ فلسنا من الذين يعطون جرعة ماء من القلعة قبل أن  
نستشهد بأجمعنا ؛ واذا فرضنا - معاذ الله تعالى - اننا سلمنا القلعة للشاه المذكور  
فلن يتصور أن يكون لهذا الوزير المشار اليه ؛ ولا لي نجاة وسلامة من جانب  
السلطنة السنية ؛ ويكون من البديهي الواضح اننا نحترق بنا غضب السلطان .  
فبدلاً من ان نقتل مفضوحين بسبب تسليمنا القلعة الى عدو بلاد دين ؛ سباب  
الصحابة الأكرمين ؛ نخير لنا أن نخوض غمار الحرب ؛ ونوقد مشاغل الطعن  
والضرب ؛ فنحرز اسم الغزاة<sup>(١)</sup> الجميل ، وننال درجات الشهادة العالية ؛ فيكون  
ذلك لنا أفضل وأحسن . وهو من مقتضى الغيرة الدينية ؛ فأفهم الرسول  
على هذا الوجه ؛ وزجرناه وطردناه قائلين ؛ له : اذا جاءنا سفير منكم بعد هذا  
فاننا عوضاً عن اعطاء الجواب سنقطع رأسه ونرسله اليكم .

وعلى هذا ظهر يوم الخميس الموافق يوم الثالث من رجب الفرد نحو عشرة  
آلاف من طليعة الشاه الخاسرة ، وصارت تجول بجيولها بعثو وغرور حول  
قلعة الموصل ، وعبر قسم منهم الى جزيرة في نهر دجلة ، وشاهدناهم من داخل  
القلعة يسوقون امامهم جواميس كانت ترعى هناك ، عندها امتطى نحو  
سبعمائة أو ثمانمائة من عساكرنا المتعودي الحرب ، وعبروا دجلة ، وشرعوا  
في محاربة جنود الخائفين ، وكان يرى ذلك حضرة والي الموصل المشار اليه ،  
وسيروا هم ايضاً عساكرهم فعبروا دجلة ، فوقعت مقاتلة عظيمة اغتتم منها من

(١) انظر ص ٢٤٨ : الحاشية رقم : ١-٣

نتيجتها خيرتان<sup>(١)</sup> ومقدار من الاقترامات عندها بدت افواج للشاه كثيرة من الورا، وسببت كثرة سوادهم الرعب في قلوب الغزاة القليلين، فرجعت عسا كرنا منهزمة، فأسرع العدو في تعقيبهم، ولعدم تمكن بعض عسا كرنا من عبور النهر، قبضوا على عدد منهم، وكذلك على خمسة وعشرين من اتباعنا الدلو واللوند<sup>(٢)</sup> ومن أغوات الاندرون<sup>(٣)</sup> وعلى اثني عشر نفر من اتباع متصرف كوي سنجق صاحب العزة عبدكم قوج باشا وأسرهم .

وبعد عشرة أيام ظهر الشاه الضال قصير الاجل، بعسا كر كثيرة تتجاوز الثلاثمائة الف فارس، وبأدوات لا حد لها، وخيم في محل يسمى يارمجة، في الجانب الشرقي من الموصل، قرب قبة حضرة النبي يونس عليه السلام، وبعد مكثه واستراحته بضعة أيام، طاف بنفسه في الثاني من شهر شعبان المعظم اطراف الموصل، ورتب وعين أماكن المتاريس وطايات (بروج) المدافع والهاون، وانشأ في الغد حول القلعة في اثني عشر محلاً، اثني عشر طابية، كأنها البروج الاثنا عشر، وفي اليوم الرابع من الشهر انتقل - خييه الله الى الجهة الغربية من الموصل، وأمر بسحب مدافع الباليمز وسائر أجناس المدافع واطلاقها فاشتعلت وانارت واختلط الدخان بالدخان وزلزلت الارض ووصل هديرها الى الفلك الرابع، وفي ليلة الثامن من الشهر، عند الساعة الحادية عشرة

(١) نوع من المدافع

(٢) قبيلتان كرديتان

(٣) الاندرون : رؤساء الفصائل الانكشارية .



صارت المدافع تطلق قنابلها من اثني عشر جانباً على داخل البلدة ، فجعلت  
تراب الارض الملتهب يصعد الى السماء ، وكانت القنابل الناشرة للنار كلما  
تساقطت هنا وهناك ، اثارت الرمل والتراب المتراكم اكاداساً ، فأحال الغبار  
النهار المضيء الى ليل مظلم ، غشى على العيون وأوجب الرجفة والرهبة ، وكدر  
القلوب ، وحير الرؤوس ، خاصة عند انطلاق القنابل ، فكانت قطعها الهدامة  
لابيوت تسبب الراحة ، واصواتها الشبيهة بالصواعق تمثل غلول يوم القيامة ،  
دامت هذه الحالة المهولة ثلاثة ايام وثلاث ليال ، اشبهت فيها اصوات المدافع  
ورعدها وقنابلها الشهب ، وكان الغزاة المحصورون كأنهم اطيّار سمندل ، في  
بحر من نار ، بعد ذلك سحب العدو مدافعه ونصبها قبالة باب سنجار وباش  
طابية ، ولم يفتقر خمسة ايام بلياليها عن ضرب السور وداخل البلدة ، فتهدم  
بدن<sup>(١)</sup> القلعة في اماكن عديدة من ضرب المدافع التي كانت كالصواعق ،  
وكان لدينا اكياس مهيئة مملوءة تراباً ، وأخرى كثيرة تملأ تراباً وتسد بها  
الثلمات ، ويبيني وراءها باهتمام لا مزيد عليه حيطان محكمة ، وكان في البدء  
اماكن عديدة من السور عند باب سنجار قد تهدمت ، فعمرها جنودنا باهتمام  
تام في ليلة واحدة ، وكان ذلك من لطف الله وعنايته ، فلما لم يحصل الشاه علي  
فائدة من هذه الناحية ، وخاب أمله - سحب مدافعه الى جانب باش طابية ،  
فصارت تضرب ضرباً لا عد له ، فتداعت البروج ، وحدث ثلم تمكن حتى  
الحياطة من اجتيازها فضلاً عن الرجالة ، وعدا ذلك حول شعبة دجلة التي كانت

(١) البدن : هو السور

تجري تحت الموقع المعروف بقرة سراي<sup>(١)</sup> والتي كان اكثر الناس يشربون  
ويأخذون حاجتهم منها . حولها الى شعبة أخرى بعيدة<sup>(٢)</sup> فحصل ضيق وحريرة  
من جراء ذلك عند المحافظين المحصورين ، لكن بفضل انفجار ينابيع الالطاف  
الربانية ، وانبجاس عيون الحياة الصمدانية ، لم يقع في قلوبهم الملأى بالغيرة ،  
ولا في خواطرهم التي هي منابع الحمية اضطراب وتشويش ، رغماً عن تكرار  
وقوع هذا النوع ، بل بقي الجميع كما كانوا في طابيات الحصن الحصين ،  
معتصمين بالصبر الجميل ، مؤملين مجي الفرج القريب ، بمقتضى « حسبنا الله  
ونعم الوكيل » ، وكنا عبدكم حضرة والي الموصل الوزير المشار اليه ، وعبدكم - انا -  
نتفقد الطابيات دائماً ونقيم فيها ليلاً ونهاراً ، تاركين راحة النوم ، وكذا نعقد  
مجالس للمشورة حسب مقتضى الحال ، مراقبين بعين البصيرة ما يتهدم من  
الاسوار من فعل المدافع ، وكنا لا نألوأ نبشر ونشجع جميع الرؤساء الموحدين  
والافراد المجاهدين ، قائلين لهم : لقد قربت ايام ورود العساكر الاسلامية

---

(١) قرة سراي : هو بقايا دور السلطان التي بناها الاتباكيون في القرون  
السادس الهجري ، ثم سكنها من بعدهم مملوكهم بدر الدين لؤلؤ الذي  
استقل بالملك ، ومعنى قرة سراي السراي الاسود ، سماه بهذا  
الاتراك العثمانيين بعد ان احتلوا الموصل لانهم وجدوا جدرانها سوداء  
(٢) كان نهر دجلة يتقسم الى شعبتين بعد قرية بعويرة ، احدهما ، يشرب  
منها أهل الموصل وهي التي تجري من تحت قرة سراي وتستمر في  
واديهما الحالي الذي تجري فيه ، وكانت الثانية تجري تحت قرية القاضية  
ولم يزل آثار مجراها واضحاً [ انظر منية الأدباء ص : ١٥٩ ]



لامدادنا ، نركم ولنظهر جميعاً جلادة ومتانة في سبيل الدين المبين ، والشرع  
المتين ، فهذا يوم الغيرة . وكنا نهم بالقيام في كل ليلة حتى الصباح ، بزيارة  
جيش الاعجام اللئام ، في بروج القلعة هنا وهناك بتكرار زمزمة «الله الله» وبارهاب  
قلوب الاعداء القاسية بأصوات الأذان المحمدي في القلل ، أما الشاه فلاحتداده  
وغضبه من هذه الحالة ، نقب ورتب في اماكن من جانب باب سنجار الغاماً ،  
وقلع وخرب البدن بدرجة كبيرة ، حتى ان مترصدي الاطراف والحوالي ليلاً  
ونهاراً شاهدوا رأي العين بعد العشاء ليلة البراءة المباركة - وكانت ليلة الجمعة -  
نحو الف سلم يحمل كل واحد منها ثلاثة أو أربعة من الملحدن علي منا كبهم ،  
وشاهدوا أيضاً جميع مشاتهم وخيالتهم يعبرون دجلة الى هذا الجانب ، فاطلع  
الجميع على آرائهم الفاسدة ، فهياناً اسلحة الحرب وأدوات القتال ، وانتظرنا  
طول الوقت بأعين لا تغفل عما سيكون ، وإذا بهم يفجرون الالغام وقت  
صلاة الشافعية <sup>(١)</sup> ، فكانت النتيجة ان لغمين عادا الى الورا ، بالطاف خفية  
الهدية محرقة للعدو ، فأصابهم بمقتضى «ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله»  
فاحترق أكثرهم بنار غضب العزة ، وتعطل اللغمان الآخران فلم يشتعلا ، كما تعطل  
مكرهم وكيدهم ، فأوجب لهم اليأس ، وانعكس تدبيرهم ، فساقوا عساكرهم  
افواجاً نحو السلام التي نصبوها وراء القلعة وأصعدوهم ، ومن جهة أخرى

(١) صلاة الشافعية : ان الشافعية يبكرون في صلاة الصبح قبل الحنفية .

وأهل الموصل اذا ارادوا التعبير عن الفجر المبكر قالوا عنه : وقت

أذان الشافعي ، أو وقت صلاة الشافعية .

ملاًوا واعلوا الخنادق بخرارات<sup>(١)</sup> تبن ، ومشوا بارزين الى جهة باب سنجار  
وباش طابية ، فقابلهم من جانبنا غزاتنا الموحدون وشجعانا المجاهدون الواقفون  
على بدن القلعة منتظرين الحرب والضرب ، فحاشوا ونادوا جميعاً من فم واحد :  
الله الله ، فكان صدى نداءهم يزلزل الارض وينتشر في السماء ، وكانت أصوات  
صلواتهم وتكبيراتهم وآذانهم تتردد في الفضاء ، عازمين على كسب الشهادة ،  
والجهاد في سبيل الدين المبين ، واصلوا الاعداء بمرميات بنادقهم في آن واحد ،  
وكانت تجاوز الالفين ، ولم يمهلوهم بل كرروا عليهم الضرب ، فأحرقوا اجساد  
الملحدين ، بنار النكال والهلاك ، وأمطروا الاعجام الأوباش الهاجين الصاعدين  
على السلام بالقنابل اليدوية ، وبمرميات البنادق والاحجار ، واسقطوا جثثهم  
الخبثية من على السلام الى دركات بس المصير ، - بيت تركي معناه - اضحت  
انهار الدماء كنهج دجلة بلا ارتياب وكانت الرؤوس المقطوعة كأنها حجب  
دموي طاف على - سطح من الدماء - وكانت حملات أسودنا وغزوات ابطالنا  
في هذا المطاف الشبيه بالمحشر ، مما يشرف ، وكانت القنابل اليدوية ومرميات  
البنادق والحجارة لم تطش بحكمة العزيز العلام ، بل كانت تصيب فرقههم  
المتتابعة في اجسامهم الخبيثة ، وتوردتهم مورد الهلاك ، لكن رغماً عن ذلك  
لم تتحاش عساكر الروافض المرميات والقنابل اليدوية والحجارة التي كانت  
تنهل عليهم كالمنزل ، والسيوف التي كانت تضرب فيهم ، ولم يلتفتوا الى قتلاهم  
وجرحاهم بل وطأوهم باقدامهم وخرجوا من أماكنهم التي هي مقالع جماعات

(١) الحرارة هي الغرارة .



جماعات ، وافواجاً افواجاً ، حتى الليل ، كأنهم - والعياذ بالله - نمل الصحراء ،  
ورمل البحر ، وأحاطوا بالقلعة ، فشت عليهم غزاتنا الموحدون ، وشجعاننا  
المجاهدون ، شاحذي سيوف غيرتهم الدينية ، أكثر من ذي قبل ، وكان كل  
واحد منهم كأنه أسد ضار ، وهجموا على أعداء الدين ، وسيوفهم مستلة  
وضربوهم ، فمنهم من اصابوه بيده ، ومنهم في فمه ، ومنهم في عنقه ومنهم في اماكن  
مختلفة من أعضاء بدنه وجندلوهم ، فكان حقاً غزوهم الاكبر وجهادهم في  
هذا الخصوص مظهراً لتقدير الملائكة الكرام ، وأرواح الشهداء الفضام ، الذين  
حضروا لمشاهدة هذا الدفاع الديني ، وجالباً لأدعيتهم - ينصركم الرحمن  
وعليكم عين الملك الديان - وكانت الجيوش الغيبية العرمرمية الآتية لنصرتهم  
وتأييدهم ، عن ايمانهم وشمائلهم تقول لهم « مرحى لكم مرحى » اما شرارة  
الصاعقة المنقذحة من شجاعتهم وجلادتهم ، فقد احترقت كل صحيفة تحكي عن  
شهرة بطولة سابقة ، وانهار الدماء المتلاطمة الفائضة من السيوف الاسلامية  
حكمت حادثة الطوفان واشبهت سيل رستم وزيمان ، وروت وانبتت في  
قرارة تراب رياضهم ، لآلة الغيرة والحسد ( شعر فارسي معناه ) منذ وجد الدهر  
لم يروا واقعة أصعب من هذه ، ولم يسمع ان أحداً رأى واقعة كهذه . والحق  
ان عبدكم حضرة والي الموصل الوزير المشار اليه ، وعبدكم أنا كنا في أوقات  
هذا الصراع العنيف وحدثه ، والحالة التي تحكي الحشر والنشر ، نقف وراء  
ابطالنا الغزاة ، ونقوي ونشوق رؤساء العساكر وآحاد الجند قائلين لهم :  
لنرکم لنظير المتانة والجلد ، هذا وقت الغيرة وأوان المروءة والفتوة ، هذا

زمان فرصة احراز الشهادة والشأن والغزاة والجهاد في الدنيا ، وكسب الشهادة  
والسعادة في العقبى ، وكنا نرغبهم باكرامنا الجرحى والذين يأتوننا بالرؤوس  
المقطوعة ، ونعاملهم بلطف ، وتقابلت عساكر الاسلام بالأعجام اللأم ثلاث  
ساعات ونصف الساعة ، كتقاتل عسكري النور والظلام ، واختلطوا بهم ،  
ووقع القتال والصدام بين الطرفين بالخنجر والسيوف ، وفي تمام الساعة السابعة  
اضمحلت عساكر القزلباش ذوي الدين الفاسد واضطروا الى القاء نفوسهم  
في الخنادق ، وتشتتوا وقرروا في مكانهم . ( بيت فارسي معناه ) هؤلاء  
الغزاة في طرف الذروة من السمو ، وهؤلاء الملحدون في الدرء  
الاسفل . وبعد مصادمات عظيمة باطلاق البنادق ، لم تستطع جنود الرفضة  
البقاء في حفرات الخنادق ، فان اكثرهم هلكوا في حفرات التراب ، وضربات  
السيوف ، وانهمزوا وولوا الادبار مولولين باكين ، كأنهم زمرة خنازير ، فصدق  
عليهم القول ( كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ) . ارادت خيالهم التي  
كانت وراءهم ان تمنعهم ، واجتهدت في ارجاعهم ، وكان الشاه بين الخيالة  
في منخفض هناك ، اراد منع الفارين وارجاعهم ؛ وكان يسير بجواده  
يساراً ويميناً وينادي ، باعادة الرجالة ، واهتم غاية الاهتمام بذلك ،  
فلم يصغوا ولم يلتفتوا ، ومشوا بسيوفهم الى الخيالة السادة عليهم الطريق ،  
وقاتلوهم في عدة مواضع قتالاً شديداً ، واخترقوا كتبتهم ، وعبروا دجلة  
وأسرعوا في الفرار ، فلما رأت الخيالة هذه الأحوال المتتالية الخطيرة لم يقدر  
علي الثبات هم أيضاً ، وتركوا معسكرهم ناديين باكين من خيبتهم وخساراتهم



— مصائب قوم عند قوم فوائد — كان ذلك يوم الجمعة دامت فيه نيران الحرب  
مشتعلة سبع ساعات تآمت ، أوشك فيها عساكر المسلمين بتقلب الحركات  
وتغيير الأحوال أن يتضعضوا لو تغيرت أركان بناء جلاذتهم وتبدلت ، وعند  
الساعة الثامنة هبت نسائم النصر والغلبة من الجانب الاسلامي — والحمد لله —  
وعلا صوت البشارة « نصر من الله وفتح قريب » فكان وصوله اسماع  
الغزاة مدداً لهم ، ففازوا وانتصروا ، وانكسرت جنود المخالفين ذوي المذهب  
الفاسد ، ووقع عليهم الخزي والأدبار ، فخرر في سجال وجودهم « فساء صباح  
المنذرين » ورقم في طومار عدمهم علامة « فأصبحوا في ديارهم جاثمين »  
وسطرت وارتفعت أصوات « فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب  
العالمين » فاسمعت هذه البشارة آذان الزمان والأرض ، واستراحت الأهالي  
والسكان وأمنت ، احصي ما القته مدافع الاعداء من القنابل فتبين انها  
بلغت سبعين الف قنبلة ، لكن مرميات الزنبوركات والبناق المسماة ششخوانة  
وقطع الحجارة التي قذفنها هاونات القنابل ، هذه كلها كانت تتساقط كالطرر  
المتواصل ولا يعلم عددها سوى حضرة علام الغيوب ، أما الذين هلكوا من  
جنود الأعجم في هذه المعركة فقد كانوا خمسة آلاف واربعمائة نفر من  
العساكر ذوي الرؤس الحمر ، الذين بقيت تيجانهم ملقاة ، علم ذلك وتبين من  
دفاثرهم نفسها ، هذا عدا من هلك منهم في المحاربات السابقة . واما جانب الغزاة  
المسلمين فقد استشهد منهم الى آخر ايام الخبر نيف ومائة نفر ، وذاق مقدار  
منهم حرارة طعم الجروح ، ان هذه النعم الجليلة الالهية ، والتوفيقات الجليلة

غير المتناهية ، انما حصلت بتأثير بركات الأدعية السلطانية ، فنبتهل الى المولى - تعالى جل شأنه - أن يديم وجود صاحب الشوكة والمهابة والقدرة والعضة سيدنا وسلطاننا وولي نعمتنا المبارك ، في سرير سلطنته الكسرواني ويثبته ، وأن يوفق دائماً صاحب الدولة والعناية حضرة سيدنا ولي النعم المستظل بالظل الهمايوني ، مظهر العواطف العلية الملكية الى ما يقتضيه الرضى الهمايوني الميمون ، وأن تكون غزاة الموحدين وجميع المؤمنين مسرورين وممنونين بنعم الفوز والظفر الجلييلة في أيام دولته الباهرة الموسومة بالنصر آمين . وحاصل الكلام ان الشاه المرقوم ذي العاقبة المذهومة ، مهما بذل جهده في تشبثات مختلفة فقد كانت تدابيرها الفاسدة معكوسة كطاعه المنجوس ، وانتجت الخسران وأورثته مصائب الحرمان ، فورد منه رسول يحمل كتابين احدهما الى حضرة الوزير المشار اليه ، وأخرى لعبدكم هذا قال فيهما - لم يكن مرادي مجرد الحرب ، بل تنفيذ مدعياتي الواقعة في خصوص اثبات المذهب الجعفري ، حتى اني كنت قد ارسلت محمد أغا كتخدأ<sup>(١)</sup> والي بغداد السابق الى جانب الدولة العلية لتمشية هذا الخصوص ، وعندما أتى الى هذه الجهات شاه ايران نادر الأقران مثلي ، وضرب خيامه لم تقوموا برعاية القاعدة وتفخموا وتحترموا شأني وتسارعوا الى مراسم الاستقبال بهدايا مناسبة ، لذلك اشتعلت نيران الحرب بهذه الدرجة ، والآن فقد شطبت على صحيفة المقاتلة والمحاربة بقلم مضى

(١) انظر عنه ( ص : ١٧ : من منية الأدباء ) ويظهر ان ارساله كان

ليحذر السلطان سرء العاقبة ويهدد أهل الموصل - كما مر - .



ما مضي ، وفرغت منها ، فأرسلوا اليّ بضعة علماء من البلد لا فهمهم مقصودي  
بالمشافية ، وكذا ابغنا الرسول واخبرنا انه يطلب ثمانية رؤوس خيل جيد ،  
وعليه ارسل من جانبنا قاضي الموصل ومفتي الشافعية ، وبعد سؤال وجواب  
طلب ارسال العالمين المذكورين الي جانب السلطنة السنية واهداء هذه الخيول  
المطلوبة الي طولة الشاه ، وقال - فعليكم ان تسيرا الي طرف الدولة العلية وتبيننا  
مقصودي ونحن نرفع الثقل عن اطراف الموصل ، ونسير الي جانب بغداد ،  
وأعاد ملا باشي العالمين المذكورين بهذا الجواب ، وفي الحقيقة شاهدناهم في اليوم  
التالي رفعوا من الطابيات جميع مدافعهم وهو اوينهم وأرسلوها الي المحل  
المسمى ياربجة ، ولأجل دفع شرهم ومضرتهم ارسل من قبل حضرة والي  
الموصل الوزير المشار اليه عبد كم ثلاثة رؤس خيل مزينة ومثلها من قبل  
عبد كم ، وأرأس - بالارخت لكل من مقريه مصطفى خان ومعيار باشي  
وميرزا زكي وعبد الكريم بك ، فسر بها سروراً عظيماً واطلق اتباعنا الذين  
كانوا وقعوا في اسره خلال الحروب المتقدمة وارساهم اليها ، وادعى ادعاء  
خالياً من الحياء قائلاً : زعموا ان عساكر اسلامية ستأتي لمقاتلتي ، فأنا سأقيم  
قرب بغداد ، منتظراً مجيئها ، فاذا أتت هذه العساكر المنصورة ، اقبالها  
هناك ، وأدخل معها في حرب ، فان غابوا انسحب الي مملكتي ، واذا فرغت  
من ذلك فاني لن اتخلي عن الموصل فهي ملكي ، وفي الرابع من رمضان  
المبارك ترك جوار قلعة الموصل ، وعاد خائباً نادماً ، فلأجل التفضل باحاطة  
ذلك بالعلم الشامل للعالم حررت قائمة الضراعة ، وعلامة البشارة هذه ، ورفعت

الى تراب اقدم دولتكم ، فعند وقع نظر الدولة العلية عليها انشاء الله يكون  
الأمر والفرمان والاطف والاحسان من صاحب الدولة والعناية والمرحمة والعاطفة  
ولي النعم عميم الكرم حضرة سيدنا السلطان لا زال مكتتفاً باليمن والاقبال من  
الجلوس علي تخت اجداده ، العظام التخت العثماني - تخت جناب حضرة  
السلطان عثمان خان باليمن والاقبال

الملحق رقم - ١٤ -

ذكر ياسين العمري الولاية الذين تولوا إدارة الموصل من سنة ١٠٠٠ هـ الى  
سنة ١٢٢١ هـ ، ووجدنا من المقيدان نلحق بهذا اسماء الولاية والمتصرفين الذين تولوها  
بعد سنة ١٢٢١ ، واستعنا بسالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣٣٠ وهي تنتهي  
بولاية طاهر باشا .

وان الدكتور محمد صديق الجليلي قام بجهد يشكر عليه فانه جمع  
اسماء الولاية والمتصرفين الذين اعقبوا طاهر باشا الى سنتنا هذه وهي سنة  
١٣٧٤ هـ = سنة ١٩٥٥ م فاستعنا بما جمعه واكملنا به الملحق كما يلي

نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي<sup>(١)</sup> ١٢٢٢ - ١٢٢٣

(١) انظر عنه « غرائب الأثر : ص : ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٢

- ٨٤ » و « تزيخ الموصل - لاصاغ : ١ : ٢٩٤ » و « غاية المرام في محاسن

بغداد دار السلام . وسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ ص : ٤٠٩ ،

وسالنامة الموصل سنة ١٣١٢ ص : ٤٤٢



١٢٢٤ - ١٢٢٣ احمد باشا بن بكر افندي <sup>(١)</sup>

١٢٢٥ - ١٢٢٤ محمود باشا بن محمد باشا الجليلي <sup>(٢)</sup>

١٢٢٧ - ١٢٢٥ سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي <sup>(٣)</sup>

١٢٣٣ - ١٢٢٧ احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي <sup>(٤)</sup>

١٢٣٧ - ١٢٣٣ حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي <sup>(٥)</sup>

١٢٣٧ - ١٢٣٥ احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي <sup>(٦)</sup> (توفي في نفس الشهر)

(١) انظر عنه : « غرائب الأثر ص : ٧١ ، ٨٣ - ٨٩ ، ٩١ - ٩٩ ، ١٠٦ » و « وتاريخ الموصل - للصائغ - ١ : ٣٠٢ » و « تذكرة شعراء بغداد : ص : ٢٢ » ومختصر مطالع السعود ص : ١٠٩ - ١١٠ « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٨ ، وسالنامه الموصل سنة ١٣١٢ : ص : ٤٤٢ | وله ترجمة مفصلة في السيف المهند فيمن اسمه أحمد ] .

(٢) انظر عنه : غرائب الأثر : ٧٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٥ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ » و « مختصر مطالع السعود : ص : ١١٠ » و « وتاريخ الموصل - للصائغ - ١ : ٣٠٢ » وسالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٨ .

(٣) انظر عنه : « غاية المرآة في محاسن بغداد دار السلام » و « تاريخ الموصل - للصائغ : ١ : ٣٠٢ » و « مختصر مطالع السعود : ص : ١١٦ » و « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٨ .

(٤) « تاريخ الموصل للصائغ : ١ : ٣٠٣ » و « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٣ ، ١٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ » و « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ » و « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٣ ، ١٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ »

عبد الرحمن باشا بن محمود باشا الجليلي <sup>(١)</sup> ١٢٣٧ - ١٢٣٨

يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي <sup>(٢)</sup> ١٢٣٨ - ١٢٤٢

عبد الرحمن باشا بن محمود باشا الجليلي (دفعه ثانية) ١٢٤٢ - ١٢٤٥

محمد امين باشا بن الحاج عثمان بك الجليلي ١٢٤٥ - ١٢٤٩

قاسم باشا بن حسن افندي بن احمد افندي

بن علي افندي المفتي ابي الفضائل العمري <sup>(٣)</sup> ١٢٤٦ - ١٢٤٧

محمد سعيد باشا آل ياسين افندي <sup>(٤)</sup> ١٢٤٧ - ١٢٤٩

يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي (دفعه ثانية) ١٢٤٩ - ١٢٥٠

محمد سعيد باشا آل ياسين افندي (دفعه ثانية) ١٢٥٠ - ١٢٥١

محمد باشا اينجه بيرقدار <sup>(٥)</sup> ١٢٥١ - ١٢٦٠

(١) « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ - ٣٠٤ » سالنامه ولاية الموصل سنة

١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ »

(٢) « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ » وسالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠

ص : ٤٠٩ »

(٣) « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٥ ، ٣٠٦ » سالنامه ولاية الموصل سنة

١٣١٠ هـ « ص : ٤٠٩ »

(٤) « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٦ » سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ

« ص : ٤٠٩ »

(٥) هو محمد باشا بن احمد اغا من سكان ولاية قسطنطيني ؛ تنقل في وظائف

عسكرية مختلفة : اشترك في جيش ابراهيم باشا بن محمد علي باشا - ووالي

مصر - ثم التحق بالجيش العثماني وحارب ضد الجيش المصري ، وبناء على ما



اظهره من شجاعة عين محافظا للعلم - وهي من الرتب العسكرية المهمة ، التي كانت تمنح للابطال والشجبان فنال بهذا لقب « اينجه بيرقدار » .  
ثم جمع له جيشاً من الالبان ، وأخذ يتنقل في الولايات حتي اتصل بعلي رضا باشا - والي بغداد - فعيّنه والياً على كركوك سنة ١٢٤٨ هـ .  
وكانت حالة الموصل مرتبكة ؛ قد تسلط امراء الينكجيرية على الحكم واخذوا يلعبون بمقدرات المدينة وسكانها ، كما ان امراء الاطراف أخذ يناوئء بعضهم بعضاً ، ولذا وجد علي رضا باشا ان يستفيد من مواهب « اينجه بيرقدار » في توطيد الأمن في الموصل - كما وطدها في كركوك - فولاه الموصل سنة ١٢٥١ هـ فدخل المدينة في ثلاثة افواج من الجيش النظامي ، وثلثائة من الخيالة ، وبقي ستة اشهر يعد العدة ويدرس الطرق التي يتمكن بواسطتها ان يقضي على الفوضى والاضطرابات .

وجد ان خير طريقة للتخلص من الانكشارية هو ان يسير بهم الى محاربة والي العمادية « اسماعيل باشا » ففتح العمادية ، وفي عودته الى الموصل امر معتمديه من الجيش النظامي ان يذبحوا رؤساء الينكجيرية ليلاً ، فذبحوهم في قرية « كركم محمد عرب » وبذا خلاص من شرهم ، ثم اخمد الشورات في راوندوز وتلعفر وسنجار .

ومن اصلاحاته في الموصل :

(١) نظم الجيش ، والغي الجيش الانكشاري ( الينكجيري ) وبذا خلصت المدينة من شره ، وعمل افرانا يخزبها للجيش يوماً ؛ وزوده بما يحتاجه من ثياب واسلحة ، وربطه بنظام ، فأصبح الجيش متفرداً لعمله - كما انه نظم الشرطة . وبني لهم دائرة مستقلة بهم لكي يتولوا محافظة الأمن الداخلي .  
وأتى بخبراء من راوندوز في عمل المدافع ، وأخذوا يصنعون له المدافع في

١٢٦١ - ١٢٦٢	محمد باشا الكريدي (كريدلي)
١٢٦٢ - ١٢٦٣	طيبار باشا
١٢٦٣ - ١٢٦٤	أسعد باشا
١٢٦٤ - ١٢٦٥	محمد صالح وجيهي باشا
١٢٦٥ - ١٢٦٦	علي أشقر باشا
١٢٦٦ - ١٢٦٧	محمد كامل باشا
١٢٦٧ - ١٢٦٨	مصطفى مظهر باشا

الموصل ، وعمالوا له ما يقارب ثمانين مدفعاً ، وبني الطوبجانة التي كانت تقع خارج باب الطوب وبعض المدافع التي صباها لم ترل في متحف الاسلحة - الباب الوسطاني - ببغداد [ انظر وصفها في سومر : سنة ٤ : ص : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ]

٢- عمر ثكنة للجيش هي « قشلة العسكرية » التي هدمت وشيد في محلها بناية الحاكم ، وعمر الى جنوبها « مستشفى للجيش » وهو بناية المستودع الحالية ، وعمر ثكنة « للدوائر الملكية » وهي التي هدمت وبني في محالها « دار الضيافة » الدار التي يسكنها متصرف اللواء .

٣- وبني في المدينة : التكية النقشبندية سنة ١٢٥٢ ومسجد النبي دانيال سنة ١٢٥٨ . وجامع سوق الخنطة ، وجدد بناية المدرسة الأحمدية سنة ١٢٥٥ وغير ذلك .

وبقى يدير شؤون الموصل الى ان توفي سنة ١٢٥٩ ودفن في المقابر المجاورة للنبي شيث ، وكان من خيرة الولاة الذين تولوا الموصل في القرن الثالث عشر [ انظر عنه : تاريخ الموصل : ١ : ٣١٠ - ٣١٤ ، سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٢ ص : ٤٤٣ - ٤٥٠ وسالنامه سنة ١٣١٠ هـ ١٣٠٨ رومي ( ص : ٤١٠ - ٤٢٠ ) ترجمها لنا الفاضل السيد [ محمد سعيد الجليلي ] .



١٢٦٧ - ١٢٦٨	المتصرف حلمي باشا <sup>(١)</sup>
١٢٦٨ - ١٢٧٥	مصطفى باشا الساطورچي
١٢٧٥ - ١٢٧٦	ويسى باشا
١٢٧٦ - ١٢٧٧	عبدالله باشا بابان
١٢٧٧ - ١٢٧٨	الحاج يوسف باشا الحلبي
١٢٧٨ - ١٢٧٨	عطاء الله بك
١٢٧٨ - ١٢٧٩	كنعان باشا
١٢٧٩ - ١٢٨٥	آصف أفندي
١٢٨٥ - ١٢٨٦	ضياء باشا
١٢٨٦ - ١٢٨٨	آصف أفندي (دفعه ثانية)
١٢٨٨ - ١٢٨٩	شبي باشا
١٢٨٩ - ١٢٩٠	الحاج علي باشا
١٢٩٠ - ١٢٩٠	شبي باشا (دفعه ثانية)
١٢٩٠ - ١٢٩١	عبدي أفندي
١٢٩١ - ١٢٩٢	أويس باشا الحلبي
١٢٩٢ - ١٢٩٣	مصطفى نجيب باشا
١٢٩٣ - ١٢٩٥	أحمد ناظم بك

(١) كانت الموصل مركز ولاية يتولى إدارتها وال ، وفي سنة ١٢٦٧ اتخذت متصرفية ، واصلت بمدينة كركوك التي اتخذت مركزاً للولاية ، وصار يتولى الموصل متصرف .

١٢٩٥ - ١٢٩٥	الوالي فيضي باشا <sup>(١)</sup>
١٢٩٦ - ١٢٩٥	عبد النافع أفندي
١٢٩٨ - ١٢٩٦	الفريق منير باشا (وكيل الوالي)
١٣٠٣ - ١٢٩٨	تحسين باشا
١٣٠٤ - ١٣٠٣	فائق باشا
١٣٠٥ - ١٣٠٤	رشيد باشا
١٣٠٧ - ١٣٠٥	طاهر باشا
١٣٠٨ - ١٣٠٧	عبد القادر كمال باشا
١٣٠٩ - ١٣٠٨	عثمان باشا
١٣١١ - ١٣٠٩	عزيز باشا
١٣١٢ - ١٣١١	صالح باشا
١٣١٢ - ١٣١٢	الفريق عبد الله باشا
١٣١٣ - ١٣١٢	زهدي بك
١٣١٤ - ١٣١٣	عبد الوهاب باشا
١٣١٦ - ١٣١٤	المشير عارف باشا
١٣١٩ - ١٣١٦	ناظم بك
١٣١٩ - ١٣١٩	الحاج رشيد باشا
١٣٢٠ - ١٣١٩	نوري باشا

(١) وفي سنة ١٢٩٥ اتخذت الموصل مركز ولاية وصار يشغلها وال .



١٣٢٠ - ١٣٢٣	مصطفى عيني بك العابد
١٣٢٦ - ١٣٢٣	الفريق زكي باشا الحلبي
١٣٢٦ - ١٣٢٧	رشيد باشا
١٣٢٧ - ١٣٢٨	محمد فاضل باشا الداغستاني
١٣٢٨ - ١٣٢٨	توفيق باشا ( و كيل الوالي )
١٣٢٨ - ١٣٢٨	طاهر باشا
١٣٢٨ - ١٣٣٠	أسعد باشا
١٣٣٠ - ١٣٣١	حسن محرم بك
١٣٣١ - ١٣٣١	سليمان نظيف بك
١٣٣١ - ١٣٣٣	الدكتور رشيد بك
١٣٣٣ - ١٣٣٣	حيدر بك
١٣٣٣ - ١٣٣٥	ممدوح بك
١٣٣٥ - الى ٣ صفر سنة ١٣٣٧	نوري بك ( و كيل الوالي )
الموافق ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ م	
فاحتلت الجيوش البريطانية الموصل	
١٩١٨ - ١٩٢٠	الكولونيل ليجهن (١)
	الكابتن بيل

(١) في سنة ١٩١٨ احتلت القوات البريطانية مدينة الموصل وصار يتولاه رجال من

الجيش البريطاني باسم « الحاكم السيامي » واستعملوا التاريخ الميلادي بدلاً من الحجري

٢٢٢١ - ٢٢٢١	الأكولونيل نولدر
١٩٢٠ - ١٩٢٠	المتصرف السيد حامد بك ( قتل مساء وصوله ) ٢٠ شباط سنة ١٩٢٠ (١)
١٩٢١ - ١٩٢١	وكيل المتصرف الكولونيل نولدر ٢١ شباط ١٩٢١
١٩٢١ - ١٩٢٢	الحاج وهبي بك الأمين
١٩٢٢ - ١٩٢٣	رشيد بك الخوجه
١٩٢٣ - ١٩٢٤	جعفر باشا العسكري
١٩٢٤ - ١٩٢٦	عبد العزيز بك القصاب
١٩٢٦ - ١٩٢٧	ناجي بك شوكت
١٩٢٧ - ٢٩٣٠	عبد الله بك الصانع
١٩٣٠ - ١٩٣١	عبد العزيز بك المظفر
١٩٣١ - ١٩٣٤	تحسين بك العسكري
١٩٣٤ - ١٩٣٧	عمر نظمي بك
١٩٣٧ - ١٩٣٩	حسام الدين بك جمعة
١٩٣٩ - ١٩٤١	تحسين بك علي
١٩٤١ - ١٩٤٤	حسام الدين بك جمعة ( دفعة ثانية )
١٩٤٤ - ١٩٤٤	عبد الحميد بك اليعقوبي

(١) وفي سنة ١٩٢١ اعلان الحكم الوطني في العراق بتمويج صاحب الجلالة  
المرحوم فيصل الأول ملكا على العراق وقسم العراق الى أربعة عشر لواء وصارت مدينة  
الموصل مركز لواء ، يتولاها متصرف .









## محتوى الكتاب

صحيفة	
٣	مقدمه محقق الكتاب
٤	التعريف بالكتاب
٦	وصف المخطوط
١٠	ترجمة ياسين الخطيب العمري - مؤلف الكتاب -
٢٩	مقدمة مؤلف الكتاب
٣١	فصل : في ذكر الموصل الحدباء
٣٦	فصل : في أول من ملك الموصل - قبل الاسلام -
٣٧	فصل : في ذكر من ملكها في الاسلام
٨٩	فصل : فيما في الموصل من مراقد الأنبياء والأولياء
١٢٧	فصل : فيما كان الموصل من القرى والحصون
١٦٩	فصل : فيما وقع في الموصل من الحوادث السماوية والأرضية والفتن
١٩٤	خاتمة : في ذكر نهر دجلة ومحاسنه وسبب أصله

### الملاحق

٢٠٠	الملحق رقم - ١ - فتح الموصل
٢٠١	الملحق رقم - ٢ - أعمال الموصل
٢٠٤	الملحق رقم - ٣ - الجامع النوري
٢٠٧	الملحق رقم - ٤ - الحاج حسين باشا الجليلي
٢٠٩	الملحق رقم - ٥ - الجامع الأموي
٢١٠	الملحق رقم - ٦ - ثورة أهل الموصل
٢١٣	الملحق رقم - ٧ - ولاية الموصل في العصر العباسي الأول
٢١٥	الملحق رقم - ٨ - انقراض البيت الاتابكي
٢١٧	الملحق رقم - ٩ - احصاء عن مرافق مدينة الموصل .
٢١٨	الملحق رقم - ١٠ - العمادية

صفحة	
٢٢٠	الملحق رقم - ١١ - جامع النبي يونس
٢٢٢	الملحق رقم - ١٢ - استيلاء التتر على الموصل
٢٢٢	الملحق رقم - ١٣ - حصار نادر شاه لمدينة الموصل .
٢٢٣	أ - ما جاء عنه في منهل الأولياء ومشرّب الاصفياء
٢٣٨	ب - ما جاء عنه في زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية
٢٤٠	ج - ما جاء عنه في غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام
٢٤١	د - ما جاء عنه في الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون
٢٤١	هـ - ما جاء عنه في عنوان الشرف
٢٤٢	و - ارجوزة السيد فتح الله القادري
٢٧٢	ز - ارجوزة السيد خليل افندي البصير
٢٧٣	ح - ارجوزة السيد عبدالله افندي الفخري
٢٧٣	ط - ارجوزة الشيخ عبد الله السويدي
٢٧٣	ي - ما جاء عنه في سالنامة ولاية الموصل سنة ١٣٢٥
٢٧٧	ك - الكتاب الذي رفعه حسين باشا القازوقجي عن دفاع الحاج حسين باشا الجليلي
٢٩١	الملحق رقم - ١٤ - ولاية الموصل من سنة ١٢٢١ هـ الى سنة ١٣٧٢ هـ



## المصادر

- ابن الأثير ( عز الدين )  
١- تاريخ الدولة الاتابكية طبعة باريس  
٢- الكامل في التاريخ مصر سنة ١٢٥٠ هـ  
٣- أسد الغابة في أخبار الصحابة مصر  
ابن بطوطة ( أحمد )  
٤- تحفة النظار في غرائب الامصار مصر سنة ١٣٤٦  
الشهرباني ( عبد القادر )  
٥- شعراء بغداد وكتابتها بغداد سنة ١٩٣٦  
ابن تغري بردي ( يوسف )  
٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة مصر سنة ١٣٥٠ هـ  
ابن جبير ( محمد بن أحمد )  
٧- رحلة ابن جبير - مصر  
ابن الجوزي ( عبدالرحمن )  
٨- صفة الصفوة  
ابن حجر العسقلاني ( شهاب الدين احمد )  
٩- الاصابة في أخبار الصحابة مصر سنة ١٣٢٥  
ابن حوقل ( أبو القسم )  
١٠- صورة الأرض لبدن سنة ١٩٣٨ م  
ابن الخازن ( علي بن النجب )  
١١- الجامع المختصر . بغداد سنة ١٩٣٤ م  
ابن خلدون ( عبد الرحمن )  
١٢- العبر وديوان المبتدأ والخبر مصر سنة ١٢٨٤ هـ  
ابن خلكان ( أحمد )  
١٣- وفيات الأعيان مصر سنة ١٣١٠

ابن الخياط ( أحمد )

١٤- ترجمة الأولياء ( مخطوط )

ابن عبدالحق

١٥- مراد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع

ابن العبري ( غريغوريوس )

١٦- تاريخ مختصر الدول بيروت سنة ١٨٩٠ م

ابن العديم ( كمال الدين عمر )

١٧- زبدة الخلب في تاريخ حاب طبعة المعهد الفرنسي

ابن عربشاه ( أحمد بن محمد )

١٨- عجائب المقدور في أخبار تيمور مصر سنة ١٣٠٥ هـ

ابن العماد الحنبلي ( عبد الحي )

١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب مصر سنة ١٣٥٠ هـ

ابن فضل الله العمري

( ٢٠ ) مسالك الأبصار في ممالك الأوصار. طبعة دار الكتب المصرية

ابن الفوطي ( عبد الرزاق )

٢١- حوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة . بغداد سنة ١٣٥١ هـ

ابن قتيبة الدينوري ( عبد الله بن مسلم )

٢٢- الامامة والسياسة مصر ١٣٢٨ هـ

٢٣- الاخبار الطوال . مصر سنة ١٣٣٠ هـ

ابن القلانسي ( حمزة )

٢٤- ذيل تاريخ دمشق بيروت سنة ١٩٠٨ م

ابن كثير ( اسماعيل )

٢٥- البداية والنهاية . مصر ١٣٤٨ هـ

ابن مسكويه ( أحمد بن محمد )

٢٦- تجارب الأمم . مصر سنة ١٣٣٢ هـ



ابن واصل ( جمال الدين محمد )

٢٧- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . مصر سنة ١٩٥٣ م

ابن الوردي ( عمر )

٢٨- تنمة المختصر في أخبار البشر . مصر سنة ١٢٨٥ هـ

٢٩- خريدة العجائب وفريدة الغرائب مصر

ابو شامة المقدسي ( عبد الرحمن )

٣٠- الروضتين في أخبار الدولتين . مصر سنة ١٢٨٧ هـ

ابو الفدا ( اسماعيل )

٣١- المختصر في تزيخ البشر . المطبعة الحسينية

ابو الفرج الأصفهاني ( علي )

٢٢- الأغانى طبعة محمد ساسي

ابو نعيم ( احمد بن عبد الله )

٣٣- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء . مصر سنة ١٣٥١ هـ

الأزدي . ( ابو زكريا يزيد بن محمد )

٣٤- تاريخ الموصل ( مخطوط )

الاصطخري ( ابو اسحاق ابراهيم )

٣٥- المسالك والممالك . لندن سنة ١٩٢٧ م

البشاري المقدسي ( عبد الله )

٣٦- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . بريل سنة ١٩٠٦ م

بشير فرنسيس وكوركيس عواد

٣٧- العراق في القرن السابع عشر كما رآه الرحالة تافرنيه بغداد سنة ١٩٤٤ م

البكري ( عبد الله )

٣٨- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . مصر ١٣٦٤ هـ

البلاذري ( ابو الحسن احمد )

٣٩- فترج البلدان مصر سنة ١٣٥٠ هـ

التادفي ( محمد بن يحيى )

٤٠- قلائد الجواهري في مناقب الشيخ عبدالقادر - مصر

الشعالي ( ابو منصور عبدالملك بن محمد )

٤١- مرآة المروءات مصر سنة ١٨٩٨م

٤٢- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب مصر سنة ١٩٠٨ م

الجلبي ( الدكتور داود )

٤٣- مخطوطات الموصل. بغداد سنة ١٣٤٦ هـ

٤٤- زبدة الآثار الجلية في الحوادث الارضية ( مخطوط )

الخالوي ( ايهن بن حسن )

٤٥- مختصر مطالع السعود بطيب اخبار الوالي داود مصر ١٣٧١ هـ

الحسيني ( علي بن ابي الفوارس )

٤٦- اخبار الدولة الساجوقية - لاهور سنة ١٩٣٣ م

الخطيب البغدادي ( احمد بن علي )

٤٧- تاريخ بغداد مصر سنة ١٣٤٩ هـ

دحلان ( احمد زيني )

٤٨- الفتوحات الاسلامية - مصر

الروذراوري ( محمد بن الحسين )

٤٩- ذيل تجارب الأمم مصر سنة ١٣٣٤ هـ

٥٠- ويلييه قطعة من تاريخ ابي هلال الصايي

السبكي ( عبد الوهاب )

٥١- طبقات الشافعية مصر سنة ١٣٢٤ هـ

السخاوي ( علي بن احمد )

٥٢- تحفة الأجياب وبغية الطلاب مصر سنة ١٣٥٦

السيوطي ( جلال الدين )

٥٣- بغية الوعاة في طبقات النحاة - مصر



- سيوفي ( نقولا )  
٥٤- مجموع كتابات الموصل الأثرية ( مخطوط )  
الشابشي ( أبو الحسن علي )  
٥٥ الديارات بغداد سنة ١٩٥١ م  
الشطوفي ( علي بن يوسف )  
٥٦- بهجة الأسرار ومعادن الأنوار مصر سنة ١٣٣٠ هـ  
الشعراني ( عبد الوهاب )  
٥٧- الطبقات الكبرى - مصر  
الصائغ ( القس سليمان )  
٥٨- تاريخ الموصل - مصر  
الطبري ( محمد بن جرير )  
٦٩- تاريخ الأمم والملوك مصر سنة ١٣٢٣ هـ  
طلس ( محمد أسعد )  
٦٠- الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف بغداد سنة ١٣٧٢ هـ  
عبدال ( الحوري افوام )  
٦١- اللؤلؤ النضيد في أخبار دير مار بهنام الشهيد الموصل ١٩٥٢ م  
الغزاوي ( عباس )  
٦٢- تاريخ العراق بين احتلالين - بغداد  
عمرو بن مقي  
٦٣- أخبار فطارة كركسي المشرق  
العمري ( سعاد هادي )  
٦٤- رحلة نيبور الى بغداد - بغداد سنة ١٣٧٤ هـ  
العمري ( محمد أمين بن خير الله الخطيب )  
٦٥- منهل الأولياء ومشرّب الأصفياء في ذكراوات الموصل الخدباء ( مخطوط )  
العمري ( ياسين بن خير الله الخطيب )

- ٦٦- الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون ( مخطوط )  
٦٧- السيف المهند فيمن اسمه أحمد ( مخطوط )  
٦٨- عمدة البيان في تصاريف الزمان (مخطوط)  
٦٩- عنوان الشرف أو عنوان الاعيان في ذكر ملوك الزمان ( مخطوط )  
٧٠- غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ( مخطوط )  
٧١- غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر الموصل سنة ١٣٥٩  
٧٢- قرة العين في تراجم الحسن والحسين ( مخطوط )  
٧٣- منهج الثقات في تاريخ القضاة ( مخطوط )  
عواد ( كوركيس )  
٧٤- أثر قديم في العراق - دير الربان هرمز - الموصل سنة ١٩٣٤ م  
٧٥- ما سلم من تواريخ البلدان العراقية - مصر ١٩٤٤ م  
الغلامي ( محمد رؤوف )  
٧٦- العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي الموصل سنة ١٣٦١ هـ  
القادري ( السيد فتح الله )  
٧٧- ارجوزة في حصار نادر شاه لمدينة الموصل  
القالي ( أبو علي اسماعيل )  
٧٨- الأمالي - طبعة دار الكتب المصرية  
القرماني ( أحمد )  
٧٩- أخبار الدول وآثار الاول بغداد سنة ١٢٨٢ هـ  
القزويني ( زكريا بن محمد )  
٨٠- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات  
التشيري ( عبد الكريم بن هوازن )  
٨١- الرسالة التشريعية مصر سنة ١٣٥٩ هـ  
تزا ( دومنيكو )  
٨٢- الموصل في القرن الثامن عشر ( ترجمها الابروفائيل بيداويد ) سنة ١٩٥٣ م



- ٨٣- ويليهما مذكرات جيش بن جمعة  
٨٤- ويليهما مذكرات بولس بن عبد العزيز  
المرادي ( محمد خليل )  
٨٥- سلك الدرر مصر سنة ١٣٠١ هـ  
المسعودي ( علي )  
٨٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر مصر سنة ١٣٤٦ هـ  
المقريزي ( أحمد بن علي )  
٨٧- السالك في معرفة دول الملوك دار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م  
٨٨- الخطط المعروفة بالمواعظ والاعتبار مصر سنة ١٣٢٤ هـ  
٨٩- النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وهاشم مصر  
الواقدي ( محمد )  
٩٠- فتوح الشام مصر سنة ١٩٥٤ م  
الوتري ( أحمد بن محمد )  
٩١- روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين مصر ١٣٠٦ هـ  
ألهروي ( أبو الحسن علي )  
٩٤- الاشارات الى معرفة الزيارات - دمشق ١٩٥٤ م  
اليافعي ( عبد الله بن أسعد )  
٩٥- مرآة الجنان حيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ  
ياقوت الحوي  
٩٦- معجم البلدان - مصر سنة ١٣٢٤ هـ  
اليقوبي ( احمد )  
٩٧- تاريخ اليعقوبي - النجف - سنة ١٣٥٨ هـ  
يوسف بن الملا عبد الجليل الحلبي  
٩٨- الانتصار للاولياء الاخير ( مخطوط )  
٩٩- بحر الانساب للسادات في الموصل ( مخطوط )

١٠٠- جوهرة البيان في نسب قضيب البان ( مخطوط )

١٠١- دائرة المعارف الاسلامية

١٠٢- دليل تاريخي على مواطن الآثار في العراق

١٠٣- مجلة الجزيرة الموصلية السنة الأولى سنة ١٩٣٨م

١٠٤- مجلة سومر السنوات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩

١٠٥- مجموعة التواريخ في مدح الوزراء من بني عبد الجليل ( مخطوط )

١٠٦- مجموعة سعد الله باشا الجليلي

موصل ولايتي سالتامة سي :

١٠٧- سنة ١٣٠٨ هـ = سنة ١٣٠٦ رومي

١٠٨- سنة ١٣١٠ هـ = سنة ١٣٠٨ رومي

١٠٩- سنة ١٣١٢ هـ = سنة ١٣١٠ رومي

١١٠- سنة ١٣٢٥ هـ = سنة ١٣٢٣ رومي

★★



## فهرس الأعلام

- آدم : ٩٣٠٩١٠٣٧٠٣٢  
 آشور بانبيال : ١٦٦  
 آشور ناصر بال الثاني : ١٥٢  
 آق سنقر ( صاحب حلب ) : ٥١  
 آق سنقر ( الغازي الملقب بالبرسقي ) : ٥٢  
 آق قوينلي : ٦٩  
 آل الأمين ( أسرة أمين باشا الجليلي ) : ٢٦  
 الالبان : ٢٩٤  
 آل حمدان : ٤٦  
 السيد بن أنس : ٢١٥  
 آل عبد الجليل زاده : ١١٣  
 آل عثمان : ٢٧  
 أنوش : ٩٢  
 ابراهيم بن القاسم المدائني : ١٣٢  
 ابراهيم بن قریش : ٥١  
 ابراهيم بن مالك الاشتهر النخعي : ١٤٤  
 ابراهيم باشا السلحدار ( السلاح دار ) : ٧٩  
 ابراهيم باشا ( محافظ بغداد ) : ٨٣  
 ابراهيم باشا ( الوزير ) : ٧٦  
 ابراهيم باشا الوزير ( ينجري أغاسي ) : ٧٩  
 ابراهيم الزيتوني ( الشيخ ) : ١١٢  
 ابراهيم المهراني ( الشيخ ) : ١٠٤  
 ابراهيم الموصلی ( الشيخ ) : ١٤  
 ابراهيم بن العباس الهاشمي : ٢١٤  
 ابن الاثير : ( عز الدين ) : ١٣٠١٥٠٣٣٠  
 ابن بداغ : ٢٥٠  
 ابن البريدي : ٤٢٠٤١  
 ابن جبیر : ٢١٠٠٩٤٠٢٢١  
 ابن حوقل : ١٣٣٠٢٠٣  
 ابن خلدون : ٣١  
 ابن خلكان : ١٥٠٠١٠٨  
 ابن رائق ( أبو بكر ) : ٤١  
 ابن العديم : ٤٢  
 ابن عربشاه : ١٧١٠١٧٢  
 ابن اقيسراني ( محمد بن نصر الشاعر ) : ٦٠  
 ابن منير ( الشاعر ) : ٦٠  
 ابن واصل : ٥٩  
 ابن الوردي ( زين الدين عمر ) : ١٥  
 أبو بكر محمد الصديق : ١١٨٠١١٩  
 أبو بكر بن هاشم الخالدي ( الشاعر ) : ١٤٢  
 أبو تغلب ( فضل الله بن ناصر الدولة الحمداني ) : ٤٣٠٤٤٠٤٥  
 أبو تمام ( حبيب بن اوس الطائي ) : ١١١  
 أبو جعفر المنصور ( الخليفة ) : ٣٨  
 أبو الحارث ( ارسلان البساسيري ) : ٤٩  
 أبو الحواوين : ١٢٠  
 أبو الذؤاد ( المقلد ) : ٤٦

أبو الهيجاء « عبد الله بن حمدان » : ٤٠  
أبو الهيجاء « صاحب العمادية » : ٢١٩  
أثر « معين الدين » : : ٥٧  
أحمد زكي بك المدرس : ٣٠٠  
أحمد بن اسماعيل الهاشمي : ٢١٣  
أحمد بن عيسى « أبو سعيد الخراساني » : ٩٧  
أحمد بن محمد الغزواني « الشيخ » : ١١٦  
أحمد بن مصطفى أغا الجليلي : ١٨٧  
أحمد بن يوسف العباسي : ٤٠  
أحمد أغا الجليلي : ٨٧  
أحمد باشا بن بكر أفندي : ٢٩٢  
أحمد باشا « أخو كور حسين باشا » : ١٧٥  
أحمد باشا « أخو ضابط الخلة » : ٧٣  
أحمد باشا الحلبي « محافظ كركوك » : ٢٥١  
أحمد باشا الحلبي : ١٨٠ ، ٢٢٤  
أحمد باشا حلبي « محصل » : ٨٢  
أحمد باشا « جركس » : ٧٧  
أحمد باشا بن حسين باشا : ٢٧٣ ، ٢٧٤  
أحمد باشا ( حاكم الرقة ) : ٧٦  
أحمد باشا ( سباهي ) : ٧٣  
أحمد باشا ( صادق ) : ٧٩  
أحمد باشا ( طيار زاده ) : ٧٥  
أحمد البغدادي ( الشيخ ) : ١٤  
أحمد بك ( باشا ) بن سليمان باشا الجليلي : ١٧٠

٢٩٢ ، ٩١

أبو زكريا الأزدي ( مؤرخ الموصل ) : ٣٨٠  
٤٣ ، ٣٩ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٦٧ ، ٢٠٢  
٢٠٩ - ٢١٥  
أبو السعادات : ( ابن الأثير ) : ٦٥  
أبو طاهر إبراهيم بن ناصر الدولة الحمداني : ٤٦  
أبو العباس ( السفاح ) : ٤٦ ، ٢١٠  
أبو عهد الله ( الحسن بن ناصر الدولة الحمداني ) : ٤٦  
أبو عبد الله التستري : ٩٧  
أبو عبيدة : ١٩٨  
أبو عبيدة بن الجراح : ٥٦ ، ٥٧  
أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي ( الشاعر ) : ١٤٢  
أبو العلاء المعري : ٥٥  
العلاء ( سعيد بن حمدان ) : ٤٠  
أبو الفداء ( الملك المؤيد اسماعيل ) : ١٣ ، ٦٤  
أبو القاسم « وزير قرواش » : ٤٧  
أبو مكرم « الشاعر » : ٤٨  
أبو مراد « انظر الحاج حسين باشا الجليلي »  
أبو منصور بن الخليفة المتقي : ٤١  
أبو موسى الأشعري : ١٩٥  
أبو نواس : ١٩٨  
أبو الوفاء « انظر جمال الدين الحسيني »



الاکراد : ۱۷۳  
الاکراد الداسنيه : ۷۵  
الاکراد الهکاريه : ۵۷  
اللب ارسلان « سليمان شاه » بن السلطان  
محمود بن محمد بن ملك شاه : ۵۸، ۵۰، ۴  
۶۱، ۶۰، ۵۹  
امارة بهدينان : ۲۱۹  
الامام الحسن السبط : ۱۰۸  
الامام حمزة : ۱۱۰  
الامام عبد الرحمن : ۱۰۸  
الامام محسن بن الحسن : ۱۰۸  
الامام يحيى بن القاسم : ۱۰۷، ۱۰۸  
امراء الينجيرية « رؤساء الينجيرية » :  
۲۹۴، ۸۶، ۸۵  
أم عقود : ۱۷۰  
أم كلثوم بنت الحسين : ۱۰۴  
أم كلثوم الصغرى : ۱۰۶  
أم كلثوم الكبرى « زوج عمر » : ۱۰۶  
أمير الشيخان : ۱۳۶  
أمير العلم « مير علم » : ۲۴۶، ۲۴۷  
أنستاس الكرملي « الأب » : ۲۱  
أولاد الحسن : ۱۰۴  
أهل دلي علي : ۱۶۲  
أياد : ۲۰۰

احمد الرفاعي الكبير (السيد) : ۱۱۶  
احمد بن علي بن اسماعيل : ۲۱۵  
احمد المتعافي : ۱۲۰  
احمد بن يزيد : ۲۱۴  
أرناؤط : ۱۷۵  
ارسلان شاه (نور الدين) بن عز الدين  
مسعود : ۶۴، ۶۵، ۱۰۸، ۱۰۹  
ارسلان شاه بن القاهر بن عز الدين  
مسعود : ۶۵  
ارسلان محمد باشا : ۸۲  
اسر حدون : ۱۶۶  
اسعد باشا (امير الحاج) : ۸۴  
اسكندر ذو القرنين : ۹۵  
اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ (الملك الصالح)  
۲۲۲، ۲۲۳  
اسماعيل بن تاج الملك (توري بن طوغتكين) : ۵۵  
اسماعيل أغا (باشا) الجليلي : ۸۰، ۸۱  
اسماعيل باشا (والي العمادية) : ۱۸۹، ۲۹۴  
اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس  
(عم السفاح) : ۳۹، ۲۱۳  
اسماعيل بن محمد : ۲۱۴  
أصلان « ارسلان باشا » : ۷۶  
الأصمعي : ۱۹۸  
افرام عبدال « الخوري » : ۱۴۳

- ب  
باد « باذ الكردي » : ٤٥  
باجلانبة : ١٤٠  
الباطنية : ٥٢ ، ٦٦  
باي ستقر بن يعقوب بك : ٧٠  
باو : ٢١٩  
بنت نور الدين محمود : ٦٣  
بختيار بن معز الدولة : ٤٢ ، ٤٤  
بدر الدين لؤلؤ : ٦٥ ، ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤  
١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢١٥ - ٢١٦ ،  
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٣  
البرقيدي : ٤٣  
بركة بن المقلد : ٤٨  
بستان باشا : ٧٣  
بشر الخافي : ٩٧ ، ١١٧  
البشاري المقدسي : ٢٠٣  
بكتش : (السيد) ١٠٧  
بكر باشا بن اسماعيل باشا الموصلية : ٧٣  
بكر افندي بن بونس افندي « جد أسرة  
بكر افندي » : ٢٥ ، ٢٦  
البلاذري : ٣١  
بلك بن بهرام : ٥٩  
بهاء الدولة « خواشاده » : ٤٦ ، ٤٧  
البندقدار : ٢٢٤  
بنو أمية : ٣٧ ، ١٤٢
- بنو حمدان : ٤١  
بنو عقيل : ٥٣  
بنو نمير : ٥١  
بياله باشا : ٧١  
بيت القازهلي : ١٥٩  
بييل « الكابتن » : ٢٩٨  
ت  
تاج الملك توري بن طوغتكين : ٥٥  
التتر : ١٧١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣  
تنش بن الب ارسلان : ٥١ ، ٥٢  
تحسين بك العسكري : ٢٩٩  
تحسين بك علي : ٢٩٩  
التر كان : ٦٩  
تغلب : ٢٠٠  
التوخوي : ١٩٦  
توزون : ٤٢  
تيمور باشا الوائلي : ٨٨  
تيمور لنگ : ٩٤ ، ١٦٤ ، ١٧١  
ث  
الثعالبي « ابو منصور » : ١٥ ، ٤٣  
ج  
جاولي : ٥٢  
الجبور : ١٥٠  
جرده : ٨٧  
جرده جي : ٨٥ ، ٨٧



- جرجيس الاربلي : ١٢  
جعفر الاكبر بن أبي جعفر المنصور : ٢١٣  
جعفر باشا العسكري : ٢٩٩  
جعفر : ٥٨  
جكروهش : ٥٢ ، ٤٥  
جلال الدين ابراهيم الختني : ٢٢١  
جلال الدين علي بن قره عثمان : ٦٩  
الجليليون : ١١ ، ١٢ ، ٢٥  
جمال الدين الحسيني « أبو الوفا » : ١٢١  
جمال الدين محمد الياغيساني : ٦١  
جمعه الحديثي « الحاج » : ١٠١  
جمعة الطوافه : ١٣٤  
جميلة بنت ناصر الدولة الحمداني : ٤٣ ، ٤٥  
٢٢١  
الجواد الاصبهاني « جمال الدين محمد » : ٦١  
جوسلين : ٥٧  
ح  
الحاج أسعد أغا بن عبيد أغا الجليلي :  
١٨٤ ، ١٨٦  
الحاج الياس : ١٨٦  
الحاج أمين بك بن ايوب بك الجليلي : ٢٣  
الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي :  
٣٥ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٧٨ ،  
١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ -
- ٢٢٤ - ٢٤٤ ، ٢٤١ - ٢٨٨  
الحاج علي بن الحاج محمود بن الحاج علي  
النومة : ٩٠  
الحاج علي التعلبند : ١٨٦  
الحاج علي النومة : ٩٠  
الحاج قاسم بن علي العمري : ١٢٣  
الحاج محمد باشا الصابونجي : ١٢٢  
الحاج محمد الديوه جي : ١٨٦  
الحاج منصور التاجر : ١٢٤  
الحاكم بأمر الله : ٤٧  
الحارث بن الجارود : ٢١٢  
الحريري : ٥٨  
حسان السروري : ٢١٣  
حسان المنبجي : ٥٩  
حسام الدين بك جمعة : ٢٩٩  
الحسن بن الصباح بن عباد الحمداني : ١٥٢  
الحسن بن علي « الامام » : ٢١  
حسن افندي « جداسرة آل بكر افندي »  
٢٥ :  
حسن افندي « قاضي كركوك » : ١٨٠  
حسن افندي الكركوكي : ٢٥٠ ، ٢٥٤  
٢٧٨  
حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي :  
٢٢ ، ٢٩٢

حمرة خانم (زوجة الحاج حسين باشا الجليلي):

٨٣

حيدر (نقيب الموصل): ١٠٣

الحيدرية: ٨٤

خ

الخاتون بنت حسام الدين قوناش: ٦٢

خالد (حاكم قره جولان): ٢٤٧

خالد بن برمك: ٣٨، ٣٩، ٢١٣

خالد بن الوليد: ٣٣، ٣٧

خالد بن يزيد: ٢١٤

الخالديان (الشاعران): ١٤٥

خزنوي الحاج حسين باشا الجليلي (خزندار):

٢٥٧

خليل بك بن حسن الطويل: ٧٠

خليل أفندي البصير: ٢٧٢، ٢٧٣

خواجه بهرام: ٧١

خير الله بن محمود العمري ١١، ١٥، ٢٥،

١٧٦

خير النساج: ١١٢

د

داود الجلبلي (الدكتور) ١٦، ٢٣، ٩١،

١٣٠، ٢٤٢

داوية: ٩٥

دانيال (النبي): ١٩٤، ١٩٥

درويش محمد باشا: ٧٤

دغفل بن مفرج الطائي: ٤٥

حسن باشا «حاكم البصرة»: ٧٨

حسن باشا «محصل طب او حسن محصل

باشا الروميلي»: ٧٨

حسن باشا «والي العمادية سابقاً»: ٧٢

حسن باشا «والي كركوك»: ٨٧

حسن باشا «الوزير»: ٨٠

حسن الشاهي: ١٤١

حسن الطويل «اوزن حسن»: ٧٠

الأمير حسن «صاحب العمادية السلطان»

: ٢١٩

حسين باشا جمال او علي [ابن الجمال]:

١٨٠، ٢٣٣، ٢٥٠

الحسين بن علي (الامام): ٢١

الحسين بن ناصر الدولة: ٤٢

حسين باشا (جر كس): ٧٣، ١٧٤

حسين باشا (خت الصدر راغب باشا الداماد)

١٨٦، ٨٧

حسين باشا الدرندي: ٨١، ٨

حسين باشا القازوتجي (والي حلب):

١٨٠، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤١-٢٤٨،

٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٥-

٢٧٧، ٢٨٨

حسين باشا (الوزير): ٧٦

حمدان بن ناصر الدولة: ٤٣، ٤٤

الحمدايرون: ١٤٦



- ز  
الدلو : ٢٨١  
دولار باشا : ٧٥ - ٧٧  
دولار بك : ٧٥  
الدولة الاتابكية : ٦٥  
الدولعي ( خطيب دمشق ) : ١٤٥  
ذ  
أجداد ياسين العمرين : ٢٥  
ذو النون المصري ( ذنون ) : ٩٧  
الذياب ( قبيله ) : ٢٧  
ر  
رئيس الرؤساء : ٤٩  
راغب باشا ( الوزير ) : ٢٢٠  
الراضي بالله بن المقتدر ( الخليفة العباسي ) :  
٤٠ : ٤١  
الربتيكي ( عبدالله المدرس ) : ١٣٩، ٣٥  
ربيعي بن الافكل النزي : ٣٣ : ٢٠٠  
٢٠١  
رجب باشا الحلبي : ٨٣ : ٨٤  
الروذ راوري : ٤٥  
رستم بك بن مقصود بك بن حسن الطويل  
٧٠  
رشيد بك الخوجه : ٢٩٩  
رشيد بك نجيب : ٢٩٩  
رضي الدين يونس بن محمد بن منعمه  
الاربي : ١١٥ : ١٥٩
- ز  
زكريا التاجر ( الحاج ) : ١٢  
زمرد خاتون بنت جاولي : ٥٥  
زوجة الوزير محمد باشا الجليلي : ١٠٥  
زين الدين علي كوجك : ٦١  
زين العابدين ( زنبيل باشا الموصلبي ) : ٧٤  
س  
سابق بن محمود : ٥٠  
سالم العقيلي : ٥١  
سنان باشا : ٧١  
سرجون الثاني : ١٤٤  
السري السقضي : ١١٧  
سعد بن ابي وقاص : ٢٠٠، ٥١، ٤٧ :  
سعد الله بك ( باشا ) بن الحاج حسين  
باشا الجليلي : ١٣ : ٢٠، ٢٧، ٢٢، ٢٩٢  
سعد الدين افندي بن صالح افندي الخطيب : ٩١  
سعيد بن حمدان : ١٠٦ : ١٤٦  
سعيد الديوهجي : ٣١ : ١٠٦، ١١٠ :  
١١٩، ١٣٧ : ١٤٦، ١٣٨  
سعيد بن سالم : ٢١٤  
السفاح ( عبد الله ) : ٣٨، ٣٩  
سلطان بن علي بن منقذ : ٥٦  
السلطان عبدالله : ١٠٢ : ١٥٩ : ١٦٦  
سعيد بك القزاز : ٢٩٩  
سايم بن السلطان مصطفى ( السلطان ) : ١٨٤

ش

شاهزنان بنت كسرى : ١٢١  
 الشاه عباس : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣  
 شرحبيل بن حسنة : ٤٥  
 شرف الدولة ( شرزيبك ) : ٤٦  
 شرف الدين محمد ( نقيب الموصل ) : ٦٠٣  
 شمس الدين الرسعني : ١٩٦  
 شمس الدين بن محمد بن يونس الباعشقي :  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣  
 شمسي باشا ( حاكم وان ) : ٧٥  
 شعون الصفا : ١٠٠  
 الشهاب محمد بن فضالون العدوي العقري :  
 ١٥٥

الشهائي ( الامير حيدر ) : ٧٦  
 شهباز باشا : ٧٦  
 شيبان : ٣٨

ص

صارليان ( الصارلية ) : ١٣٨  
 صالح المعروف بابن الحدادي : ١٥٨  
 صالح آغا بن شويخ : ١٨٤ ، ١٨٦  
 صالح ( النبي ) : ١٩٥  
 صدقه بن مزيد : ٥٢  
 الصفدي ( صلاح الدين ايبك ) : ١٥  
 صلاح الدين الايوبي : ٦٣

سليمان بن السلطان سليم ( السلطان ) : ٧١  
 سليمان بن فهد ٤٧ ، ٤٨  
 سليمان بن قماش : ٥١  
 سليمان باشا الجانكي : ٨٦  
 سليمان باشا ( والي بغداد ) : ٨٤  
 سليمان بك ( بن اخي كوجك احمد ) :  
 ١٧٥  
 سليمان بك ( باشا ) بن الغازي محمد ا. بن  
 باشا الجليلي : ١٧ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٣  
 ١٨٥ ، ١٨٨  
 سليمان العبدالله ( امير طي ) : ١٨٥  
 سليمان نظيف بك : ٢٩٨  
 سمدغو : ٢٢٢ ، ٢٢٣  
 سنحاريب : ١٤٤ ، ١٦٦  
 سرنج بن توري : ٥٣  
 سيف الدولة ابو الحسن ( علي بن مالك  
 بن سالم بن مالك العقيلي ) : ٥٩  
 سيف الدولة الحمداني ( علي ) : ٤١ ،  
 ٤٢  
 سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي  
 ٦٠ ، ٦١ ، ١٢١  
 سيف الدين غازي بن قطب الدين  
 مودود : ٦٢ ، ٦٣ ، ٢٠٤



عبدالله بك القصاب : ٣٠٠  
عبدالله بن المبارك : ٢١٤ ، ٥١  
عبدالله بن المعتم : ٢٠٣ ، ٢٠٠  
عبد الله باشا : ٧١  
عبد الله باشا (كويرلي) : ٨٠  
عبد الله بك (امير العلم) : ٢٤٦  
عبد الله (عم السقاح) : ٣٨  
عبدالله السويدي : ٢٧٣  
عبدالله بك الصانع : ٢٩٩  
عبد الباقي أغا (باشا) بن عبيد أغا الجليلي  
٨٥ ، ٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٤٧  
عبد الباقي أفندي العمري : ١٩٦  
عبد الرحمن بك الجليلي : ١٨٦ ، ١٨٧  
عبد الرحمن الحشمي : ١٢٠  
عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن العباس  
٢١٣  
عبد الفتاح باشا (فتاح) بن اسماعيل باشا  
الجليلي : ٨٥ - ٨٧ ، ١٨٤ - ١٨٧ ،  
٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥  
عبد الفتاح بن الحاج سعيد شواف زاده :  
١٩٨  
عبد القادر بن عبد الرحمن الاربلي : ١٢  
عبد المجيد بك اليعقوبي : ٢٩٩  
عبد الملك بن حماد : ١١٦

ض

الضحاك بن قيس الخارجي : ٣٧

ط

طاهر باشا : ٢٩١  
الطبري : ٣٨ ، ٣٣٣  
طغرل بك : ٤٩  
الطنطاش : ٥٢  
طوبال يوسف باشا (الوزير حاكم بغداد) : ٧٩  
طهماسب (طهماز) : ١٥٤  
طهماسب قولي (نادر شاه) : ٨٣ ، ١٧٨ ،  
١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣  
٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ - ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٥٥ -

ظ

الظاهر بيبرس : ٦٨

ع

عاصم بن عمر بن الخطاب : ١٢٣  
العباس بن مرداس السامي : ١٠٠  
(عباس المستعجل)  
العباس بن الفضل الانصاري : ١٠٠  
عباس الاشرم : ١٨٦  
عباس الغزاوي : ٦٩  
عبد الرحمن باشا بن محمد باشا الجليلي : ٢٩٣  
عبد العزيز بك القصاب : ٢٩٩  
عبد العزيز بك المظفر : ٢٩٩  
عبدالله افندي الفخري : ٢٧٢ ، ٢٧٣

علاء الدين طور علي بيك : ٦٩  
علي بن ابي طالب (الامام) : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٦٠  
علي بن الحسن الهمداني : ٢١٤  
علي بن صالح الهمداني : ٢١٥  
علي بن مالك العقيلي : ٥٩  
علي بن مسلم بن قريش : ٥٢  
علي افندي العمري : ٧٩ ، ٨٠ ، ١٧٧ ، ١٩٢  
علي باشا (اخو حسن باشا حاكم بغداد) : ٢١  
علي باشا قدوم (عرب علي باشا) : ٧٧  
علي باشا القرمانلي : ٧٨  
علي باشا وورلي (محافظ وان) : ٨٠  
علي باشا الوزير (حاكم بغداد) : ٧٨ ، ٢٧٣  
علي رضا باشا : ٢٩٤  
علي بك بن يعقوب بك : ٧٠  
علي الهادي (الامام) : ١٠٥  
عماد الدين ابو بكر التوقاني الشافعي : ٢٠٥  
عماد الدولة بن بويه : ٤٢  
عماد الدين زركي بن قطب الدين مودود : ٦٢  
عماد الدين زركي (حسن) : ٥٣ - ٦٠  
١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٩  
عمر بن الخطاب (الفاروق) : ٢٥ ، ٩٧  
١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
عمر بن قضيبة البان : ١٢٢  
عمر نظمي بك : ٢٩٩

عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي : ٢١٣  
عبدو بن ابراهيم : ١٢٢  
عبدوأغا (رئيس أهل باب العراق) : ١٨٤  
عبيد الله بن زياد : ١٤٤  
عبيد الله افندي بن السيد خليل البصري  
الموصلي : ٢٢  
عتبة بن فرقد الساهي : ٢٠١ ، ٢٠٩  
عثمان اغا بن الحاج خليل اغا الجليلي : ٢٦٦  
عثمان افندي العمري : ٨٤  
عثمان باشا (حاكم البصرة) : ٨٠  
عثمان باشا سرمة : ٨٠  
عثمان الخطيب الأسود : ١٤  
عدي بن مسافر الهكاري : ٩٨ ، ١٤٩ ،  
١٥٤  
عراق : ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦  
عرجة بن هرثة الباريقي : ٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٩  
عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود :  
٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٩ ، ١٣٧  
عز الدين مسعود (القاهر بن ارسلان شاه) :  
٦٥ ، ٢١٥  
العزير بالله (نزار صاحب مصر) : ٤٥  
عصمان باشا (عثمان باشا) : ٧٦  
عصمان باشا الوائلي : ٨٢  
عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه : ٤٤ ، ٤٥  
علاء الدين بن بدر الدين لؤلؤ : ٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣



الفرنج (الافرنج) : ٥٣ - ٥٦  
٥٨

الفضل بن ناصر الدولة : ٤٢

ق

قاجي باشي : ٧٩

قاييل : ٩٢

قاجار : ٢٦٧

قاسم أغا الجليلي (الحاج) : ١٨٢ : ٣٣٩

٢٤٠ : ٢٧٠

قاسم باشا العمري : ٢٩٣

قاسم خان ١٧٤ : ١٧٥

قاسم الصراف : ١٠٧

القالي (ابو علي) : ٢٩

القاهر بالله (الخليفة) : ٤٠

القائم بأمر الله (الخليفة) : ٤٩ : ٥٠

قبحان بن الب ارسلان : ٥٧

قبلان باشا (حاكم القدس) : ٧٦

قرواش بن المقلد (العقيلي) : ٤٧ : ٤٨

قوره عثمان (عثمان بك قوره ايلك) : ٦٩

قوره قوينلي : ٦٩

قوره مصطفى بك : ٨٠ : ٨٢ : ١٨٢

٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٦٩

قوره يوسف بن قوره محمد : ٦٩

قوريش بن بدران : ٤٨ - ٥٠

قور لباشي : ٢٧٩

عمر بن محمد الملاء (المولي) : ١٢٢ : ٢٠٤  
٢٠٥

عمران (والد مريم) : ٩٥

عمر بن جند : ٣٣

عمر باشا (والي بغداد) : ٢٨٣

العمري (ياسين مؤلف الكتاب) : ٤٥

٤٩ : ٥٥ : ٥٩ : ٦٨

العمرية : ١٧٤

عميد الجيوش : ٤٧

عياض بن غم : ٣٣ : ٤٤ : ٤٨ : ٥٠

عيسى بن مريم (النبوي) : ٩٥

عيسى دده : ١٢٥

غ

غازي باشا : ٧٥

الغلاء الكبير : ١٧٦

الغلاء المتوسط (غلاء ابراهيم باشا) : ١٧٧

ف

فارس بن محمد (امير طي) : ١٣٩

فتح الله بن الصباغ : ٨١

فتح الله بن السيد عبد القادر (المتولي) :

١٧٨ : ٢٤٢

خفر الدولة بن جهير : ٥٠

خفر الدين عبد المسيح : ٦٢ : ٢٠٤

خفر الدين قطي بك بن علاء الدين طور

علي بك : ٦٩

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي : ٤٥  
المأمون ( الخليفة ) : ٤٥  
ماوليان ( الماوية ) : ١٣٨ ، ١٣٩  
المتقي بالله بن المقتدر ( الخليفة ) : ٤١ ، ٤٢  
مراد بك « باشا » بن الحاج حسين باشا الجليلي  
٢٣٨  
الحجبي ( محمد ) : ١٣  
محمد بن ابي طالب بن علي العاوي : ١١٥  
محمد بن السيد بكتش : ١٠٧  
محمد بن المسيب : ٤٦  
محمد بن ميرزا : ٧٠  
مالك بن طوق بن مالك : ٢١٥  
محمد أغا الجليلي : ٨٥  
محمد أفندي آل محضر باشي : ١٨٣  
محمد أفندي ( من اعيان كركوك ) : ١٨٠  
محمد أفندي ( أخو بكر أفندي ) : ٢٦  
محمد أمين باشا الجليلي ( الغازي ) : ٢١ ،  
٢٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٥ ،  
١١٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،  
٢٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٦ ،  
٢٧٧  
محمد أمين بك بن ابراهيم بك ( المفتي ) : ١٥  
محمد أمين الخطيب العمري : ١١ ، ١٢ ،  
١٣ ، ١٦ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٧ ،  
١٢٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،

قضيب البان ( الشيخ ) : ٧٨ ، ١١١ ،  
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ،  
قطب الدين محمد بن زنكي : ٦٤  
قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي :  
٦١ ، ٦٢  
قطز ( المظفر ) : ٦٨  
قليج ارسلان بن سليمان : ٥٢  
قوج باشا : ٢٢٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٨١  
قياز ( مجاهد الدين الرومي ) : ٦٣ -  
٦٥ ، ٦٧ ، ٩٩

ك

كتلغ بن قياز : ٥٣  
كربوغا : ٥٣  
كريم بن عفيف الخشمي : ١٢٠  
كعب الاحبار : ١٩٥  
كوجك أحمد : ١٧٥  
كور كيس عواد : ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣  
كيتخدا والي بغداد ( محمد ) : ٢٥٦ ، ٢٥٥  
٢٨٩

ل

لوط « النبي » : ١٩٨  
اللوند : ١٨١  
ليجمن ( الكولونيل ) : ٢٩٨

م

مار كبريل : ١٤٦



- محمد صديق الجليلي «الدكتور» ٢١ : ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦١  
محمد باشا اينجه بيرقدار : ٢٩٣ - ٢٩٥  
محمد باشا بن بكر باشا الموصلبي : ٧٤  
محمد باشا بن خالد باشا (والي قرقه جولان) : ١٨٦  
محمد باشا التريايكي : ٨٣  
محمد باشا (جاويش زاده) : ٧٦  
محمد باشا الجركسي : ٧٩  
محمد باشا (حاکم کرکوک) : ٨٣  
محمد باشا (حاکم مرعش) : ٨٣  
محمد باشا (رشوان زاده محافظ ادنه) : ٨١  
محمد باشا (شاه سوار زاده) : ٧٩  
محمد باشا الكريديلي : ٢٩٥  
محمد باشا القرماني : ٧٨  
محمد باشا (قره ايلان زاده) : ٨٠  
محمد باشا (محافظ شهرزور) : ٧٤  
محمد باشا (والي البصرة) : ٧٢  
محمد الحسين (أمير طي) : ٧٧ ، ٧٨  
محمد الخلال (الشيخ) : ١١٨  
محمد الراذاني «الشيخ» : ١٣٤  
محمد الزيواني «الشيخ» : ١٢  
محمد السلجوقي «السلطان» : ٥٢  
محمد سعيد باشا آل ياسين أفندي : ٢٩٣  
محمد سعيد الجليلي : ٢٧٢ ، ٢٩٥  
محمد صالح وجيهي باشا : ٢٩٥  
محمد صديق الجليلي «الدكتور» : ٢١ : ٢٩١ ، ٢٢٢  
محمد بن صول : ٢١٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ -  
محمد العمري بن علي العمري : ١٧٤  
محمد الغزلاني «الشيخ» : ٧٧ ، ١١٥ ،  
١٨٥ ، ١١٦  
محمد فاضل باشا الداغستاني : ٢٩٨  
محمد بن الفضل : ٢١٣ ،  
محمد الهندي : ٩٣ ، ٩٤  
محمد بن تاج الملك توري بن طوغتبيكي : ٥٥  
محمد باشا بن محمد باشا الجليلي : ٢٩٢  
محمد بن محمد بن ملكشاه : ٥٣  
محمد بك ألاي بكي : ٨٣  
محمد الجليلي «الدكتور» : ٢٤٢  
محمد الجوجه «السلطان» محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦  
محمد مصفي الذهب «الحاج» : ٢٠٩  
المختار الثقفي : ١٤٤  
المدرس «انتظر : الربتسكي»  
مدن : ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٨٤ - ١٨٦  
مراد باشا (الصدر الأعظم) : ٧٥  
مراد بك بن الحاج حسين باشا الجليلي :  
٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤  
مراد خان العمري بن علي العمري : ١٧٤  
المرعشي «ابو منصور الحسين بن محمد»

- ١١٠٠٠٠  
مصطفى باشا ( قوشجي ) : ٧٩  
مصطفى باشا ( محافظ وان ) : ٧٩  
مصطفى باشا نيشانجي : ٩٠ ، ٧٤  
مصطفى باشا اليازجى : ١٨٩ ، ٨٨  
مصطفى بك اليعقوبي : ٣٠٠  
مصطفى خان : ٢٩٠  
مظفر الدين ( صاحب أربل ) ٢١٦ ، ٩٩  
المعافى بن عمران : ١١٩  
معاوية بن أبي سفيان ( الخليفة ) : ٣٣  
١٤٦ ، ١٢٠  
المعتصم بالله ( الخليفة ) ٢٠٣  
معر الدولة بن بويه : ٤٣ ، ٤٢  
معر الدين جهانكير بن علي بك بن قره  
عثمان بك : ٦٩  
ميرزازكي : ٢٩  
معيار باشي : ٢٩٠  
المقول : ٢٢٢  
مفتي الشافعية ( علي افندي الغلامي ) :  
١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ،  
٢٩٠  
المقتدر بالله ( الخليفة ) ٤٠  
المقلد بن المسيب ( حسام الدولة ) ٤٦  
المكتني بالله ( الخليفة العباسي ) : ٤٠  
ملا باشي ( علي الأكبر مفتي الاعجام ) :  
١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
١١٠٠٠٠  
دروان بن محمد « الخليفة » ٣٣ ، ٣٥ ،  
٣٧ ، ٣٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،  
مزاحم بك ماهر : ٣٠٠  
المسترشد بالله بن المستظهر بالله « الخليفة » : ٥٣  
المستنصر العبيدي : ٤٩  
سعقود بن آق سنقر : ٥٣  
مسعود بن السلطان محمد : ٥٧  
المسعودي ( المؤرخ ) : ٢٢٠  
مسلم بن خضر بن قسيم الحموي : ٥٦  
مسلم بن قريش العقيلي : ٥٠  
مسيح بك بن حسن الطويل : ٧٠  
مصطفى باشا الأسير : ٧٨  
مصطفى باشا الساطورجي ٢٩٦  
مصطفى نجيب باشا : ٢٩٦  
مصطفى تمني باشا : ٢٩٨  
مظفر بك أحمد : ٣٠٠  
محمد بن العباس الهاشمي : ٢١٤  
مصطفى باشا ايلجي : ٨٢  
مصطفى باشا ( دفتر دار ) : ٧٣  
مصطفى باشا شاه سوار اوغلي : ٨٣ ،  
١٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٨٤  
مصطفى باشا ( صاري ) : ٨٠  
مصطفى باشا العظيم : ٨٤



- ناصر الدولة الحمداني ، ٤٠ ، ٤١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩
- ناصر الدين محمود بن القاهر عز الدين  
مسعود : ٦٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦
- ناظم العمري : ١٦ ، ١٩
- نبي الله جرجيس : ٣٣ ، ٣٥ ، ٩٤ ،  
٩٦ ، ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٥٨
- نبي الله سليمان : ١٦٣
- نبي الله شيت : ٣٣ ، ١٨١ ، ١٨٥
- نبي الله محمد : ١١٠ ، ١٢٠
- النبي موسى : ٢٣٢
- نبي الله نوح : ٣٥
- النبي هود : ١٩٥
- نبي الله يونس : ٣٢ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣١
- ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،  
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٥٨ ،  
٢٨١
- نرجس خان : ١٧٨
- نصير الدين ابو الحامد ( نقيب الموصل ) :  
١٠٣ ، ١٧٢
- نصيرية - ٤٩
- نظام الملك : ١٠٣
- نعان باشا ( السيد ) : ٨٥ ، ٨٦
- نعان بك « باشا » بن سليمان باشا الجليلي :  
٢٧ ، ٢٩١
- نفيسة ( السيدة ) أو ( الست نفيسة ) : ١١٠
- النمر : ٢٠٠
- ملا صالح الجوجي : ٩٣ ، ٩٤
- ملا محمد الغلامي : ١٩٧
- ملك شاه بن قليج أرسلان : ٥٢
- ملك شاه ( الب أرسلان ) : ٥٠
- منصور بن بسم : ٢١٥
- منصور بن « عم خواجه بهنام » : ٧١
- المنصور « الخليفة » : ٣٨
- مودود بن الغتكن : ٤٢
- موسى بن عبد الملك الاصبهاني : ٤٠
- موسى بن الملك المادل أبي بكر بن  
أيوب : ٦٤
- موسى التركماني : ٥٢
- موسى باشا : ٧٦
- موسى الحدادي « السيد » : ١٢٥
- موسى الخطيب العمري : ١١ ، ١٧٤
- موسى بن مصعب : ٢٠٩ ، ٢١٣
- مؤنس الخادم : ٤١
- مهارش العقيلي : ٤٩ ، ٥٠
- المهدي العباسي « الخليفة » : ٢٠٢ ، ٢٠٩
- ميرزا داسني ( باشا ) : ٧٤ ، ٧٥
- ميرزا بك بن يعقوب بك : ٧٠
- ميمش باشا : ٨٤
- تاجي بك شوكت : ٢٩٩
- قادر شاه انظر طه مناسب قولي

اليافعي ( أبو محمد عبد الله بن أسعد ) : ٦٣

ياقوت ( الحوي الرومي ) : ٥٣ ، ٣٤

٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣ ، ٥٤

يحيى بن ملا بكر الكاتب : ١٨

يحيى ( أخو السفاح ) : ٣٩

يحيى اغا الجليلي : ١٩٦

يحيى افندي فخري زاده ( المقي ) : ١٠٩ ، ٢٦

٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٥٥

يحيى بك ( باشا ) بن نعمان باشا الجليلي :

٦٩٣ ، ٢٠

يحيى الجول : ١٨٦

يحيى بن سعيد الحرسي : ٢١٤

يحيى بن محمد العباسي : ٢١١ - ٢١٣

يرنقش : ٥٩

يزيد بن مزيد : ٢١٤ ، ٤٠ ، ٣٩

يعقوب الخزفاوي : ٨٤

يعقوب بك بن مراد بك بن جهانكير : ٧٠

يوسف بن عبد الله العمري : ١٨

يوسف باشا ( حلي ) : ٧٩

يوسف علي كوجك : ١٣٧

يونس بن عبدالعزيز : ١٨٣

يونس الدردار ( السيد ) : ٨٦

نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن

مودد : ٦٤ ، ٦٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦

نوال بن رفاعه : ٢١٤

نور الدين حمزة بك بن قره عثمان بك : ٦٩

نور الدين محمود الشهيد : ٣٤ ، ٥٧ ، ٥٩

٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٦٢ -

نولدر ( الكولونيل ) : ٢٩٨

و

الواقدي : ٣٣

وهبي بك الأمين ( الحاج ) : ٢٩٩

ه

هارون بن ابي خالد : ٢١٥

هارون الرشيد ( الخليفة ) : ٣٩ ، ١٠ ، ٢٠٣

هاشم بن سعيد : ٢١٣

هرثة بن أعين : ٣٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤

هرموش محمد باشا : ٧٦

الهروي السائح : ٣٢١

هر لاکو : ٦٥ ، ٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

ي

ياسان : ٢٢٢

ياسين بن خير الله العمري : ١١ ، ١٥

١٧١ ، ١٨٨ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦١

٢٩٧ ، ٢٩١



## فهرست البلدان والمواقع

الاريجية : ١٢٩ ؛ ١٣٣ ، ١٤٤	آ
أردمشت : ٥٤	آثور ( مدينه ) : ١٥١
الاردن ( نهر ) : ٤٥ ؛ ٥٦	آج قلعه : ١٢٨
أرزن : ٤٤	آزق : ١٢٩
أرزن الروم : ٤٤	احجغ : ١٢٩
أرض السواد : ٣٢	آشوا : ٢١٩
أرض المنارة : ١٣٣	آغ كند : ١٣٠
أرمنية : ١٤٢	آمد : ٤٤ ؛ ٤٥ ؛ ٥٠ ؛ ٦٩
أسطيح : ١٢٨	أبو سيف ( البوسيف ) قبيلة عربية ) :
أسعرت : ٥٧ ؛ ٥٨	١٣٠
أسقف : ١٣٠ ؛ ١٤٧	أبيض ( قرية ) : ١٣٠
الاسكندرية : ١٩٧	الاتراك : ٨٦
أسكي موصل : ٣٢ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣٢	الاحمدية : ٣١
اسلامبول ( استانبول ) : ٢٢ ؛ ٧٤ ؛ ٧٥	أدرنة : ٨١
٧٨ ، ٨٤ - ٨٦ ، ٢٤٣	أذاسا : ٥٨
الاهواز : ٣٤	أذربيجان : ٦٩ ، ٢٠٢
الربض الاسفل : ٩٩	أربل : ٢٨ ؛ ٥٧ ؛ ٩٩ ؛ ١٣١ ؛ ١٣٧
السوس : ٩٤ ؛ ٩٦	١٤٤ ؛ ١٤٧ ؛ ١٧١ ؛ ١٧٣ ؛ ١٨٠ ؛
القوش : ٤٨ ؛ ١٢٨	١٩٠ ؛ ٢٢٢ ؛ ٢٤٦ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٧٤ ؛
امات : ٢١٩	٢٧٩ ؛ ٢٧٧
الماء الابيض : ١١٠	أربون : ١٤٤
الممان : ١٢٨	

- باب الجديد : ١٢٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢  
باب الجسر : ٦٧  
باب الجصاصة : ٢٢٢  
باب الحرية : ١٢٠  
باب سنجار : ١١١ ، ١١٩ ، ٢٤١  
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥  
باب الطوب : ١٩٣ ، ٢٩٥  
باب العراق : ٣٢ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥  
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٧٧ ، ١٨٤ - ١٨٧  
باب العمادي : ١٢٠ ، ١٨٢  
الباب الغربي ( انظر باب سنجار )  
باب المشرعة : ٦١ ، ١٢١  
باب الموصل : ٢٢٠  
باب الميدان : ٢٢٢ ، ٢٦٣ ( انظر أيضاً  
باب سنجار )  
باب الوباء : ١٢٠  
الباب الوسطاني : ٢٩٥  
بابل : ٣١ ، ٣٢  
باييدا : ١٣٥  
باجرمي : ٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣  
بادوش : ١٦٥  
بارستق : ١٣٤  
باريما : ١٣٥
- أم توثة : ١٢٩  
أم تونة : ١٢٩  
أم عبيدة : ١١٦  
أم قبة : ١٢٨  
أم الربيعين : ١١ ، ١٢ ، ١٤  
أم قصر : ١٣٠  
الانبار : ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١  
انوب الشافعية : ٩٤  
انجلوك : ١٣٩  
انطاكية : ٥١ ، ٥٣  
الانضول : ٧٥ ، ٨٣  
اورطة خراب : ١٢٩  
اورفة : ٧٦  
الاولسل : ١٣٢  
اولمش : ١٢٩  
اوندك : ١٢٩  
ايح قلعة : ١٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨  
ايجه : ١٢٩  
ايلون : ٩١  
ايوان علي كدوم ( قدوم ) ٧٧ ، ١٧٨  
ب  
باباوا : ١٣٥  
باب الاوجش ( باب لكش ) : ١٩٢  
باب البيض : ١١٣ ، ١٩٢  
باب جابر : ٢٩



- بارين (بعرين) : ٥٤  
باز كرتان : ١٣٥  
بازبدي : ٢٠٣ ، ١٦١  
باسورين : ١٣٥  
باشزي (بوشزي) : ٦٤  
باشطاييا : ٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٢١  
باشتاي : ١٣٦  
باطلي (باتلي ، برطلي ، برطاة) : ١٢٩ ، ٣٣  
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ؛  
٢٠٣  
باعذار : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ٢٠٢ ؛  
٢٠٣  
باعذرا : ٣٣ ، ١٣٦  
باعربا : ٢٠٢  
باعقوبة : ١٣٦  
باخاري (باجارة ؛ باجباري ؛ بيت  
الجبارة) : ١٣٦ ، ١٣٧  
بافكي : ١٣٧  
باقوفة : ١٤٣  
بامرني : ١٣١  
بانهدرا : ٢٠٢  
باوشتاي : ١٣٧  
باهذرا : ٢٠٣  
بترهوخ «بترسبورج» : ٨٤  
بتليس : ٤٤  
بحر الشام : ٥٤  
البحرين : ٣٨  
بحيرة طبرية : ٤٥  
بجزائي : ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥١  
البندر : ٨٧ ، ٨٤  
برقعيد : ١٣٢ ، ٦٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،  
١٥١ ، ١٦١ ، ٢٠٣  
برقسري : ٣١  
البيرة : ٥٩ ، ٥٨  
بريشوا : ١٢٤  
بزاعة : ٦٣ ، ٥٥  
البصرة : ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٧٠ ،  
١٩٤  
البصرتان : ٣٤  
بطناية (باطنايا) : ٢٦١  
بشيقة : ٤٣ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥١  
١٥٨ ، ١٥٧  
بعلبك : ٥٦ ، ٩١ ، ٩٨  
بعويزة : ٢٨٣  
بغداد : ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ ،  
٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ - ٤٩ ، ٥٤ ،  
٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٣ - ٨٥ ،  
٨٧ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٣٨ ،  
١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،  
١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٩٤

تربة جامع محمد باشا (جامع الزيواني) ٨٨

تربة عز الدين مسعود بن قطب الدين

مودود : ١٠٩

ترجله : ١٢٧

تركستان : ٦٩

تركماز : ١٣٩

تكريرت : ٤٨ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥٥

١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٠٢

التكية النقشبندية : ٢٩٥

التكية الويسيه : ١٠٩

تل أسود : ١٣٩

تل باذع : ١٤٨

تل بايزيد : ١٣٩

تل توبة : ٤٨ ، ٩٣ ، ٢١٩ - ٢٢٢

تل السبت : ١٤٨

تل عاكوب (تل يعقوب) : ١٣٩

تل عدس : ١٦٥

تل عوينات : ١٤٠

تل عيسى : ١٣٧

تل قليعات : ٣١ ، ٢٠١

تل قوينجق : ١٣٦ ، ١٦٠

تلكيف : ٩٥ ، ١٢٨ ، ١٣٩ - ١٤١

١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٩١

٢٦١

تلسكي تيه : ١٣١

٢٩٥

بغديدا (باخديدا) : ١٦٠

بقعاء الموصل : ٦٤ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٨

بلاباذ : ١٣٥

بلاد الافرنج : ٦١

بلاد الاكراد الحميدية : ٥٤

بلاد الروم : ٥٢ ، ٨١

بلاد العجم : ١٨٣

البلاد الغربية : ١٦

بلد (بلط) (انظر أيضاً اسكي ووصل) :

٣٢ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠

١٦٧

بلدية الموصل : ١٢

بناية المحاكم : ٢٩٥

البوسفور : ٧٥

بومارية : ١٣٧

بيت أي بكي : ٨٣

بيت رشم : ١٣٧

بيت الله الحرام : ٦٤ ، ٢٠٨

بيت سعد الله بك الجلبلي : ١٣

بيت عثمان أفندي العمري : ٨٤

بيت قره مصطفى (بيك) : ٨٢

بيعة مارشعيا : ٣١

ت

ترة جامع الباشا : ٨٦ ، ٨٧



- تل لاره : ١٣٩  
تلاسقف ( تل اسقف ) : ١٤٩٠ ، ١٣٧  
٢١٢ ، ٢١١  
جامع باب الباض : ١١١ ، ٨٨ ، ١٢  
جامع الباشا : ٢٠٨ ، ٨٥ ، ٨٤  
جامع بكو افندي : ٢٦  
جامع جمشيد : ٢٦  
جامع الخضر : انظر ( جامع مجاهد الدين  
قياز )  
جامع دهشوق : ٥٢  
جامع السلطان اويس : ١٠١  
جامع سوق الحنطة : ٢٩٥  
جامع العمرية : ١٢٣ ، ٩٣  
الجامع الكبير انظر ( الجامع النوري )  
جامع مجاهد الدين قياز [ الجامع الأحمر ،  
جامع الخضر ] : ١٨٠ ، ١٢٦ ، ٩٩ ، ٦٧  
٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٥٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤  
جامع الشيخ محمد ( جامع المنصورية ) :  
١٢٤  
جامع المحمودين : ١٠٥  
جامع انعمانية : ١٢٧  
جامع النبي جرجيس : ١١٩ ، ٩٤  
جامع النبي شيث : ٢٩٥ ، ١٧  
جامع النبي يوس : ٢٢٢ ، ٢٢٠  
الجامع النوري ( الجامع الكبير ) : ٣٤  
- ١٢٢ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٦٠ ، ٣٦ -  
تل لاره : ١٣٩  
تلاسقف ( تل اسقف ) : ١٤٩٠ ، ١٣٧  
٢٦١ ، ١٦٢  
تلنتا : ١٣٩  
تلعفر ( تل اعفر ) : ١٣٧ - ١٣٩ ،  
١٤٥ ، ١٦٤  
تل فسني : ١٣٩  
تل لبن : ١٣٩  
تل المصلى : ١٣١  
تل موزن : ٥٨ ، ٥٧  
تل موسى ( تل موس ) : ١٦١ : ٥٢  
تل الوتاره : ٩٠  
تل الهوا : ١٤٠  
تل يابيس : ١٣٩  
توماتا : ١٣٨  
تيس خراب : ١٣٩  
تيموريولي ( طريق تيمور ) : ١٣٩  
ث  
الثرثار : ١٣٩  
ثمانين : ٢٠٣  
ج  
جال كان : ١٤١  
جامع الاحمر ( انظر جامع مجاهد الدين قياز )  
جامع الامام الباهر : ١٠٧

- ٢٠٦، ٢٠٤، ١٥٥  
جام رش : ١٤١  
جام كرك : ١٤٠  
جانك : ١٤٠  
جبانة الموصل : ١١٨، ١١٧، ١١٢  
جبل سنجار : ١٢٥  
جبل عين الصفراء : ١٢٦  
جبل صهيون : ٩٣  
جبل كارا : ١٢٩  
جبثا : ١٤٠  
الجبيلة : ١٠٩  
جدال : ١٤٠  
جدة بني الحجاب : ٢١٢  
الجراحية : ٤٨  
جروانه : ١٥١  
جزيرة ابن عمران [ الجزيرة ] : ٥٤، ٥٣  
١٥٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٦، ٦٤، ٥٨  
١٤٨، ١٥٨، ١٧١، ٢٠٢، ٢٦٠  
الجزيرة ( جزيرة آثور ) : ٥٨، ٥٠  
١٧٣، ١٥٩  
الجسر العباسي : ١٤٢  
الجسر القديم : ٦٧  
جسر مجاهد الدين فيماز : ٩٩  
جمبر : ٦٠، ٥٩  
جلين : ٥٨، ٥٧
- جنكجي ( جنجي ) : ٠٤٠  
الجردي : ١٤٠  
جو كرجي : ١٤٠  
جومل : ١٤١  
جهينة : ١٤٠، ٣٣  
جیحان : ١٩٥، ٧٣  
جيحون : ١٩٨  
جيران : ١٤١  
جيس قلة : ١٤١
- ح  
حبتون : ٢٠٣، ٣٣  
الحدادي : ( انظر دامرجي )  
حاوي الكنيسة : ١٦٧  
الهدباء : ٢٥٢، ٢٤٣، ٨٥، ٣٠  
الحديثة : ١٤٢، ١٠٢، ٤٩، ٣٣، ٣٢  
٢٠٣، ١٤٧  
حديثة ( حديثة الفرات ) : ٥  
حران : ٦٤، ٥٨، ٥٣، ٤٣  
حسابه : ١٤٢  
حسن بير كان : ١٤١  
حسن جلاذ : ١٤١  
حسن شاهي : ١٤١، ١٢٣  
حسن فردوش : ١٤١  
حسنيه : ١٤١  
حسينيه : ١٤١  
الحسينية : ١٤٢



حيزان : ٥٨ ، ٥٧

خ

الخابور : ١٥٨ ، ١٤٢ ، ٥٥ ، ٥٢

٢٠٣ ، ١٩٤

خاقوناوه : ١٤٤

الخازر : ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٢٨ ، ٢٣

١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤

١٩٧

خوزادارشير : ١٤٢

الخاصه : ١٤٤

الخالدية : ١٤٢

خان جدال : ١٤٠

خانقاه مجاهد الدين : ٩٩

خانقاه سيف الدين غازي : ١٢١

خان القطن ( بيلد ) : ١٣٢

خانك وقبغ : ١٤٤

خانيچار : ٢٠٢ ، ٣٤

خبرات الجمن : ٢٠٦

خراسان : ١٤٥

خرابة سلطان : ١٤٤

خراب دليل : ١٤٤

خرابك : ١٤٣

خراب كرج : ١٤٤

خرايوك : ١٤٤

خربة صالح : ١٣٩

حصار : ١٤٢

حصن الاثارب : ٥٥ ، ٥٣

الحصنان : ٢٠١ ، ٢٠٠

الحصن الغربي : ٣١

حصن باتا : ٥٧

حصن ذي القرنين : ٥٧

حصن الروق : ٥٧

حصن زياد : ٤٤

حصن قطليس : ٥٧

حصن كيفا : ٦٢ ، ٤٥

حصن المجدل : ٥٥

الحضر : ١٦٤

حضيرة ثقيف : ١٠١

حلب : ٥٨ ، ٥٥ - ٥١ ، ٤٢

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٢٤ ؛

١٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩

حله : ٧٣

حلحول : ٩٣

حماة : ٧٦ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ؛

حمام باب الجديد : ١٢٣

حمام السراي : ١١٠

حمام الغليل ( حمام علي ) : ١٣٠ ، ١٤٨ ؛

١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١

حمص : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٦ ؛

حي الاشططا : ١٨٥

د  
 دارا : ٢٠٣  
 دار الضيافة : ٢٩٥  
 دار الامارة [ دار السلطنة ، دور المملكة  
 في العهد الاتابكي ] : ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٢٨٣  
 دار الامارة ( في عهد الرشدين ) : ٢٠١  
 ٢١١ ، ٢١٢  
 دار الامارة أو دار الحكم [ في العهد  
 العثماني ] : ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣  
 دار السلطان : ١٤٨  
 دار السلطنة ( عاصمة العثماني ) : ٢٤٣  
 دار السلام : ١٩  
 داسان : ٢٠٢  
 دارك : ١٥٠ ، ١٥٩  
 دجلة : ٣١ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٩٢  
 ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٢  
 ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ :  
 ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ :  
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ :  
 ١٦٢ ، ١٦٤ - ١٦٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ :  
 ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ :  
 - ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ :  
 ٢٨٠ - ٢٨٨  
 دراويش : ١٤٩  
 درب دراج : ١٤٥

خر بطليه : ١٤٤  
 خرت برت : ٧٣ ، ٤٤  
 خرسباد : ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤  
 خزانة برلين : ٢٧٢  
 خزانة سعيد الديوهجي : ١٦  
 خزانة السيد ناظم العمري : ١٦ ، ١٨  
 خزانة الاوقاف : ١٧ ، ٢٠  
 خزانة بطريكية الكلدان في الموصل : ١٦  
 خزانة الدكتور داود الجلي : ٢٣ ، ٢٤  
 خزانة السيد عبد العزيز النوري : ٢٤٢  
 خزانة عبد الله رفعت افندي العمري : ١٨ ،  
 ١٩  
 خزنه تبه : ١٤٣  
 الحسفه : ١١٠  
 خصا : ١٤٥  
 الحضرم : ١٤٣  
 خلاط : ٤٤  
 خلبتا ( جبل ) : ١٤٤  
 خوزستان : ٩٤ ، ٩٦  
 خوشب : ١٤٣  
 خوشبان : ١٤٣  
 الخوصر ( الخوسر ) : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،  
 ١٩٤  
 خيرين : ١٤٥



دير الحريان (انظر دير سعيد)	درنده : ۱۸۰
دير سابا ۱۴۷	دقوقا ( داقوقا ) ۲۰۳ : ۲۰۲ : ۳۴
دير سعيد ۱۴۸	دمشق : ۳۱ : ۳۲ : ۳۷ : ۳۸ : ۴۰ :
دير ستون ۱۴۹	۱۴۰ : ۵۷ : ۵۵ : ۵۳ : ۵۱
دير الشياطين ۱۶۷	الدولعية ۱۴۵
دير الشيخ متي ( انظر دير متي )	دهوك ۱۶۵
دير صابوا ۱۴۵	دويردان ۱۴۹
دير القبلة ۲۰۹	دور شروكين ۱۴۴
دير القيارة ۱۴۸	دوسر ۶۰ : ۵۱
دير الكلب ۱۴۸	دوسره : ۱۵۰
دير المنقوش ( انظر دير سعيد )	دوشيفان ۱۵۰
دير مار ايليا ( انظر دير سعيد )	دوغات ۱۴۹
دير متي ۱۴۹ ، ۱۹۴	ديار بكر ۴۴ : ۴۵ : ۵۸ : ۶۹ :
دير ملكيساوا ۱۴۹	۷۳ : ۷۹ : ۱۸۸
دير ميخائيل ( دير بانخائيل ) ۱۴۷ ،	ديار مضر ۵۸
۱۶۷	دير الاعلى : ۱۴۹
دير هال ۱۵۰	دير ابي يوسف ۱۴۵
ديرك : ۱۴۹	دير باعربا ۱۴۷
ر	دير باغوث ۱۴۷
راية العقاب ( تل العقاب ) ۱۶۷	دير بانخائيل ( انظر دير ميخائيل )
رازيانة : ۱۵۰	دير الخنافس ۲۲۹ ، ۱۴۷ ، ۱۲۹
رأس العين : ۵۸ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۳۰۳	ديريان ايشوع برقسري ۳۱
رأس الناعور : ۱۵۰	دير الزهبان هرمز ۲۸
رامين : ۳۳ ، ۲۰۳	دير الجب [ دير مار بهنام = دير
راوندوز : ۲۹۴	الخضر ] ۴۳ ، ۱۴۷

- زيناوه ميري : ١٥١  
س  
السراي : ١١٤ ، ٧٨  
سرعين : ٩١  
سرمن رأي : ١٠٥ ، ١١٢ ، ٢٠٣  
سر بجان : ١٥٢  
سروج : ٥٨  
السعديه : ١٣٧  
سمرت : ٤٥  
السلاميه : ١٥١  
السايه : ١٥٢  
السلق ( سلق الحسن بن الصباح بن عباد  
الهمداني ) : ١٥٢  
سلق بني الحر بن صالح بن عباد الهمداني ١٥٢  
سلهي : ٢٩  
السليلانيه : ٢٤٩  
السمعيه : ١٥١  
السن : ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٣٣  
سنجار : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٢  
١٦٤ ، ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ٨٤  
١٧٠  
السند : ٢٤٨  
سندانك : ١٥٢  
سنكارا : ١٢٦  
سور الموصل : ١٧ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٩٠
- رباط باب المشرعة : ٦١  
ربتكي : ٣٥  
الربض الاسفل : ٦٧  
الرحبه : ٤٥  
الرقه : ٧٦ ، ٥٩ ، ٥٠  
الرملة : ٩٦ ، ٤٥  
ركاوه : ١٥٠  
الروس : ٨٤  
روق بني فضل : ١٣٤  
الروم ( بلاد ) : ١٨٠ ، ٧٧ ، ٦٤  
الرها : ٦٩ ، ٦٤ ، ٥٨  
ز  
الزاب الاسفل : ١٣٣  
الزاب الكبير ( الزاب الاعلى ) : ٣٢  
١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٣٢ ، ١٠٢ ، ٦٤  
١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٤  
زاخو : ١٤٢ ، ١٥٨ ، ٢٦٠  
زراعه ( الزراعه ) : ١٣٧ ، ١٥٠  
الزكروطيه : ١٥٩  
زمار : ١٦١  
زوزان : ١٣١ ، ١٤٣  
زهرة خاتون : ١٥١  
الزيبار : ١٦٤ ، ٢٢٠  
زيناوه : ١٥١  
زيناوه عميق : ١٥١



- شرف جيران : ١٥٣  
شرفي : ١٥٣  
شرملة : ١٥٢  
شمسه خر : ١٥٣  
الشمسيات : ١٥٣ ، ١٥٩  
ششف : ١٥٣  
شكالا : ١٢٦  
شودك : ١٥٣  
الشورة : ١٥٦  
شوش : ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥  
شوطه : ١٥٣  
الشهباء : ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩  
شهر اباذ : ٣٢  
شهرزور : ٣٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٤  
١٥٢ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٢  
٢٠٣ ، ٢٤٣  
شيخ شبلي : ١٥٣  
شيخ سوديمان : ١٥٣  
شيخ شريخان : ١٥٣  
شيخ مير : ١٥٣  
شيخان : ٣٥ ، ٧٤ ، ١٥١ ، ١٦٦  
١٨٥  
شيرز : ٥٦  
شيف شيرين : ١٥٣
- ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤  
١٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩  
٢٧٠ ، ٢٧٤  
السوق ( سوق الموصل ) : ١١٠ ، ١١٤  
سوق الاحد : ١٦٤  
سوق باب العراق : ١٢٢  
سوق الداخل ( سوق البنزين ) : ٢٠٩  
سوق السراجين : ٢٠٩  
سوق السقط : ٢٠٩  
سوق الشعارين : ٩٤  
سوق الصاغة : ١٠٠ ، ١٠٤  
سوق النجارين : ١١٨  
السولاف : ٢٢٠  
السيب : ٧٧  
سميان : ١٩٥  
سيد كند : ١٥٢  
سيمحلة : ١٢٥  
سيواس : ٢٢ ، ٢٩ ، ٨٣  
ش  
شارع ابن الاثير : ١١١  
شارع الفاروق : ١٢ ، ١٠١ ، ١٢٣  
الشام : ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨  
٧٤ ، ٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢  
شاه سوار : ١٣٥  
شاقولي ( شاه قولي ) : ١٥٣ ، ١٨٩

- العراق : ٣٢ ، ٥٠ ، ٧٠  
عراق العرب : ٣١ ، ٣٦  
العريج : ١٥٧  
عريق : ١٥٧  
عزاز : ٦٣  
العقر الحميدية (العقر = عقرة) : ٣٤ ،  
١٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،  
١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤  
العكيدات : ٩١  
علي رش : ١٥٦  
علي شمسان : ١٥٦  
علي قويلسي : ١٥٦  
العادية : ٥٧ ، ٧٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ،  
٢١٨ ، ٢٩٤  
العمرانية (عمرانية) : ١٥٤ ، ١٤٤  
عمر قاجي : ١٥٧  
عمر كان : ١٥٦  
عمو هواني : ١٥٧  
عنبالوك : ١٥٦  
عتراوة : ١٥٦  
عين بقره : ١٥٦  
عين زهرة : ١٥٧  
عين سفني : ١٥٦  
عين الصفراء : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٧  
عين القار (عين القيارة) : ١٥٥ ، ١٥٦
- ص  
الصاهغان : ٢٠٢  
صاوق بولاع : ٢٤٩  
صحراء عناز : ١١٤  
صرعون : ١٥٣  
صف التوت : ١٥٤  
صفين : ٥١ ، ٦٠  
الصيرمون : ١٣٠  
ط  
طاق حرب : ١٥٤  
طاق حما : ١٥٤  
طاق ميكائيل : ١٥٤  
طبرية : ٤٥  
طبراوة : ١٥٤  
طبرهان : ٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢  
طرابلس : ٨٧  
طازة : ٥٧ ، ٥٨  
طهراوا : ١٥٤  
طوبراق زياره : ١٥٤ ، ١٦٥  
ع  
العاصي (نهر) : ٥٦  
عانة : ٥٧  
عباسية : ١٥٦  
العجاج : ١٥٤  
عداية : ١٦٤



قبر عبدالله بن عمر بن الخطاب : ١٠٢  
قبر الشيخ عدي بن مسافر الهكاري : ١٣٦  
قبر انفتح الموصلي : ١١٧  
قبر كمال الدين موسى بن يونس بن محمد  
بن منعة : ١١٥  
قبر الشيخ الحاج يوسف : ١١٥  
قبر يونس بن محمد بن منعة : ١١٥  
قبر يونس ( النبي ) : ٣٢  
القدس : ٧٦  
القاضيية : ٢٨٣ ، ٢٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠  
قدم : ٨٧ ، ٨٥  
القرابلي : ٦٤  
قردي : ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٦١  
قره سراي : ٢٨٣  
قره شور : ١٦٠  
قرقيسيا : ٤٥  
قرقشة كبير : ٢٤٧ ، ١٦٠  
قره جولان : ١٨٦ ، ٢٨٣  
قره قوش : ١٦٠  
قره قوينلي : ١٥٩  
قره كوز : ١٦٠  
قرية الامام حمزة : ١١٠  
قرل ايرمق : ٨٣  
قرية النوران : ١٦٦  
قصر اسويد : ١٦٠  
قصر ريان : ١٥٨

عين كبريت : ٢٩٣  
غ  
الغيضة : ١٥٧  
ف  
فارس : ١٩٥  
الفاضلية : ١٥٧ ، ١٢٤  
الفرات : ٥٨ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٣٢  
١٩٥ ، ١٩٤ ، ٦٣ ، ٦٠  
فلسطين : ٢٠٢ ، ٩٥ ، ٣  
فلليل : ١٦٥ ، ١٥٨  
فنك : ١٧٤  
فيروز سابور : ٤٦  
فيشخابور ( بيشابور ) : ٢٠٣  
ق  
قائم : ١٦٠  
القادسية : ١٣٧  
قارص : ٢١  
قبرانا : ١٥٨  
قبة : ١٦٠  
القبة : ١٥٩  
قبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي : ١٣٤٠  
قبر الامام حمزة : ١١٠  
قبر الشيخ حسن الحضري : ١٣١  
قبر جمال الدين الحسيني ( ابي الوفاء ) : ١٢١  
قبر الخشمي : ١٢٠  
قبر الشيخ عامر : ١٢٠

- القسطنطينية : ٣٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦  
القسم البلدي الرابع : ١٠١  
قشة العسكرية : ٢٩٥  
قص خفرة : ١٥٩  
قصر محمد باشا الجليلي [ قصر الصيرمون ]  
١٣٠  
قصور خيرين ؛ ١٤٥ ، ١٥٨  
القصر العباسي ؛ ١٠١  
قلعة اربل : ٢٢٤  
قلعة آشب : ٥٧ ، ٢١٩  
قلعة الجراحية : ١٠٤  
قلعة جعبر : ٥١ ، ٥٩ ، ٦٠  
قلعة حلب : ٥٠  
قلعة شوش : ١٤٤ ، ٢١٥  
قلعة عقرة : ٥٤ ، ٢١٥  
قلعة العبادية : ٢١٨ - ٢٢٠  
قلعة فنك : ٥٩  
قلعة القمري ؛ ١٧٣  
قلعة كركوك : ٢٢٣  
قلعة الموصل : ٦١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٥  
١٤٦ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣  
القناطر الحجرية : ٢٦ ، ٢٧  
قنطرة : ١٦١  
قنطرة جومل ؛ ١٤١  
قنطرة سنجة - ١٤٢  
قنسرين - ٢٢  
القنيطرة - ١٩١  
القوسيات - ١٥٦  
قويحاق - ١٥٨  
قولان تبة ( البوازيح ) - ١٣٣  
قوينجتق - ١٦٠  
القيارة - ١٥٠  
قيسارية الجامع النوري - ٦٧  
قيسارية السراجين - ١٠٠  
قيسارية مجاهد الدين قياز - ٦٧  
قيماوة - ١٦٠  
ك  
الكار : ١١٧  
كافور : ١٣٠  
كاني حرامي : ١٦٢  
كاني سودك : ١٦٣  
كاني شيرين : ١٦٢  
كاني مبارك : ١٦٢  
كاني هورج : ١٦٣  
كبر خالص : ١٦٢  
كبر فقيه : ١٦٣  
كبرلي : ١٦٣  
كبلكلي : ١٦١  
كبرلي : ١٦١



كور بزم : ١٦٢  
كور عرييدة : ١٦٢  
كوراة الفرع : ١٦٤  
كوريان [ كوري غرييان ] : ١٦٢  
الكورفة : ٤٧ ؛ ٩٣ ؛ ١٢٥ ؛ ١٥١ ؛

١٦٦

كوكچلي : ١٦١  
كوليچا : ١٦٣  
كوى سنجق : ٢٤٧ ؛ ٢٨١  
كهف داود : ١٥٥  
كيتك : ١٦٢٠  
كيراتك : ١٦٢  
كيس قلا : ١٦٢

ل

اللاذقية : ٥٤  
لورستان : ٢٦٦  
ليان : ٢٧٧

م

ماء التون كبري : ١٩٤  
ماء ديالى : ١٩٤  
ماء النوران : ١٣٥  
ماردين : ٤٣ ؛ ٦٢ ؛ ٦٣ ؛ ٦٩ ؛ ٧٧ ؛  
٢٥٤  
مارستان مجاهد الدين قياز : ٩٩  
ماوران : ٨٤ ؛ ١١١

كداد : ١٦٣  
كراثا : ١٦٢ ، ٥٢  
كر اسحاق : ١٦٢  
الكرخ : ٢٠٢ ، ٤٩  
كر كوران : ١٦١

كر كوك : ٨٣ ؛ ٨٤ ؛ ٨٧ ؛ ١٦٠ ؛  
١٧٣ ؛ ١٧٤ ؛ ١٨٠ ؛ ١٨٣ ؛ ٢٢٤ ؛

٢٤٩ - ٢٥١ ؛ ٢٧٤ ؛ ٢٧٧ ؛ ٢٩٤

كرمان : ٣٨  
كر محمد عرب : ٢٩٤  
كرمليس : ٣٣ ؛ ١٦١ ؛ ١٨٩ ؛ ٢٠٣ ؛

كشاف : ١٦١  
الكعبة : ٤٣

كفر توثة : ٢٠٣  
كفر زمار : ٦٤  
كفر سور : ١٦٢  
كفر طاب : ٥٤  
كفر عزي : ٢٠٣

كلاته : ١٦٢  
كلشين : ١٦٢  
كلك : ١٦٢  
كندال : ١٦٢

كنيسة شعون الصفا : ١٠٠  
كواشي : ٤٣ ؛ ٥٤  
كوجك حصار : ١٦٢

- المتحف البريطاني : ١٦٦٢١٦  
متحف الموصل : ٧  
محواب الجامع النوري : ١٢٥  
المحلية : ٢٠٣ ، ٣٣  
محلة الامام ابن الحسن : ١٠٣  
المحلة الاحمدية : ٣١  
محلة باب البيض : ١٩٢ ، ٨٨  
محلة باب الجديد : ١٩٢  
محلة باب السراي : ١١٠  
محلة باب لكش : ١٩٢  
محلة باب المسجد : ١٠١  
محلة الجبلين : ١٨٧  
المحلة الجديدة : ١٨٨  
محلة الجوامقة : ٣١  
محلة جوبة العكيدات : ٩١  
محلة خزرج : ١٩٢  
محلة الكوازين : ٢٠٩  
محلة رأس الكور : ٢٦  
محلة الشيخ فتحي : ١١٨  
محلة الشيخ محمد : ١٠٠  
محلة الفرس ( محلة المجوس ) : ٣١  
محلة القلعة : ١٨٧  
محلة القنطرة : ١٠٢  
محلة المحمودين : ١٠٥  
محلة المشاهدة : ١١٢  
محلة المكاوي : ١١٨ ، ٨٢  
محلة النبي جرجيس : ٩٤  
محلة اليهود : ٣١  
المخاط : ١٩٤  
المدائن : ٢٠٠ ، ٤٧ ، ٤٢  
المدرسة الاتابكية العتيقة : ٦١  
المدرسة الاحمدية : ٢٩٥  
مدرسة بدر الدين لؤلؤ ( البدرية ) :  
١٠٧ ، ١٠٣ ، ٦٦  
مدرسة برطلي : ١٣١  
مدرسة بنات الحسن : ١٠٤  
مدرسة جامع النعمانية : ٢٧  
مدرسة الحاج زكريا التاجر : ١٢  
المدرسة الحسينية : ٢٢  
مدرسة الخياط : ٢٣ ، ١٥  
مدرسة الصائغ : ٢٣  
مدرسة عز الدين مسعود بن قطب الدين  
مودود ( الغزية ) : ١٠٨ ، ٦٤ ، ١٠٩ ، ١١٥  
مدرسة مجاهد الدين قياز ( المجاهدية ) : ٩٩  
مدرسة محمد أمين باشا الجليلي : ١٢٦  
مدرسة محمد باشا الجليلي : ١١١ ، ١٢  
مدرسة المحمودين : ١٠٥  
مدرسة النبي شيث : ٩١  
المدرسة النظامية : ١٠٣  
المدرسة النقيسية : ١١٠



- مردة زید بن علی : ١٠٢  
مردة السلطان عبدالله : ١٠٢  
مردة الشيخ اسماعيل : ١٢٥  
مردة الشيخ حسان البكري : ١١٩  
مردة الشيخ عامر : ١٢٠  
مردة الشيخ عبدالله المكي : ١١٨  
مردة الشيخ عناز : ١١٤  
مردة الشيخ فتحي الموصلی (الفتح  
الموصلی) ١١٧  
مردة الشيخ فضل الله : ١٢٤  
مردة الشيخ قضيب البان : ١١١ : ١١٩  
مردة الشيخ محمد بن الشيخ عبدالقادر : ١٢٤  
مردة الشيخ محمد الخلال - ١١٨  
مردة الشيخ محمد الزیواني - ١١٣  
مردة الشيخ محمد الغرابي - ١١٣ : ١١٤  
مردة الشيخ محمد الغزواني - ١١٥ : ١١٦  
مردة الشيخ المعافي بن عمران - ١١٩  
مردة الشيخ منصور - ١١٢  
مردة الشيخ يوسف - ١١٥  
مردة العباسي بن مرداس السامي - ١٠٠  
مردة عدی بن مسافر الهكاري - ١٩٨  
مردة عمر المولى - ١٢٢  
مردة عيسى دده - ٢  
مردة نبي الله جرجيس - ٩٤  
مردة نبي الله شيت - ٩٠  
مردة نبي الله نوح - ٣٥ : ١٢٥  
مدرسة نور الدين ارسلان شاه الاول  
(المدرسة النورية) - ١٠٨ ، ١٠٩  
المدرسة النورية - ٦٥  
مدرسة النبي يونس - ١٩٦  
مدفن البرمي (مدفن الجعفري) - ١٠٣  
مديرية الآثار القديمة العامة - ١٠١  
المدينة - ١٠٦  
المرج (مرج ابي عبيدة) - ٣٣ ، ١٤٤  
١٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣  
مرعش : ١٧ ، ٨٣  
مردة ابي سعيد الخزازي - ٩٧  
مردة ابي الحسن خير النساج - ١١٢  
مردة أم التسعة - ١٢١  
مردة أم كلثوم - ١٠٦  
مردة الامام ابراهيم - ١٠٤  
مردة الامام الاعظم (ابي حنيفة) - ١٧٤  
مردة الامام الباهر - ١٠٧  
مردة الامام حمزة بن علي - ١٠٩  
مردة الامام عبد الرحمن - ١٠٩  
مردة الامام علي الاصغر - ١٠٣  
مردة الامام علي الهادي - ١٠٥  
مردة الامام محسن : ١٠٧  
مردة الامام عون الدين (مشهد) ١٠٣  
مردة اويس القرني : ١٠١  
مردة الحاج قاسم العمري : ١٢٣

- مصر - ٩١٤٦٨٤٤٧٤٤٥  
مصبة شهر سوق - ١٢٣  
المعرة - ٥٤ - ٥٦  
معسكر الغزواني - ١٤٨٤١١٦  
المعلي ( المعلة ) - ٢٠٣٤٣٣  
معلثاي : ٢٠٣  
معمل شركة سميت الرافدين - ١٦٥  
مقام ابن الحنفية - ١٠٣  
مقام الخضر - ١٢٥٠٩٩  
مقام الست نفيسة - ١٠٠  
مقام شعون الصفا - ١٠٠  
مقام الشيخ شمس الدين - ١٢٢  
مقبرة آل مسطوني - ١٠٦  
مقبرة الست فاطمة ( مقبرة نقيب الموصل )  
١٠٦  
مقبرة الصحراء ( مقبرة المعافي بن عمران )  
١١٩  
مقبرة النبي جرجيس - ٣٥  
مقصورة الجامع الاموي في الموصل - ٥٢  
المقلوب ( جبل ) - ١٤٩٠١٤٨٠١٢٩  
١٥٠٠١٥١٠١٥٣٠١٥٤٠١٦٢٠  
١٦٥  
مكتبة بلدية الاسكندرية - ٢  
مكتبة المتحف العراقي - ٢٠٠١٧  
مكتب مجاهد الدين - ٩٩
- مرقد نبي الله بونس - ٩٢  
المروان - ٣٤  
المستشفى الملكي - ١٢٠  
المستودع العسكري - ٢٩٥  
مسجد ابي حاضر ( مسجد الشالجي ) -  
٢٠٥٠٥١١٠٣٩  
مسجد باب المسجد - ١٠١  
مسجد بنات الحسن - ١٠٤  
مسجد التوبة - ٢٢١  
مسجد حمام الوادي - ١١٠  
مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني - ١٧٤  
مسجد الشيخ محمد الحلال - ١١٨  
مسجد المتعافي - ١١٩  
مسجد النبي شيث - ٩٠  
مسجد يعقوب انا - ٨٢  
مسجل الكباش - ٩٩  
مسجد بونس - ٢٢  
مشهد الامام محسن - ٢٠٨  
مشهد حسن شامي - ١٤١  
مشهد الرماد - ٢٢١  
مشهد عمر بن الامام الحسين بن علي بن  
أبي طالب - ١٣٢  
مشهد عمرو بن الحق الخزاعي - ١٤٦  
مشهد يحيى بن القسم - ١٠٦٠١٠٣٠٦٦  
١٠٨٠١٠٧



نصيبين : ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٤

١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ١٨٨

غرك : ١٣٩

النمرود : ١٩١

نوران : ١٤٣ ، ١٦٦

النيل : ١٩٥ ، ١٩٨

و

وادي زمار : ١٦٧

وادي السماق : ١٦٧

وادي الشياطين : ١٦٧

وردبان : ١٦٧

وان : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠

وانة كبيرة : ١٦٧

ه

هرور - ١٦٨

الهكرية - ٥٤ ، ١٧١

همدان - ٥٧ ، ١٧٠

الهند - ٢٣٦ ، ٢٤٨

هيت - ٥٠ ، ٥١

الهيذل - ١٩٤

ي

يارحجة : ١٨١ ، ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٢٧

٢٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

ملعب الموصل - ٤٩

المنارة الطويلة - ٣٤

المنارة المكسورة (منارة الجامع الاموي)

- ٣٦

منبج - ٥٩ ، ٥٥ ، ٦٣

المنقوشة - ٢١١

منبج - ٢٩

منيرة - ١٦٥

موزر - ٥٧ ، ٥٨

الموصلان - ٣٤

مياقارقين - ٤٤ ، ٤٥

الميدان - ٨٥ ، ١٢٠ ، ١٧٧

ن

ناحية الحمدانية : ١٣١ ، ١٦٥

نافكر : ٢٤٧

ناقوط : ١٤٩

نحلة : ١٤٤

نوكرود : ٣٢

نيسابور : ٣٢

نهر الحجرة : ٩٩

نينوى : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٣٣

١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣

١٦٠ ، ١٦٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

ساعدنا السيد محمد الحاج خليل في عمل الفهارس فنشكره على ذلك .





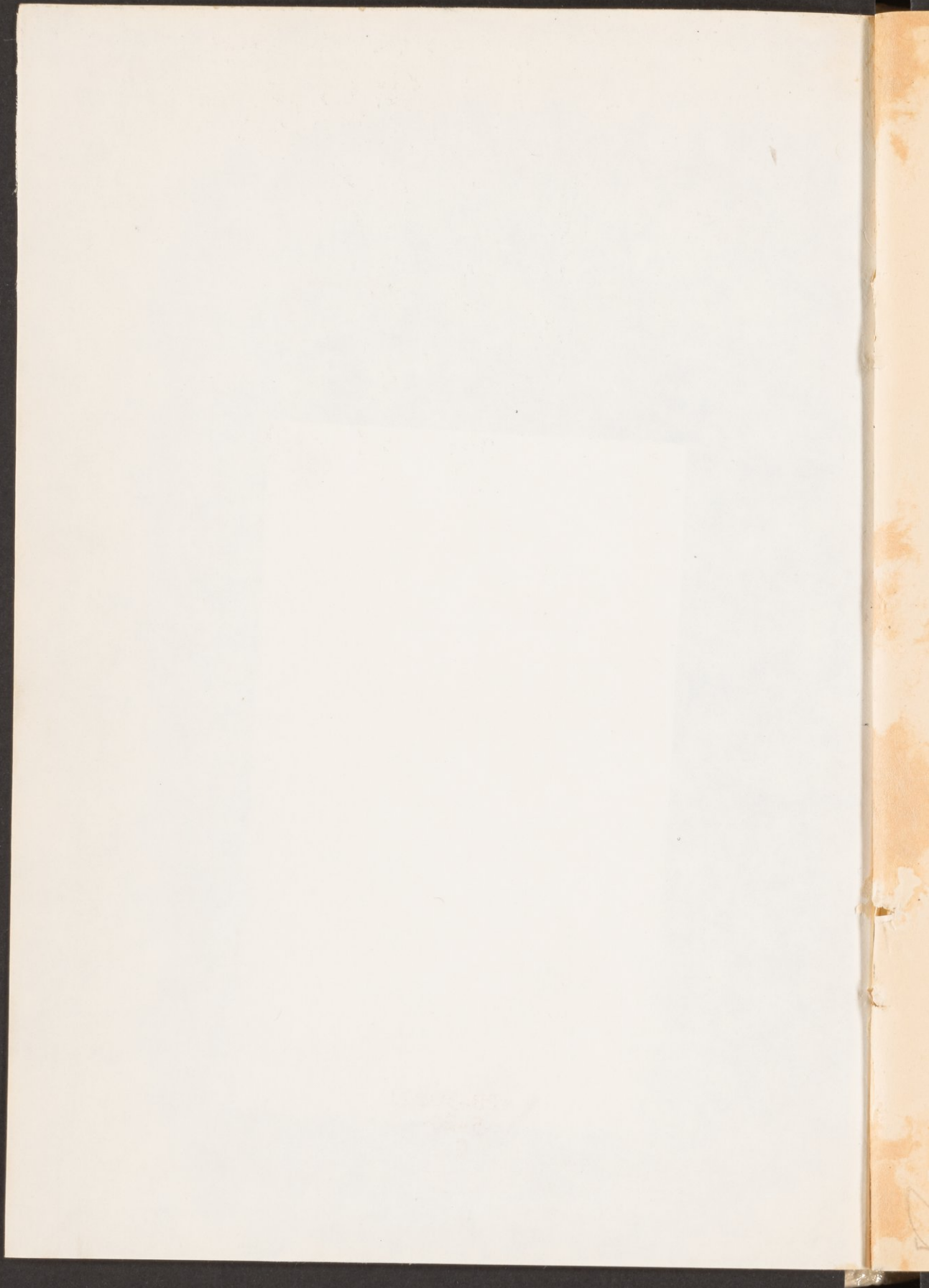
الصواب	ص	س الخطأ	ص
فتكوا	٢٦٤	١٨	فتلوا
سلم	٢٦٧	١٥	مسلم
الف	٢٦٨	٦	الفأ
ذا	٢٦٩	١١	ذو
عله	٢٦٩	١٥	علة
لوزراء	٢٧٣	١٣	لوزاء
نفرأ	٢٨١	٥	نفر
اثني عشرة	٢٨١	١٢	اثني عشر
وطووم	٢٦٥	١٨	وطوم
ممتين	٢٨٩	٦	ممتونين
ذا	٢٨٩	٨	ذي
رؤوس	٢٩٠	١٠	رؤس
ابن عمر	٣٣٣	١٦	ابن عمران

الصواب	ص	س الخطأ	ص
الا خبركم وفي بعض النسخ وم	٢٤٤	١١	الا خبركم
خبركم	٢٤٥	٠٧	في قراهم
عبدالله بك القنوي عبدالله بك	٢٤٦	١٦	عبدالله بك القنوي عبدالله بك
الجنبد فخر بن جنبد مخرب	٢٤٨	٠٩	الجنبد فخر بن جنبد مخرب
صادق بولاغ صاوق بولاغ	٢٤٩	٠٧	صادق بولاغ صاوق بولاغ
ملؤوا	٢٥٦	٠٤	ملؤوا
ذي	٢٥٧	١٠	ذو
بقينا	٢٥٨	٢١	بقينا
تحذف الحاشية رقم ( ١ )	٢٦٠	١٨	تحذف الحاشية رقم ( ١ )
دنا	٢٦٤	٠٤	دنى
ليث	٢٦٤	٠٦	ليث
علياء	٢٦٤	١٠	علياء

★

\*PB-30400  
5-20  
C

β









**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**





NYU - BOBST



31142 00107 8636

DS79.9.M6 U52 1955 Munyat al-udaba fi tarikh al-M

مجموع آثار المؤلف

المطبوعة :

- ١- الفتوة في الاسلام . الموصل سنة ١٩٤٠ م
- ٢- الامير خالد بن يزيد . دمشق سنة ١٩٥٢
- ٣- بيت الحكمة . الموصل سنة ١٩٥٤ \*
- ٤- الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم في الاسلام . الموصل سنة ١٩٥٥
- ٥- عقائل قريش . الموصل سنة ١٩٥٥

الكتب المعدة للطبع

- ٦- الموصل في العهد الاتاكي
- ٧- الموصل في القرن الثاني عشر الهجري
- ٨- مجموع الكتابات الاثرية لمدينة الموصل للمسيو نقولا سيوفي - حققه وعلق حواشيه

الثمن ٦٥٠ فلس